مجموع فوايد
فارس الشدياق

١

قد جمعه فارس الشدياق

قد تملكته بالشراء من جامعه ١٨٥٢ في لندن
رشيد الدحداح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

وبعد فهذه فوائد عثرت بها فى اثناء المطالعة فاحببت ان اقيدها هنا وبالله التوفيق

مذهب سيبويه فيما فيه حرفان بينهما مضعف وبعدهما الالف والنون ان تكون الالف والنون زايدتين كرمّان وحمّان اذا جهلت اشتقاقه فان عرفته قطعته باليقين فى بابه ٥ حماسه ٩

٢ آلهيَنى يجوز ان يكون منادى مفردا ويجوز ان يكون منادى مضافا فاذا جعله مضافا فان اصله الهيني او آلهيْنِ فاذا قال آلهيَنى فكانه فرّ من الكسرة وبعدها يا الى الفتحة فانقلبت الفا وعلى ذلك قولهم فى عذارِ عذارَى وفى صحار صحارَى وفى بقى بَقَى حماسه ١٩

٣ تقول سلبت الرجلين ثوبا واخذت منهما سيفا تريد من احدهما ٥

٤ ثُمَّ فى عطفه المفرد على المفرد يدل على التراخى وليس كذلك فى عطفه الجملة على الجملة

٥ لا يستنكر ان يكون وضع الاعراب قبل مخالفا لمحصول المعنى الا ترى انك تقول أهلَكَ والليلَ ومعناه الحَقْ اهلك قبل الليل واعرابه على غير ذلك ٥ حماسه ٢٣

٦ قد جا تفعَّل وفعَل بمعنى نحو تخشّعت وخشعت ٥

٧ مصدر ذكرتك بالقلب الذكر بضم الذال ٥

٨ اذا كان الرجل عدة للفعل قيل مفْعَل نحو مخشم ومحرب ومرجم واذا كان قويا على الفعل قيل فعول مثل صبور وقتول وشكور فاذا فعل الفعل وقتا بعد وقت قيل فعّال مثل صبّار وعلام فاذا كان الفعل عادة له قيل مفعال مثل رجل مغوار ومعطاء ومهداء ٥ حماسه ٢

اغطا

الامثال

كل حليم عند غضب غيره

قال ارنى حسنا قال اريك سميناً

الشاة اذا ذبحت لم تالم السلخ

كلب اعتس خير من اسد ربض ١

مثل الماء خير من الماء ٥

النظرة الاولى حمقاً

من حز مغواة وقع فيها

اوهيت خرقا فارقعهُ

لابقيا للحمية بعد الحرام

ان كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا

نعيم كلب فى بؤس اهله

ان الموصّين بنو سهوان

الايناس قبل الإبساس ٣

ما خلا جسد من حسد

2

٩ لفظ هجان يتبع للواحد والجمع وذلك ان فعالا وفعيلا يتشاركان كثيرا وكما جمع فعيل فعالا كذلك يجمع فعال فعالا الا ترى ان العدد والوزن فيهما واحد وحرف المد من كل واحد بازآء ما في الاخر فاذا كان كذلك حمل عليه الا ان فعالا اذا كان جمعا ينوى بحركاته ولغه انها حركات بنائه وهو جمع لا واحد له كان الكسرة في اوله الكسرة التي في اول ظراف وكرام لا الكسرة التي في اول حمار وازار ٥٤١

١٠ وشيب لئام الناس في نقرة القفا وشيب كرام الناس فوق المفارق ٥

١١ قال المازني في هذا البيت الذي ينسب لعلي ابن ابي طالب انا الذي سمتني امي حيدره لولاصحة مورده وتكرره لرددته ٥ يعني ان الوجه سمتنة ٥

١٢ تقول هذا درهم تماما اي تم تماما وفي القران في اربعة ايام سوآءً اي مستويات وقرى سوآءٍ على المصدر كانه قال استوآءً وحكى الاخفش هما سوآء وسوآن واسوآء في الجمع ٥

١٣ قد تكون الاضافة للاحتياط كقوله غب الهياج كمازن الجثل الجثل النمل والمازن لا يكون الا ابيض النمل ٥

١٤ فيعلان لم يجي في الصحيح فيبنى المعتل عليها قياسا ٥

١٥ قالوا رجل أزيب ولم يبنوا منه فعلاً ٥ [١٦] النبا الجر الا ان فيه معنى العظم ٥

١٧ جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره من صلحآ السلف انهم كانوا يوفرون شعورهم ٥ ويدل على توفير العرب القدمآء شعورهم انهم كانوا اذا اسروا الفارس جزوا ناصيته ليفتخروا بذلك

١٨ اذا جمع بين مفردات وجمل في الوصف فالترتيب المختار تقديم المفردات على الجمل

١٩ حمي الحديد عليهم فكانه ومضان برق او شعاع شموس قال ابو هلال الحديد اذا كان مجلوا وطلعت عليه الشمس برق وان لم يحم واذا لم يكن

الرواضة البخشبش مجلوا لم يكن له بريق وان حمى فتولرحمى فضاله ومضان ردى لادجملم ٥

٢٠ اذا هبطت حوران من ارض عالج . فقولا لها ليس الطريق كذلك

اريني سلاحي لا ابا لك انني . ارى الحرب لا تزداد الا تماديا

ولم ترَ مني نبوة قبل هذه . فراري وتركي صاحبيّ ورائيا

عشيةَ اجرى بالصعيد ولا ارى . من الناس الا من عليّ ولا ليا

ايذهب يوم واحد ان اسأته . بصالح ايامي وحسن بلائيا

وقد ينبُتُ المرعى على دِمَن الثرى . وتبقى حزازات النفوس كما هيا ٥

٢١ كانوا اَصْبرا اى اصبرنا وانعل الذى تيم بمن تحذف منه من فى باب الخبر دون الوصف وساغ ذلك فيه لان الخبر كما يجوز حذفه باسره لقيام الدلالة عليه يجوز حذف بعضه ايضا له ٥

٢٢ اذا افسدت اوّل كل امر ابت اعجازه الا التوآءَ ٥

٢٣ قال ابو هلال فى قوله اكرُّ عليهم دَعْلَجًا ولَبَانُه اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما بينه ما معناه معيب فانه ان روى ولبانه بالنصب فلا معنى للعطف لانه اذا كرّه فقد كرّ جميع جسده فليست به حاجة الى ذكر اللبان ووجه عيبه فى حالة الرفع انه يجعل التحمحم للبان ولان يجعله للفرس احسن ٥

٢٤ الحال قد يكون فيه معنى الشرط كما ان الشرط فيه معنى الحال فالاول كقولك لافعلنّه كائنا ما كان اى ان كان هذا وان كان هذا والثانى كبيت الكتاب عاود هراة وان معمورها خربا لان الواو منه فى موضع الحال وفيه لفظ الشرط ومعناه وما قبله نائب عن الجواب والمعنى ان خرب معمور هراة فعاودها ٥

٢٥ جوهر الشئ اصله فارسى معرّب ويجوز ان يكون عربيا فوعلا من الجهر ٥

٢٦ ولقد اعطيتها كارهة   حين للنفس من الموت هرير ٥

ضمير ٢٧ يهون علىّ ان ترد جراحها   عيون الأواسي اذ حمدت بلاها

الشاهد في الاشباع

في قوله وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر خداش فأدّى نعمة وافاها

٢٨ قال   اي اداها ورجعها الى مصطنعها بعد ان كانت تعنوتني ٥

٢٩ فاني في الحرب الضروس موكّل   باقدام نفس ما اريد بقاءها ٥

٣٠ تبدّيت على ابن خشخاش بن وهب   باسفل ذي الجذاة يد الكريم

قصرت له من الدهماء لما   شهدت وغاب من له من حميم ٥

الشاهد في الاختلاس

ان القتال كان يتحدث الى ابنة عم له ٩٥ ٥

٣١ سالت الناس عنك فخبروني   هنا من ذاك يكرهه الكرام

ضمير وليس بما احلّ الله باس   اذا هو لم يخالطه الحرام ٥

اضافة ٣٢ قوله حوباء نفس كريمة فيه وجوه يقال ان الحوباء النفس فاذا اخذ
بها فانما اضيفت الحوباء الى النفس لاختلاف اللفظين وربما قالوا
الحوباء خالص النفس وقال بعضهم روح القلب ٥ قلت وعلى
الاول قولهم طيف الخيال ٥   ذكر هذا المعنى في اخر هذا الكراس

تذنيبا في احد الوصفين الى الاخر للتاكيد
مثل حق اليقين اذ الحق هو الثابت الذي
لا يتطرق اليه الريب وكذا اليقين ٥

٣٣ لم يغلبك مثل مغلّب بفتح اللام المشددة وعلى هذا قولهم ضربه ضربة
الجبان وضبطه ضبط الاعمى ٥

٣٤ استعمال رَجلة قليل قال هكوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجلة ٥

٣٥ قوله لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم ، وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا
يريد لا تطمعوا في ان تهينونا فاوصل الفعل بنفسه من دون في لان ان الخفيفة
والشديدة اذا اتصل بها حرف الجر حسن حذفها لطول الكلام بها تقول
انا راغب ان القاك وطامع ان يحسن زيد اليك ولو اتيت بالمصدر فقلت
انا راغب لقاك لم يجز لان ما كان يطول الكلام به لم يحصل ٥

قال القران ترغبون
ان تنكحوهن

٣٦ كل له نيّة فى بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا
حذف مفعول تقلون ويجوز ان يكون اصله تقلوننا فحذف النون النائبة
عن الاعراب وهى لغة حجازية ومثله قد رُفع الفخ فماذا تحذرى اى
تحذرين وقول الاخر الى من بالحنين تشوقينى وهذا يوكد مذهب
سيبويه فى تجويزه للشاعر حذف حركة الاعراب عند الضرورة

٣٧ من عجيب ماروى من حديث الطِرمّاح انه قعد للناس وقال اسالونى
عن الغريب فقد احكمته كله فقال له رجل ما معنى الطرماح فلم يعرفه
قال ابو الفتح وهو الطويل

٣٨ قيل فى قوله تعالى لا يمسّه الا المطهرون المعنى لا يطلبه ٥

٣٩ السنبس قيل انه قلة الجسم والهزالُ وقيل انه حب نبت يوكل وليس
السبس بمعروف فيحكم على النون بزيادتها ٥

٤٠ ونسوتكم فى الروع بادٍ وجوهها يُخلن إماءً والإماءُ حرايرٌ
لو قال وهن حراير لكان ماخذ الكلام اقرب لكنه عدل الى والاما حرائر
ليكون الذكر به افخم وقال باد وجوهها لتقدم الفعل وان تانيث
الفعل غير حقيقى ولو قال بادية لجاز ٥

لعله الفاعل

٤١ فى قوله رهينة رَمْس جعل رهينة اسما فلهذا الحق بها الهاء صفحه ١١٩
باب شِعير وبِعير وشِهيد يتبعون الكسرة مثلها فيما اوله مفتوح وهو
ينقاس فاما قولهم مِنْتِن ومِنْخِر فلا ٥

٤٢ فى قوله ليث عِفِرّينٍ قال له مواضع اشبهها بهذا البيت ان يكون
من قولهم فى الحكاية عن العرب ابن عشرين طالب نسين يعنون النسا
ابن ثلاثين ابصر ناظرين ابن اربعين ابطش باطشين ابن خمسين
ليث عِفِرّين وقال الشاعر اخو خمسين مجتمع اشدى ونجّذنى

مداورة

مداورة الشؤون ٥

٤٣ اسم الفاعل يقع موقع المصدر كثيرا كما يقع المصدر موقع اسم الفاعل
ومثله قول بشر كفى بالناى من اسماء كاف التقدير كفى الناى من

٤٤ اسماء كفاية ٥ تقول مررت بما صالح وبمن كريم تريد بانسان كريم ٥

٤٥ ومن تكرمهم فى المحل انهم ، لايعلم الجار فيهم انه الجار
حتى يكون عزيزا من نفوسهم ، او ان يبين جميعا وهو مختار
او ان يبين جميعا اى يفارق مجتمعة اسبابه وهو مختار لايخرج كرها
ونصب جميعا على الحال ان يبين جميعة اسبابه ويجوز ان يكون على
الحال من الذين يفارقهم يعنى يفارقهم وهم مجتمعون لتوديعه ٥
قوله اخنق طالبه اى الطالب فيه وهذا من اضافة الشئ الى الشئ
لكونه فيه ٥

٤٦ الا لا بارك الله فى سُهيل • اذا ما الله بارك فى الرجال فحذف الالف
كما قال الاخر ونحن كالليل جاش فى قتمه اى قتامه ٥

فى الصحاح فى غطو
انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن
قناعه مُغطيا فانى لمجتلى ٥

٤٧ قوله حتى يزل الشراك عن قدمه فيه قلب والاصل زلت القدم عن الشراك ٥

٤٨ قال ابو على الفارسى كل صفتين يتنافيان ويتدافعان فلا يصح
اجتماعها لموصوف لابد من اضمار من معها اذا فصل جملة بهما متى لم
يجى ظاهرا ثم انشد ومازودونى غير سحق عمامة وخمس مئ منها
قسىٌ وزائف قال يريد ومنها زائف

٤٩ فى قوله لا تقدمون مُقدِّما قال وضع مُقدّما موضع الاقدام لان
مصادر الكلمات الصادرة عن اصل واحد يوضع بعضها موضع بعض
لداع يدعو اذا لم يكن ثم مانع

٥٠ فى قوله عمدت الى الامر الذى كان احزما قال وصلح ان يريد بقوله
احزم احزم من غيره لوقوعه خبرا لانه كما يجوز حذف الخبر باسره اذا دل

عليه دليل كذلك يجوز حذف ما يتم به منه اذا لم يلتبس بغيره ولم يختل الكلام بسببه ٥

٥١ تدلّت على حُصّ ظماءٍ كانها كرار غلام فى كساءٍ مؤرنب

مؤرنب مُؤَفْعَل لانه فيما فسر المتخذ من جلود الارانب ٥

٥٢ لما رايت النفس جاشت عكرتها ٭ على مِسْحَل وَاىّ ساعةِ مَعْكَر

اىّ ساعة معكر اذا رويته بالرفع يكون مبتدأ وخبره محذوف كانه قال واىّ ساعة معكر تلك الساعة واذا رويته بالنصب يكون ظرفا ويكون العامل فيه مضمرا كانه قال وعكرت واىّ وقت معكر ٥

٥٣ يُذَبِّبُ وَرْدٌ على إثره وامكنه وقع مِرْدًى خَشِب

حذف اليآء من خشب لتهاونهم بالزوائد اذا كانت من حروف المد واللين ومثل ذلك قولهم أَصِل فى معنى أَصِيل وحذفها من فعيل الذى فى معنى فاعل اوجه من حذفها فى مثل قولك رجل قتيل وقَتِل

٥٤ الصفة لا تقوم مقام الموصوف حتى تدل عليه دلالة قوية فاما اذا كانت عامة فى اجناس فلا يجوز ذلك فيه لو قلت مررت بطويل وانت تريد رجلا لم يحسن لان الطويل يكون فى غير الرجال كما يكون فى الرجال ولو قلت مررت بكاتب لحسُن اذ كانت الكتابة مختصة ٥

٥٥ وان دعوتِ الى جُلّى ومكرمة ليست جُلّى تانيث الاجل وانما هى مَصْدر ومثلها من المصادر الرُّجْعَى والنُّعمَى والبُوسى وقرئ وقولوا للناس حُسْنَى ٥

٥٦ وزن ارعوى اِفْعَلَّ ولو قال قائل افعلى لكان وجها والاول اقيس ولو قال ابنو من الغزو مثل احمرّ لقيل اغزوى كما قيل ارعوى

وكذلك

وكذلك جميع ذوات الثلثة التي واوها في موضع اللام والياء
جارية هذا المجرى ولم يثبت انه جاء في الكلام القديم شي على مثال
ارعوى الا انه قد جاء في شعر نطعن فيه مُجْحَوٍ ماخوذ من جحا
بالمكان اذا اقام به ومُدْحَوٍ وهو من دحوت فهذا يدل على
إجْحَوى وإدْحَوى ٥

٥٧ الله يعلم ما تركت قتالهم، حتى علوا فرسي باشقر مزبد الله يعلم
لفظه لفظ الخبر وقصده الى الحلف لانه يستشهد بربه فيقول
علم الله ما تركت مقاتلتهم حتى جرحوني ٥

٥٨ فياليتهم كانوا لاخرى مكانها ، ولم تلدي شيا من القوم فاطما
البيت على كلامين صدره اخبار وعجزه خطاب لفاطمة ومثله
يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك ٥

٥٩ فاضحت زُهير في السنين التي مضت وما بعدُ لا يُدعَون الا الاشائما
ويجوز ان يروى ومن بعدُ لا يُدعَون وهو حَسَن ٥

٦٠ ورأين شيخا قد تحنّى ظهره ، يمشي فيَتْعَس او يكِبُّ فيَعْثُرُ
كان الواجب ان يقول او يعثر فيكب لان العثار قبل السقوط
للوجه لكنه لم يبال بتغيير الترتيب لامنه من الالتباس وهذا دون
ما يجي في كلامهم من القلب مثل قوله كما اسلمَتْ وحشيّةٌ وَهَقا ٥

٦١ وتَشَعَّبوا شُعَبا فكل جزيرة ، فيها امير المومنين ومِنْبَر
امير المومنين لفظه معروفة للاضافة المعتادة في هذه اللفظة
المالوفة على الحد الذي ترى لكن التنوين منويٌّ واذا كان كذلك
كان في حكم النكرات وانما ساغ ذلك لان قوله امير يشار به
الى الحال اي فيها امير على المومنين ٥

٦٢ والاثل والاراك ينبتان فى السهل اكثره ومن حيث جاز الاذناب واستعارتها جاز استعارة الذنبة والذنبات وهم المتخلفون

٦٣ وفوارس كأوار حرّ النار آحلاس الذكور لو قال كاوار النار لكان اجود لان اوار النار وحرّها سوآء ه

٦٤ أُسيّد قبيلة لا تنصرف للتعريف والتانيث ولو لم يكن اسم قبيلة لم ينصرف ايضا لانه تصغير أسْوَد وأفعل اذا كان صفة لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة واذا صُغّر على هذا المثال لم ينصرف ايضا ه

٦٥ انى ومن سمك السما مكانها ، والبدر ليلة نصفها وهلالها
ساغت الاضافة بينهما على عادتهم فى اضافة الشئ الى الشئ لادنى مناسبة بينهما وعلى هذا قول الآخر ضوء برق ووابله وأنجد منه قول الآخر نحن صبحنا عامرا فى دارها عشية الهلال او سرارها اضاف السرار الى العشية لاعتقاده ان استسرار القمر فى العشيات كما ان طلوعه فيها ه

٦٦ آليت أثْقَف منهم ذا لحية ، ابدا فتنظر عينه فى مالها قوله اثقف هو الجواب وحذف معه لا لانه أمن التباسه بالموجب اذ لو اراد الموجب لقال لاثقفنّ ومثله فقلت يمين الله ابرحُ قاعدا لان المراد لا ابرح ه

٦٧ ولولا نبلُ عَوْضٍ فى حُظُبّاى وأوْصالى عوض اسم للدهر يبنى على الفتح وقد يُبنى على الضم والضم فيه حكاه الكوفيون ومعنى البيت لولا رمى الدهر فى مفاصلى لكان تاثيرى فى الحرب اكثر مما كان ونبل الدهر حوادثه ه

٦٨ لطاعنْتُ صدور الخيل طَعْنًا ليس بالآلى الآلى المقصر وجعل التقصير للطعن على المجاز ه

٦٩ ويُروى فى الثُّبَى العالى ، والاصل العالية ولكن ذكره على اللفظ لان ثُبَى مثل زُلَم وهى جمع ثبة وقال بعضهم الثُّبَى هنا مجالس الاشراف ٢٧١ ه

فان

6

٧٠ فان الموعدىّ يرون دونى أُسودَ خفيّةَ الغُلْبَ الرقابا يريد الغُلب رقابا وانتصابه على التشبيه بالضارب الرجل وروى بيت النابغة ونمسك بعده بذناب عيش أجبَّ الظهرَ ليس له سَنام قالوا يعنى اجبّ ظهرا وقال الحارث بن ظالم فما قومى بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشُّعْر الرقابا ٥

٧١ وكانّ فى العينين حبّ قرنفل او سُنبلا كُحِلت به فانهلّت ثنّى العينين ثم قال كحلت به فيجوز ان يكون جعل الاثنين جمعا كما جآ فى القرآن قالوا لا تخف خصمان وكما قال الفرزدق فلو بخلت يداى بها وضنّت ٭ لكان علىّ للقدر الخيار ٭ والباب ان يقول وضنّتا فالاشبه ان يكون جعل الاثنين جمعا وقد يجوز ان تخرج من الاخبار عن الاثنين الى الاخبار عن الواحد كما تخرج من الاخبار عن الواحد الى الاخبار عن الاثنين قال امرؤ القيس وعينٌ لها حَدْرة بَدْرة ٭ شُقّت مآقيهما من أُخُر وقال الآخر خليلىّ قوما فى عطالة فانظرا انارا ترى من نحو بابين ام برقا ٥

الشاهد فى نعت المصغر

٧٢ زعمت تُماضِرُ أنّنى إمّا أمُتْ يَسْدُدْ أُبَيْنُوها الاصاغرُ خَلّتى قال ابو العلآ أُبَيْنُوها تصغير ابنآء ولما ذكر سيبويه هذا الجمع عبّر بعبارة توهم انه جمع ابنا على افعل ثم صغّر كما يقال أعْشَى وأُعَيْشَى والجمع أُعَيْشُون ٥

٧٣ فى قوله قال أُبَىّ بن سُلْمِىّ ٢٧٧ قال ابو الفتح لست اقول ان المصدر يُحقَّر ولكنه كان انسانا سمى إبآءً كما سُمّى مَضآءً ثم حُقّر فان قيل ولِمَ لم يحقر المصدر نفسه قيل لم يجز ذلك لانتقاض المعنى به وذلك ان المصدر اسم لجنس فعله والجنس ابدا غاية الغايات فى معناه وماكانت هذه صفته فى الشياع والانتشار فما ابعده من التحقير وهو الغاية فى العموم

واذا كان التصغير للتعظيم او التحبيب فاشانه

تكثر

ولذلك لم تثنّ المصادر ولم تجمع الا ان توقع على الانواع وامتناع المصادر من ذلك كامتناع الافعال

٧٣ ذكر سيبويه ان لام القسم يلزمها احدى النونين الثقيلة والخفيفة قال وقد تحذف النون في الشعر وقد جاء ابعد من هذا وهو حذف اللام واثبات النون قال وقتيلِ مُرّةَ أثأرَنّ فانه فرعٌ وان اخاهم لم يُقْصَدِ ، وقال بعض المتقدمين حلف لينطلن فاذا حذفت النون كسرت اللام واعملها إعمال كي والموضع موضع القسم والمعنى معناه وانشد اذا قلت قَدْني قال بالله حَلْفَةً لتُغني عني ذا إنائك اجمعا وفي القرآن يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم كانّ الفعل دلّ على المصدر واللام مع الاسم المجرور به في موضع الخبر لذلك المصدر المبتدا كانه قال اراد لي كذا ٥

في الرحلة

٧٤ فِدًى لِبَنيَّ اللّتي الّتي براسها تلادي واهلي من صديقٍ وجاملِ ابو هلال كان ينبغي ان يقول من صديق وعدو فاما ان يقول من صديق وابل فردي جدًّا لانه جعل الابل من الاهل وان ردّ الجامل الى التلاد فردي ايضا لان قوله من صديق يحتاج الى قسم آخر والا فالكلام مبتر لا خير فيه ٥ قلت ولا يصح ان يقال من صديق وعدو فان العدو لا مدخل له في الاهل ٥

٧٥ فانّكِ لو رأيتِ ولن تَرَيه ، أكُفَّ القوم تخْرُق بالقَنينا قوله ولن تريه دعاء واكثر ما يقع الدعاء يقع بلا وبلن يجئ قليلا يقال لن يبارك الله لك في كذا وتريد الدعاء كما يقال لا بارك الله وقد فسّر قطرب قوله تعالى فلن اكون ظهيرا للمجرمين على انه دعاء ويجوز ان يكون قوله ولن تريه اخبار ٥

٧٦ في قوله لكن ترى رَجُلًا في اثره رَجُلٌ قد غادر رَجُلًا بالقاع مصروعا

قال يجوز

7

قال يجوز ان يكون معنى قد غادرا قد غادر كل واحد منهما رجلا مصروعا كما يقال كسانا الامير حلة اى كل واحد منا ومثله فاجلدوهم ثمانين جَلْدَةً ٥

٧٧ فى قوله قال قبيصة بن النصرانى قال يجوز ان يكون قبيصة اسما مرتجلا للعلم ويجوز ان يكون فعيلا فى معنى مفعول من قولك قبصت اذا اخذت الشئ باطراف اصابعك كالتراب ونحوه فكانه فى الاصل هذه تربة مقبوصة ثم صرفت الى فعيلة فصارت اسما منه غير صفة كالذبيحة والضريبة قال ابو الفتح ويجوز ان يكون عندنا نحن صفة وان لحقتها الهاء وذلك ان القياس عندنا ان تقال هذه امراة قتيلة وكف خضيبة وملحفة جديدة غير ان التاء حذفت من نحو هذا فقالوا ملحفة جديد وامراة قتيل وعين كحيل تشبيها لفعيل بمفعول فى نحو قولك هذه امراة صبور وشكور وكفور فجديد وبابها مما اطرد فى الاستعمال وشذ فى القياس فاعرف ذلك مذهبا لاصحابنا ٥

بفعول

٧٨ اختلف فى اشتقاق السرية فقيل هى من السر الذى هو النكاح وقيل انما سمى سرا لانه يستتر به عن العيون وقيل سميت سرية لان مالكها يسترها وهذا اقياس من القول المتقدم لانهم يسمون السرور سرا ٥

انيس

٧٩ المخاض وجع الولادة ويستعمل فى انواع الحيوان يقال مَخِضَتْ ومُخِضَتْ والطَلْق لا يكون الا فى النساء ٥

٨٠ فى قوله وليتنى شهدت خُتَانًا حين ضُرِّج بالدم قال الشيخ استعمل الختان باللام ثم حذفها منه وهم يفعلون ذلك فى الاسماء التى اصلها ان يكون صفات او مصادر ولم يستمروا فى ذلك على قياس الا ان الضرورة تطلق لهم ان يدخلوا الالف واللام على كل الاعلام

وذلك انهم اذا ثنوها اوجمعوها جاوا بعلامة التعريف لانها تصير نكرات فهم يقولون في اسم الرجل العبّاس وعبّاس والضحّاك وضحّاك وانما يقولون في غير الشعر قال الضحّاك فيستعملونه بالالف واللام فاذا جرت عادتهم بمنع الاسم من الالف واللام مثل محمد وعلى ومالك فلا يدخلونهما عليه الا عند الضرورة واذا كان اصل التسمية بالالف واللام كالحارث والقاسم هان عليهم ان يحذفوا علامة التعريف ٥

٨١ فقل لزُهَير ان شَمِتَ سَراتُنا فلسنا بشتّامين للمتشتّم المتشتّم المتحكّك بالشتم والمتعرّض له ويصلح ان يكون للجنس فيدخل فيه زهير وغيره ويصلح ان يراد به زهير خاصة ٥

٨٢ ولواني لبثت لهم قليلا قوله قليلا يجوز ان يكون ظرفا يريد زمانا قليلا وان يكون صفة لمصدر محذوف يريد لبثا قليلا ٥

٨٣ اذا الدّيْن اَوْدَى بالفساد فقل له يَدَعْنا ورأسا من مَعَدٍّ نُصادِمُه قوله يدَعْنا ان شيت قلت انجزم بلام الامر وقد حُذف كانه قال ليدَعْنا وان شئت قلت جُزم على انه جواب امر محذوف كانه قال قل لهم دَعْهم يدَعْنا وعلى هذا قوله قل لعبادى يقيموا الصلاة كانه قال قل لهم افعلوا يفعلوا ٥

٨٤ جَعلْنا لكم من حَىّ عَوْف ومالك اراد من حَيَّيْ عَوف ومالك فاكتفى بالتوحيد عن التثنية وفى قوله وقد جاوَزْتُ حَيَّيْ جَدِيْس رِعالَها اراد حَيَّيْ جَدِيْس وطَسْم فاكتفى بذكر احدهما عن الآخر واراد بلاد حَيَّيْ جديس وطَسْم فحذف المضاف ٥

٨٥ رأتنى ومن لُبْسى المشيب فأمّلت غناى فكونى آمِلاً خيرَ آمِلِ انما قال كونى آمِلاً ولم يقل آمِلة لان المراد كونى حَيًّا آمِلاً ٥

الجَار

8

٨٦ الخيال يذكر ويونث ٥ فى قوله تبدى دقيق محاسن وتكن غيلا
قال دقيق محاسنها كالعين والانف والاسنان والفم وتكن
غيلا اى تستر ما جل منها كالمعصم والساعد والساق والفخذ ٥

فى الرحله

٨٧ وادرك همّاما بابيض صارم فتىً من بنى عمرو طوال مشايخ
المشايخ المقوى لاصحابه المتابع لهم ووضع طوال مع مشايخ ردى
فى صنعة الكلام لان الطوال ليس من المشابعة بتريب ٥

٨٨ الجيم الطبيعة اصله فارسى مُعرَّب ٥

٨٩ اذا المرء لاك الهوان فاوله هوانا وان كانت قريبا اواصره
قريبا خبر كان وقدمه على اسمه ولم يونثه لانه اراد النسبة فلم يبنه على
الفعل ومثله ان رحمة الله قريب من المحسنين ٥

٩٠ هناك يشار به الى الزمان والمكان معا ٥
نَعَامَةٌ لما صرّع القوم رهطه تبيّن فى اثوابه كيف يَلْبَس ارتفع
نعامة على انه بدل من قوله بيهس وموضع كيف يلبس نصب كانه قال
لُبْسه ٥

٩١ وما الناس الا ما رأوا وتحدّثوا وما العجز الآن يُضاموا فيجلسوا
قال ابو هلال الرواية الجيدة ما رواه ابو عمرو وما الباس الاحمل
نفس على السُرى وما العجز الا نومة وتشمس فجعل الباس بازا العجز والسرى
بازا التعود وفى الرواية الاولى كان الجيدان يقول ما الحزم الا ان يفعلوا
كذا وما العجز الا ان يفعلوا كذا فاما قوله وما الناس الا كذا وما العجز الا
كذا فغير جيد ٥

٩٢ التساقى ان يسقى بعضهم بعضا ولا يصح الامر لواحد ولا يتعدّى اليه
ومن هذا الوجه يخالف تفاعَلَ فاعَلَ وان لم يكن فعلها الا من اثنين فصاعدًا

الا ترى انك تقول يا زيد ضارِبْ عمرا ولا تقول تضارَبْه ٥

٩٣ يَلُوذُ أَمامِي لَوْذَةً بلبانه الباءُ فى بلبانه تتعلق بيلوذ ولا يجوز ان تتعلق بلوذة لان الفعل والمصدر اذا اجتمعا فالفعل بالعمل اَوْلَى ٥

٩٤ فيا عجلَ عَجْلِ القائلين بذحلهم غربا لدينا من قبايل تجحب
عجل القائلين هو اضافة البعض الى الكل وكرّره توكيدا وقال ابو هلال اضاف عجلا الى القائلين وهى هم كما قال الله تعالى حبل الوريد والحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه ونحوه حقّ اليقين وقيل حق اليقين مثل قولك عين اليقين ومحض اليقين ٥ راجع صفحه ٤

٩٥ جيد الاستعارة احسن من الحقيقة فهو يتقدّم عليها فى الاستحسان فاما فى الاحكام فتتقدم الحقيقة على المجاز ٥

٩٦ الف الاستفهام اذا اتصل بحرف النفى تقرّر به ما كان منفيا يقول القائل مقررا افعلت كذا اذا لم يكن فعله فانكره وألم افعل كذا اذا كان قد فعله ٥

٩٧ لَعمرِى لَرِيمٌ عند باب ابن مُحرِزٍ أَغَنّ عليه اليارقانِ مَشُوف
المَشُوف المجلو وهو من صفات الريم ايضا وكان الاجود ان يكون من صفات اليارق وهو فارسى معرب اصله ياره وهو السِوار ٥

٩٨ أقُول لِفِتيان ضِرارٌ أبوهُمُ ونحن بصَحْرَآءِ الطِعانِ وُقُوف
قوله ونحن الواو واو الحال اراد ان يقول اقول لبنى ضرار الفتيان فقال اقول لفتيان ضرارٌ ابوهم فخرج اللفظ متكلفا قال ابو هلال ولو كان هذا جيدا لم يكن بين اللكنة والفصاحة فرق ٥

٩٩ شَهِدتُ وغُنِمٍ قد حويت ولَذَّةٍ اتيت وماذا العيش الّا التمتّع ٥
لها غَلَلٌ فى الصدر ليس ببارحٍ شَجًا نَشِبٌ والعين بالمآء تدمعُ

ورواية

9

ورواية ابى هلال لها غلل اى حُرَق فى القلب من عطش او حزن او
عشق وليس بارح اى بارحة فذكّر لان المونث غير حقيقى ٥

١٠٠ المصادر التى قد اشتق الافعال منها اذا دُعى بها تستعمل باللام لاغير
تقول تبًّا لزيد وسُحْقًا لعمرو وما لم يشتق الفعل منه وهو ويل وويح
وويس اذا كان معها اللام رفعت وصارت باللام جُملًا واذا أفردت
عن اللام اضيفت ونصبت تقول ويل لزيد وويح لعمرو فترفع وويلَ
عمرٍو وويحَ زيد فتنصب وهذا الشاعر قال بل تَعْسًا اخت
مجاشع ٥

١٠١ فى قوله كأنْ قَبَسٌ يُعلَى بها حين تشرع من نصَب قبسا نصب
اعمل كأنْ مخففة اعمالها مثقلة يريد كأن قبسا ومن جرّ جعل
ان زائدة واعمل الكاف كما زيد فى قوله تعالى والله لو ان جئتنى
لاكرمتك يريد والله لو جئتنى ٥

١٠٢ ولما ان رايت بنى جُوَيْنٍ جُلوسًا ليس بينهم جليس
اذا ما قلت انهم لآلٍ تشابهت المناكب والرؤوس ٥ رحله

١٠٣ هم يضربون الكبش يَبْرُق بيضه على وجهه من الدماء سبائب
فلله قوم مثل قومى عِصابة اذا اجتمعت عند الملوك العصائب

١٠٤ قوم ص أرى كل فحلٍ قاربوا قيدَ فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب ٥ رحله
لعمرى لقد مَرّت بى الطير آنفا بما لم يكن اذ مرّت الطير من بُدّ ٥

١٠٥ ٣٤٨ حماسه يظهر ان المنصفة من القصائد الطويلة ٥

١٠٦ ٣٥٤ المبالغة فى الشعر احسن من الاقتصاد ٥

١٠٧ حتى اذا آضَ كالفُحّال شذّبه آبارُه ونفى عن متنه الكرَبا
الآبار والمؤبّر المُلقّح للنخل والفُحّال لا يُؤبَّر ولكن لما كان يُؤبَّر به

النخل اضاف الآبار الى ضميره على عادتهم فى اضافة الشئ الى غيره لادنى تعلق بينهما ٥

١٠٨ فى قوله اذ الارضُ لم تجهل علىّ فُرُوجُها واذ لى عن دار الهوان مراغَمُ وقبل القافية ادهم ويتندّم قال مراغم مباعد وهو فى البيت سناد واذا روى مرغمّ فهو اجود والاصل فى المراغم الهجران يقال فلان يراغم اهله اياما ثم يرجع وقوله اذ الارض لم تجهل علىّ فروجها اى لم اجهلها انا كما قال فَعَميت عليهم الانبآء اى هم عَمُوا عنها ٥

١٠٩ فى قوله وفارجًا نَبْعَةً ويلَ أجفير من نصال تخالها وَرَقا قال الفارج القوس المتباعدة الوتر عن الكبد وقوله نبعة اى هى قضيب ولبيت بشقة والنبع اجود شجر تتخذ منه القسىّ وجعله صفة لانه ضمّنه معنى الصفات وعلى هذا اسماء الاجناس كقوله هذا خاتم حديد متى وصفت بها تضمن معنى فعل والوَرَق يريدون وَرَق الحَوْآء وهو يشبه النصال المَشاقص وهى العراض التى

١١٠ فى وسط كل نصل منها عَيْر وقوله من نِصال اراد نصالا ٥

١١٠ لم آلق قبلهم فوارسَ مثلهم آحْمَى وهُنّ هَوازِمُ وهزيمُ قوله احمى اراد احمى منهم فحذف وهذا الحذف من افعل الذى يتم بمن يجوز اذا وقع خبرا لا صفة وقد تقدّم القول فيه ٥

١١١ فقد رأى الراؤون غيرُ البُطّل جمع الباطل على البُطّل والباطل مصدر تقول قلت باطلا كما تقول قلت حقا وهزيم فعيل فى معنى مفعول والمراد به الكثرة لا الواحد ٥

١١٢ فى قوله فى نَقْع العَجاج أُزُوم قال ابو هلال النَقْع والعجاج واحد فاضاف لاختلاف اللفظين واجود من هذا ان يقال النقع ما

كثر

كشف من الغبار وبث ماخوذ من قولهم ما ناقع وسم ناقع اى ثابت ه
والعجاج ما يستطير منه فاضاف احدهما الى الاخر لاختلاف المعنى ه

١١٣ يقال فلان عيبة العيوب ومذنب الذنوب وعاب المتاع وغيره
اذا صار ذا عيب وعبته انا جعلت فيه عيبا ه

١١٤ يقال بَشِمت من الطعام وبَغِرت من الماء واستوبلت عاقبة غنيمتى ه

١١٥ اثنان منا يغلبان واحدا اذا تعاونا وكان راقدا ه

١١٦ فى قوله حمدت الهى بعد عُرْوَةَ اذ نجا خِراش وبعض الشر اهون من بعض
قال ويروى حمدت الالاه وقلما يقع فى الاستعمال الاله معرفا باللام
ومعنى اللفظة الذى يحق له العبادة ه

١١٧ الصواب فى تفسير قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا
واحسن مقيلا ان يقال ان المعنى اصحاب الجنة يومئذ احسن حالا
وافضل مقيلا من ان يشبه بشئ او يحد بوصف فحُذف منه
ما حُذِف وعلى هذا يحمل قول المسلمين الله اكبر وما روى عن النبى صلعم
انه لما سمع الكفار يقولون اعلُ هُبَل قال الله اكبر واجل ه

١١٨ ليس فى اسماء الله ما اصله مصدر الا السلام والاه والباقى
كله صفات ه

١١٩ قيل فى قوله ما شاء ان يترحما معناه عليك سلام الله ورحمته كثيرا كما
يقال اصابنا من الخير ما شاء الله ان يصيبنا ورأينا من الخير ما شا
الله ان يرى يريد الكثرة والمبالغة وقيل ما شاء ان يترحما اى ابدا
كما تقدم ه

١٢٠ فى قوله ولكنَّ نَكْأَ القَرْح بالقَرْح اَوْجَع قال اوجع موضوع
موضع اشد ايجاعا فان قيل كيف صلح ذلك وافعل الذى للمبالغة

والتفضيل يتبع ما افعله وكذلك افعِلْ بِهِ وفعل التعجب يجب ان
يكون من الثلاثى لا غير فَعُلَ وفَعِلَ وفَعَلَ وَاَوْجَعَنى ليس منها
قلت ذلك سائغ على مذهب سيبويه اذ كان عنده ان فعل التعجب
يكون من الثلاثى ومما كان على افعل خاصة حكى على ذلك قولهم ما
اعطاه للمال وما آتاه للخير وانما هما من الايتاء والاعطاء وكذلك
قولهم ما اسداه للمعروف وذلك لكثرة وجوه الشبه بين فعل
وافعل الا ترى انهما يتفقان فى معنى وانه يقال فى مفعولهما مفعول
وفى فاعلهما فاعل وان كل واحد منهما يقع فى مطاوعة الآخر وكان ابو
العباس المبرد يقول ذلك جائز على حذف الزوائد يعنى بناء التعجب
من افعل ويشبهه بقول الشاعر تكشف عن جَمّاتِهِ دَلْوُ الدالْ
وبقوله ومَهْمَهٍ هالكِ مَن تَعرّجا وبقول الله تعالى وارسلنا الرياح
لواقح ويجوز مثل هذا فيما كان اصله ثلاثيا على اى بناء كان وكان
يتبع مذهب الاخفش فى ذلك ٥

١٢١ ادعوته بالله ثم قتلته لو هُوْ دعاك بذمّةٍ لم يَغْدِرِ

١٢٢ فى قوله فانْ تُمسِ مَهجورَ الفِناءِ فربما اقام به بعد الوُفود وُفودُ ٥
قال فان قيل ان الشرط والجزاء لا يصحان الا فيما كان مستقبلا
الا ترى انه لا يجوز ان يقول القائل ان خرجت امس اعطيتك فيه درهما
وقد انقضى فلا يصح تعلق الشرط والجزاء به وانما يعلقان ابدا
بما يستانف من الزمان حتى يصح من الفاعل ايقاع فعله فيه واستحقاقه
الجزاء عليه قلت الامر فى الشرط على ما ذكرت الا فى لفظ كان كانهم
جوّزوا ان يقول القائل ان كنت خرجت امس الى موضع كذا اعطيتك
اليوم كذا والمعنى ان يثبت فى علمى وقوع الخروج منك امس وجوّزوا
هذا

هذا فى لفظة كان لتوتر فى العبارة عن الاحداث واما الجزاء فلا
يجوز فيه مثل هذا لا بلفظة كان ولا بغيرها يمتنع ان يقال ان تجئنى
اليوم اعطيتك امس على ان تكون العطية سلفا فى جزائه على فعله
فان قيل فكيف جاز ان تقول فربما اقام واقام بناء ماض قلت
ان الجواب فى قوله فربما اقام ليس بالفعل وانما هو جملة من مبتدا
وخبر لا فعلا وفاعلا واذا كان كذلك فقد سلم اللفظ وصار
المعنى ان اسى فاؤلك مهجورا الساعة فربما كان مالوفا من قبل
والحرب تقول هذا بذاك اى عوض من ذاك ٥

فيما يختص

١٢٣ فى قوله لوكان حوض حمار ما شربت به ، الا باذن حمار آخر الابد
قال فاما تكرير لفظة حمار فانهم يفعلون ذلك فى الاعلام وما يجرى
مجراها وفى اسما الاجناس ويكون القصد الى التعظيم وقيل ان حمارا
المذكور اسم رجل كان يضرب به المثل فى الذل فلذلك ذكره ولو كان
اراد به واحدا من الحمر لوجب ان يقول فى الثانى الا باذن الحمار لان
المنكر اذا اعيد ذكره يجب تعريفه بالالف واللام اشارة اليه وعلى
هذا يكتب فى اواخر الكتب وقد تقدم فى اوائلها سلام عليك والسلام
عليك ٥

١٢٤ ثم اشتكيت لاشكانى وساكنه ، قبر بسنجار او قبر على قهد
ومن روى وساكنه قبر بسنجار فانه قدم المعطوف وهو وساكنه
على المعطوف عليه وهو قبر بسنجار ومثله الا يا نخلة من ذات عرق
عليك ورحمة الله السلام وانما يحسن هذا اذا كان العامل متقدما
وهو فى الفعل والفاعل اكثر منه فى المفعول فاما المجرور فلا يجوز ذلك
فيه لا يجوز ان تقول مررت وعمرو بزيد اذ كان فيه تقدم المعطوف

عليه وعلى العامل فيه ٥

١٢٥ مِنْ آلِ عَتَّابٍ وآلِ الأَسْوَدِ من كُلِّ فَيَّاضِ اليدين اذا غدت الخ
من كل فياض بدل من قوله من آلِ عَتَّابٍ وقد اعاد العامل فيه وهذا يكثر
في المجرور على هذا قول الله تعالى قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استُضعفوا لمن آمن منهم الا ترى انه اعاد اللام كما اعاد هذا الشاعر
مِن وهذا التكرار تاكيد الابدال وتنبيه على ان الثاني من الاول ٥

١٢٦ نِعْمَ الفتى فُجِعَتْ به اخوانُهُ يومَ البقيعِ حوادثُ الأيّامِ ٥ المحمود
الذي يطلبه نِعْمَ بالاختصاص من جنبه محذوف كانه قال نِعْمَ الفتى
فتًى فجعت به اخوانه والضمير من قوله به عائد الى المحذوف والجملة من
الفعل والفاعل قد خصّصته حتى صار كالمعرفة ومنه قوله تعالى
نعم العبد انه أوّاب كانه قال نِعْمَ العبدُ ايوبُ والحذف في هذا
المكان يصلح اذا كان الرجل المحمود مشهور الشان معلوما ٥

١٢٧ ولو لَجَأَ العافي الى رَحْلِ سائبٍ ثَوَى غيرَ قالٍ او غَدَا غيرَ خائبِ
غير قال اى غير مبغض لعيشه عندهم ولهم واو غدا قالوا يريد وغدا
واو بمعنى الواو كثير

١٢٨ وهَل انا الامن غَزِيَّةَ ان غَوَتْ غَوَيْتُ وان تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ
هل في مذهب النفي ولذلك تبعه الّا كانه قال ما انا الّا من غزيّة ٥

اشتقاق ١٢٩ المَسْكُ الجلد لانه يُمْسِكُ ما وراءه من اللحم والعظم ٥

١٣٠ اذا قلت عزَّ المصابُ بالرفع كان مفعول عزَّ محذوفا تقديره عزَّ
المُصابُ اى المصيبةُ المُصابَ اى الرّجل ومعنى عزَّ غَلَبَ وكذلك
في قولك عزَّ الصبرُ وعزَّ العزآءُ ٥

١٣١ الأَرْسَحُ الممسوح العجز وهم يصفون الرجل بذلك ويكرهونه للمراة قال

نُصَيْبٌ

نصيب اذا ما الزل ضاعفن الحشايا كفاها ان يلاث بها الازار ٥

١٣٢ يقال اتحبني فيقال لعزما اى لحق ما ٥

١٣٣ يجوز ان يكون فاضلة مصدرا بمعنى فضل او افضال فتكون كالعافية والقائم من قولك قم قائما وبالية من قولهم ما اباليه بالية ثم للاختلاف جمعه والمصادر تجمع اذا اختلفت على ذلك قولهم العلوم والعقول وما اشبههما ٥

١٣٤ نعى لى ابو المقدام فاسود منظرى من الارض واستكّت على المسامع

١٣٥ اخ ماجد لم يخزنى يوم مشهد ٠ كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه ولو رويت كما سيف عمرٍو بالجر لجاز وتجعل ما صلة والسيف بنجر بالكاف ومثله قوله كما العظم الكسير يهاض حتى وان رفعته كان مبتدا وكذلك السيف ويكون ما الكافة كقوله تع ربما يود الذين كفروا ٥ على توضع موضع الباء كما يقال هم على ماء كذا وهم بماء كذا ٥

١٣٦ خليلىّ هبا طال ما رقدتما اجدكما لا تقضيان كراكما

١٣٧ طالما يجوز ان يكون ما الكافة وقد ركب مع طال تركيبا واحدا حتى صار معًا كالشئ الواحد ويجوز ان يكون ما منفصلا عن طال ويكون مع الفعل الذى بعده فى تقدير المصدر كانه قال طال رقودكما فاذا كتب المركب مع ما يجب ان يوصل احدهما بالآخر واذا كتب الثانى فصل بين طال وبين ما ٥ واجدكما انتصب على المصدر ذكره سيبويه فيما ينتصب من المصادر توكيدا لما قبله ومثله فى الاستفهام اجدك لا تفعل كذا كانه قال اجدك غير انه لا يستعمل الا مضاف فهو يجرى فى التوكيد مجرى حقا وفى الاضافة جهدك ومعاذ الله والمعنى اتجعلان فعلكما جدا وطالما قد يكتفى به اذا كان المتقدم من الكلام

صح اجدا

يشتمل على ما قد استطيل وعلى ذلك عز ما وشذ ما ٥

١٣٨ كانى والعدّآء لم تنسرِ ليلة ولم نُزْجِ أنضآءً لهنّ ذميل ادخل الالف واللام على العدّآء لانه صفة فى الاصل كالحسن والعباس واذا اتيت به بلا الف ولام فلانك جعلته علما فصار معرفة بالعلمية فاذا ادخلت الالف واللام عليه فانك راعيت حاله وهو صفة ثم جعلتها نعتس المسمّى وادخلت الالف واللام عليه فعلى الاول لايفيد الاسم فى المسمى شيا اكثر من تمييزه عن غيره وعلى الثانى افاد معنى الوصفية فيه مع التمييز فصار كالصفات الغالبة الجارية مجرى الالقاب فى التخصيص ٥

١٣٩ ممّا جآ فى حيث للزمان دون المكان عند ابى الحسن الاخفش قوله للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه لان المعنى للفتى عقل به مدة سعيه وحياته وخوضه بساقه فى امره ٥

١٤٠ دُوين تصغير دُون ولا يقال عُنيد فى تصغير عِنْد لان عند عبارة عن غاية القرب ٥

١٤١ المقبر موضع القبر وكانّ المقبرة اكثر قبورا من المقبر ٥

١٤٢ آخِلّاىَ لو غير الحِمام اصابكم ، قوله اخلّاى على قصر الممدود والاجود ان تترك مدته على حالته وتحذف اليآء من آخره فى الندآء لان الكسرة تدل عليه ٥

١٤٣ قِدى الان من وَجد على هالِك قَدِى . الان موضعه نصب على الظرف ولا يجئ الا بالالف واللام وحكم الاسماء ان تكون منكورة شائعة فى الجنس ثم يدخل عليها ما يعرّفها من اضافة او الف ولام فخالف الان سائر اخواتها بوقوعه معرفة فى اوّل الاحوال ثم لزم مع ذلك لزوما واحدا لان لزومها فى هذه الحال لموضعه قد الحقه بشبه الحروف اذ كان حكم

موضعا

الحروف

13

الحروف لزومها لمواضعها فى اوليتها لا يزول عنها فبنى لذلك واختيرت الفتحة لخفتها ه

١٤٤ فلا امٌّ فتبكيه ، ولا اختٌ فتنتدُه ، لم يجعل فتبكيه فتنتده جوابا للنفى لان الجواب يكون منصوبا لكنه عطفه على ما قبله وهو عطف جملة على جملة ومثله فى القرآن ولا يؤذن لهم فيعتذرون لان المعنى لا يوذن لهم ولا يعتذرون وكذلك هذا معناه لا امّ له فتبكيه ه

١٤٥ فلقد تركتِ صغيرة مرحومة ، لم تدرِ ما جَزَعٌ عليك فتجزعُ ، النيّة به الاستئناف كانه اراد انها من صغرها لا تعرف المصيبة ولا الجزع لها وهى على حالها فتجزع لان ما تاتيه من الضجر والبكآ وتركه من النوم فعل الجازعين وفى القرآن ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشآء ويعذب من يشا لك ان ترفع فيغفر على نية الابتدآء كانه قال هو يغفر لمن يشآء ومثل هذا كثير فى القرآن والشعر وعلى ذلك قوله فما هو الّا ان اراها فجآءة فأبهَتُ حتى ما اكاد اجيبُ ترفع أبهتُ على الاستئناف والابتدآء ه

١٤٦ ومَا قبرُ مَعْنٍ كيف واريتَ جوده وقد كان منه البَرُّ والبحرُ مُترَعا يجوز ان يكون انما وحّد لانه نوى التقديم والتاخير كانه قال وقد كان منه البرّ مُترَعًا والبحر والبحر ايضا مترع فيرتفع البحر بالابتدآء واكتفى بالاخبار عن الاول اذ كان المعطوف كالمعطوف عليه ومثله فانى وقيّارٌ بها لغريب يريد انى لغريب بها وقيار غريب ايضا وهو اسم فرسه ويجوز ان يكون لمّا علم ان المعطوف حكمه حكم المعطوف عليه اكتفى بالاخبار عن احدها ثقة بان الثانى علم بانه فى حكمه ومثله رمانى بامر كنت منه ووالدى بريئا ، ومن جُول الطَّوىّ رمانى ه

١٤٧ بَلَى قد وَسِعتَ الجودَ والجودُ مَيّتٌ   ولو كان حَيًّا ضقتَ حتى تَصَدَّعا

بَلَى جواب استفهام مقرون بنفي نحو ألم والَيس وما اشبههما وهذا الشاعر لما قال متعجبا كيف واريت جوده على كثرته صار بما شاهد من الحال كان القبر قال له الم تسعه الم تواره فقال بلى قد وسعته ٥

١٤٨ قوله كما كان بَعدَ السَّيلِ مَجراه مَرْتَعا   ارتفع مجراه بكان وكان الحكم ان يليه فلم يَسُغ لان الضمير فيه يرجع الى السيل وقد تقدم عليه والاضمار قبل الذكر فيما يجرى مجراه لا يجوز فامتنع ردّه الى رتبته من ولى العامل له لشيء يرجع الى الضمير المتصل به لا لشيء يرجع اليه وتلخيص الكلام كما كان مجرى السيل مرتعا عنده ٥

١٤٩ اما القبور فانهنّ اوانِسٌ   بجوار قبرك والديار قُبُورُ   قال القبور اوانسٌ وان كان القبر مذكرا لان القبور الجمع الكثير وهي تتضمن جموعًا عدة والديار قبور اي كالقبور وحشة فلم يات بلفظ التطبيق واتى بما يدلّ عليه ٥

١٥٠ يثني عليك لسان مَن لم توله   خيرا لانك بالثناء جديرُ ٥

النَّهار هذا المعروف وجمعه نُهُر قال ثَريدُ ليلٍ وثَريد بالنُّهُر والقياس يوجب ترك جمع النهار من حيث كان جنسا جاريا مجرى المصادر ونقيضه الليل وقياسه ايضا الّا يجمع قال ابو علي فاما قول الشاعر

الى اذا ما الليل كان ليلَيْن   وحَلْحَجَ الحادي لسانين اثنين   فانما ثنّاه من حيث اوقع اسم الكل على البعض كما يردّ الجنس الى النوع في قولك قمت قيامين واكثر الناس على الامتناع من جمع النهار لما ذكرنا ومنه قوله تع وانكم لتمرّون عليهم مصبحين وبالليل فهذا ايضا على ايقاع اسم الكل على البعض لانهم لا يمرّون عليهم جميع ما في الوهم من الليل

هذا

14

هذا محال فالموضع اذًا موضع مجاز ويقال نهارٌ أنهر كما يقال ليل أليل فقول سيبويه سِيرَ عليه الليل والنهار هو مما اوقع فيه اسم الكل على البعض ايضا فاما النهار فرخ الكروان فيكسر ابهره وهذا قياس صحيح ٥

١٥١ يقال فزعت اليه اذا التجات اليه وهو لنا مفزع اى نفزع اليه وفي ضده يقال هولنا مفزعة اى نفزع منه ويستوى فيه الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمونّث ٥

١٥٢ وقائلة مَن أمّها طال لَيلُه • يزيدُ بن عَمْرٍو أمّها فاهتدى لها ٥
عسى لفظة وضعت للترجّي والتاميل وكاد لمقاربة الفعل فهو يلي الفعل بنفسه تقول كاد زيد يفعل كذا وعسى يحول بينه وبين الفعل أنْ ٥

١٥٣ مما جاء من الاسماء الجموع على وزن فَعيل غازٍ وغزىّ وكلب وكليب وعبد وعبيد وضرس وضريس ورهن ورهين وعون وعوين وطس وطسيس وبضعة من لحم وبضيع وضأن وضئين ومعز ومعيز ونقد ونقيد وبقرة وبقير وفيه غير هذا ٥

١٥٤ الأهل والآل عند البصريّين واحد يدلك على ذلك ان تصغير الآل أُهَيل وقال الكسائى سمعت اعرابيا فصيحا يقول أَهل وأُهَيل وآل وأُوَيل قال ثعلب فقد صارا اصلين لمعنيين لا كما قال اهل البصرة ٥

١٥٥ أطعت لانفه المُوسى قصير • وكان بانفه حجيًّا ضنينا ٥

١٥٦ أمحمدٌ ولأنت ضِنْءُ نجيبة • نوّنت محمدا للضرورة واذا نوّن المنادى العلم فسيبويه يختار رفعه وهو مذهب عيسى بن عمر الثقفى والخليل بن احمد وكان ابوعمرو بن العلاء ينصب وهذا البيت ينشد على وجهين دَعَوتُ عَدِيًّا والتنايف بيننا الا يا عَدِيًّا يا عَدِىّ ابن نوفل ٥

لا يكادون يستعملون مُغرقا الّا فى المدح والقياس لا يمنع ان يستعمل
فى الذم ٥

١٥٧ أفْعَلُ بمعنى فاعل جاء كثيرا نحو فتلك سبيل لست فيها باوحد ٥

افعل التفضيل يأتى من الرباعى قياسا بشرط ان يكون همزته اصلية نحو اظلم الليل وسماعا اذا كانت غير اصلية نحو ارضى ابن هشام

الامر وان كان فى الاكثر يبنى على المستقبل فقد يصح ان يبنى على ما للحال
ويراد به الاستدامة والاستمرار فى الفعل على ذلك قوله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا آمِنوا بالله ورسوله ٥

١٥٨ وان تَهْلِكْ جُوىً فان جَرْبًا كظنّك كان نَجْدك موقِدوها
ارتفع موقدوها بكان وكظنك فى موضع خبر كان وقد تقدم عليه والجملة
خبر ان واسم ان وهو جربا نكرة موصوفة وساغ ذلك لمّا كان المراد منهوما
ويجوز ان يجعل قوله كظنك كان نَجْدك موقدوها من صفة جربا ويجعل
خبر ان محذوفا كانه قال ان جربا هذه صفتها وقعت وبيت الاعشى
حجة فى الوجهين وهو ان محلاًّ وان مُرْتَحلا وانّ فى السَّفْر اذ مضوا مَهَلا
الا ترى ان معناه ان لنا محلا وان لنا مرتحلا فحذف الخبر ومحل ومرتحل نكرتان ٥

١٥٩ قوله أبانَ ذَوِى أرُومتها ذَوُوها لم تجر عادة ذوو ما تصرف منها
ان يضاف الى المضمرات لا يقال المال انت ذُوه اى صاحبه ولا هذا
الرجل ذُوك اى صاحبك اوعبدك فهذا الاكثر فيما استعملوه فان كان
هذا البيت المذكور من صنعة عربى فصيح فليس بابعد مما جُوّز لضرورة
الشعر وقولهم فى الجمع ذُوُوك أوْجه من قولهم فى الواحد ذوك لان
الاسم قوى بزيادة الواو ٥

١٦٠ فَلِقيتهم مُزَيْنة ببُعاث فقتلتهم كلّ قتل ٥ ٤٤٢

١٦١ صاحب اسم الفاعل من صحب لتفرده بنفسه قوى حتى كانه ليس بمشتق
من صحب فلا يكاد يقال هو صاحب زيدًا كما يقال هو ضارب زيدا ٥

احقا

١٦٢ احقا عبادَ الله آن لست رائيًا   رفاعةَ بعد اليوم الّا توهّما

احقا انتصب عند سيبويه على الظرف كانه افى الحق ذلك فان قيل وكيف جاز ان يكون ظرفا قلت لما راهم يقولون افى حق كذا وافى الحق جعله اذا نصبوه على تلك الطريقة قال افى حق مواساتى اخاكم بمالى ثم يظلمنى السريس ٥

١٦٣ اضحى قِرًى للمنايا رَهْنَ بلقعة   وقد يكون غداةَ الرَّوْع تِتْرِيها ٥

١٦٤ اُلاك بنو خيرٍ وشرٍّ كليهما ، جميعا ومَعْروف الَمّ ومنكَر   الجرّ كليهما على انه بدل من خير وشر ولا يجوز ان يكون توكيدا لهما لان توكيد ما لا يعرف لا فائدة فيه والكوفيون يجوزون توكيد ما تدخله التجزئة من النكرات يقولون قرات كتابا كله واكلت رغيفا كله على التوكيد والبصريون يجيزون فى الكلام مثل ذلك ولكنهم يمتنعون من اجرآ الآخر على الاول على طريق التاكيد ويجعلونه بدلا ٥

١٦٥ الاقوآء نقصان حرف من الفاصلة واستشهد بقوله افبعد مقتل مالك بن زهير كذا قال ابو عبيد وذكر ان الخليل كان يسمّى مثل هذا المُقعد كقول الشاعر ومُجنّباتٍ ما يَذُقْن عَذُوقًا يقذفن بالمُهرات والامْهار ٥

١٦٦ واَمَادُ بارشادٍ وغَيٍّ وضع ارشاد موضع رَشاد الا ترى انه قال وغَيّ وهم كما يستعيرون الاسم للمصدر يستعيرون المصدر للاسم وكما يوضع العطآء موضع الاعطآء من قول القطامى وبعد عطائك المئة الرتاعا فعلى هذا وضع الارشاد موضع الرشاد ٥

١٦٧ اصابتهم حميدين المنايا   فِدًى عمّى لِمُصْبحهم وخالى ٥

١٦٨ ان الرزية ما اُلاك اذا   هَرّ المخاليعُ اَقْدُحَ اليَسْر ٥

روايه هرّ

اى المصيبة كل المصيبة فقد الالك اذا اشتدّ الزمان ٥

١٦٩ لك المِرْباع منها والصّنايا وحُكْمك والنشيطة والفُضُول

المِرباع شى كان ياخذه الرئيس فى الجاهلية اذا غزا بالجيش وهو ربع الغنيمة كما يقال معشار للعشر ولم يستعمل مفعال فى الخمس ولا غيره لا يقولون مسباع ولا مثمان ، والصّنايا جمع صفيّة وهى اشيآ كان يصطفيها الرئيس لنفسه من خيار ما يغنم والنّشيطة ما اصابه الجيش فى طريقه من قبل ان يصل الى مقصده والفُضُول ما فضل فلم ينقسم ٥

١٧٠ الغَمَم تغطى الجبين بالشعر وهو مذموم عند العرب ٥

١٧١ ولرُبَّ عان قد فككت وسائل اعطيته فغدا وانت حميد ٥

١٧٢ للّه درّ الدافنيك عشية اما راعهم مثواك فى القبر مردا ٥

الدافنيك الذين يدفنونك والاضافة مع الالف واللام قليلة ٥

١٧٣ يحكى عن ابى العبّاس ثعلب قال قال فلان رحمه الله عمّتى زَنْبَة ما رايتها قط تاكل الا ظننتها تناول انسانا وراها ٥

١٧٤ بِجُرانِ ثِنْيًا خيرُها عَظْمُ جارِهِ بصيرًا بها لم تعدُ عنها مشاغِلُه

خيرها عظم جاره اى خير عظم فيها بهديه لجاره لم تعدُ عنها مشاغله اى لم يشغله عنها ضنّه بها يعنى انه كان بصيرا بقرى الاضياف والنحر لهم وقوله بصيرًا بها والفعل للمرثى يجرى على غيرِ من غير هُوله لانه تبع لجاره واذا كان كذلك فالواجب ان يظهر ضميره فيقول بصيرا بها هو لان اسم الفاعل والصفة المشبهة اذا جرى واحد منها على ما قبله صفة او صلة او حالا او خبرا لم يحتمل الضمير كما يحتمله الفعل لضعفه واكثر البصريين على انه لا بد من ذلك

حتى

وشل وذى اخوة قطعت اقران بينهم كما تركونى واحدا لا اخاليا
وثبل ونَدمان زيد الكاس طيبا سقيت اذا تغوّرت النجوم

حتى ان ابا الحسن كان يلحن الكلام اذا لم يجر على هذا السنن والكوفيون
وبعض البصريين يجوزون ترك اظهاره ٥

١٧٥ الحسب الشرف واصله من الحساب لان الحسيب يعد لنفسه
مآثر فتلك المآثر حسب ٥

١٧٦ وأيُّ فتىً وارَوْه ثُمَّتَ اقبلت اكفُّهم تَحْثِي معًا وتُهِيلُ
التاء من ثمت علامة التانيث وهو تانيث الخصلة وكما تتصل هذه
العلامة بالاسم نحو امرء وامراة وبالصفة نحو قائمٌ وقائمةٌ تتصل بالفعل
الا انها تُبدَل في الاسم منها الهاء في الوقف وينتقل الاعراب عن
آخر الاسم اليها وفي الفعل يسكن الا ان يلاقيه ساكن آخر وتكون تا
في الوصل والوقف جميعا ويقل دخوله في الحرف واذا دخل حُرِّك بالفتح
نحو رُبَّت وثُمَّت وتبقى تاءً في كل حال ٥

١٧٧ لئن كان عبد الله خلّى مكانه على حينِ شيبي بالشباب بديلُ
قال ابو هلال لا يجوز الا الخفض في حين لان الذي اضفت
اليه حين مُعرب فان اضفته الى الفعل جاز الفتح والكسر اما الكسر
فلانه مجرور وهو اسم منصرف واما الفتح فلاضافتك اياه الى شئ
غير معرب فبنيته على الفتح لان المضاف والمضاف اليه شئ واحد
فبنيته لذلك ٥

١٧٨ وهل جزَعٌ ان قلتَ وا بِأَبَاهُما ارتفع هما على المبتدا وما قبله خبر متقدم
عليه يعني بابا هذا على طريقة سيبويه • وعلى مذهب الاخفش يرتفع
بالظرف وارادت بابا هما بابي هما فرّت من الكسرة وبعدها ياء الى
الفتحة فانقلبت الفا على ذلك قولهم باداة وناصاة في بادية
وناصِية وروى بعضهم بأنا هما اي افديهما بنفسي وانا هو ضمير

المرفوع وقد وقع موقع المجرور كقولهم هو كانا وانا كهو ٥

١٧٩ هما اخوا في الحرب من لا اخا له ٥ فصل فيه بين المضاف اليه والمضاف بالظرف فلذلك حذف النون من اخوان فهو كقوله كان اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس اصوات الفراريج فصل بقوله من ايغالهن بنا وقولها من لا اخا له نون الاضافة ثم ادخلت اللام تاكيدا للاضافة التي قصدتها لذلك اثبتت الالف في اخا له لان هذه لا تثبت الا في الاضافة اذ كان في الافراد يقال اخ وخبر لا محذوف كانها قالت لا اخاه موجود في الدنيا ولو قالت لا اخ له لكان له خبرا للا على هذا قولك لا اب لك ولا ابا لك وانما قلت ادخلت اللام لتوكيد الاضافة التي قصدتها لان الاضافة غير معتد بها فلا تعرف الاخ واللام تبطل الاضافة في الاصل وهذه اللام لا تدخل الا في بابين باب النفي وهو ما نحن فيه وباب النداء في مثل قولك يا بوس للحرب لان المراد يا بوس الحرب ٥

١٨٠ ارقت له بين ذراعي وجبهة الاسد فيه وجهان احدهما انه اراد بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد فحذف الاسم الاول لدلالة الآخر عليه وهذا اجود الوجهين والآخر ان يكون بين ذراعي الاسد وجبهته فالاسد في هذا الوجه مخفوض باضافة الذراعين اليه وفي الوجه الآخر خفض باضافة الجبهة اليه فالوجه المختار فيه ضرورة واحدة وهي طرح الاسم لمجي البيان والوجه المستضعف يلزمه ضرورتان وهما الفصل بين المضاف والمضاف اليه وحذف ما اضيفت اليه جبهة ٥

١٨١ افعال الشك واليقين يقال فيها حسبتني ورايتني وعلمتني ٥

١٨٢ ومالي واهداء الخنا ثم ماليا اراد مالي ولاهداء الخناء فلما حذف

الجار

الجار نصبه وقيل انتصب بفعل مضمر ٥

١٨٣ الاسماء التى بين آحادها وجموعها التاء انما هى اسماء الاجناس المخلوقات لا المصنوعات وذلك نحو شجرة وشجر وبرة وبر ولا يقال فى سلسلة سلسل ولا فى مغرفة مغرف غيرانه قد جاء من هذا النحو اسماء صالحة نحو قَلَنْسُوة وقَلَنْس وسفينة وسفين ودواة ودوًى وثاية وثاى وراية وراى وغاية وغاى وعمامة وعمام ويجوز ان يكون عمام ليس من هذا وانما هو تكسير عمامة فيكون الف عمامة كالف رسالة والف عمام كالف شراف وظراف واذا جاز ذلك فيما لا تانيث فيه كدلاص وهجان كان فيما فيه تانيث امثل لاجل ذلك التقدير بينهما من خلاف اللفظ ٥

١٨٤ الهِياج يجوز ان يكون مصدر هاج ويجوز ان يكون جمع هَيْج ٥

١٨٥ ولكن اذا ما حلّ كرهٌ فسامحتْ به النفس يوما كان للكره أذهبا ٥
كان حقه ان يقول اشد اذهابا لان الفعل منه ليس ثلاثى ولكن قد يجوز ان يبنى فعل التعجب مما كان على افعل ايضا وان كان الباب على الثلاثى وقد يمكن ان يقال انما قال اذهبا على حذف الزوائد الا ترى قوله وانا وجدنا العِرْض أفقرُ ساعة الى الصون من بُرْدٍ يمانٍ مُسهَّم ٥
والفعل من الفقر لم يجئ الا افتقر فكانه نوى حذف الزوائد وردّه الى فقُر وعليه جاء فقير وان لم يستعمل الفعل ٥

١٨٦ لو عُدَّ قبرٌ وقبرٌ كنت اكرمهم ميتا وابعدهم من منزل الذّامِ
المراد لو عُدّت القبور قبرا قبرا وقيل معناه لو عُدّ قبرى وقبر الداخل قبلى كنت اكرم منه ميتا ٥

١٨٧ وانى اخوك الدائمُ العهد لم أخن إنْ أبزاكَ خصم أوْ نبا بك منزلُ

قال ابو العلا آلتي حركة الهمزة في بزاك على النون من ان وحذف الهمزة وهي لغة جيدة حجازية وقد قرابها ورش الا ان قطع الهمزة اذا امكن احسن واكثر وانما يستعمل الشعرآ ذلك الوجه لاقامة الوزن كما قال ذو الرمة من آل ابي موسى ترى الناس حوله كانهم الكروان ابصرن بازيا ٥

١٨٨ وانت امرؤ إمّا ايتمنتُكَ خاليا قوله ايتمنتك افتعلت من الامانة ولك ان تخفف الهمزة وتبدل منها يآءً ولك ان تعوض من الهمزة يآء فتدغمه في التآء التي بعدها فتقول اتّمَنْتُكَ ...... فهو كما تقول انت رجل اَيُّما رجل اما صالح واما طالح ٥

١٨٩ الأدَب اسم لما يتعلم الانسان فيتزيّن به في الناس واصله من الدعآء والادب يدعو الى نفسه بحسنه ٥

١٩٠ أخي والذي انْ اَدْعُهُ لملمّة يجبني وان اغضب الى السيف يغضب وكان اخوه ميتا فكانه قال لو دعوته لملمة ٥

١٩١ الخصلة لا تكون الا في المدح والخلة تكون في الخير والشر ٥

١٩٢ واذا نَمَوا صُعُدًا فليس عليهم منا الخَبالُ ولا النفوسُ الحُسَّدُ ٥

١٩٣ والمرءُ يكرم للغِنَى ويُهان للعُدم العَديم عطف على هذه الجملة جملة مخالفة لها من الفعل والفاعل وهو قوله ويهان للعدم العديم ولولا ما بين الجملتين من التقارب لما صلح ذلك ومثله قول الاخر آمُوفٍ بادراع ابن طيبة ام تُذَم وعلى العكس من هذا قول الله عز وجل ادعوتموهم ام انتم صامتون لان هذا عطف عليه المبتدا والخبر على الفعل والفاعل ٥ المَنُون اذا ذكر فالمراد به الدهر واذا أُنث كانت المنية ٥

١٩٤ كل امرئٍ ستئيم منه العِرْس او منها يئيم ٥ آمَت المرأة ايما وايمة وايوما ٥

18

وايوما ه

١٩٥ قرئ الحمدِ لله اتباعا لاحدى الحركتين ه

١٩٦ نُقسِم بالله نُسلِم الحَلَقة ولا حُرَيْقًا واخته حُرَقة وينبغى ان يكون اراد الحَلْقَة حلقة الدروع ونحوها اكتفاء بالواحد من الجماعة ثم انه حرّك العين مضطرا كما قال رؤبة مشتبه الاعلام لمّاع الخَفَق وكقول زهير خاف العيونَ فلم يُنظَر به الحَشَك يريد حَشْك الدِرّة اجتماعها ه

١٩٧ يا ايها العامُ الذى قد رابنى انت النِدآء لذكر عامٍ اوّلا

قوله عامٍ اولا مما أُلِف منه كثرة الاستعمال فوصف بصفة لم توصف بها نظائره على التعارف والمراد بهذا انه لم يُقَل شهر اوّلا ولا حول اوّل ولا سنة أُوْلى وانما خُصّ هو بذلك لكثرة الاستعمال ولان دلالة الحال وتعارف المتكلمين سوّغ الاجرآء على ما الف فيه ه

١٩٨ ولكن خَلِّ عينيك تَدْمعا قوله تَدْمعا جواب الامر ولو قال تدمعان لكان حالًا للعينين ه

١٩٩ استفاق وافاق بمعنى قال على بن عيسى لا يكون فعَل واستفعل بمعنى واحد الاستفعال للطلب استفاق طلب الافاقة ه

الاطلال لاهل المدر آثار الحيطان والمساجد ولاهل الوبر المأكل والمشرب والمرافد ه

لعله يكن

٢٠٠ وان يكن عن ليلى غنًى وتجلُّدٌ فرُبّ غِنًى نفس قريبٍ من الفقْر

بسُودٍ نواصِيها وحُمرٍ اكفّها الخ وانما جاز ان يجمع سود وحمر وغيرهما وان ارتفع ما بعدها بها لان هذه الجموع لها نظائر فى الاسماء المفردة ولو كانت مما لا نظير له فى الواحد لما جاز جمعه تقول مررت برجال ظِرافٍ

آباؤهم ولو قلت ظريفين آباؤهم لم يجز ٥

٢٠١ فلما اعادَتْ من بعيد بنظرة الىَّ التفاتا اسلمتهُ المحاجرُ

جواب لمّا اسلمته والىَّ تعلق بنظرة ولا يجوز ان يتعلق بالتفاتا لانه اذا جُعل كذلك يكون صِلة المصدر وقد قُدّمت على الموصول ٥

٢٠٢ ولما رَ مِثْلَينا خليلَيْ جَنابة غربة اشدَّ على رغم العدو تصافيا

خليلين لا نرجو لقاءً ولا ترى خليلين الّا يَرْجُوان تلاقيا

٢٠٣ مُطارةُ قَلْبٍ انْ ثنى الرِجْلَ ربُّها بسُلَّمِ غَرْزٍ فى مُناخٍ تُعاجِلُهْ

اصله تعاجِلُه بسكون اللام للجزم لكنه نقل اليها حركة الهاء وهو ضمير يرجع الى ربها ومثله قول طرفة لو الحيح النفس لم آدُمْهْ يريد لم آدُمْهُ ٥

٢٠٤ وحُقَّةِ مِسْكٍ من نِساءٍ لَبِسْتُها شَبابى وكاسٍ باكرتنى شَمُولُها

قوله شبابى نصب على الظرف والمعنى زمن شبابى والمصادر تحذف منها اسماء الزمان كثيرا ٥

٢٠٥ جديدة سربالِ الشباب دخل الهاء على جديدة والاكثر ان يقال ملحفة جديد وطريقة سيبويه فيه انه صفة مذكرة تنعت مؤنثا وينوى فى ذلك المؤنث ما يكون لفظه مذكرا كانه ينوى بالملحفة ازارا وما يجرى هذا المجرى ويذهب بعضهم الى انه فعيل فى معنى فاعل فيلحقه الهاء قياسا فهو كظريف وظريفة لان الفعل منه جدّ الثوب يجدّ جِدّة وبعضهم يذهب الى انه فعيل فى معنى مفعول كأنَّ ناسجها جدّها قريبا اى قطعها فلهذا يستنكر إلحاق الهاء به ٥

٢٠٦ ومُخَلَّةٍ باللحم من دون ثوبها ٥ مخلة من جملة صفاتها وان عطفها بالواو فعلى هذا لك ان تقول مررت برجل فاضل عاقل اديب وان تقول مررت برجل فاضل وعاقل واديب ٥

لَدُنْ غُدْوَةً

٢٠٧ لَدُن غُدْوَةً حتى اروح وصحبتى عُصاة على الناهين شُمّ المناخر

لا ينصب بعد لدن شئ غير غدوة ٥

٢٠٨ الى وَجْناء ناوِيَة فكاست ٥ المراد فعرقبها فكاست ٥

٢٠٩ لقد هَتَفَتْ فى جنح ليل حمامةٌ على فَنَنٍ وَهْنًا وانى لَنائمُ ٥

٢١٠ يقال سلا عن الشئ يسلو ويسلا وهذا احد ما جاء على فعَل يفعَل مما لم تكن عينه ولا لامه حرفا من حروف الحلق ومثله قلا يَقْلا بمعنى يقلى وجبا يَجبا بمعنى يجبى ويقال سَلِى يَسْلا فى معنى سلا يسلو ٥

٢١١ الا طرقتنا آخر الليل زينب . عليك سلامٌ هل لما فات مطلب جعل الخطاب من المراة للرجل ويقول انما حيّته بتحية الموتى لتولّى ايامه ٥

٢١٢ يقولون هل بعد الثلثين ملعبُ فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب ٥

٢١٣ اعمال الجمع نحو مواعيد عرقوب اخاه بيترب ٥

٢١٤ سَلِى اصله اِسْأَلى فحذفت الهمزة تخفيفا والقيت حركتها على السين فصار اِسَلى ثم استغنى عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها فحذفت فصارت سَلِى وهذا كما تقول فى الاحمر لَحْمَر ٥

٢١٥ الاتراك تجد معنى رُجَيل انما هو رجل صغير ولذلك لحقت التا فى تحقير المونث الثلاثى غير ذى التاء نحو هند وجُمل وقدر وشمس اذا قلت هُنَيْدَة وجُمَيْلَة وقُدَيْرَة وشُمَيْسَة من حيث كنت لو وصفت لقلت هند الصغيرة فاذا ثبت ان التحقير ضرب من الوصف فى المعنى كان لحاق اللام فى الحُمَير نحو لحاقها فى الصغير وليس كذلك الثعلب لانه لا تحقير فيه فيضارع به الصفة وانما باب لحاق اللام فى العلم الوصف نحو الحارث والعبّاس ولولا ما فى الثعلب من معنى المكر والخُبث لما لحقه اللام وهو علم فاعرفه ٥

واشنق ٢١٦ وادشك من وشك الفراق وانني اظن لمحمولٌ عليه فراكبه ٥

٢١٧ تجرّتُ من نعمان عُود اراكة لهند فمن هذا يبلّغه هندا ٥

٢١٨ اليس قليلا نظرةً ان نظرتها اليكِ وكلّا ليس منكِ قليل ٥

رحله ٢١٩ كثوب اليماني قد تقادم عهده ورُقعته ما شئت في العين واليد ٥

٢٢٠ وما أَنْسَ مِلْ أَشْيَاءِ لا أَنْسَ قولها المعنى ان أنسَ شيا من الاشيا لا أَنْسَ قولها ٥

٢٢١ يا ايها القلب هل تنهاكَ موعظةٌ ، او يُحدِثن لكَ طول الدهر نسيانا قوله او يحدثن زاد النون الخفيفة في المعطوف من غير ان حصل في المعطوف عليه وهو تنهاك وساغ ذلك لانهم الفوا زيادة احدى النونين فيما ليس بواجب من الافعال فكانه قدر ان الاول حصل فيه النون فزاد في الثاني لتوهم مثله في الاول واستمرار العادة بزيادته وهذا كما عطف في بيت امرء القيس فظلّ طُهاة اللحم من بين منضج صفيفَ شَوآءٍ او قديرٍ مُعجّلِ قوله او قدير وهو مجرور على صفيف شوآء وهو منصوب لنيته حذف التنوين وجعل الاضافة بدلا منه في منضج ٥

٢٢٢ آناة اصله وناة لانه من الونى الفتور والكسل والواو المفتوحة لم تبدل فيها الهمزة الّا في احرف قليلة وهي أناة في صفة المراة وأحد صفة واسما للعدد ويقال أَجِمتُ اجوما ووَجِمْتُ وُجُوما ٥

٢٢٣ وقفَ الهوى بي حيث انتِ فليس لي متاخّرٌ عنه ولا متقدّم خبر المبتدا وهو انت محذوف كانه قال حيث انت واقفة ٥

٢٢٤ فانْ هم طاوَعوكَ نطاوعهم ، وان عاصَوكَ فاعصِ مَن عَصاكَ كان الواجب ان يقول عاصوك فاعصيهم فعدل عن الضمير الى الظاهر ليبيّن فيه ما يشنّع به عليهم وليظهر السبب الموجب للاغراء بهم ولو

قال

ولو قال فاعصيهم لم يبن ذلك فيه ٥

٢٢٥ رواه بعضهم جلالها بدل جمالها ويكره هذا لما حكاه الاصمعي من انه لا يقال الجلال الا في الله عز وجل ولانه وان جاء في غيره فهو قليل في الاستعمال ٥

٢٢٦ اصرمت حبل الحي اذ صرموا ٠ يا صاح بل صرم الوصال هم
لم القَ بعدهم حيا فاخبرهم ٠ الا يزيدهم حبا الي هم ٥

٢٢٧ وقمت للزور مرتاعا فارقني ٠ فقلت اهي سرت ام عادني حلم ٥

٢٢٨ حكى ابو زيد من قولهم سبحان ما سبح الرعد بحمده

٢٢٩ رويق اني وما حج الحجيج له وما اهل بجنبي نخلة الحرم وهو مكان يقرب من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون موضوعا موضع من ويكون الله تعالى المقسم به وقوله وما اهل يريد وما اهل له ٥

٢٣٠ لم ينبسني ذكركم مذ لم الاقكم ٠ عيش سلوت به عنكم ولا قدم
بجاب اليمين من حروف النفي بما ولا لكنه اضطر فوضع لم ينبسني موضع ما انساني

٢٣١ يا ليت شعري عن جنبي مكشحة ٠ وحيث تبني من الحناءة الاطم
عن الاشاءة هل زالت مخارمها ٠ وهل تغير من آرامها ارم

٢٣٢ ان كان الاشاءة موضعا وبعض ما يقع عليه مكشحة فانه بدل عن جنبي مكشحة وقد اعيد حرف الجر معه ٠ ولا يمتنع ان يكون اراد وعن الاشاءة فحذف العاطف كما تقول رايت زيدا عمرا خالدا وينشد كيف اصبحت كيف امسيت مما يزرع الحب في فؤاد الكريم ٥

٢٣٣ ليست عليهم اذا يغدون اردية ٠ الا جياد قسي النبع واللجم الوجه

الجيد النصب لانه منقطع عما قبله لكن بنى تميم يرفعون مثل هذا على البدل ٥
اَلا ليقل مَن شآء ما شآء انما اللام من ليقل لام الغائب وقد تدخل
فى فعل الحاضر ٥

٢٣٤ الا حبّذا لوما الحيآءُ وربما ، منحتُ الهوى ما ليس بالمتقارب
المراد حبيبُ الىّ التهتك فى الهوى لولا الحيآء، ولوما الحيآء فى معنى لولا
الحيآء ٥

٢٣٥ تبعتُ الهوى يا طيبَ حتى كانّنى ، من اَجْلِكِ مَضْرُوسِ الجرير قَؤُودُ

٢٣٦ مالى اراك مخلّيًا ، اين السلاسل والقيود   صحاح
اغلا الحديد بارضكم ، ام ليس يضبطك الحديد

٢٣٧ فيا ايها الريم المحلّى لبانه ، بكرمين كرمَىْ فضة وفريدُ ، الفريد الدر وهو
ان جعلته معطوفا على فضة يكون اقوآء ولك ان ترفعه بالابتدآء والخبر
محذوف كانه قال وفريد فيهما ويروى كرما فضة وفريد فينعطف الفريد
على كرما ويكون للاستئناف لا الابدال كانه قال هما كرما فضة وفريد وهذا
احسن ٥

٢٣٨ اَجِدّى لا اَمْشى برمّان خاليا ، وغَضْوَرَ الا قيل اين تريد ٥ ويروى
ولا اُمسى وهو احسن وقوله على جدّى يريد اَعلى جِدّ منى هذا الامر ٥

٢٣٩ وُخبّرتُ سودآءَ القلوب مريضةً ، ويجوز ان يكون كان اسمها سودآء ٥

٢٤٠ تعيبين امرا ثمّ تاتين مثله ، لقد حاسَ هذا الامر عندك حايس ٥

٢٤١ ولا عيبَ فيه غير ما خوفِ قومه ، على نفسه اَلّا يطولَ بقآؤها ٥

٢٤٢ وانى على هجران بيتك كالذى ، رأى نَهَلًا رِيًّا وليس بناهلٍ النهل والرى
جميعا مصدرين جعلهما اسمين ٥   دان

٢٤٣ حُذ القوافى جمع حَذّا وهى السريعة السير شبهت بالقطا الحذّاء ٥

واستجز

٤٤ واستخبر الاخبار من نخوارضها • واسأل عنها الركب عهدهم عهدى
يجوز ان يكون على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والمراد
واستخبر ذوى الاخبار من نخوارضها ويجوز ان يريد انه يطلب استخراج
زيادة فيها فكانه يستخبر نفس الخبر ٥

٤٥ فان ذكرت فاضت من العين عَبْرة • على لحيتى نثر الجُمان من العقد
انتصب نثر على المصدر من غير لفظه كقولك تبسّمت وميض البرق ٥

٤٦ ولو جاورتنا العام خَرْقاءُ لم نُبَلْ ٥ لم نُبَل جزمه مرّتين لانه كان
نبالى فدخل الجازم عليه فحذف اليا فصار لم نبال ثم اسكن اللام بعد ان طلب
تخفيفه لكثرته فى الكلام فالتقى ساكنان الالف واللام فحذفت الالف
لالتقاء الساكنين ٥

٤٧ اَلِمّا على الدار التى لو وَجَدْتها • بها اَهْلها ماكان وَحْشا مقيلها ٥ — لم يُزْرها لم يزر بها

٤٨ فانك معطوف عليك رحيم • هو فعيل فى معنى مفعول وقوله معطوف
عليك لو قال معطوف عليه كان حسنا ٥

٤٩ الخَصوم بناء المبالغة وهو ابلغ من خصيم لانه اشد تباعدا من ابنية
اسما الفاعلين ٥

٥٠ قال الليث قلت لابى الدُقيش ما الدَقْش فقال لا ادرى فقلت فما
الدقيش قال ولا هذا ادرى قلت فاكتنيتَ بما لا تدرى ما هو فقال
انما الاسماء والكُنى علامات ٥

٥١ اِنْ يَسْمَعوا رِيبَةً طاروا بها فرحا • كان الواجب ان يقول يطيروا بها
فرحا ولا يجعل الجواب ماضيا وان كان جائزا فى الشعر ٥

٥٢ ثَارَتْ رِكاب العَير منهم بهجمة ٥ عَنَى بالعَير هنا الرئيس فقد سموا — رحله
السيّد عيرا ٥

٢٥٢ متى تلق جوّاسًا وان كان مُجرِمًا . ينِلْ لك هل تخشى على حكيما
وما لى لا اخشى عليك مُحرّبًا ، أخا ثقة تبغى قبيلا كريما
متى تلقه تعدو به الورد جائلا ، بشكّته تلق الالدّ الغشوما ٥

٢٥٤ دمَّ يدَمُّ فهو دميم وهذا نادر لان فَعُلَ يفعُلُ فى المضعّف قليل ٥

٢٥٥ اذا اجتمعت قيسٌ معًا وتميم ، كان الوجه ان يقول اذا اجتمعت قيس وتميم معًا فقدّم معًا لان العاطف ينبّه على موضع المعطوف ٥

٢٥٦ وهل كُنْتُمَا فى الوفاء سواء ، سواء وان كان فى الاصل مصدرا فقد صار هنا كاسم الفاعلين لنيابته عنها لذلك صح ان يعمل فى الظرف قبله وهو قوله فى الوفاء لان المصادر لا تعمل فيما قبلها الا اذا امر بها كقولك ضربًا زيدا وما أُجرى هذا المجرى ٥

٢٥٧ نبّئت انّ عِقالا ابن خُوَيْلد ، بنجاف ذى عُذُم وانّ الاعلما الاجود فى العَلَم وقد وُصف بالابن او الابنة مضافين الى عَلَم او ما يجرى مجراه ترك التنوين فيه وقد نوّن هذا الشاعر عِقالا واذ قد فعل ذلك فالاجود فى ابن خويلد ان يجعل بدلاً ويجوز ان يجعل صفة على اللغة الثانية

٢٥٨ القنيص الصائد والمصيد ٥

٢٥٩ اذا تغنّى الحمام الوُرق هيّجنى ، ولو تعزّيت عنها امّ عمّار عدّى هيّجنى تعدية ذكّرنى لانه فى معناه ، وهذا كما يحملون فى التعدية النقيض على النقيض كقوله اذا رَضِيَتْ علىّ بنو قُشَير لعمر الله اعجبنى رِضاها عدّى رضيت تعدية غضبت لانه نقيضه كما عدّى هيّجنى تعدية ذكّرنى لانه نظيره وكما حكى قد قتل الله زيادا عنى عدّى قتل تعدية صرف ٥

كل اسم وقع الابن او الابنة وصفا له وكان الابن او الابنة بين العلمين فانه يحذف التنوين من ذلك الاسم وان لم يقعا بين العلمين ثبت تنوين ذلك الاسم تقول هذا زيدٌ ابن اختنا وهذه هندٌ ابنة عمنا بالتنوين وهذا زيد ابن عمرو وهذه هند بنت عاصم بحذف التنوين واذا لم يجعل الابن وصفا لما قبله بل جعله خبرا يلزم اثبات التنوين لان الخبر منفصل عن المبتدا بخلاف الصفة فانها مع الموصوف كشئ واحد ٢٩٤ ٥

فاما الذى

٢٦٠ فاما الذى يحصيهم فمكثر ، واما الذى يطريهم فمقلل ٥

٢٦١ آعارتك رجليها وهافى لبها ، اى خافق عقلها والنعامة لاعقل لها واراد نفى العقل عنه اصلا لانه اذا استعار العقل ممن لاعقل له فاحرى الا يكون ذا عقل ٥

٢٦٢ وابلغ سلامان ان جئتها ، فلايك يشبها لها المغزل مثل قول الهذلى احيى اباكن ياليلى الاماديح وكذلك قوله عز وجل حافظوا على الصلوات وعلى الصلوة الوسطى ٥

٢٦٣ وآخر عهد لها موثق ، غدير وجزع لها مبتقل . موثق نعت نكرة تقدم عليها فاعرب اعرابا وجعلت هى بدلا ومثله مررت بظريف رجل لك ان تروى موثق بالرفع فيكون صفة لآخر وبالجر فيكون للعهد وجزع مبتقل يقال ابقل المكان فهو باقل ومبتقل وافعل فهو فاعل ليس بكثير بل هو شاذ ٥

٢٦٤ الف معزى اذا جعلت للالحاق فينبغى ان تنون (واذا جعلت للتانيث امتنعت من التنوين) ويكون تانيثها كتانيث عقرب وعناق ليس بعلامة ظاهرة واكثر العرب تنونه ٥

٢٦٥ قولا لصخرة اذ جد الهجاء بها ، عوجى علينا يحييك ابن عتاب يحييك يجوز ان يكون فى موضع الحال اى عوجى محييا ويجوز ان يكون فى موضع الجزم جوابا لقوله عوجى واجرى المعتل مجرى الصحيح كقوله الم ياتيك والانباء تنمى

٢٦٦ ولما رايناكم لئاما ادقة ، وليس لكم من سائر الناس عاذر ٥
ضممناكم من غير فقر اليكم ، كما ضمت الساق الكسير الجباير ٥

٢٦٧ فعيل اذا كان فى تاويل مفعول ووصف به المونث كان بغير هاء

قياس مطرد عند الكوفيين وعند البصريين لا ينقاس بل يتبع فيه المحكيّ عنهم ٥

٢٦٨ لَبِثَ لَبْثًا على غير قياس لان المصدر من فَعِلَ قياسه التحريك اذا لم يتعدّ مثل تعب تعبًا وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير وقد اكون على الحاجات ذا لَبَث ٥

٢٦٩ قال سيبويه النون والالف يتعاوران الاسم في معنىً نحو شَرَنْبَثٍ وشُرابِثٍ وجَرَنْفَش وجُرافِش ٥

٢٧٠ آلا ليت حظّي من عطائك انّني علمتُ وراء الرمل ما انت صانع لا يجوز ان يكون وراء الرمل يتعلق بصانع لانك ان جعلت ما موصولا فالصلة لا تتقدم على الموصول ولا على شي مما يتعلق بها وان جعلت ما موصوفا فالصفة لا تتقدم على الموصوف ولا على ما يتعلق بها وان جعلت ما استفهاما فما بعد الاستفهام لا يعمل فيما قبله واذا كان كذلك ظهر فساد تعلقه به على الوجوه كلها من طريق الاعراب والمعنى جميعا ٥

٢٧١ وان قلتَ لا آلا التفرق والنوى ، فبُعدًا ادام الله تفرقة النوى فاني ارى في عينك الجذعَ مُعرِضًا ، وتعجب ان ابصرتَ في عيني القذى ٥

٢٧٢ فما كان في قيسٍ من ابنِ حنيفة ، يُعدّ ولكن كلّهم نهب اشترا قال ابن الكلبي اشتر رجل من كلب اصاب صندوقا في اغارة كلب على اياد فظن ان فيه خيرا كثيرا ففتحه فاذا فيه عظام فضربته العرب مثلا لما لا خير فيه ٥

٢٧٣ فاومأتُ ايماء خفيا لحبتر ، ولله عينا حبتر ايّما فتى الحبتر اصله القصير من الناس وايّما فتى ينشد بالرفع والنصب فالرفع على تقدير قولك ايّما فتى هو والنصب على الحال ٥

٢٧٤ وقد يحتمل ان يكون تعُدّ في معنى تحسب وتظن واصله راجع الى العد

الآ انه

الا انه قد اخرج بعض الاخراج كما قال اذا اوليت معروفا لئيما فعدّك
قد قتلت له قتيلا اى فاطن ٥

٢٧٥ ذات ليلة هو كقولك فعلت كذا ذات العشاء تريد الساعة التى فيها العشاء ٥

٢٧٦ مُغرّقةً بين جيرانها . وما تستطع بينهم تقطع
بتول رايتُ لما لا ترى . وقيل سمعتُ ولم تسمع

٢٧٧ قال النابغة والبطن ذو عُكَن خميصٌ ناعمٌ والنّحر تنفجه بثدى مُقعد
اراد انه لم ينكسر للكبر فكانه قاعد ولو قيل جارية قائمة الثدى لأدى ذلك
معنى قولهم ثدى مُقعد فمن هذه الجهة تأوّل بعض الناس ان قعد يكون
فى معنى قام ٥

٢٧٨ كاثرنا امر من كاثرته اذا غلبته بالكثرة ويقال كاثرته فكثرته اكثُره بضم
العين وعلى هذا يجى البناء سواء كان مفتوحا فى الاصل او مضموما او
مكسورا الّا ان يكون البناء معتلا فانه يترك على حالته يقال باكيته فبكيتُه
ابكيه لا غير وذلك لئلا يلتبس بنات اليآء ببنات الواو ٥

٢٧٩ اعاريب جمع اعراب واعراب جمع عَرَب وفرق الناس بين المعنيين
فجعلوا العربى الذى له نسب صحيح فى العرب وان كان ساكنا فى الامصار
والاعراب الذين يكونون فى البادية والاصل واحد ٥

٢٨٠ اقول حين ارى كعبا ولحيته . لا بارك الله فى بضع وستّين

٢٨١ ألستم اقلّ الناس عند لوائهم . انما يُقرّر بالليس وبالم وما اشبهه فى الواجب
لان الاستفهام كالنفى والنفى اذا دخل على النفى صار واجبا ٥

٢٨٢ يقال انَخْتُ البعير فبرك ولا يقال فناخ وهذا من باب ما استغنى عن
غيره به ٥

٢٨٣ اذا بكريّة ولدت غلاما . فيالُؤما لذلك من غُلام . مثله قوله فيا شاعرا

لا شاعر اليوم مثله جريرٌ ولكن في كُلَيبٍ تواضُعُ ٥

٢٨٤ رَيْعان وتيال رَبْعان فاما رَبْعان فاسم مرتجل علما وهو فعلان من ربع واما رَيْعان فمنقول من رَيْعان الشراب وهو تردده ٥

٢٨٥ دَلَفتُ الى صميمك بالتوافي عشيّةَ تحتفِلُ فهمتُ فاكا ٥

٢٨٦ وانتم اُلا جئتم مع البَقل والدَبا ، فطارَ وهذا شخصكم غير طائرٌ ٥

اذا ما اتاه وارِدٌ من ضرورة ، تولّى باضعاف الذي جآءَ ظاميا ،

الذي جآء ظاميا اي جآء عليه فحذف الجار ووصل الفعل بنفسه فصار جآءه ثم حذف الضمير من الصلة استثقالا واستطالة لكون اربعة اشيآء شيأ واحدا الموصول والفعل والفاعل والمفعول ومن جوّز حذف

٢٨٧ الجار والمجرور من الصلة فالامر عنده اقرب ٥

رحله

٢٨٨ العافية تكون مصدرا كالعاقبة ومثله ما اباليه بالية وقم قائما ولا خلاف في ان اسم الفاعل يكون اسما للمصدر وان اختلفوا في بناء المفعول ٥ نحو ميسور ٥

٢٨٩ قَبيلٌ لِئامٌ ان ظهرنا عليهم ، وان يغلبونا يُوجدوا شرَّ غالبِ ٥

لعله الطوائح

٢٩٠ فقالوا غريب طارقٌ طَوَّحَت به ، مُتُونُ الفيافي والخطوبُ الطوارِحُ

كان يجب ان يقول والخطوب المُطَوِّحات لان اسم الفاعل من طَوَّح مطوِّح ولكنه اخرج الزيادة الطوائح على حذف الزيادة من الفعل ومثله قوله عز وجل وارسلنا الرياح لواقِحَ لان اصله ان يجيء ملاقح او ملقحات لكونها ملقحة للاشجار والفعل منه القح فاخرجه على حذف الزوائد فصار لقح ولواقح ٥

٢٩١ لنا حمدُ ارباب المِئين ولا يُرى الى بيتنا مالٌ مع الليل رائحُ ٥

٢٩٢ يا رَبّة البيت قومي غير صاغرة ، ضُمّي اليك رحالَ القوم والقُرُبا

الاجود في الجمع بين الفعلين في باب الامر ان يدخل الثاني حرف العطف

كقوله

24

كقوله تعالى قم فانذر وادن واكتب، وقوله من جمادى ذات اندية [ذبلة]
كانوا يجعلون شهر البرد جمادى وان لم يكن جمادى فى الحقيقة
كانت الاسماء وضعت فى الاصل منقسمة على عوارض الزمان والحر والريح
والبرد والمطر وتبدل الفصول ثم تغيرت فصارت تستعار وقوله
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا
لو رفعت الفعل فقلت حتى يلفّ لجاز ذلك ويراد به الحال والمعنى
ان يكون الفعل الثانى متصلا بالاول اى لا ينبح الا نبحة فهو يلف
الذنب وعلى هذا قولك سرت حتى ادخلها فقرن السير بالدخول
ومعناه انه خرج من السير الى الدخول الا انه يخبر انه فى حال
دخوله فمعناه كمعنى الفاء اذا قلت سرت فانا ادخلها اى هذا متصل
بهذا ٥

٢٩٣ وقلت لما غدوا أوصى قعيدتنا • غدى بنيك فلن تلقيهم حقبا ٥

٢٩٤ تركت ضأنى تود الذئب راعيها • وأنها لا ترانى آخر الأبد
الذئب يطرقها فى الدهر واحدة • وكل يوم ترانى مدية بيدى

٢٩٥ مديةً بيدى نصب على الحال اى ترانى حاملا مدية لها وان شئت رويت
مديةٌ ويكون بدلا من المضمر وهذا البدل هو بدل الاشتمال اى ترى
مدية بيدى فاما وجه الرفع فالضمير الذى فى بيدى يغنى عن الواو
المعلقة للجمل بما بعدها وهى صفات او احوال لان الضمير يعلق كما
يعلق العاطف ومن الوجه الثانى وهو البدل قوله تعالى يسألونك
عن الشهر الحرام قتال فيه، وقال ابو العلآ مدية الاجود فيها الرفع
على الابتدآ ويكون ما بعدها فى موضع الحال لان الروية هنا روية
العين والفعل يكتفى بالاسم الاول ٥

٢٩٦ ابيسنر وجهي انه اوّل البترى وابذل معروفي له دون منكري ٥

ابيسر وجهي في موضع المفعول الثاني لسلي وقد اكتفي به لان في الكلام اضمار اولا وساغ حذفه لما يدل عليه من قرائن اللفظ والحال وقال سيبويه لو قلت علمت ازيد في الدار لاكتفي به من دون اضمار ولو قلت سوآءٌ على أوْ ما أُبالِي لم يكن بدّ من ذكر ما لا بعدهما ٥

٢٩٧ دعاني فآساني ولو ضنّ لم ألُمْ . على حين لا بَدْوٌ يُرَجَّى ولا حضر

غلام رماه الله بالخير يافعا . له سِيمِياءٌ لا تشق على البصر

فقلت له خيرا واثنيتُ فعلَه . وأوفاك ما اسديتَ مَن ذمّ او شكر

اثنيت فعله اي على فعله فحذف حرف الجرّ ويجوز ان يكون عدّى اثنى لانه بمعنى مدح وسمّي الثناء ثناءً لانه يُعاد ويكرّر ٥

٢٩٨ فقال هذا مالي اجمع هلمّ نقتسمه فقاسمه اياه بعيرا وبعيرا وفرسا وفرسا وشاة وشاة وجارية وجارية وغلاما وغلاما ٥

اذا قيل اي الناس خيرٌ قبيلةً . واصبرُ يوما لا تَوارى كواكبه اصله تتوارى ويروى لا تُوارَى . والاصل في هذا وما يجري مجرى الامثال يوم حليمة وذلك انه غُطّيت عين الشمس في ذلك اليوم بالغبار الثائر فرؤيت الكواكب ظُهرًا على ما ذكروه فقيل ما يوم حليمة بسِرّ ٥

٢٩٩ لم ار معشرًا كبني ضُرَيْمٍ . تَلُمُّهم النهايةُ والنُجود

أجَلّ جلالةً واعزّ فَقْدًا . وَاَقضى للحقوق وهم قعود

اي ولم ار اجَلّ جلالة منهم وانتصب جلالة على التمييز وكذلك فَقْدًا ولا يجوز ان يكون مصدرا اعني قوله جلالة لان افعل هذا لا يُؤكّد بالمصدر هو من باب شعر شاعر وموت مائت ٥ ٥

تف

٣٠٠ قومٌ رباط الخيل وَسْطَ بيوتهم واَسِنّة زُرْقٌ تخال نجوما

مُخَرّقٌ

٥٦

ومُخرَّق عنه القميص تخاله . وسط البيوت من الحياء سقيما

٢٠١ لك الخير علّلنا بها علّ ساعة . تمرُّ وسهواءٌ من الليل يذهبُ

ويروى بهواء من الليل يقال مر بهواء من الليل مثل هوى وهذا الحرف احدما جاء على تِفعال وهى حروف معدودة منها قولهم تِلقاء وتِبيان وهو العذيوط ورجل تِلعاب من اللعب وتِعشار اسم موضع وتِقصار قلادة صغيرة وناقة تِضراب اذا ضربها الفحل وتِرباع اسم موضع ورجل تِبراك وعِتياح كذّاب والتِمساح الدابة وتِجفاف الفرس وقد جا فى الشعر الفصيح وتِرياق قال ابو العلا وقد ذكره ابن دُرَيد فى باب تفعال وفيه نظر لجواز انه يكون على فِعيال والتِنبال القصير اذا حكم على تائه بالزيادة وتِمثال وتِبيان وتِمتان واحد التماتين وهى خيوط الفسطاط وتِراد برج صغير للحمام وتِيغار للذى تعرفه العامة وتِلفاق ثوب يلفق مع الآخر وجاء لِتيفاق الهلال ورجل تِكلام كثير الكلام وتِلقام عظيم اللقم وسهواء يجوز ان يكون فعلا من السهوه

٢٠٢ شرجب طويل واما الشرجب الذى تعرفه العامة من الخشب فلا يذكر فى الشعر القديم ويجوز ان يكون عربيا لانهم قد نطقوا بمثاله

٢٠٣ مازلتَ فى العفو للذنوب واطلاق لِعانٍ بجرمه غَلِقِ
حتى تمنّى البراة انهم عندك آسرى فى القِدّ والحَلَقِ

قال ابو هلال هذا الشعر معيب المعنى الا ترى انه ذكر الممدوح فقال انك تطلق الآسرى حتى الطليق انك تاسره وتطلقه ولا اعرف كيف يتمنى الآسر ثم الاطلاق وهو مطلق مُعافى وان اراد انه يتمنى ذلك لانه يجد عندك احسانا فلمَ لم يتمنى الاحسان مع الاطلاق

وتمناه مع الاسار وباب التمني مفتوح يجوز ان يدخله من كل وجه ٥

٢٠٤ يُغضي حياءً ويُغضى من مهابته فما يُكلَّم الّا حين يبتسم

من مهابته في موضع المفعول له كما ان قوله يغضي حياءً انتصب لمثل ذلك والمفعول له لا يقام مقام الفاعل كما ان الحال والتمييز لا يقام واحد منهما مقام الفاعل فان قيل فاذا كان الامر على ذا فاين الذي يرتفع بيغضى من مهابته قلت انما المصدر مقام الفاعل وهو الاغضاء كانه يغضى الاغضاء ٥

٢٠٥ كفى قومي بصاحبهم خبيرا، مقلوب كان الواجب ان يقول كفى بقومي خبيرا بصاحبهم يعني نفسه، ابو هلال كان ينبغي ان يقول خبراء ولكن الواحد قد ينوب عن الجمع ويروى قوم وقوما ونصبه على التمييز والاصل كفى بقومي خبراء كما تقول كفى بزيد فارسا ٥ ولكن لما حذف البا، وصل الفعل فنصب والمعنى كفى ما اعلم قوما بصاحبهم خبيرا ووجه الرفع انه اراد كفى علم قوم ثم حذف العلم واقام قوله قوم مقامه ٥

٢٠٦ هَل أعفو عن اصول الحق فيهم، اذا عَسرت وأقتطعُ الصُدورا ٥

٢٠٧ فاحفظ حَميلك لا ابالك واحترس، لا تَخرِقنْه فارةٌ أوجُدجُد ٥

فلامَلِكٌ ما يُدرِكنَّك سَحيُه، ولا سُوقةٌ ما يُمدَحنَك باطلا ٥

٢٠٨ ادخل النون الثقيلة في يمدحنّك ويدركنّك لما في الكلام من معنى النفي ولان ما الزائدة للتوكيد لفظه لفظ ما النافية ومثله في عِضَةٍ ما ينبُتَنَّ شكيرُها وبالم ما يختِنُنَّه وقوله باطلا اي مدحا باطلا وانتصب على انه صفة لمصدر محذوف ٥

٢٠٩ هَلُمَّ يُثنّى ويجمع وافراده افصح ٥

دقن

26

٣١٠ وقت بنصل السيف والبرك هاجدٌ بهازِرُهُ والموت فى السيف ينظر
لم يقل هاجدة ردّاً على لفظه لان لفظه لفظ واحد وان اريد به الكثرة
ورد بهازره على المعنى لا على اللفظ ٥ وقوله والسيف عُريانٌ احمر
لم يصرف عريان ضرورة ٥

٢١١ الشفقة عطف مع خوف ولهذا لا يوصف الله تعالى بالشفقة ٥
انى مُقتسم ما ملكت فجاعلٌ ، اجرا لآخرة ودنيا تنفع ، كان الواجب
ان يقول ومنفعة لدنيا حتى يكون لِنفعا للاول ودنيا فعلى وحقها ان
لا تستعمل الا مضافة او بالالف واللام الا ان العرب استعملها نكرة وهى
تانيث الادنى وسميت لدنوها ٥

٢١٢ بُناة مكارم واُساة كَلْمٍ ، دماؤهم من الكلب الشفاء ٥ — رحله

٢١٣ اذا قُلت عودوا عاد كُلُّ شَمَرْدلٍ اَشمّ من الفتيان جَزْل مواهبه
لك ان تروى اَشمُّ وجزلٌ واَشمّ وجزلٍ فالرفع على كل والجر على
شمردل ٥

٢١٤ عامر بن احيمر ذو البُردين اخذهما من المنذر حين بلا الوفود وقال ليقم
اعز العرب ٥

٢١٥ بَتّه يَبُتُّه ويَبِتّه وهذا شاذ لان المضاعف اذا كان يَفعِل منه
مكسورا لا يجى متعديا الا احرف معدودة وهى بَتّه يَبُتُّه ويبِتّه
وعَلّه فى الشرب يعُلّه ويَعِلّه ونمّ الحديث ينُمّه وينِمّه وشدّه
يشُدّه ويشِدّه وحبّه يحِبّه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما
سهل تعدى هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن ٥
الانثى بُختية وجمعها بخاتى غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع ولك
ان تخفف اليا، فتقول البخاتى والاثافى والمهارى واما مساجدىّ

كل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجى على يفعِل بالكسر الا سبعة احرف جاءت بالضم والكسر وهى تَعُل وتَئِح وبجدّ فى الامر وتصُدّ اى تضجّ وتجِمّ من الجمام والافعى تفُحّ والفرس يشِبّ ٥ وما كان متعديا فالمستقبل منه يجى بالضم الا خمسة احرف جاءت بالضم والكسر وهى يشِدّ ويعُلّ ويبِتّ الشى وينِمّ الحديث ويرِمّ ٥ قص وذكرابها فى شرد ٥

ومدايني فمصروفان لان اليآء فيهما غير ثابتة في الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة اذا ادخلت عليها هاء النسب ٥

٢١٦ تصغير البيت بُيَيْت وبِيَيْت بكسر اوله والعامة تقول بُوَيْت وكذلك القول في تصغير شيخ ٥

٢١٧ يرانى العدوّ بعد غِبّ لقائه ، خليّا نعيم البال لم اتغيّر ،
قوله نعيم البال هو من الضوالّ التي وجدت الان وذلك لان فعيلا وهو في معنى مفعَل محصور معدود ونعيم البال من ذلك يقال انعم الله بالك وبال منعم ونعيم ولا يمتنع ان يكون نعيم فعيلا من نَعِمَ او نَعُمَ عيشه واكثر ما يستعمل مصدرا تقولُ في نعيم لا يزول واذا كان كذلك فهو غريب ان جعلته اسم الفاعل كقدُم فهو قديم او حَزِن فهو حزين او فعيل في معنى مفعَل كفرس حبيس ومحبَس وباب تريص ومُترَص وقوله بعد غب لقائه اي بعد يوم لقائه بيوم ٥

٢١٨ لم تجر العادة بان يقولوا لخليفة المسلمين خليف وان كان جائزا في الاصل قال ابن اوس بن حجر ان من القوم موجودًا خليفته وما خليف ابي ليلى بموجود وقالوا خلائف على قولهم خليفة وخُلفآ على قولهم خليف وفي القران خُلفآ من بعد قوم نوح وفيه خلائف الارض ٥

٢١٩ لَعَمرك ما تدري أُمامة انها ثِنًا من خيال ما ازال اعاوِدُه ٥
ثنا اي مرة بعد اخرى وقوله اعاوده اي يعاودني لان الخيال كان يغشاه لا هو كان يغشى الخيال وانما جاز هذا لان ما لقيك فقد لقيته ٥

٢٢٠ يا طيبَ ايُّ فتى للضيف والجارِ اي فتى مبتدا وخبره مضمر كانه قال ايُّ فتى انت ٥

فاصبح

٢٢١ فاصبح اليوم لا مُعطٍ ولا قارٍ هو فى موضع خبر المبتدا كانه قال لا هو مُعْطٍ ٥

٢٢٢ فابرزت نارى ثم اثبتت ضوئها • واخرجت كلبى وهو فى البيت داخلُه فى البيت موضعه خبر الابتداء وليس بلغو وداخله خبر ثان والهاء من داخله تعود الى البيت ولا يمتنع ان يكون داخله فى موضع البدل من قوله فى البيت ويكون كقولك زيد داخل البيت وخارجه ٥

٢٢٣ تُوُرِّثت لِآل الجُلاح كابرًا عن كابرا • لم يوجد كابر فى معنى كبير الا فى هذا المكان وقد بيّن بذكر لفظة بعدَ ان عن فى قولهم كابر عن كابر بمعنى بعد وكان ابو على يقول كابر ليس باسم الفاعل كالقاعد والقائم والجالس وانما هو اسم صيغ للجمع كالباقر والجامل والمراد كُبرا بعد كبراء ٥

٢٢٤ اصل اصطحب اصتحب لان تاء الافتعال تتغيّر عند الصاد مثل اضطرب وعند الطا مثل اطّلب وعند الظاء مثل اظّلم وعند الدال مثل ادّعى وعند الذال مثل اذّخر وعند الزاء مثل ازدجر لان التاء لأنَّ مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فأُبدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ ٥

اصطحب وعند الضاد مثل صح

٢٢٤ القِرْبَة ما يستقى فيه الماء والجمع فى ادنى العدد قِرْبات وقِرَبات وقِرِبات وللكثير قِرَب وكذلك كل ما كان على فِعْلَة مثل سِدْرَة وفِقْرَة لك ان تفتح العين وتكسر وتسكن ٥

٢٢٥ تَصَبّبت الخيلُ آذاها شدّد للكثرة او للمبالغة ٥

٢٢٦ شتّان مصروفة عن شَتُتَ فالفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء لتدل على انه مصروف عن الفعل الماضى وكذلك سَرْعانَ ووَشْكانَ

معروف من وَشْكَ وسُرْعَ ٥ تقول وَشْكان ذا خروجًا وسُرْعان ذا خُروجًا ٥

٣٢٧ رجلٌ صاتٌ شديد الصوت وهذا كقولهم رجل مالٌ كثير المال ورجل نالٌ كثير النوال وكبش صافٌ ويوم طانٌ وبئر ماهةٌ ورجل هاعٌ لاعٌ وخافٌ واصل هذه الاوصاف كلها فَعِلٌ بكسر العين ٥

٣٢٨ ثُلاثُ ومَثْلَثُ غير معروف للعدل والصفة لانه عُدِل من ثلاثة الى ثُلاثَ ومَثْلَثَ وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مَثْنَى وثُلاث قال تعالى اولى اجنحة مَثْنَى وثُلاثَ فوُصِف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عُدِل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثُناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين اى جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العَدَد فان صغرته صرفته قلت أُحَيِّدٌ وثُنَيٌّ وثُلَيِّثٌ ورُبَيِّعٌ لانه مثل حُمَيِّرٍ فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب يا ما أُمَيْلِحَ زيدًا وما أُحَيْسِنَهُ ٥

٣٢٩ قال ابن السكيت يقال هو ثالثُ ثلاثةٍ مضافٌ الى العشرة ولا ينوّن فان اختلفا ان شئتَ نوّنت وان شئتَ اضفتَ قلتَ هو رابعُ ثلاثةٍ ورابعٌ ثلاثةً كما تقول هو ضاربُ عمرٍو وضاربٌ عمرًا لان معناه الوقوع اى كمّلهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالثٌ اثنين المعنى هذا ثَلَّثَ اثنين اى صيّرهم ثلاثة بنفسه وكذلك هو

ثالثُ عشرَ

28

ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع
قال اردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثا على
اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث ثلاثة عشر فلما اسقطت
منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول
هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله كما ذكرنا وفى
المونث هذه الحادية عشرة كذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما
جميعا واهل الحجاز يقولون آتونى ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة
فينصبون على كل حال وكذلك المونث ايتينى ثلاثتهن واربعتهن
وغيرهم يجريه بالحركات الثلاث يجعلهم مثل كلهم فاذا جاوزت
النصب لم يكن الا النصب تقول اتونى احد عشرهم وتسعة عشرهم
وللنساء ايتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن ٥

ثلاثتهن

لعله العشر

٢٢٠ الدجاج معروف الواحدة دجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته
على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة الا ترى الى قول جرير لما
تذكرت بالديرين ارقنى صوت الدجاج وضرب بالنواقيس ٥

٢٢١ قال ابن الاعرابى هو الإهليلَج بفتح اللام الاخرة قال
وليس فى الكلام افعيلِل بالكسر ولكن افعيلَل مثل اهليلَج وابريسم
وإطريفل ٥

٢٢٢ اصل الياء فى شيخوخة متركة فسكنت لانه ليس فى الكلام فَعْلول
وماجاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة ودَيْمومة وهيعوعة
فاصله كيّنونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة
ولا يجب ذلك فى ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة

٢٢٣ حق مذكر الجراد والبقر والحمام وما اشبهه الا يكون مونثه من لفظه

الديمومة الارض الواسعة اخذت من ان السراب يدوم فيها او ان الانسان ياخذه فيها الدوار وهو شبيه الدوار واصلها على مذهب البصريين ديّومة على مثال فيعلولة ٥ وذلك شىء لم يسمع من العرب وانشدوا بيتا الا يبيعان يكون مصنوعا ... فى جميع هذه الاوزان التى ... ذوات الياء على ذلك فيقولون طار الطير ... صيرورة اصلها طيّرورة بالتشديد ... فنقولوه لان ذلك عندهم ... لتوهم ... ينبو الى ان الواو قلبت فى ... الياء غلبت عليه ... كثرت فى هذا النحو ... حتى يكون ... كينونة ولذلك ...

لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع ٥

٢٢٤ ليس فى الكلام فعلول غير صَعْفوق ٥

٢٢٥ المسجد والمطلع والمغرب والمشرق وغيرها مما شذ من مَفْعَل اسم مكان من المضموم العين الفتح فيها جائز وان لم يُسمع من العرب وما كان على فعَل يَفعِل فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح ٥

٢٢٦ كل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تشمها رائحة الزاى اذا تحركت وان تقلبها زايا محضًا اذا سكنت وبعضهم يقول مَن فُصِد له ٥

٢٢٧ على الحكَم المأتىّ يوما اذا قضى ، قضيتَه أَلّا يجورَ ويقصِدُ قال الاخفش اراد وينبغى ان يقصِد فلما حذفه واوقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفرّاء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما فى الإعراب ٥

وانّا لنجفو الضيفَ من غير عُسْرة مخافةَ ان يَضْرى بنا فيعودُ لم يعطفه على الاستئناف ان يضرى بنا لكنه على الاستئناف والمراد فهو يعود ٥

٢٢٨ رَجل وَبَدٌ اى سيّئ الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عَدْلٌ ثم يجمع فيقال اَوْباد كما يقال عُدول على توهم النعت الصحيح ٥

٢٢٩ وحده لا يضاف الا فى قولهم نَسيجُ وَحْدِهِ وهو مدح وجُحَيْش وحده وعُيَيْر وحده وهما ذم

وذكرها ابو البقاء نسيج وحدها تحريف ٢٩٢ ٥

٢٤٠ مطاوع وَعَدَ اتَّعَدَ وناس يقولون ايتَعَدَ يأتَعِدُ ٥

٢٤١ قال ابو زيد فى باب استحوذ وما اشبهه كله يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم ٥

٢٤٢ القبائل اولها الشَعب ثم القَبيلة ثم الفَصِيلة ثم العِمارة ثم البَطْن ثم الفَخذ ٥

٢٤٣ سهام الميسر عشرة اولها الفَذّ ثم التوام ثم الرَقيب ثم الحِلس ثم

النافس

النافِس ثم المُسْبِل ثم المعلّى وثلاثة لا انصباء لها وهى السَّفِيح والمَنِيح والوَغْد ٥

٢٤٥ البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقَلُوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المراة ٥

٢٤٦ المجرور برب اكثر ما يجى موصوفا ٥

٢٤٧ اكف صحابى حين حاجاتنا معا ٥ حاجاتنا مبتدا ومعا سد مسد الخبر وان كان فى موضع الحال لان المصادر اذا ابتدى بها وقعت الاحوال اخبارا لها كقولك ضربى زيدا قائما وكذلك المضاف الى المصدر تقول اكثر ضربى زيدا قائما ٥

٢٤٨ رَجَوْتِ سِقاطى واعتلالى ونَبْوتى ، وراءكِ عنى طالقًا وارْحلى غدا يقال لمن لم يات ما تى الكرم هو يتساقط وقوله وراءك الاصل ظرف وقد جعل اسما للفعل والمراد ابعدى عنى وعطف عليه وارحلى وهو فعل وهذا يبيّن قوة الظروف اذا جعلت اسماء للافعال لانه لو لا نيابتها عن الافعال لما جاز عطف الفعل عليها وذلك ان المعطوف والمعطوف عليه فى حكم المثنّى والتثنية لا تحسن الا بين متوافقين فكذلك العطف ٥

٢٤٩ فى قوله حُطايِطُ بن يَعْفُرَ قال يَعْفُر منقول بمنزلة يزيد ويشكر وتغلب وفيه ثلاث لغات يَعْفُر ويُعْفُر ويُعْفِر فمن فتح اليآء فقياسه الآ ينصرف للتعريف ومثال الفعل بمنزلة يشكر ومن ضم اليآ فقياسه ان ينصرف لزوال مثال الفعل وذلك ان باب ما لا ينصرف لاجل الصورة انما يراعى اللفظ فيه الا ترى انك لو سميت رجلا

بشُدّ ومُدّ او قيل وبيع لصرفت وان كان الاصل شُدِد ومُدِد

دقُول وبيع لانك لما اصرته الى شُدّ ومدّ وقيل وبيع اشبه باب

كُرّ وبُرّ ودبك وفيل وكذلك لو سمّيت بأُنظور من قوله وانني

حيثما يُسْرى الهوى بَصري من حوثُما سلكوا ادنو فأنظور لصرفته

لزوال مثال الفعل وكذلك لو سميت بيذهب لم تصرفه معرفة فان

مددت فقلت بيذهاب صرفت وذلك ان باب ما لا ينصرف يراعى فيه

اللفظ وقال ابو الحسن فى يَعْفُر بترك الصرف وراعى اصله من فتح

يائه وقد يمكن ان يفرق بينه وبين شُدّ ومُدّ وقيل وبيع بان تقول

اصل هذا مرفوض غير مستعمل واما يُعْفُر فاكثر ما استعمل مفتوح اليا،

وانما ضمة اتباعا فجاز ان يراعى اصل هذا لجواز استعماله فهذا فرق

ما وفى الموضع بقية من النظر واما يُعْفِر فكيكرم فلا سؤال فى ترك

صرفه ٥

٢٥٠ فلا وابيك ما اعطى صديقى . مكاشرتى وامنعه تِلادى . قوله

وامنعه تلادى عطفه على اعطى فرفعه والمعنى لا اكشر للصديق ولا

امنعه تلادى ومثله ولا يوذن لهم فيعتذرون لان المعنى لا يوذن لهم

ولا يعتذرون ولو رويت وامنعه بالنصب كان جائزا ويكون انتصابه

بان مضمرة ويكون كقوله لا يسعنى شى ويعجز عنك والمعنى لا يسعنى

شى عاجزا عنك فكذلك هذا وتقديره ما اعطى صديقى مكاشرتى مانعا

له تلادى اى لا يجتمع هذان فى شئ العجز لك والسعة لى وكذلك

لا يجتمع على صديقى منى الكشر والمنع ويجوز فى امنعه وجه آخر وهو ان

يكون على الاستئناف والانقطاع مما قبله ويكون المعنى لا اعطى

صديقى مكاشرتى وانا امنعه تلادى ومثله قول الآخر ماتاتينى وتحدثنى

والمراد

والمراد ما تاتيني وانت الان تحدثني والرفع اجود الا ترى ان القائل
اذا قال ما جآني زيد وعمرو كان دون قوله جاني زيد ولا عمرو لان الاول
يجوز ان يريد انهما لم يجتمعا في المجي ولكن تفرد كل واحد منهما عن صاحبه
فيه وفي الثاني اذا قال ولا عمرو جمعهما النفي ولا مجي على حال
من الاحوال وكذلك البيت لو كان يتكرر فيه حرف النفي لكان
يمتنع حصول الكثر والمنع جميعا على كل وجه ووجه الرفع عليه يدور ٥

٣٥١ فاقسمتُ لا احتلُّ الا بصهوة ٥ حرامٍ عليك رملُه وشقائقُه
رمله يرتفع بحرام ولك ان تروى حرامُ عليك رمله بالرفع فيكون
خبرا مقدما ورمله مبتدا والجملة في موضع الصفة للصهوة ٥

رحلته

٣٥٢ بِطينٍ من الجَوْلان كُتَّابُ اَعْجَمَ ٥ اراد بكتاب اعجم كتاب الروم
والفرس لانهم حينئذ كانوا احذق بالكتابة ٥

٣٥٣ مثل الشِيزَى والشِيز مما اتى بالف التانيث وبغير الفها الذِكْر
والذِكرى والبؤس والبؤسى والنُعْم والنُعمى والصَنْبَغْطَر والضبغطرى
والسِبَطْر والسِبَطْرى والهِبير والهِبيرى ٥

٣٥٤ نعفوا امير المومنين وحِسْبَةً فما تكتسبْ من صالح لك يُكتب

٣٥٥ بَيْنا هُمُ بالظهر قد جَلَسوا .... فاذا ابن بشرٍ في مواكبه ٥ الف
زائدة لان بينا وبينما يجيئان ولا يجيء ما يقعان فيه من اذ واذا
على ذلك قوله فبَيْنا نَعيشيان جرت عُقابٌ من العقبان
خائنة كَلُوبا فاما اذ فقد ذكر سيبويه خاصة انه يقع بعدها
ولم يذكر اذا وكثير من النحويين والاصمعي يذكرون هذا ويقولون لا
حاجة الى اذ واذا ويستشهدون بقول ابي ذؤيب. بينا تعنقه
الكماة وروغه. يوما أُتيح له جَرِيءٌ سَلْفَعُ. وما يختارونه هو الاكثر

واستشهد سيبويه بقوله بينما نحن بالكثيب ضحى اذا اتى راكب

٢٥٦ على جمله والبيت الذى نحن فيه جاء باذا فهو اغرب ٥

الهنات جمع هنة وهى كناية عن المنكرات ولا تستعمل فى الخير البتة ٥

٢٥٧ كأن الشماريخ العلى من صبيره شماريخ من لبنان بالطول والعرض

العلى جمع العليا لما كانت الشماريخ تقع على القليل والكثير جاز

ان يقال فيها ذلك لان العليا تقع على الثلثة فما زاد ثم تجمع بعد

ذلك فهكذا ينبغى ان تنزل حال هذا الجمع وما جرى مجراه مثل ان

يقال هذه المساجد القصى والقصى جمع القصوى او القصيا

وان كانت ثلثة مساجد لم يحسن اللفظ لان المسجد مذكر لا

يحتمل ان يقال فيه المسجد القصوى الا عند ضرورة فاذا كثرت

المساجد حسن ان توصف بالفعل على ما تقدم والصبير السحاب ٥

٢٥٨ قال ابو العلا ليس هنا من لفظ هنا ووزنه فعلل مثل

جعفر فهو رباعى وهذا ثلاثى كان اصله هنن فابدلوا من احدى

نوناته الالف هربا من التضعيف ٥

٢٥٩ ياء النسبة تزاد فى آخر الصفة للتوكيد نحو اطربا وانت قنسرى

والدهر بالانسان دوارى يريد قنسرا ودوارا وقول

الاخر اشم شمردلى والشمردل الطويل ٥

٢٦٠ يبعثن ينقلن باجهزاتها ٥ زاد الباء توكيدا واجهزاتها

جمع الجمع يقال جهاز واجهزة وهى الامتعة ٥

٢٦١ فما جنة الفردوس هاجرت تبتغى ولكن دعاك الخبز احسب والتمر ٥

يمكن ان يقال ان اصل تنور تنوور فهمزت الواو لانها مضمومة

ثم شدد الحرف الذى قبل الهمزة وحذفت هى على لغة من ينشد رايت

غرابة

رحلم

غرابة اللوسى تيمو الى الغايات منتطع القرين يريد الأوسى ٥

٢٦٢ للقتل حول ابى العلا مصارع ، من بين مقتول وبين عقير
وكانهن لدى دروز قميصه . فذ وتوأم سمنيم مقشور ٥

٢٦٣ فانك ان ترى عرصات جمل ، بجاقبة فانت اذا سعيد ٥
جمع بين الفا وبين اذا فى جواب الشرط تاكيدا للجزاء ولوقال فانت
سعيد لكفى واغنى ويكون اذا للحال كانه يحكى الكائن من الامر فى
ذلك الوقت وكذلك لوقال فانت اذ سعيد كما قال الهذلى بعاقبة
واشئذ صحيح اراد فانت اذ الامر ذاك وفى ذلك الوقت ونون
اذ ليكون التنوين فيه عوضا ما كان يضاف اليه وعلى هذا حينئذ
ويومئذ وقوله ان ترى اتى بها تامة وان كان فى موضع الجزم
نحو كقوله فلا ترضاها ولا تملق . وكقوله الم يأتيك والانباء
تنمى ٥

٢٦٤ اتخ فاصطبح قرصا اذا اعتادك الهوى بزيت كما يكفيك فقد الحبائب
قال الكوفيون كما فى معنى كيما واحتجوا بقول الآخر اذا جئت فامنح
طرف عينك غيرنا كما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر والبصريون
يرون لكى يحسبوا وكذلك رووا البيت الاول لكى يكفيك ولا يعرفون
ما ذكروه ٥

٢٦٥ كانها والكحل فى مرودها ، ابو العلا لما كان بعض العرب يقول هذا
مرود ومررت بمرود فيشدد فى الوقف اجترأ هذا القائل ان يجى بالتشديد
فى الوصل وهو نحو قول الآخر كان مهواها من الكلكل ، موضع
كفى راهب يصلى غيران التشديد فى مرودها ابعد منه فى الكلكل لان
اللام ليس بعدها الا ياء الصلة والدال هنا بعدها حرفان ٥

٢٦٦ تَلْتَهِمُ الوَسْقَ مَشْدُودًا اَشِظَّتُهُ كانما وجهها قد طُلِى بالقارِ ٥

٢٦٧ اما لك عُمرٌ انما انت حَيَّةٌ ، اذا هى لم تقتل تعش آخر الدهر
ثلثين حولا لا ارى منك راحةً ، لَهِنّك فى الدنيا لباقية العمر
هذه الهاء فى لَهِنّك بدل من همزة ان فى قول البصريين وقال
غيرهم هى فى معنى لله انك قال المرار وما لَهِنَّك من تذكر وصلها
لعلى شئنا ياس وان لم تَيْأَس ٥

رحلى ٢٦٨ ودواء ما لا تجيل تشتهيه النفس تعجيل الفراق يريد تعجيل فراقه
فجعل اللفظ عاما والمراد الخاص وعلى هذا قوله رحلت أُنَيْسَةُ
بالطلاق وعتقتُ من رِق الوَثاق يريد وَثاقها ٥

٢٦٩ آلَيْتُ بجوهرِ بالقُضبان والمَدرِ ، وبالعِصِىّ التى فى رُوْسها عُجَرُ
جمع راس على روس لان فَعْلًا يجمع على فُعْل كقولهم سَقْف وسُقُف
ورَهْن ورُهُن وبعده ،

٢٧٠ تمت عُبَيْدة الّا من محاسنها والمِلْحُ
منها مكان الشمس والقمرُ الملح اى الملاحة ولك ان تنصب مكان
على الظرف يريد ان الملح منها بعيد فهو فى السماء ولك ان ترفعه كما
تقول هو منى فرسخان وعلى هذا ينعطف قوله والقمرُ فاما ان يجرى
على موضع مكان وقد نُصب لانه وهو ظرف فى موضع الرفع واما
ان يجرى على لفظ مكان وقد رُفع لانه يصح ان يقال المِلْح منها القمر
كما يصح ان يقال الملح منها مكان القمر واذا جرت والقمر معطوفا
على الشمس يكون الشاعر مُقْويا فى البيت الذى بعده فى قوله فراس
الذى قد عبت والحجر واقبح منه الاقواء فى بيت واحدٍ كما تقدّم ٥

٢٧١ لو تاتّى لك التحوّل حتى ، تجعلى خلقك اللطيف اماما
لاذا كنتِ يا عُبَيْدة خير الناس خَلْقًا وخيرهم قُدّاما ٥

اساق

٢٧٢ وساقُ مخلخلها حَمْشَة • كساق الجرادة او اَحْمَشِ، لحمشة الرقيقة
وانما انث والمخلخل مذكر لان المخلخل من الساق والساق مونثة وبعض
الشي اذا اطلق عليه اسم الكل اجرى فى الاحوال مجراه الا ان يمنع مانع
وهذا كما قال الاخر كما شَرِقت صدر القناة من الدم لان صدر القناة
قناة كما ان المخلخل يقال له الساق ٥

٢٧٣ ماذا يؤرقنى قِدمًا ويُسْهِرنى • من صوت ذى رَعَثاتٍ ساكن الدار
كانّ حَمَاضنة فى راسه بنتت • من اَوّل الصيف قد هَمّت باثماره

٢٧٤ اذا اجتمع المعرفة والنكرة روعى المعرفة ٥ تقول هذا زيد ورجل منطلقين
على الحال ولا يجوز الرفع والاعدل فيما اذا اجتمعا ان يكون المعرفة اسمًا

٢٧٥ والنكرة خبرا ولا يجوز العكس الا فى ضرورة الشعر ٥ واجتماع المعرفتين
جائز اذا كان فى احدهما ما فى الاخر وزيادة

٢٧٦ كلما وقع التعارض بين المذهبين فمذهب البصريين من حيث اللفظ اصح
وانصح ومذهب الكوفيين من حيث المعنى اقوى واصلح ٥

٢٧٧ ذكر صاحب المغرب وغيره ان افعل التفضيل اذا وقع خبرا يحذف منه اداة
التفضيل قياسا ومنه الله اكبر وقول الشاعر دعائمه اعز واطول ٥

٢٧٨ الاصل ان يكون الامر كله باللام نحو قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا وفى الحديث
لتاخذوا مصافكم واتيانه بغير لام كثير، والاصل فى الاشتقاق ان يكون من
المصادر والاصل فى اللفظ الخالى من علامة التانيث ان يكون للمذكر والاصل
والقياس ان لا يضاف اسم الى فعل ولا بالعكس ولكن العرب اتسعت فى بعض
ذلك فخصت اسماء الزمان بالاضافة الى الافعال لان الزمان مضارع
للفعل ٥ مُنعته

٢٧٩ لله درك اصلها المصدرية فنعته ووالد وصاحب وعبد اصلها الوصفية ثم

في شرح بانت سعاد لابن هشام والاحلام اي
في قول كعب ان الاماني والاحلام تضليل عطف على
اسم ان ويجوز رفعه فان قلت انما يجيز ذلك
وقد خالفه تلميذه الفرا فاشترط خفا اعراب الاسم
نحو انك وزيد ذاهبان وخالفهما جميع البصريين
فمنعوا ذلك مطلقا قلت هذا موضع يميز
فيه الوهم وانما الخلاف حيث يتعين كون الخبر
للاسمين جميعا نحو انك وزيد ذاهبان ونحو
ان زيدا وعمرو فى الدار فجائز باتفاق ومنه
قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
والتضليل هنا مصدر فيصح الاخبار به عن
الواحد وما فوقه وانما الخلاف فى تخريج ذلك
فقال الكوفيون معطوف على محل الاسم
وقال البصريون انما مبتدا حذف خبره
والجملة معترضة بين اسم ان وخبرها
وانما مبتدا خبره ما بعده وحذف خبر ان
لدلالة خبر المبتدا عليه ويشهد للاول
قوله فمن يك امسى بالمدينة رحله فانى
وقيار بها لغريب بدليل ان اللام لا
تدخل فى خبر المبتدا ويشهد للثانى قوله
خليلى هل طب فانى وانتما وان لم تبوحا
بالهوى دنفان بدليل انه لا يخبر عن
الواحد بالمثنى ...

ان الله وملائكته يصلون على النبى ... بعضهم ان الله يصلى وملائكته يصلون ... اى ان ... فاخبر عن الواحد ... الجمع ... وقد اخبر عن الواحد ... الجمع الاول ... معطوفا على ... ان ... على ان يقدر الجمع للتعظيم ... مثله فى قال رب ارجعون

اشتكاه

٢٨٠ المضاف يكتسب من المضاف اليه التخصيص نحو غلام رجل والتعريف نحو غلام زيد والجنس نحو غلام الرجل والتذكير كقوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصى الهوى يزداد تنويرا وعلى هذا المنوال ورد قوله تعالى ان رحمة الله قريب فى احد الوجوه والتأنيث نحو تلتقطه بعض السيارة وكما فى قوله لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع وهذا اذا كان المضاف جزء المضاف اليه فلا يقال جائتنى غلام هند ه

٢٨١ اذا ثنيت الذى تكتبه بلامين واذا جمعته فبلام واحدة واما اللتان واللاتى واللائى فكله يكتب بلام واحدة وانما كتبوا الذى بلام واحدة ولفظة الله بلامين مع استوائهما فى لزوم التعريف وغيره لان قولنا الله معرب متصرف تصرف الاسماء فابقوا كتابته على الاصل ه

٢٨٢ البصم بالضم اسم فرجة بين الخنصر والبنصر والعتب اسم فرجة بين البنصر والوسطى والرتب اسم فرجة بين الوسطى والسبابة والفتر اسم ما بين السبابة والابهام والشبر يجمعها والفوت اسم فرجة ما بين كل اصبعين طولا ه

٢٨٣ قد كان النظم الجليل مشتملا على الفصيح والافصح والمليح والاملح فتلو احسن من تقرا لثقل الهمزة ولا ريب من لا شك لثقل الادغام ووهن من ضعف لثقل الضمة وآمن اخف من صدق وانذر من خوف ونكح اخف من تزوج الى غير ذلك فكل ما كان اخف كان ذكره اكثر ه

٢٨٤ كل جمع اذا كان عين فعل مفرده ياء فانه لا يقرأ جمعه بالهمزة كمعايش وفوايد ونحوهما والا فبالهمزة كنظائر وفضائل وقلائد واما فى اسم الفاعل فالياء مطلقا والمدائن بالهمزة افصح وعليه قرائن ه

٢٨٥ كل ما كان على فعْلة من الاسماء مفتوح الاول ساكن الثانى والثانى حرف صحيح فانه حرك فى جمع التصحيح نحو سجدات وان كان الثانى

واوا

رحـــله

ابى جاو ذكرها الصحاح فى حز
ورد فى شرح التلخيص المتن للتوانين
كليات جمع عموم على عمومات

ايجاد الايس من الليس ٢٨٢

هو من ماصدقات الفعل

كانت موضوع اى ذات ١٤٢

المنادات ٢١٧

ليس له وجود هوية ٣٦٩

الاستعلا طلب العلو

؟

واوا نحو حومات اوياء نحو بيضات فلا يحرك لئلا ينقلب الفا وهكذا اذا كان صفة نحو صعبة وصعبات وضخمة وضخمات ٥

٢٨٦ كل اسم جنس جمعي فان واحده بالتا وجمعه بدونها كسدر وسدرة ونبق ونبقة الا لفظين وهي الكماة جمع كمأ والفقعة جمع فقع وهو ضرب من الكماة وهذا من النوادر ٥

٢٨٧ كل ما كان على أَفعال فهو جمع الا في مواضع نحو ارض أَحصاب اذا كانت ذات حصبا وبلد أَمحال اي قحط وماء أَسدام اي متغير من طول القدم كما ان افعالا بالكسر مصدر الا إِسئارا وهو في العدد اربعة من جنس واحد واغصارا وإِسكافا وامحاضا وهو السقاء الذي يمخض فيه اللبن وإِنشاط يقال بئر انشاط وهي التي يخرج منها الدلو بجذبة واحدة ٥

٢٨٨ كل ما هو على أَفْعُل فهو جمع الا ابلم واجرب واذرح واسلم واسقف واصبع واصوع واعصر واقرن ٥

٢٨٩ الشئ ياتي مرة بلفظ المفعول ومرة بلفظ الفاعل والمعنى واحد نحو عبد مكاتب ومكاتب ومكان عامر ومعمور ومنزل آهل وماهول ونفست المراة ونفست ولا ينبغي لك ولا ينبغي لك وعنيت به وعنيت وسعدوا واسعدوا وزها علينا وزهي وغير ذلك ٥

٢٩٠ الاسرار من الاضداد اذ الهمزة تصلح للاثبات والسلب كما في اشكيته ٥ قيل لبعض الادباء ما احسن السجع قال ما خف على السمع قيل مثل ماذا قال مثل هذا ٥

٢٩١ الصفة اذا وقعت بين متضايفين اولهما عدد جاز اجراؤها على كل منهما كسبع بقرات سمان وسبع سموات طباقا ٥

٢٩٢ الصلوة اسم لمصدر وهو التصلية اي الثناء الكامل وكلاهما مستعملان ٥

الضعيف من اللغات ما انحطّ عن درجة الفصيح والمنكر اضعف منه واقل استعمالا بحيث انكره بعض ائمة اللغة ولم يعرفه والمتروك ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره وضعف التاليف مثل فك الادغام في نحو الاَجْلَل ٥

٢٩٣ الظرف المتصرف هو ما لم يستعمل الّا منصوبا بتقدير في ومجرورا بمن والظرف الغير المتصرف هو ما لم يلزم انتصابه بمعنى في وانجراره بمن ٥ والظرف المتمكن معناه انه يستعمل تارة اسما وتارة ظرفا وغير المستمكن معناه انه لا يستعمل في موضع يصلح ظرفا الا ظرفا كقوله لقيته صباحا وموعده صباحا اذا اردت صباح يوم بعينه ولا علة بينهما غير استعمال العرب وغير المتمكن مثل عند لدن مع قبل بعد وحكمه ان لا يدخل فيه شي من حروف الجر لعدم تمكنه وقلة استعماله استعمال الاسماء وانما اجازوا دخول من توكيدا لمعناه وتقوية له ولولا قوة من على سائر حروف الجر لكونها ابتداء لكل غاية لما جاز دخول من عليه ٥

٢٩٤ كل عدد فسّر بمخفوض مضاف اليه فتعريفه بالالف واللام في المضاف اليه نحو خمسة الاثواب وخمسة الغلمان وثلاث الدراهم والف الدينار لان الاضافة للتخصيص وتخصيص الاول باللام يغنيه عن ذلك واما ما لم يضف فاداة التعريف في الاول نحو الخمسة عشر درهما اذ لا تخصيص بغير اللام وقد جاء شي على خلاف ذلك ٥

٢٩٥ جاز العطف على المضمرين المرفوع والمنصوب من غير تكرير الجار لانها يعطفان على الاسم الظاهر فجاز ان يعطف الظاهر عليهما وامتنع العطف على المضمر المجرور الا بتكرير الجار فلم يجز ان يعطف الظاهر على المضمر الا بتكرير ايضا والكوفيون على الجواز وهو الصحيح عند المحققين كابن مالك

ودليله

ودليلهم عندهم قراءة حمزة تسألون به والارحام بخفض الارحام قال
ابو حيان والذي نختاره جواز ذلك لوروده في كلام العرب كثيرا نظما
ونثرا ولسنا متعبدين باتباع جمهور البصريين بل نتبع الدليل ٥

٣٩٦ العرب قد تطلق اسم الكلام على المعنى تارة وعلى العبارة اخرى يقولون
هذا كلام حسن صحيح اذا كان مستقيما وان كانت العبارة ركيكة او
ملحونة او مخبطة ويقولون ايضا عند كون العبارة معربة صحيحة هذا
كلام حسن صحيح وان كان المعنى في نفسه فاسدا لا حاصل له ٥

٣٩٧ قد تكون للنفي نحو قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه ٥

٣٩٨ ربما يستعمل قط بدون النفي نحو كنت اراه قط اي دائما وفي سنن
ابي داود توضأ ثلاثا قط ٥

٣٩٩ الكيد اقوى من المكر والشاهد انه يتعدى بنفسه والمكر بحرف والذي
يتعدى بنفسه اقوى ٥

٤٠٠ اللام تستعمل للقسم اذا كان موضع تعجب كما في قول ابن عباس دخل آدم
الجنة فلله ما غربت الشمس حتى خرج ٥

٤٠١ قال بعضهم دخول لم على المضارع كدخول الدواء المسهل على الجسد
ان وجد فضلة ازالها والا اضعف البدن ٥

٤٠٢ ليس اصله لَيِسَ كفرح فسكنت تخفيفا او لا أيس اي لا موجود طرحت
الهمزة والزقت اللام بالياء ٥

٤٠٣ اللغات السبع المشهورة بالفصاحة في العرب العرباء هي لغة قريش
وهذيل وهوازن واليمن وطيّ وثقيف وبني تميم ٥

٤٠٤ كل شي في القرآن ومايدريك فلم يخبر به وكل شي فيه وما ادراك فقد
اخبر به ٥

٤٠٥ القرآن العزيز على كثرة جمله وغزارة تاليفاته لم يات فيه مذ ومنذ ٥

فی خبره

٤٠٦ کل مبتدأ عقب بان الوصلیة فانه یوتی بخبره بالّا الاستدراکیة او بلکن مثل هذا الکتاب وان صغر حجمه لکن کثرت فوائده ٥

٤٠٦ قد یجعل المتعدی لازما کالغرائز اللازمة بنقل بابه الی باب کرم فانه باب موضوع للغرائز اللازمة ینقل بابه الی باب کرم فانه باب موضوع للغرائز ونحوها من الملکات الراسخة کالکرم والجود کما یجعل اللازم متعدیا فی المغالبة بنقله الی باب فعلته نحو کارمنی فکرمته بفتح الرآء ٥

٤٠٧ ابواب الرباعی کلها متعدیة الا دربخ وابواب الخماسی کلها لازم الّا انفعل وتفعّل وتفاعل فانها مشترکة بین اللازم والمتعدی وابواب السداسی کلها لازم ایضا الا استفعل فانه مشترك ٥

یرد علیه انصات من الصوت بمعنی اجاب

٤٠٨ المصدر یکون بمعنی الماضی نحو تعسا وبمعنی المستقبل مثل معاذ الله وبمعنی الفاعل مثل ماؤکم غورا وبمعنی المفعول نحو هذا خلق الله وبمعنی الامر نحو فضرب الرقاب ٥ ویجوز جمع المصادر وتثنیتها اذا کان فی اخرها تآ التانیث کالتلاوات والتلاوتین او یؤول بالحاصل بالمصدر فتجمع کالعلوم والبیوع وکذا یجمع اذا ارید به الصفة او الاسم وکلاهما شائع کالتسبیحات ٥

٤٠٩ کل اسم جمع لادمی فانه یذکر ویونث کالقوم کما فی قوله تعالی کذّب به قومك وکذّبت قوم نوح واما لغیر الآدمی فلازم التانیث ٥

٤١٠ المعدود اذا کان جمعا وواحده مونثا حذف التآء منه نحو ثلاث نسوة واذا کان مذکرا ثبتت التآء سوآ کان فی لفظ الجمع علامة التانیث کاربعة حمامات فی جمع حمام او لم یکن والمعدود المذکر اذا جمع وکل جمع مونث فانه یلزم لحاق التآء بعدده واذا الحقته فلم یلحق بالمونث فرقا بینهما وفیما ورآء العشرة اذا کان المعدود مذکرا فانه تدخل التآء فی الشطر الاول وتحذف فی الشطر الثانی واذا کان مونثا فتدخل

التآء

التآء في العشرة وتحذف من الشطر الاول يقال ثلاث عشرة نسوة وثلاثة عشر رجلا وفي عشرة يجوز تسكين الشين وتحريكها اذا كانت مع تاء واما شين احد عشر الى تسعة عشر فمفتوحة لاغير لعدم توالي الفتحات وما الحق باخره الواو والنون من الاعداد فالمذكر والمونث فيه سوآء نحو عشرون رجلا وعشرون امراة ..... واذا كان عشر بمنزلة النون ولم يكن الاسم مركبا فلا يكون الشطر الاول مبنيا وزيادة التآء في عدد المذكر وتركها في عدد المونث انما يجب اذا كان المميز مذكورا بعد اسم العدد واما اذا حذف او قدم وجعل العدد صفة مثلا ففيه وجهان اجراء هذه القاعدة وتركها تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس صرّح به النحاة ٥

٤١١ استدل على اطلاق ما على ذوي العقول باطباق اهل العربية على صحة قولهم من لما يعقل من غير تجوز في ذلك ٥

٤١٢ معنى المعنى هو ان تحصل من اللفظ معنى ثم يفضي ذلك المعنى الى معنى آخر ٥ قال مصري لبغدادي خسنا خير من خسكم فقال البغدادي خسنا خير من خياركم ٥

٤١٣ قد اختلفت كلمتهم في الواو والفاء وثم الواقعة بعد همزة الاستفهام نحو قوله تعالى اَوَ عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم فقيل عطف على مذكور قبلها لا على مقدر بعدها بدليل انه لا يقع ذلك قط في اول الكلام وقيل بل بالعكس لان للاستفهام صدارة وعند سيبويه الهمزة والواو مقلوبتا المكان لصدارة الاستفهام فالهمزة حينئذ داخلة على المذكور وعند الزمخشري هما ثابتان في مكانهما وهي داخلة على مقدر مناسب لما عطفه الواو عليه ٥

ف

٤١٤ عن ابن السيرافي انه قال الواو تجي بمعنى من ومنه قوله لابد وان يكون ه
الوضع ان كان من جهة واضع اللغة وهو الله تعالى او البشر على الاختلاف
فوضع لغوي كوضع السما والارض والا فان كان من الشارع فوضع
شرعي كوضع الصوم والصلوة والا فان كان من قوم مخصوص كاهل
الصناعات من العلما وغيرهم فوضع عُرفي خاص كوضع اهل المعاني
الايجاز والاطناب واهل البيان الاستعارة والكناية واهل البديع
التجنيس والترصيع والا فهو عرفي عام ان كان من اهل عرف عام
كتطبيع الدابة والحيوان ه

٤١٥ قد جرت عادة الله سبحانه على ان شفع وعده بوعيده لتُرجّى رحمته
ويخشى عقابه ه

٤١٦ الوليدة مختصة بالاماء على عامة كلامهم واللِدة مختصة بالاتراب
يقال فلان لِدة فلان وتِربه ه

٤١٧ يقال هولاء غريب ولا يقال هذان غريب لان فعيلا وان صح
اطلاقه على الجمع لكن لم يصح اطلاقه على المثنى ه

٤١٨ الهمزة قد تخرج عن الاستفهام الحقيقي فتاتي لمعان كما تقرر في موضعه ولا
تكون للسلب الا في الفعل المتعدي وكونها للسلب في افعل سماعي ه

٤١٩ جدًّا تاتي بعد الفعل كما تاتي بعد الاسم كقول ابي البقاء في هيهات فكان
بمنزلة قوله بَعُدَ جدًّا ه

٤٢٠ الهوية يطلق فيما بينهم على معان ثلاثة التشخص والشخص نفسه والوجود
الخارجي ه

٤٢١ اول اليوم الفجر ثم الصباح ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم الهجيرة ثم
الظهر ثم الرواح ثم المسا ثم العصر ثم الاصيل ثم العشا الاولى ثم

العشا

العشآ الآخرة عند مغيب الشفق ٥

٤٢٢ الاختيار في عد الايام الرفع الا السبت والجمعة فانك تقول في افصح اللغات
اليومَ السبتَ واليومَ الجمعةَ بالنصب لما فيهما من معنى الفعل فينصب
٤٢٣ اليوم على الظرفية ٥ وذكر اليوم او الليل جمعا يقتضي دخول الآخر فيه
لغة وعرفا ، والاصل دخول غير المذكور ضرورة المذكور ٥

٤٢٤ كل اسم كان مشتقا من المصدر فهو عربي وكل اسم لم يشتق فهو اعجمي ٥

٤٢٥ كل معرفة اصله الوصف كالعباس والحارث دخلته الالف واللام
كل صفة او مصدر وضع علما لشخص نحو حسن فان لام التعريف تدخله
على سبيل الجواز تقول جا حسن وجاء الحسن ، كل علم وجدناه معرفا
بالالف واللام وليس بصفة ولا اسم فان علمنا اشتقاقه نحو الثريا
والدبران نقول كل واحد مشتق من مصدره واذا كان مشتقا ينبغي
ان لا يكون مخصوصا بواحد معين لغلبة استعماله وان لم نعلم اشتقاقه
نلحقه بما عرفنا اشتقاقه على تاويل ان من كان قبلنا عرف اشتقاقه هكذا
نقل عن سيبويه ٥

العلم المنقول من قطعة صفة ان قصد به لمح الصفة المنقول منها ادخل فيه الالف واللام والا فلا ٥

٤٢٦ كل ما كان مشتملا على شي فهو في كلام العرب مبني على فِعالة بالكسر نحو
غِشاوة وعِمامة وقِلادة وعِصابة وكذلك اسمآ الصنايع لان معنى
الصناعة الاشتمال على كل ما فيها نحو الخياطة والقِصارة وكذلك كل ما
استولى على شيء فان اسم المستولى عليه فعالة بالكسر نحو الخلافة والامارة
واما البِطالة فهو من باب حمل النقيض على النقيض ٥

٤٢٧ كل ما يخبر عنه بالالف واللام يصح ان يخبر عنه بالذي وليس كل ما
يخبر عنه بالذي يجوز ان يخبر عنه بالالف واللام ٥

٤٢٨ كل فِعليل فهو بكسر الفآء نحو بِرطيل وبِلقيس ٥

٤٢٩ كل فعيل جاز فيه ثلث لغات نحو رجل طويل واذا زاد طوله قلت طوال
واذا زاد قلت طوّال بالتشديد ٥

٤٣٠ كل نَسَب فهو مشدَّد الا فى مواضع وهى يمانٍ وشآم وتهامٍ ونباط ٥

كل فَعِل مكسور العين فى الماضى فالقياس فيه ان يفتح عينه فى المضارع الا
ما شذ بالكسر خاصة وهى الفاظ مخصوصة منها وثق يثق وما جاء بالوجهين
نحو حَسِب ٥

٤٣١ كل ما كان على وزن فعالى فهو بالضم والفتح كسكارى واسارى ويتامى
ونصارى ٥

٤٣٢ كل جزئين اضيفا الى كليهما لفظا او تقديرا او كانا مفردين من صاحبهما فانه
جاز فيه ثلثة اوجه الاحسن الجمع ويليه الافراد وعند البعض يليه التثنية
وقيل الاحسن الجمع ثم التثنية ثم الافراد نحو قطعت رؤوس الكبشين
وراس الكبشين وراسى الكبشين ٥

٤٣٣ كل عدد مضاف يجب ان يعرف الاخر منه كثلاثة الابواب وثلاث الاثافى
اذ لو عرف المعرف بالاضافة لزم ان يعرف الاسم من وجهين وذا لا
يجوز ولو عُرّف الاول وحده تناقض الكلام لان اضافته حينئذ
الى النكرة تنكره فتعرف الاول بالاضافة والثانى باللام ليحصل لكل منهما
التعريف من طريق غير طريق صاحبه ٥

٤٣٤ لو التبس عليك اسم ولم تعلم هل هو اسم منصرف او غير منصرف وجب   لغو
عليك ان تصرفه لان الاصل فى الاسم هو الصرف وعدم الصرف فرع
والتمسك بالاصل هو الاصل حتى يوجد دليل النقل عن الاصل وكذا
حكم فرع التبس باصل استعمال الثقات الالفاظ فى المعانى يجعل بمنزلة
نقلهم وروايتهم وان لم يوجد فى كتب اللغة ولا فى استعمالات العرب

كاستعمال

كاستعمال قط فى المضارع المنفى وام المتصلة مع هل وادخال اللام
على غير والجمع بين النفى والاستثناء نحو مازيد الا قائم لا قاعد
وكافة الابواب بالاضافة واخلفته زيدا بمعنى جعلت زيدا خليفة
له ولا يذهب عليك وغير ذلك ٥

٤٢٥ وقد عقد النحويون لاسماء السور والالفاظ والاحياء والقبائل والاماكن بابا فى منع الصرف وعدمه
حاصله انك اذا عنيت قبيلة او اما او بقعة او سورة او كلمة منعت
من الصرف واذا عنيت حيا او ابا او مكانا او غير سورة او لفظا
صرفت ٥

٤٢٦ صيغة الفعل تصلح للحال والاستقبال الا انها للحال اخص لوجهين
احدهما النقل عن ائمة اللغة والنحو انهم قالوا ذلك والثانى انها تستعمل
فى الحال بغير قرينة وفى الاستقبال بقرينة السين وسوف ٥

٤٢٧ لا نزاع فى كون الشى حقيقة لغوية وعرفية بل مجازا ايضا كله بالنظر
الى معنى واحد كالدابة مثلا فانها حقيقة لغوية فى الفرس ومجاز باعتبار
ملاحظة خصوصية الفرس وعرفية باعتبار نقله اليه ٥

٤٢٨ اغراء المخاطب فصيح كقوله تعالى عليكم ان لا تشركوا واغراء الغائب
ضعيف كما فى قوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف على قول من قال
ان الوقف على جناح وعليه اغراء ٥

٤٢٩ قد تدخل على بعض اسماء المكان تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة
البقعة وذلك مقصور على السماع نحو المظنة والمقبرة ٥

٤٤٠ لا يجوز كون الحالين لذى حال واحدة الا بحرف العطف نحو جانى
زيد راكبا وضاحكا الا اذا كان عامل الحال افعل التفضيل نحو زيد افضل
الناس عليما حكيما ٥

لعله
التنعّل

٤٤١ التنعيل والاستنعال يلتبسان في مواضع منها توفيت حتى من فلان واستوفيته وتنصيته واستنصيته ٥

٤٤٢ قال ثعلب اذا اشكل عليك فعل ولم تدر من اى باب هو فاحمله على يفعل بالكسر وباب اللازم يجئ على يفعل بالضم وقد يجى هذا فى هذا وهذا فى هذا ٥

٤٤٣ دعوى دلالة الحرف على معنى فى غيره وان كان مشهورا الا ان ابن النحاس زعم انه دال على معنى فى نفسه وتابعه ابو حيان ٥

٤٤٤ النهى عن اللازم ابلغ فى الدلالة على النهى عن الملزوم من النهى عن الملزوم ابتداء فان قولك لا ارينك ههنا ابلغ فى الدلالة على نهى المخاطب عن الحضور عندك من ان تقول لا تحضر عندى ٥

٤٤٥ مطابقة الخبر للمبتدا مشروط بثلاثة شروط الاشتقاق وما فى حكمه والاسناد الى الضمير الراجع الى المبتدا وعدم تساوى التذكير والتانيث كجريح ٥

٤٤٦ قد يكون الحال بيانا للزمان الذى هو لازم الفاعل والمفعول كما اذا قلت آتيك وزيد قائم اذ الحال هنا لم يبين هيئة الفاعل ولا المفعول ٥

٤٤٧ المتبادر فى اللغة من مثل قولنا ان ضربتنى ضربتك هو الربط فى جانبى الوجود والعدم معا لا فى جانب العدم فقط كما هو المعتبر فى الشرط المصطلح ٥

٤٤٨ ضرورة الشعر تبيح كثيرا ما يحظره النثر واستعمال ما لا يسوغ استعماله فى حال الاختيار والسعة ٥

٤٤٩ جميع ما لا ينصرف يجوز صرفه للضرورة فى الشعر الا ما كان فى آخره الف التانيث المقصورة لانه لا ينتفع بصرفه ٥

لا يتقوى

٤٥٠ لا يُتوّى الفعل باللام الا اذا قدم مفعوله فيقال لزيد ضربت ٥

٤٥١ كون الشخص سريانيا لا يستلزم ان يكون اسمه عجميا سريانيا اذ يجوز ان يكون عربيا كما ان كثيرا من اسما النبى العربى سريانية ٥

٤٥٢ يجوز ان يستوى فى قريب وبعيد وقليل وكثير بين المذكر والمونث لورودها على زنة المصادر التى هى نحو الصهيل والنهيق ٥

٤٥٣ نص سيبويه على ان العرب تاتى بجموع لم تنطق بواحدها كعبا ديد ٥ ومعاوش ونهابر

٤٥٤ قد جمع مطردا بالالف والتا مذكر غير عاقل كالخيول الصافنات والايام الخاليات ٥

٤٥٥ الايام كلها تثنى وتجمع الا الاثنين فانه تثنية ٥

٤٥٦ الصفة العامة لا تاتى بعد الصفة الخاصة فلا يقال رجل فصيح متكلم وانما يقال رجل متكلم فصيح ٥

٤٥٧ اذا اكدت الضمير المنصوب قلت ارايتك انت واذا ابدلت منه قلت ارايتك اياك ٥

٤٥٨ ما جرى مجرى المثل الذى لا يغير على بن ابو طالب حتى ترك فى حال النصب والجر على لفظه فى حالة الرفع لانه اشتهر بذلك كذا معاوية ابن ابو سفيان وابو امية ٥

٤٥٩ رب شى يجوز مقابلة ولا يجوز استقلالا من ذلك ومكروا ومكر الله ٥

٤٦٠ حذف ضمير الشان ضعيف ، الحرف يذكر ويونث ٥

٤٦١ اسم الفعل بمعنى الامر لم يوجد من الرباعى الا نادرا ٥

٤٦٢ تنزيل المشارف للشئ منزلة من يشرع فيه كثير كمن قتل قتيلا ٥

٤٦٣ تخلف مطاوع الفعل عن معناه المجازى جائز كما فى كسرته فلم ينكسر لان معناه اردت كسره فلم ينكسر ٥

٤٦٤ ايراد اللفظ المشترك من غير قرينة صارفة الى المراد لا يجوز فى التعريفات ٥ الفاظ التعريفات تحمل على معانيها الحقيقية ٥ كثيرا ما تورد الجملة الخبرية لاغراض سوى افادة الحكم ولازمه ٥ الموصوف يشتمل على تخصيص ما لا محالة لا سيما فى المعرفة ، حذف الجار وايصال الفعل سماعى
تعداد الاوصاف يجوز بالعاطف وبغيره ٥ عطف الجنس على النوع وبالضد مشهور ٥

٤٦٥ صيغة افعولة انما تطلق على محقرات الامور وغرائبها ٥

٤٦٦ استعمال من للبدل كثير نحو قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ٥

٤٦٧ جمع المفعول على مفاعيل مقصور على السماع ٥

٤٦٨ حق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر ٥

٤٦٩ الشئ اذا كان فى الاصل اسما لا يصير بعد دخول اللام فيه صفة ٥

٤٧٠ لا يلزم من وصف شخص بالمشتق كالكاسر مثلا الا اتصافه بماخذ الاشتقاق كالكسر لا بآثاره كالانكسار ٥

٤٧١ امثلة المبالغة تطرد من الثلاثى دون الرباعى فانه لم يجئ منه الا القليل ٥

٤٧٢ ذكر الوصف فى الاثبات يقتضى النفى عن غير المذكور وفى النفى يقتضى الاثبات لئلا يلغو ذكره ٥

٤٧٣ الشرط اذا كان بلفظ الماضى حسن حذف الفاء فيه ، ما كان فى معنى

٤٧٤ الشئ يكون غير ذلك الشئ ، احسن الجواب ما اشتق من السوال ٥
الصفة المشبهة لا تشتق من المتعدى ٥

٤٧٥ استعمال بعض الالفاظ بمعنى بعض لا يوجب اتحادها فى المعنى ٥ والمتضمن معنى لشئ لا يلزم ان يجرى مجراه فى كل شئ الحقيقة اذا تعذرت تحمل على اقرب المجازات منها ٥ الشئ اذا شابه الشئ فلا يكاد يشبهه من

٤٧٦ جميع وجوهه ، تصديق المذكور يقتضى تكذيب غيره وبالعكس ٥

كثرة

٤٧٧ كثرة الاستعمال يجوز معه ما لا يجوز مع غيره ٥

٤٧٨ اعتبار قيدٍ لا ينتضيه المقام يُعدُّ مثله عند البلغاء هجنة فى الكلام ٥
لا يحسن فى العلوم اليقينية ايراد الاشكال والاعتراض مع الاعراض
عن حلها لان ذلك تهاون فى امر الدين فلا يليق الا بطريق الارشاد
كما لا يستحسن ايراد براهين المغالطين ودلائل الفلسفة بلا ايراد اشكال
عليها لان ذلك اخلال فى تحقيق الحق وتعيين الصواب ٥

الاعتقاد

٤٧٩ الترجيحات اللغوية لا تفيد الا الظن ٥ حق الدليل ان يكون اوضح
من المدلول ٥

٤٨٠ الاحكام اللغوية لا يمكن اثباتها بمجرد المناسبات العقلية القياسية
بل لا بد من ان يكون معتبرة فى الاستعمالات اللغوية ٥

٤٨١ ما خالف القياس يقتصر على مورد السماع ٥ القياس العقلى لا
يكفى فى القواعد العربية ، اثبات اللغة بالقياس غير جائز اهل
العربية لا التفات لهم الى ما يعتبره اهل المعقول ٥

٤٨٢ المتواتر فى طبقة قد يكون احادا فى غيرها فيكون من المتواتر المختلف فيه ٥

٤٨٣ الحنفية من ائمة الاصول لا يجعلون الاستثناء من النفى اثباتا ولا
بدلالة ما شاء الا زيد على شاعرية زيد ولا بدلالة لا اله الا الله على
٤٨٤ وجوده تعالى والوهيته الا بطريق الاشارة ٥ المسئلة الاعتقادية
لا يقبل فيها اخبار الآحاد ٥

٤٨٥ اختلف فى قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى اكريتها هل هو أفْعَلَ او
فاعَلَ والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لغتان احداهما
فاعَلَ ومضارعه يُؤاجر والاخرى أفْعَلَ ومضارعه يُؤْجر وجاء له
مصدران المُؤاجَرة والإيجار ٥ والمفهوم من الاساس وغيره

اختصاص آجرت الدابة بباب افعل واختصاص آجرت الاجير بباب فاعل ٥

٤٨٦ الامر يكون للتمني كما تقول لشخص تراه كن فلانا ٥

٤٨٧ الامام اذا ذكر في كتب المعقول يراد به الفخر الرازي وفي كتب الاصول إمام الحرمين ٥

كافور ذكر الجواليقي انه فارسي فناداها من تحتها من بطنها بالنبطية طه عن ابن عباس هو كقولك
معرب كفّر عنا امحُ عنا بالنبطية
يا محمد بلسان الحبشة الطاغوت الكاهن بالجبشية طوبى عن
كِفْلين ضعفين بالحبشية ،
كُوِّرَت بلسان يهود يثرب ابن عباس اسم الجنة بالحبشية ٥

٤٨٨ مسك فارسي مزجاة بلسان العجم وقيل بلسان القبط ، مقاليد بالفارسية ملكوتٌ بالنبطية

غاية الاطناب هو ما يفضي الى الاخلال وغاية الايجاز هو ما يفضي الى التعقيد ٥

٤٨٩ مناص بالنبطية المنسأة العصا بلسان الحبشة ن عن الضحاك انه فارسي اصله انون معناه اصنع ما شئت هَيْتَ لك بالقبطية

ماخذ التكفير تكذيب الشارع لا مخالفته مطلقا ، ومن ينكر رسالة النبي مثلا فهو كافر لا مشرك ، ومن اخل بالاعتقاد وحده فهو منافق وبالاقرار بالحق فهو كافر وبالعمل بمقتضاه فهو فاسق وفاقا وكافر عند الخوارج وخارج عن الايمان غير داخل في الكفر عند المعتزلة والكافر اسم لمن لا ايمان له فان اظهر الايمان فهو المنافق وان طرأ كفره بعد الايمان فهو المرتد وان قال بالهين او اكثر فهو المشرك وان كان متدينا ببعض الاديان والكتب المنسوخة فهو الكتابي وان قال بقدم الدهر واسناد الحوادث اليه فهو الدهري وان كان لا يثبت الباري تعالى فهو المعطل وان كان مع اعترافه بنبوة النبي يبطن عقائد هي كفر بالاتفاق فهو زنديق ٥

٤٩٠ الكاهن من يخبر بالاحوال الماضية والعرّاف من يخبر بالاحوال المستقبلة ٥

٤٩١ كل ما سكنت اليه النفس واستحسنته لحسنه عقلا او شرعا او عرفا فهو

معروف

معروف وكل ما نفرت منه وكرهته فهو منكر ٥

٤٩٥ كل من يقاربك او يليك فهو وَلِيّ ٥

٤٩٦ يجوز ان ينوّن تترى كما تنون ارطى اشارة الى ان الفه للالحاق كالف ارطى على قول فيه واذا كانت الفه للالحاق فينون نكرة لا معرفة وقيل الفه اصلية فينوّن دائما ٥

٤٩٧ آل في قولهم آل حم ليس بمعنى الآل المشهور بل هو لفظ يذكر قبل ما لا يصح تثنيته وجمعه من الاسما المركبة ونحوها كتأبط شرا فاذا ارادوا تثنيته او جمعه وهو جملة لا يتاتى فيها ذلك ولم يعهد مثله في كلام العرب زادوا قبله لفظة آل او ذو فيقال جاني ال تابط شرا وذو تأبط شرا اى الرجلان او الرجال المسمّون بهذا الاسم كما قالوا ال حم بمعنى الحواميم فهو هنا بمعنى ذو والمراد ما يطلق عليه ويستعمل فيه هذا اللفظ وهو مجاز عن الصحبة المعنوية ٥

٤٩٨ ساغ ورد لازما ومتعديا وعُدي ايضا بالهمزة كما في شرح درة الغواص للشهاب الخفاجي ٥

٤٩٩ لأوّل ثلاث استعمالات الاول ان يكون صفة بمعنى اسبق فيكون افعل تفضيل وتجرى عليه احكام من جر المفضل عليه بمن فيقال اوّل من امس ويضاف ويعرّف بال ويثنى ويجمع الا انه اختص بحكم ليس لغيره من اسماء التفضيل وهو جواز حذف المضاف اليه وبناوه على الضم حملا له على قبل وبعد لانه بمعنى قبل فاعطى حكم رديفه فيقال ابدأ بهذا اوّلُ بالضم اى اوّل الاشياء ولا يجوز هذا في غيره من اسماء التفضيل ويجوز فتحه بلا تنوين لانه ممنوع من الصرف للوزن والصفة ويجوز جره بغير تنوين في من اوّل على تقدير الاضافة الى مقدر الثبوت والثاني

ان يدخله معنى الظرفية كغيره من الصفات المشربة معنى الظرفية كاسفل
فى قوله تعالى والركب اسفل منكم لانه صفة الظرف او فى حكمه فتقول
ما رايته مذ عامٍ اوّل اى ما رايته عاما قبل عامنا هذا الثالث ان يكون
مجردا عن الوصفية كسائر الاسماء الجامدة فينصرف وينوّن كافكل
اسم للرعدة فيقال ما له من اوّل ولا آخر قال ابو حيّان وفى محفوظى
ان مؤنث هذا اوّلة فان سميت به امتنع صرفه كاول الذى هو علم
ليوم الاحد قديما واسماء ايام الاسبوع قديما هى هذه

أُؤمل اَنْ اعيش وان يومى ۰ باَوّل او باَهْوَن اَوْ جُبارِ
اوالتالى دُبارُ اَوْ فيومى ۰ بمُؤْنِس اوعَرُوبَةَ اَوْ شِيارِ

وقولهم ابدأ به اوّل بتقدير اوّل من كذا فحذف المفضل عليه وهو جائز
الا انه فى اول الذى هو صفة لازم لكثرة استعمالهم اياه هذا محصّل
ما فى كتاب سيبويه وشروحه ٥

٥٠٠ منهم من اجاز النسب الى المجموع من رامهرزا ٥

٥٠١ بديع ورد بمعنى الفاعل والمفعول مثال الاول بديع السموات والارض
ومثال الثانى قولهم هذا شئ بديع وفى شرح بديعية ابن جابر لرفيقه
يقال ابدع الشاعر اذا صنع البديع فى شعره فعلى هذا يجوز ان يقال
مُبْدِع كمكرم ٥

٥٠٢ الفرق بين التقوية والتاكيد ان التقوية اعمّ وانها ترجع الى الالفاظ
غالبا والتاكيد الى المعانى ٥

٥٠٣ قد يكون تقديم المسند اليه لافادة العموم نحو كل انسان لم يات فانه
يفيد نفى الحكم عن كل واحد بخلاف ما اذا أُخر نحو لم يات كل انسان
فانه يفيد نفى الحكم عن مجموع الافراد لا عن كل فرد وهو يصدق بنفى
فرد

لعله يقضى

زد واحد وهو حكم واحد يقتضى به الذوق واستعمالات العرب ٥

٤٠٤ اختلف فى قبول القَلْب على اقوال قيل يقبل مطلقا والتزم قائله وهو السكاكى انه يورث الكلام ملاحة وردّه غيره مطلقا لانه عكس المطلوب ونقيض المقصود وهذان القولان مطويان فى النظم والحق كما قال صاحب التلخيص انه ان تضمن معنى لطيفا قُبل والّا فلا ٥ وقلب التشبيه نحو انما البيع مثل الربا والاصل انما الربا مثل البيع متفق عليه ٥

ان واذا للشرط فى الاستقبال سوآ كان مدخولها مضارعا او ماضى اللفظ والاصل فى ان عدم الجزم بوقوع الشرط وفى اذا الجزم ولهذا تدخل ان على النادر والمحال دون اذا وغلب فى اذا لفظ الماضى لدلالته على الوقوع قطعا اذ المستقبل المقصود تحقق وقوعه يوتى فيه بلفظ الماضى وقد تخرج ان عن اصلها فتستعمل فى المجزوم به لنكت منها التجاهل كقول العبد لمن يطلب سيده ان كان فى الدار اخبرتك يوهم انه غير جازم وهو عالم بكونه فيها وغير ذلك ٥

٤٠٥ احرف النفى ستة ما وان ولا وهى لنفى الاسم والفعل ولن ولم ولما وهى تختص بالفعل فالاوّلان لنفى الحال كليس ولا ولن لنفى الاستقبال ولم ولمّا لنفى الماضى ونفى ان ابلغ من نفى ما واما لا ولن فالفرق بينهما من وجوه منها ان لن آكد فى النفى من لا على المختار الذى جزم به الزمخشرى فى مفصّله وكشافه خلافا للنحاة فان ذلك امر يدرك بالذوق وقد وافقه عليه كثير حتى قال بعضهم ان منعه مكابرة قال فى الكشاف فقولك لن اقيم موكد بخلاف لا اقيم كما فى انى مقيم وانا مقيم ٥ ومنها ان لن لنفى المظنون حصوله ولا لنفى المشكوك فيه ٥

٤٠٦ وكم زدتَ عنى من تحامل حادث ، وسورة ايام حَزَزْنَ الى العظم

لم ينهم ان المحزوز اللحم حتى علم ان الحز وصل الى العظم ٥

٤٠٧ قال الشيخ تقى الدين السبكى الحصر نفى غير المذكور واثبات المذكور والاختصاص قصد الخاص من جهة خصوصه فيتقدم للاهتمام به من غير تعرض لنفى غيره قال وانما جاء النفى فى اياك نعبد للعلم بان قايليه لا يعبدون غير الله ولذا لم يطرد ذلك فى بقية الآيات ٥

٤٠٨ فائدة قوله تعالى بناتا مكان إنباتا التنبيه على تحتم القدرة وسرعة نفاذ حكمها كان انبات الله تعالى نفس النبات ٥

٤٠٩ النفى بلا لا يجامع الثانى اعنى النفى والاستثنا فلا يصح مازيد الا قائم لا قاعد لان فى شرط النفى بلا العاطفة ان لا يكون منفيا قبلها بغيرها من ادوات النفى لانها موضوعة لنفى ما اوجب للمتبوع لا لاعادة النفى فى شئ نفيته وهو مقصود فى النفى والاستثنا لان قولك مازيد الا قائم فيه نفى كل صفة وقع فيها التنازع حتى كانك قلت ليس هو بقاعد ونحو ذلك فاذا قلت لا قاعد فقد نفيت بلا شيا هو منفى قبلها بما واما الاخيران وهما انما والتقديم فقد يجامعها النفى بلا فيقال انما انا تميمى لا قيسى وهو ياتينى لا عمرو ٥

شرح التلخيص لا يقال مازيد الا قائم لا قاعد وما يقوم الا زيد لا عمرو وقد يقع مثل ذلك فى تراكيب المصنفين لا فى كلام البلغاء الذين يستشهد بكلامهم ٥ ثم كلامهم يقتضى جواز قولنا ابى زيد الا القيام لا القعود وقرات يوم الجمعة لا ساير الايام لان النفى بلا ليس منفيا بشئ من كلمات النفى ٥

٤١٠ لا يقال ما ضربت الا ضربا وقوله تعالى ان نظن الا ظنا تقديره ظنا ضعيفا ٥

٤١١ هل تاتى للتمنى حيث يُعلم فقده نحو فهل من شفعآ فيشفعوا لنا ٥

٤١٢ وكذلك لو اذا نصب جوابها نحو فلو آنّ لنا كرّة فنكون من المومنين ٥

٤١٣ لما كانت هل فرعا عن الهمزة تقاصرت عنها فاختص المضارع بعدها بالاستقبال فلا يجوز ان يقال هل تضرب زيدا وهو اخوك لانه استفهام توبيخ والتوبيخ انما يكون على الحال والماضى ولكن يقال اتضرب زيدا وهو اخوك ٥

التكرار

رحلـــه

٤١٤ التكرار يأتى لايقاع الجزآ نفس الشرط كقوله وان لم تفعل فما بلغت رسالته اى ارتكبت امرا عظيما وحديث فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ٥

٤١٥ قال الامام السيوطى قلت لايكاد يتبين لى الفرق بين الاحتراس والتكميل ٥ قال بعضهم وهو مختف بسبب تزوير رقعة يقبل الارض وينهى ان ان له ثلث سنين مختف فى حواشى البيت يخشى توقيعات الرقاع من صاحب الطومار وسؤال المملوك نسخ هذا الامر الفضاح بحيث لايبقى عليه غبار فان المملوك وحق المصحف ما يحمل عود ريحان ٥

٤١٦ قال جرير، فلا يمنعك من أرَبٍ لِحاهم ، سوآء ذو العِمامة والخِمار
قال المتنبى، ومن فى كفه منهم قناة ، كمن فى كفه منهم خضابُ
قال الامام السيوطى فكل من البيتين دل على عدم المبالاة بالرجال الا ان الاول دل على مساواة النسآء للرجال والثانى على تشبيه الرجال بالنسآ فهو على معنى غير الاول والاول ابلغ منه لما تقدم من ان التشابه ابلغ من التشبيه ٥

لعله الرجال للنسآ

٤١٧ قال الواحدى اصل التشبيب ذكر ايام الشباب واللهو ويكون ذلك فى ابتدآء القصائد ثم سمى ابتدآء كل امر تشبيبا وان لم يكن فى ذكر الشباب ٥

٤١٨ من الاقتضاب ما يقرب من التخلص فانه يشعر بشئ من الملائمة كفصله بأما بعد فى قولك الحمد لله اما بعد فان كذا وكذا فهو اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والثنآ الى كلام اخر من غير ملايمة ولكن يشبه التخلص حيث لم يؤت بالكلام الآخر فجأة بل قصد نوع من الربط على معنى مهما يكن من شئ بعد الحمد لله والثنآء فانه كان كذا وكذا وقوله تعالى

هذا وان للطاغين لشر مآب اى الامر هذا او هذا كما ذكر فهو اقتضاب فيه نوع مناسبة ارتباط قال ابن الاثير هذا فى هذا المقام من الفصل الذى هو احسن من الوصل وهى علاقة وكيدة بين الخروج من الكلام الى آخر ٥

٥١٩ ابن مالك اجاز حذف العاطف نظما ونثرا ٥

٤٢٠ قال فى شرح التلخيص وعن التوقيف مذهب غير الجمهور الطلاق ما لا يوهم نقصا عليه تعالى كالموفق وان لم يرد سنة ولا كتابا قاله محمد الحنفى ٥

والسكاكى انما هو مذهب بعض من يجوز الطلاق الاسم عليه من غير توقيف ٥

٥٢١ قال ابن الدهان جواز تنكير المبتدا مبنى على حصول الفائدة فاذا حصلت الفائدة فاخبر عن اى نكرة شئت نحو رجل على الباب وغلام على السطح وكوكب انقض الساعة ٥

٥٢٢ اذا عرف السامع زيدا بعينه واسمه ولا يعرف اتصافه بانه اخوه واردت ان تعرفه ذلك قلت زيد اخوك واذا عرف اخا له ولا يعرفه على التعيين واردت ان تعينه عنده قلت اخوك زيد ولا يصح زيد اخوك وهذا يتضح فى قولنا رايت اسودًا غابُها الرماح ولا يصح رماحها الغاب ولهذا قيل فى بيت السقيط يَخُوض بحرا نقعه ماؤه ان الصواب ماؤه نقعه لان السامع يعرف له ماء وانما يطلب تعينه وكذا اذا عُرف زيد او علم انه كان من انسان انطلاق ولم يعرف اتصاف زيد بانه المنطلق المعهود واردت ان تعرفه ذلك قلت زيد المنطلق وان اردت ان تعرفه ان ذلك المنطلق زيد بناء على انه يطلبه على التعيين ويقول من المنطلق قلت المنطلق زيد ولا يصح زيد المنطلق وبهذا يظهر ان ماذكره صاحب الكشاف فى قوله تع واولئك هم المفلحون انه اذا بلغك ان انسانا من اهل بلدك تاب ثم استخبرت من هو فقيل زيد زيد التائب محل نظر وقس على ما ذكرنا سائر طرق التعريف ٥

فقيل لعله

يجب

٥٢٣ يجب عند تعريف المسند ان يكون المسند اليه معرفة اذ ليس فى كلام العرب كون المبتدا نكرة والخبر معرفة فى الجملة الخبرية ٥

٥٢٤ واما تنكيره (اى المسند) فلارادة عدم الحصر والعهد كقولك زيد كاتب وعمرو شاعر وللتفخيم نحو هدى للمتقين على انه خبر مبتدا محذوف او خبر ذلك الكتاب او التحقير نحو ما زيد شيا قال صاحب المفتاح او لكون المسند اليه نكرة نحو رجل من قبيلة كذا حاضر فانه يجب تنكير المسند لان كون المسند اليه نكرة والمسند معرفة سوآء قلنا يمتنع عقلا اوّلا يمتنع ليس فى كلام العرب ٥

٥٢٥ تقول حلف بالله ليفعلنّ ولو قيل لافعلنّ لكان ايضا سديدا ٥

٥٢٦ لا يقال ما زيدًا ضربتُ ولا غيره ولا ما زيدًا ضربتُ ولكن اكرمته اما الاول فلان التقديم يفيد وقوع الضرب على احد غير زيد تحقيقا لمعنى الاختصاص وقولك لا غيره صريح فى نفيه نعم اذا قامت قرينة على ان التقديم ليس للاختصاص يصح ان يقال ما زيدا ضربتُ ولا غيره كما ذكر فى انما قلت غيرى ولا غيرى ولذا يصح زيدا ضربت وعمرا اذا لم يكن التقديم للاختصاص بخلاف ما اذا كان له واما الثانى فلان مبنى الكلام ليس على ان الخطأ فى الضرب فيرد الى الصواب فى الاكرام وانما الخطأ فى المضروب حين اعتقد انه زيد فردّه الى الصواب ان يقال ما زيدا ضربت ولكن عمرا ٥

٥٢٧ تقول بزيد مررت لمن اعتقد انك مررت بانسان وانه غير زيد وكذا سائر المعمولات نحو يوم الجمعة سرتُ وفى المسجد صلّيت وماشيا حججتُ ٥

٥٢٨ الاصل تقديم المفعول المطلق ثم المفعول به بلا واسطة حرف الجر ثم الذى

بالواسطة ثم المفعول فيه الزمان والمكان ثم المفعول له ثم المفعول معه
والاصل ان يذكر الحال عقيب ذى الحال والتابع عقب المتبوع من غير فاصل
وعند اجتماع التوابع الاصل تقديم النعت ثم التاكيد ثم البدل ثم البيان ٥
معنى دون فى الاصل ادنى مكان من الشى يقال هذا دون ذلك اذا كان
احط منه قليلا ثم استعير للتفاوت فى الاحوال والرتب مثل زيد دون
عمرو فى الشرف ثم اتسع فيه فاستعمل فى كل تجاوز حد الى حد وتخطى
حكم الى حكم ٥

٥٢٩ المخاطب بقولك ما زيد الا كاتب من يعتقد اتصافه بالكتابة والشعر وبقولك
ما كاتب الا زيد من يعتقد اشتراك زيد وعمرو فى الكتابة ٥ والحاصل
ان تخصيص شى بشى دون اخر قصر افراد وتخصيص شى بشى مكان
آخر ان اعتقد المخاطب فيه العكس قصر قلب وان تساويا عنده
قصر تعيين ٥

٥٣٠ اذا قلت زيد يعلم النحو لا غير كان المعنى لا غير النحو فهو قائم مقام لا التصريف
ولا العروض او ان الذى يعلم النحو انما هو زيد لا غيره ٥

٥٣١ اذا كان المحسوس اصلا للمعقول فى التشبيه فتشبيهه به يكون جعلا
للفرع اصلا والاصل فرعا وهو غير جائز فلو حاول محاول المبالغة فى وصف
الشمس بالظهور والمسك بالطيب من الخلق فقال الشمس كالحجة فى الظهور
والمسك كخلق فلان كان سخيفا من القول واما ما جاء من الاشعار من
تشبيه المحسوس بالمعقول فوجهه ان يقدر المعقول محسوسا ويجعل كالاصل
لذلك المحسوس على طريق المبالغة فيصح التشبيه حينئذ ٥

٥٣٢ الصوت يحصل من التموج المعلول للقرع الذى هو امساس عنيف والقلع
الذى هو تفريق عنيف ٥

اصول

٥٢٣ اصول الطعوم تسعة الحرافة والمرارة والملوحة والحموضة والعفوصة والقبض والدسومة والحلاوة والتفاهة ٥

٥٢٤ قال الزجاج كأنّ للتشبيه اذا كان الخبر جامدا نحو كأنّ زيدا اسدٌ وللشك اذا كان مشتقا نحو كانك قائمٌ لان الخبر في المعنى هو المشبّه والشي لا يشبه بنفسه وقيل انه للتشبيه مطلقا ومثل هذا على حذف الموصوف اى كانك شخص قائم لكن لما حذف الموصوف وجعل الاسم بسبب التشبيه كانه الخبر بعينه صار الضمير يعود الى الاسم لا الى الموصوف المقدّر نحو كانك قلتَ اوكانى قلت والحق انه قد يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه سوآء كان الخبر جامدا او مشتقا نحو كأنّ زيدا اخوك وكانه فَعَل وهذا كثير فى كلام المولّدين ٥

٥٢٥ وما المال والاهلون الّا ودیعة ولابدّ يوما ان تُردَّ الودائع

٥٢٦ فى مثل قول المتنبى فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال يسمى تشبيها ضمنيا او تشبيها مكنيا عنه ٥

٥٢٧ العلاقة فى المجاز يجب ان تكون مما اعتبرت العرب نوعها ولا يشترط النقل عنهم فى كل جزئيّ من الجزئيات لان ائمة الادب كانوا يتوقفون فى الاطلاق المجازى على ان ينقل من العرب نوع العلاقة ولم يتفقوا على ان يسمع آحادها وجزئياتها مثلا يجب ان يثبت ان العرب يطلقون اسم السبب على المسبب ولا يجب ان يسمع اطلاق الغيث على النبات وهذا معنى قولهم المجاز موضوع بالوضع النوعىّ لا بالوضع الشخصىّ فانواع العلاقة المعتبرة كثيرة يرتقى ما ذكره الى خمسة وعشرين

٥٣٨ اللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد يجوز ان يكون استعارة وان يكون مجازا مرسلا فاذا اطلق المشفر على شفة الانسان فان اريد تشبيهها بمشفر الابل فى الغلظ فهو استعارة وان اريد انه اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق المرسن على الانف من غير قصد الى التشبيه فمجاز مرسل ٥

٥٣٩ الكناية تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقى للفظ مع ارادة لازمه كارادة طول النجاد مع ارادة طول القامة بخلاف المجاز فانه لا يصح فيه ان يراد المعنى الحقيقى مثلا لا يجوز فى قولنا رايت اسدا فى الحمام ان يراد بالاسد الحيوان المفترس ٥

٥٤٠ تمتنع الاضافة فى مثل قولك زيد احمر فرسه واسود ثوبه وهند قائمة الغلام ٥

٥٤١ قال الشيخ فى اسرار البلاغة فان ابيت الا ان تطلق اسم الاستعارة على هذا القسم اعنى نحو زيد اسد فان حسن دخول ادوات التشبيه عليه فلا يحسن اطلاقه عليه وذلك بان يكون اسم المشبه به معرفة نحو زيد الاسد وهو شمس النهار فانه يحسن زيد كالاسد وهو كشمس النهار وان لم يحسن دخول شى من الادوات الا بتغيير لصورة الكلام كان اطلاق اسم الاستعارة اقرب لغموض تقدير اداة التشبيه فيه وذلك بان يكون نكرة موصوفة بصفة لا تلايم المشبه به نحو فلان بدر يسكن الارض وشمس لا تغيب قال الشاعر شمس تألق والفراق غروبها عنا وبدر والصدود كسوفه فانه لا يحسن دخول الكاف ونحوه فى

شى

41

شى من هذه الامثلة الا بتغيير صورته نحو هو كالبدر الا انه يسكن الارض
وكالشمس الا انه لا يغيب وعلى هذا القياس وقد يكون فى الصفات والصلات
التى تجى فى هذا القبيل ما يخيّل تقدير اداة التشبيه فيه فيقرب من اطلاق
اسم الاستعارة اكثر اطلاقٍ وزيادةَ قربٍ كقوله اسدٌ دم الاسد
الهزبر خضابه موتٌ فريص الموت منه يرعد فانه لا سبيل الى ان يقال
المعنى انه كالاسد والموت لما فى ذلك من التناقض لان تشبيهه
بجنس السبع المعروف دليل على انه دونه او مثله وجعل دم الهزبر الذى
هو اقوى الجنس خضاب يده دليل على انه فوقه وكذا فى الموت ومثله
قول البحترى وبدرٌ اضاء الارض شرقا ومغربا ، وموضع رحلى منه اسود
مظلم، فانه ان رُجع فيه الى التشبيه الساذج حتى يكون المعنى هو كالبدر
لزم ان يكون قد جعل البدر المعروف موصوفا بما ليس فيه فظهر انه
انما اراد ان يثبت من الممدوح بدرا له هذه الصفة العجيبة التى لم
يعرف للبدر فهو مبنى على تخييل انه زاد فى جنس البدر واحدا له تلك
الصفة فليس الكلام موضوعا لاثبات الشبه بينهما بل لاثبات تلك
الصفة فهو كقولك زيد رجل كيت كيت لم تقصد اثبات كونه
رجلا لكن اثبات كونه متصفا بما ذكرت فاذا لم يكن اسم المشبه به
مجتلبا لاثبات التشبيه تعيّن انه خرج عن الاصل الذى تقدم من كون
الاسم مجتلبا لاثبات التشبيه فالكلام فيه مبنى على ان كون الممدوح
بدرًا امرٌ قد استقر وثبت وانما العمل فى اثبات الصفة الغريبة وكما
يمتنع دخول الكاف فى هذا ونحوه يمتنع دخول كانّ وحسبت لاقتضائهما
ان يكون الخبر والمفعول الثانى امرا ثابتا فى الجملة الا ان كونه متعلقا
بالاسم والمفعول الاول مشكوك فيه كقولك كانّ زيدا منطلق او

خلاف الظاهر كقولك كأنّ زيدا اسد والنكرة فيما نحن فيه غير ثابتة فدخول كأنّ وحسبت عليها كالقياس على المجهول وايضا هذا الفنّ اذا تاملّت وتحققت سرّه وجدت محصوله انك تدعى حدوث شىء هو من الجنس المذكور الّا انه اختصّ بصفة عجيبة لم يتوهم جوازها فلم يكن لتقدير التشبيه فيه معنى مثلا قولنا دم الاسد الهزبر خضابه صفة عجيبة اختصّ بها الاسد المذكور ولا يتصور جوازها على ذلك الجنس اعنى الاسد الحقيقى فلا معنى لتقدير التشبيه هذا محصول كلامه ومذهب صاحب المفتاح انه اذا كان المشبه مذكورا اومقدرا فهو تشبيه لا استعارة ٥

٥٤٢ اسم الفاعل والمفعول بمعنى الحدوث يقولون انه فعل فى صورة الاسم ولهذا يعمل وان كان بمعنى الماضى واما ما ليس فى معنى الحدوث من نحو المومن والكافر والصائغ والحائك فهو كالصفة المشبهة واللام فيها حرف تعريف اتفاقا ٥

٥٤٣ النكرة فى سياق النفى والنهى والاستفهام ظاهرة فى الاستغراق ويحتمل عدم الاستغراق احتمالا مرجوحا الّا عند قرينة نحو ما جآنى رجل بل رجلان فانه يتحقق عدم الاستغراق والنكرة فى الايجاب ظاهرة فى عدم الاستغراق وقد يستعمل فيه مجازا كثيرا فى المبتدا نحو تمرة خير من جرادة وقليلا فى غيره نحو علمتْ نفس ما قدّمت وفى المقامات يا اهل ذا المغنى وقيتم شرّا واما اذا كانت النكرة مع مِنْ ظاهرة نحو ما جآنى من رجل اومقدّرة نحو لا رجلَ فى الدار فهو نصّ فى الاستغراق حتى لا يجوز ما من رجل اولا رجلَ فى الدار بل رجلان ٥

٥٤٤ المفرد صالح لان يراد به الجنس وان يراد به بعضه الى الواحد منه كما فى قوله

تع

نعم ان باكله الذئب والجمع صالح لان يراد به جميع الجنس وان يراد به بعضه لا الى الواحد فنحو قولهم فلان يركب الخيل وانما يركب واحدا منها مجاز فان قلت قد روى عن ابن عباس ان الكتاب اكثر من الكتب وبينه صاحب الكشاف بانه اذا اريد بالواحد الجنس والجنسية قائمة فى وحدان الجنس كلها لم يخرج منه شئ واما الجمع فلا تدخل تحته الا ما فيه معنى الجنسية من الجموع قلت هذا كلام مبنى على ما هو المعتبر عند البعض من ان الجمع المعرف باللام بمعنى كل جماعة جماعة اورده توجيها لكلام ابن عباس رضى الله ولم يقصد انه مذهبه بدليل انه صرح بخلافه غير مرة والاستعمال ايضا يشهد بذلك ٥

٥٤٥ مما يحتمل التعظيم والتقليل قوله تعالى انى اخاف ان يمسنى عذاب من الرحمن اى عذاب هائل اوشئ من العذاب ٥

٥٤٦ معنى قولنا زيد هو القائم ان القيام مقصور على زيد لا يتجاوزه الى عمرو ولهذا يقال فى تاكيده لا عمرو ــــ ثم التحقيق ان الفصل قد يكون للتخصيص اى قصر المسند على المسند اليه نحو زيد هو افضل من عمرو وزيد هو يقاوم الاسد ذكر صاحب الكشاف فى قوله تعالى ان الله هو يقبل التوبة هو للتخصيص والتاكيد وقد يكون لمجرد التاكيد اذا كان التخصيص حاصلا بدونه بان يكون فى الكلام ما يفيد قصر المسند على المسند اليه نحو الله هو الرزاق اى لا رازق الا هو او قصر المسند اليه على المسند نحو الكرم هو التقوى والحسب هو المال اى لا كرم الا التقوى ولا حسب الا المال ٥

٥٤٧ مثل الدلالة على ان المطلوب انما هو اتصاف المسند اليه بالمسند على الاستمرار لا مجرد الاخبار بصدوره عنه قولك الزاهد يشرب ويطرب

دلالة على انه يصدر الفعل عنه حالة فحالة على سبيل الاستمرار بخلاف قولك
يشرب الزاهد فانه يدل على مجرد صدوره عنه فى الحال والاستقبال ٥

رحله

ما انا قلت هذا اى لم اقله مع انه مقول لغيرى فالتقديم يفيد نفى الفعل
عن المذكور وثبوته لغيره على الوجه الذى نفى عنه من العموم والخصوص فلا
يقال هذا الا فى شئ ثبت انه مقول لغيرك وانت تريد نفى كونك القائل
لا نفى القول ولهذا لم يصح ما انا قلت ولا غيرى ٥

٤٤٨ ذكرت ائمة اللغة ان احدًا اذا لم يكن همزة بدلا عن الواو لا يستعمل فى
الايجاب الا مع كل فيلزم ان يكون ما انا رايت احدا ردا على من زعم
انك رايت كل احد لانه ايجاب فلا يستعمل بدون كل والثانى ان احدا
يستعمل بمعنى الجمع ولهذا صح دخول بين عليه وعود ضمير الجمع اليه فى
قوله تع لا نفرق بين احد من رسله ٥

٤٤٩ محصل كلام الشيخ انه اذا قدم المسند اليه على الفعل وحرف النفى جميعا
فحكمه حكم المثبت ياتى تارة للتقوى وتارة للتخصيص واذا قدم على
الفعل دون حرف النفى فهو للتخصيص قطعا لكن فرق بين التخصيص
فى النفى وان قولك انا ما سعيت فى حاجتك عند قصد التخصيص
انما يقال لمن اعتقد عدم سعى فى حاجته واصاب فيه لكنه اخطأ فى فاعله
الذى لم يسع فزعم انه غيرك اوانت بمشاركة الغير كما ان قولك
انا سعيت فى حاجتك انما يقال لمن اعتقد وجود سعى واصاب فيه
ولكنه اخطأ فى فاعله الذى سعى فزعم انه غيرك اوانت بمشاركة
الغير واما نحو قولك ما انا سعيت فى حاجتك فهو على ما اشار اليه
الشارح العلامة انما يقال لمن اعتقد وجود سعى واصاب ولكنه اخطأ
فى فاعله فزعم انه انت وحدك وانت بمشاركة الغير ولا بد فيه

من

من ثبوت الفعل قطعا على الوجه الذى ذكر فى النفى ان عاما فعامة وان
خاصا فخاص قال الشيخ اذا قلت ما انا قلت هذا كنت نفيت
ان تكون الفاعل لهذا القول وكانت المناظرة فى شئ ثبت انه مقول ولهذا
لم يصح ان يكون المنفى عاما وكان خلفا من القول ان يقال ما انا قلت
شعرا قط ما انا اكلت اليوم شيئا ما انا رايت احدا من الناس لاقتضائه
ان يكون انسان قد قال كل شعر فى الدنيا واكل كل شئ يوكل وراى كل
احد من الناس فاذا اعتقد مخاطب ان هناك انسان لم يقل شعرا قط
ولم ياكل اليوم شيئا او لم يرَ احدا من الناس واصاب فى ذلك لكنه
اخطا فى تعيينه فزعم انه غيرك او انت بمشاركة الغير فلا بد وان تقول
له انا ما قلت شعرا قط انا ما اكلت اليوم شيئا انا ما رايت احدا
من الناس ويكون هذا معنى صحيحا بخلاف ما انا قلت وما انا اكلت
اليوم شيئا وما انا رايت احدا فانما يقال لمن اعتقد ثبوت الفعل
واصاب فى ذلك واخطا فى تعيين فاعله اه كما اذا قلت انا الذى لم
يقل شعرا انا الذى لم ياكل اليوم شيئا انا الذى لم يرَ احدا من الناس
لان اللازم من هذا التخصيص ان لا يصدق هذا الوصف على الغير ويكفى
فيه ان يكون قد قال شعرا واكل شيئا وراى احدا ولا يصلح فى
هذا المقام ان يقال ما انا قلت شعرا ما انا اكلت شيئا ما انا رايت
احدا لانه انما يكون عند القطع بثبوت الفعل على الوجه الذى ذكر فى النفى
من العموم والخصوص ولم يقل احد بانه يستعمل للرد على من اصاب
فى نفى الفعل واخطأ فى من نفى عنه الفعل فزعم انه غير المذكور وحده
او بمشاركة المذكور كما اذا قدم المسند اليه على الفعل وحرف النفى جميعا
بل الواجب فيما يلى حرف النفى ان يكون المخاطب مصيبا فى اعتقاد

ثبوت الفعل على الوجه المذكور مخطئا فى اعتقاد ان فاعله هو المذكور وحده
او بمشاركة الغير فليتامل ولا ما انا ضربت الا زيدا لانه يقتضى ان يكون
انسان غيرك قد ضرب كل احد سوى زيد لان المستثنى منه مقدر عام
فيجب ان يكون فى المثبت كذلك لما تقدم وفى هذا اشارة الى الرد على
الشيخين عبد القاهر والسكاكى وغيرهما حيث عللوا امتناع ما انا
ضربت الا زيدا بان نقض النفى بالا يقتضى ان يكون ضربت زيدا
وتقديم الضمير وايلاؤه حرف النفى يقتضى ان لا يكون ضربته يعنى ان
علة امتناعه ما ذكرناه لا ما ذكروه لانا لا نسلم ان ايلاء حرف النفى يقتضى
ذلك وجوابه انه قد سبق ان مثل هذا اعنى تقديم المسند اليه وايلاءه
حرف النفى انما يكون اذا كان الفعل مذكورا بعينه ثابتا محققا متفقا
بينهما وانما تكون المناظرة فى فاعله فقط ففى هذه الصورة يجب ان
يكون المخاطب مصيبا فى اعتقاد وقوع الضرب على من عدا زيدا مخطيا
فى اعتقاد ان فاعله انت فتقصد رده الى الصواب بقولك ما انا ضربت
الا زيدا لانه لنفى ان يكون انت الفاعل لا لنفى الفعل يعنى ان ذلك الضرب
الواقع على ان من عدا زيدا مسلم لكن فاعله غيرى لا انا فاذا
كان النزاع فى هذا الضرب المعين الواقع على غير زيد وانت قررته
ونفيت ان تكون فاعله فلا يكون زيد مضروبا لك ولا لغيرك ايضا
وهذا تحقيق ما ذكره العلامة فى شرح المفتاح ان التقديم يقتضى ان
ينتفى عنه الفعل المعين ثم الاستثناء اثبات منه لنفسه عين ذلك
الفعل فيتناقض بخلاف ما ضربت الا زيدا فان النفى لا يتوجه الى
ضرب معين وح يكون نفى الضرب محمولا على افراد غير زيد والاثبات
لزيد فيتاتى التوفيق لا يقال يجوز ان يكون هناك ضربان

دفع

48

وقع احدهما على من عدا زيدا والآخر على زيد ووقعت المناظرة فى فاعل
الاول فنفاه المتكلم عن نفسه واثبته لغيره فيلزم ان لايكون زيد
مضروبا له بهذا الضرب الذى نوظر له فى فاعله ولايلزم ان يكون زيد
مضروبا له اصلا لانا نقول المنفى بالا هو نفى الضرب الذى وقعت
المناظرة فى فاعله فيكون هو ثابتا لزيد ومنفيا عنه هذا محال وعندى ان
قولهم نقض النفى بالا يقتضى ان يكون ضربت زيدا اجدر بان يعترض
عليه فيقال ان النفى لم يتوجه الى الفعل اصلا بل الى ان يكون فاعل الفعل
المذكور هو المتكلم والفعل المذكور هو الضرب استثنى منه زيد فالاستثنا
انما هو من الاثبات دون النفى فلا يكون من انتقاض النفى فى شئ كما
اذا قلت لست الذى ضرب الا زيدا فكانه اعتقد ان انسانا ضرب كل احد
الا زيدا وانت ذلك الانسان فنفيت ان تكون انت ذلك الانسان
واعلم ان ما ذكره المص ليس مخالفة لهم منه فى مجرد التعليل بل
يظهر اثرها فى قولنا ما انا قرات القرآن الا سورة الفاتحة فانه لا امتناع
فيه عند المصنف لجواز ان يكون قد قرا كل القرآن سوى سورة الفا
وعندهم يمتنع هذا لاقتضائه ان يكون الفاتحة معك مقروة للمتكلم
غير مقروة له لما مر هذا محال ٥ وتقول انا سعيت فى حاجتك
لمن زعم ان غيرك انفرد بالسعى فى حاجته او كان مشاركا لك فيه
فيكون على الاول قصر قلب وعلى الثانى قصر افراد ويوكد على الاول
بنحو لا غيرى وعلى الثانى بنحو وحدى ٥
ان بنى الفعل على منكر افاد التقديم او البنا على المنكر تخصيص الجنس او
الواحد به اى بالفعل نحو رجل جانى لا امراة فيكون تخصيص الجنس
او لا رجلان فيكون تخصيص الواحد ..... ثم ظاهر كلام المصنف

المتقص
قوله وعندى من حاشية الشريف

تحة

انه اذا بنى الفعل على منكر فهو للتخصيص قطعا (اى لا يفيد التقوى) وليس
فى كلام الشيخ ما يشعر بالفرق بين البناء على المنكر والبناء على المعرف بل
اشار فى موضع من دلائل الاعجاز الى ان البناء على المنكر ايضا قد يكون للتقوى
لكن بشرط ان يقصد به الجنس او الواحد كما فى التخصيص ٥

٤٥١ ذكر النحاة انه يجوز تقديم المعطوف بالواو والفاء وثم واو ولا على
المعطوف عليه فى ضرورة الشعر بشرط ان لا يتقدم المعطوف على
العامل واما تقديم التاكيد والبدل فى السعة على المتبوع والعامل جميعا
فمما لم يقل به احد ٥

٤٥٢ كل انسان لم يقم يفيد نفى القيام عن كل واحد من افراد الانسان بخلاف
ما لو اخر نحو لم يقم كل انسان فانه يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن
كل فرد فالتقديم يفيد عموم السلب وشمول النفى والتاخير لا يفيد الا سلب
العموم ونفى الشمول ٥

٤٥٣ لفظة كل اذا اضيف الى الضمير لم يستعمل فى كلامهم الا تاكيدا او مبتدا
لا تقول جاءنى كلكم ولا ضربت كلكم ولا مررت بكلكم ونظيره بعينه ما
ذكره سيبويه فى قوله ثلث كلهن قتلت عمدا ان الرفع فى كلهن على
الابتداء وحذف الضمير من الخبر جائز على السعة اذ لا ضرورة تلجيه اليه لامكان
ان يقول كلهن قتلت بالنصب واعترض عليه ابن الحاجب بانه مضطر
الى الرفع اذ لو نصبها لاستعملها مفعولا وهو غير جائز لان الضمير كلا اذا
اضيف الى الضمير لم يستعمل الا تاكيدا او مبتدأ ٥

٤٥٤ قولهم هو او هى زيد عالم مكان الشان او القصة ويختار تانيث هذا
الضمير اذا كان فى الكلام مونث غير فضلة نحو هى هند مليحة فانها لا
تعمى الابصار قصدا الى المطابقة لا الى انه راجع الى ذلك المونث ولم

يسمع

بسمع هى الامير بنى غرفة وهى زيد عالم وان كان القياس يقتضى جوازه ٥
يجوز ان يكون التمييز للتاكيد نحو نعم الرجل رجلا قال الله تعالى
ذرعها سبعون ذراعا ٥

٤٥٥ لو قيل انى لغريب وقيار لجاز ان يتوهم ان له مزية على قيار فى التاثر عن
الغربة لان ثبوت الحكم اولا اقوى قدمه ليتاتى الاخبار عنهما دفعة بحسب
الظاهر تنبيها على ان قيارا مع انه ليس من ذوى العقول قد ساوى
ذوى العقول فى استحقاق الاخبار عنه بالاغتراب قصدا الى التحسر ٥

٤٥٦ انما نحن مصلحون فيه قولان الا انهم هم المفسدون يجوز ان يكون
هم فى موضع نصب توكيد لاسم ان ويجوز ان يكون فصلا لا موضع
لها لان الخبر هنا معرفة ومثل هذا الضمير ينفصل بين الخبر والصفة
فيعين ما بعده للخبر من الاعراب ٥

٤٥٧ كثيرا ما يقع الحال بعد الا ماضيا مجردا عن قد والواو نحو ما اتيته الا اتانى
وفى الحديث ما ايس الشيطان من بنى آدم الا اتاهم من قبل النساء ٥
التصرف فى الحروف مما يأباه كثير من النحاة ٥

٤٥٨ لعل يكون للاشفاق وهو ارتقاب المكروه نحو لعلى اموت الساعة ٥

٤٥٩ لم يقبح فى طلب تصور الفاعل ازيد قام كما قبح هل زيد قام ولم يقبح
فى طلب تصور المفعول اعمرا عرفت كما يقبح هل عمرا عرفت وذلك
لان التقديم مستدعى حصول التصديق بنفس الفعل فيكون هل
لطلب حصول الحاصل ٥ والفاعل فى أأنت ضربت زيدا والمفعول
فى ازيدا ضربت قال الشيخ فى دلائل الاعجاز ومما يويد ذلك انك
تقول أقلت شعرا قط ارايت اليوم انسانا فيصح ولا يصح ان تقول
ءانت قلت شعرا قط ءانت رايت انسانا اذ لا معنى للسؤال

عن الفاعل من هو فى مثل ذلك لان ذالك انما يتصور اذا كان الاشارة
الى فعل مخصوص نحو ان تقول من قال هذا الشعر ومن بنى هذه الدار
وما اشبه ذلك مما يمكن ان ينص فيه على معيّن فاما قيل شعر على الجملة
ورؤية انسان على الاطلاق فمحال ذلك فيه لانه ليس مما يختص بهذا
دون ذلك حتى يسأل عن فاعله وهل لطلب التصديق فحسب ويدخل
على الجملتين نحو هل قام زيد وهل عمرو قاعد ولهذا امتنع هل زيد
قام ام عمرو لان وقوع المفرد بعد ام دليل على كونها متصلة وام
المتصلة لطلب تعيين احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم فهى
لا تكون الا لطلب التصور بعد حصول التصديق بنفس الحكم وهل
ليس الا لطلب التصديق فبينهما تدافع بخلاف ما اذا لم يذكر ام
عمرو وقيل هل زيد قام فانه يقبح ولا يمتنع ٥

٥٦٠ أنّى بمعنى كيف نحو فاتوا حرثكم انّى شئتم ولم يجئ أنّى زيد بمعنى كيف
هو ٥

٥٦١ واما قوله تع قل للذين آمنوا يقيموا الصلوة فلان الشرط لا يلزم ان
يكون علة تامة لحصول الجزاء بل يكفى فى ذلك توقف الجزا عليه
وان كان متوقفا على شى آخر نحو ان توضات صح صلوتك واذا
لم تقصد السببية يبقى المضارع على رفعه اما حالا نحو ذرهم فى
خوضهم يلعبون او وصفا نحو اكرم رجلا يحبك او استئنافا اى جوابا
عن سؤال يتضمنه ما قبله نحو قم يدعونك ٥

٥٦٢ لا يجوز لا تكفر تدخل النار او اسلم تدخل النار بمعنى ان تكفر او ان
لا تسلم تدخل النار خلافا للكسائى فانه يجوزه تعويلا على القرينة ٥

٥٦٣ والاختصاص فى قولهم انا افعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها

العوم

القوم اصله تخصيص المنادى لطلب اقباله عليك ثم جعل مجردا عن
طلب الاقبال ونقل الى تخصيص مدلوله من بين امثاله بما نسب اليه
وقوله ايها الرجل اى مضموم والرجل مرفوع كما فى الندا لكن مجموعه
فى محل النصب ولا يصرح باداة الندا فيه ٥
لكل من الفا وثم وحتى معنى اذا وجد كان العطف مقبولا سوا وجد
بين المعطوف والمعطوف عليه جهة جامعة اولا نحو زيد يكتب
فيعطى او ثم يعطى اذا كان يصدر منه الاعطا بعد الكتابة بخلاف
الواو فانه ليس له هذا المعنى فلا بد له من جامع ٥ ولهذا عيب
على ابى تمام قوله لا والذى هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين
كريم ٥
بل فى الجملة مثلها فى المفردات الا انها قد تكون لا لتكرار الغلط بل لمجرد
الانتقال من كلام الى آخر اهم من الاول بلا قصد الى اهدار الاول
وجعله فى حكم المسكوت عنه كقوله تع بل هم فى شك منها بل هم
قوم عمون .... ثم ان كون الفا للترتيب بلا مهلة لا ينافى كون
الثانية فى المرتبة مما يحصل بتمامه فى زمان طويل اذا كان اول اجزائه
متعقبا كقوله تع الم تر ان الله انزل من السما ماء فتصبح الارض مخضرة
وثم للترتيب مع التراخى كما فى المفرد لكنها كثيرا ما تجى لاستبعاد مضمون
الجملة الثانية عن الاولى وعدم مناسبة له نحو ثم انشاناه خلقا
آخر ونحو ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وكذا استغفروا ربكم ثم
توبوا اليه للبعد بين طلب المغفرة والانقطاع بالكلية الى الله تعالى ٥
اذا الشرطية هى بعينها الظرفية استعملت استعمال الشرط ولا شك
ان قولنا اذا خلوت قرأت القرآن يفيد معنى لا اقرا القرآن الا اذا
خلوت سوآ كان حصل ذلك باعتبار مفهوم الشرط او باعتبار

ان التقديم يفيد الاختصاص ثم القيد اذا كان مقدما على المعطوف
عليه فالظاهر تقييد المعطوف به كقولنا يوم الجمعة سرت وضربت
زيدا وقولنا ان جئتنى اعطك واكسك نعم انه ليس بقطعى لكنه
السابق الى الفهم ٥

الجامع بينهما اى بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما
والمسندين جميعا نحو يشعر زيد ويكتب ويعطى ويمنع وزيد
شاعر وعمرو كاتب وزيد طويل وعمرو قصير لمناسبة بينهما بخلاف
زيد شاعر وعمرو كاتب بدونها اى بدون المناسبة بين زيد وعمرو
فانه لا يصح وان كان المسندان متناسبين بل وان كانا متحدين
ايضا ولهذا صرح السكاكى بامتناع العطف فى نحو قوله خفى ضيق
وخاتمى ضيق و بخلاف زيد شاعر وعمرو طويل مطلقا اى سوآ
كان بين زيد وعمرو مناسبة او لم يكن فانه لا يصح لعدم المناسبة
بين المسندين اعنى الشعر وطول القامة قال الشيخ فى دلائل الاعجاز
اعلم انه كما يجب ان يكون المحدث عنه فى احدى الجملتين بسبب من
المحدث عنه فى الاخرى كذلك ينبغى ان يكون الخبر عن الثانى مما
يجرى مجرى التشبيه او النظير او النقيض للخبر عن الاول فلو قلت
زيد طويل القامة وعمرو شاعر لكان خلفا من القول ...... فان
قلت ما ذكرت من تقدير كلام المفتاح مشعر بانه يكفى لصحة العطف
وجود الجامع بين الجملتين باعتبار مفرد من مفرداتهما مثل الاتحاد فى
المخبر عنه او فى الخبر او فى قيد من قيودهما وفساده ظاهر واضح للقطع
بامتناع العطف فى نحو هزم الامير الجند يوم الجمعة وخاط زيد ثوبى
فيه والسكاكى معترف ايضا بامتناع نحو خفى ضيق وخاتمى ضيق
ونحو الشمس والف باذنجانة ومرارة الاسد محدثة قلت ليس فى

هذا

صوابه
الشبيه

هذا الكلام الا بيان الجامع بين الجملتين واما مثل هذا الجامع هل
يكفى فى صحة العطف ام لا فمفوض الى ما قبل هذا الكلام وما بعده
وقد صرح فيهما بامتناع العطف فيما لا تناسب بين المخبر عنهما وان كان
الخبران متحدين فعلم منه ان الجامع يجب ان يكون باعتبارهما جميعا ٥
الحال التى هى بيان الهيئة لا يجب ان يكون حصولها فى الحال
التى هى زمان التكلم وانهما متباينان حقيقة ٥
الاصل والقياس ان لا تجى الجملة الاسمية الا مع الواو وما جا بدونه
فسبيله سبيل الشى الخارج عن قياسه بضرب من التاويل ونوع من
التشبيه وذلك لان معنى قولهم فوه الى فى مشافها ومعنى عوده
على بدئه ذاهبا فى طريقه الذى جا منه ويجوز ان يكون جميع ذلك
على ارادة الواو كما جا الماضى على ارادة قد
الحشو المفسد ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء
شعوب هذا انما يصح فى الشجاعة والصبر دون العطا فان الشجاع
اذا تيقن بالخلود هان عليه الاقتحام فى الحروب والمعارك لعدم خوفه
من المهالك فلم يكن فى ذلك فضل وكذا الصابر اذا تيقن بزوال
الحوادث والشدائد وبقا العمر هان عليه صبره على المكروه لوثوقه
بالخلاص منه بل مجرد طول العمر مما يهون على النفوس الصبر على المكاره
بخلاف الباذل فانه اذا تيقن بالخلود شق عليه بذله لاحتياجه اليه
دائما فيكون بذله ح افضل واما اذا تيقن بالموت فقد هان عليه بذله ٥
يقدر عند الشروع فى القراة باسم الله اقرا وعند الشروع فى القيام والقعود
بسم الله اقوم واقعد وكذا كل فعل شرع فيه ٥

ولا يعرف ان كل مقام اى مقدار
يقتضى من البسط حتى يقاس
عليه ٥
اى بيان حال المشبه بانه على اى
وصف من الاوصاف

رسالة الامام السمرقندي في الاستعارات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطية والصلوة على خير البرية وعلى اله ذوى النفوس الزكية
اما بعد فان معانى الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت فى الكتب منفصلة
عسيرة الضبط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطقت به
كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتاخرين فنظمت فرائد عوائد لتحقيق
معانى الاستعارات واقسامها وقرائنها فى ثلاثة عقود العقد الاول
فى انواع المجاز وفيه ست فرائد الفريدة الاولى المجاز المفرد اعنى الكلمة
المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت
علاقة غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة الفريدة
الثانية ان كان المستعار اسم جنس اى اسما غير مشتق فالاستعارة
اصلية والا فتبعية لجريانها فى اللفظ المذكور بعد جريانها فى المصدر ان
كان المستعار مشتقا وفى متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد
بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعانى المطلقة كالابتداء ونحوه
وانكر التبعية السكاكى وردها الى المكنية كما ستعرفه الفريدة الثالثة
ذهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له محققا حسا او عقلا
فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وستنكشف لك حقيقتها
الفريدة الرابعة فالاستعارة ان لم تقترن بما يلايم شيئا من المستعار منه
والمستعار له فمطلقة نحو رايت اسدا وان قرنت بما يلايم المشبه
به المستعار منه فهى مرشحة نحو رايت اسدا له لبد اظفاره
لم تقلم وان قرنت بما يلايم المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا
شاكى السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة فى التشبيه
والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد

تمام

اقسام الاستعارات الى تصريحية غير
تخييلية وهى تنقسم الى اصلية نحو اسانى
قتل زيد عمرا اذا ضربه ضربا شديدا والى
تبعية والى تمثيلية نحو اراك تقدم
رجلا وتوخر اخرى والى غير تمثيلية
والى مرشحة نحو رايت اسدا يرمى له لبد
ومجردة نحو رايت اسدا يرمى شاكى
السلاح ومطلقة نحو رايت اسدا
يرمى والتصريحية التخييلية تنقسم
الى اصلية نحو انشبت المنية اظفارها
وتبعية نحو ينقضون عهد الله والى
مرشحة نحو اظفار المنية نشبت بفلان
ومجردة نحو انشبت المنية اظفارها
باهلاك زيد ومطلقة والمكنية
تنقسم الى مرشحة نحو نطق لسان
الحال ومجردة نحو نطقت الحال
الواضحة ومطلقة نحو لسان الحال

في نحو رايت اسدا يرمي

في نحو اظفار المنية انشبت بفلان ومثال ترشيح المكنية نطق لسان الحال بكذا فالحال استعارة بالكناية واللسان تخييل والنطق ترشيح ٥

٨٢

تمام الاستعارة فلا تعد المصرحة تجريدا ولا قرينة المكنية ترشيحا
المزيدة الخامسة الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا
للاستعارة ولا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملائم
المستعار منه لملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تع واعتصموا
بحبل الله جميعا حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما
باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد المزيدة السادسة المجاز
المركب هو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد
ان كانت علاقة غير المشابهة فهو مجاز مركب والا سمي استعارة

كقوله هواي مع الركب

تمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى يتردد في الاقدام
والاحجام لا تدري ايهما احرى ٥ العقد الثاني في تحقيق
معنى الاستعارة بالكناية اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر
بآخر من غير تصريح بشي من اركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه
بذكر ما يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت
كلمتهم ولنتعرض لها في ثلث فوائد مذيلة بمزيدة اخرى لبيان انه
هل يجب ان يكون المشبه في صورة الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه
الموضوع له ام لا المزيدة الاولى ذهب السلف الى ان المستعار

المستعار لفظ السبع الغير المصرح به والمستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المنية

بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه
من غير تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده من عرض
الكلام وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر
واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار المزيدة الثانية
يشعر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه
عينه واختار رد التبعية اليها بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها
قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال بكذا من ان نطقت استعارة

لدلت والحال قرينة ويرد عليه بان لفظ المشبه لم يستعمل الا فى
معناه فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمى
فيكون استعارة والاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول
بالتبعية الفريدة الثالثة ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر فى
النفس وحينئذ لا وجه لتسميتها استعارة الفريدة الرابعة لا شبهة
فى ان المشبه فى صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ
المشبه به كما هو فى صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام فى وجوب
ذكره بلفظ الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شى بامرين
ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له من لوازم الآخر وقد اجتمع
المصرحة والمكنية مثاله قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف
من اثار الضرر والالم فاستعير له اسمه من حيث الكراهية الطعم المر
البشع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى
الثانى وتكون الاذاقة تخييلا العقد الثالث فى تحقيق قرينة
الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه به نحو قولك
مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد الفريدة الاولى
ذهب السلف الى ان الامر الذى اثبت للمشبه من خواص المشبه به
مستعمل فى معناه الحقيقى وانما المجاز فى الاثبات ويسمونه استعارة
تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك المكنى عنها واليه ذهب الخطيب
الفريدة الثانية جوز صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية
لملائم المشبه كما فى قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعار
الحبل للعهد والنقض لابطاله الفريدة الثالثة جوز السكاكى كونه
مستعملا فى امر وهمى توهمه المتكلم شبيها بمعناه الحقيقى وتسميته
استعارة تخييلية ولا يخفى انه تعسف الفريدة الرابعة المختار فى

قرينة

اى الاستعارة بالكناية

صوابه
وتسميته

قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به
كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته له استعارة تخييلية كمخالب
المنية وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور مستعار لذلك
التابع على طريق التصريح الزبدة الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة
المصرحة من ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك يعد ما زاد على قرينة
المكنية من الملائمات ترشيحا ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية او
للاستعارة التخييلية اما الاستعارة التحقيقية فظاهر وكذا
الاستعارة التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية عنده
استعارة مصرحة واما التخييلية على مذهب السلف فلان الترشيح
يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له كما يكون المرسل بذكر ما
يلايم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما يلايم المشبه به والاستعارة
المصرحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة المكنية ويجعل
نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية او اثباته تخييلا وبين ما يجعل
زائدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص بالمشبه به فانها اقوى اختصاصا
وتعلقا به فهو القرينة وما سواه ترشيح ٥ ش مثلا المخالب في
قولك مخالب المنية نشبت بفلان اقوى اختصاصا بالسبع من النشب
لانها ملازمة له دائما بخلاف النشب فانه انما يوجد في بعض الاوقات
فالمخالب هي القرينة للمكنية في ذلك المثال ونشبت ترشيح ٥
الاشتراك اللفظي ما تعدد فيه الوضع والمعنى والاشتراك المعنوي
ما اتحد فيه اللفظ والمعنى وذلك المعنى تحته افراد كلفظة صلاة فعلى
القول بانها من قبيل المشترك اللفظي يكون الواضع وضعها للرحمة
بوضع وللاستغفار بوضع وللدعا بوضع آخر وعلى القول بانها من قبيل
المشترك المعنوي يكون الواضع وضعها لمعنى واحد وهو العطف ٥

صوابه التحقيقية

اضافة صفات المعانی للبیان وضابطها ان یکون بین المضاف والمضاف الیه عموم وخصوص مطلق کما فی شجر اراك والعموم والخصوص المطلق یجتمعان فی شی وینزد احدهما والاضافة البیانیة ضابطها ان یکون بین المضاف والمضاف الیه عموم وخصوص وجهی کخاتم حدید فعلم من هنا ان بینهما مغایرة علی الصحیح ٥

والوجهی ینزد کل منهما

الضدان الامران الوجودیان اللذان بینهما غایة الخلاف لا یجتمعان وقد یرتفعان کالسواد والبیاض والنقیضان الامران اللذان احدهما وجودی والآخر عدمی لا یجتمعان ولا یرتفعان کالوجود والعدم ویقال لهما المنافیان والخلافیان الامران اللذان بینهما التغایر فقد یجتمعان وقد یرتفعان کالضحك والمشی ٥

مقدمة الکتاب اسم لطائفة من الالفاظ قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فیه ومقدمة العلم هی عبارة عما یتوقف علیه الشروع فی العلم کمبادیه العشرة ٥

الضمیر الواجب الاستتار فعل الامر وافعال التعجب وافعال الاستثناء والمضارع المبدو بغیر الیاء ٥

الوضع له فی اللغة معنیان الاول تعیین شیء بازاء شیء لیدل علیه والثانی تعیین شی بازاء شیء لیدل علیه بنفسه ٥

الفرق بین علم الجنس واسم الجنس ان الاول یوضع للحقیقة بقید الاستحضار والثانی یوضع للحقیقة لا بقید الاستحضار فهو شائع والفرق بین النکرة واسم الجنس ان النکرة تکون فی فرد شائع واما اسم الجنس ففی حقیقة شائعة ٥

تقسیم الکلی الی جزئیاته انك بحیث لو جعلت جزئیا من جزئیاته موضوعا وحملت الکلی علیه صح الحمل وتقسیم الکل الی اجزائه بعکس ذلك ٥

اضافة الاسم للمسمّى نحو شهر رمضان ٥

قال القرافى وهو الصحيح وعزاه غيره للجمهور بدليل انها جرت فى التراكيب
كما جرت فى المفردات فقال ان من قال ان قائم زيدا ليس من كلامنا ومن
قال ان زيدا قائم فهو من كلامنا ومن قال فى الدار رجل فهو من كلامنا
ومن قال رجل فى الدار فليس من كلامنا الى ما لا نهاية له فى تراكيب الكلام ٥

قال ابن درستويه فى شرح الفصيح كل ما كان ماضيه على فعلت
بفتح العين ولم يكن ثانيه ولا ثالثه من حروف الحلق ولا اللين فانه يجوز
فى مستقبله بضم العين وكسرها كضرب يضرب وشكر يشكر وليس
احدهما اولى من الآخر ولا فيه عند العرب الا الاستحسان والاستخفاف

قال البطليوسى فى شرح الفصيح المشهور فى كلام العرب ماء ملح
ولكن قول العامة ماء مالح لا يعد خطا وانما هو لغة قليلة ٥

اعلم ان الشئ اذا اطرد فى الاستعمال وشذ عن القياس فلا بد من اتباع
السمع الوارد به لكنه لا يتخذ اصلا يقاس عليه غيره الا ترى انك اذا
سمعت استحوذ واستصوب اديتهما بحالهما ولم تتجاوز ما ورد به
السمع فيهما الى غيرهما فلا تقول فى استقام الامر استقام ولا فى استباع

استقوم

استبيع ولا فى اعاد اعود قياسا على قولهم اخوص الرمث الخ مزهر نوع ١٢

مما ترك من الفاظ العرب الاتاوة والمكس والحلوان وكذلك قولهم
انعم صباحا وانعم ظلاما وقولهم للملك ابيت اللعن وترك ايضا قول
المملوك لمالكه ربى وقد كانوا يخاطبون ملوكهم بالارباب ٥

اذا ترددت الكلمة بين اصلين فى الاشتقاق طلب الترجيح وله وجوه احدها
الامكنية كمهدد علما من الهد او المهد فيرد الى المهد لان باب كرم امكن
واوسع وافصح واخف من باب كر فيرجح بالامكنية الثانى كون
احد الاصلين اشرف لانه احق بالوضع والنفوس اذكر له واقبل كدوران

كلمة الله فمن اشتقها من آله او لوه او وله فيقال من آله اشرف
واقرب الثالث كونه اظهر واوضح كالاقبال والقبل الرابع كونه
اخص فيرجح على الاعم كالفضل والفضيلة وقيل عكسه الخامس
كونه اسهل واحسن تصرفا كاشتقاق المعارضة من العرض بمعنى الظهور
او من العرض وهو الناحية فمن الظهور اولى السادس كونه اقرب
والاخر ابعد كالعقار برد الى عقر الفهم لا الى انها تسكر فتعقر صاحبها
السابع كونه اليق وكالهداية بمعنى الدلالة لا الى التقدم من الهوادى بمعنى المتقدمات
الثامن كونه مطلقا فيرجح على المقيد كالقرب والمقاربة التاسع كونه جوهرا
والاخر عرضا لا يصلح للمصدرية ولا شانه ان يشتق منه فان الرد
الى الجوهر حينئذ اقوى لانه الاسبق فان كان مصدرا تعين الرد اليه
لان اشتقاق العرب من الجواهر قليل والاكثر من المصادر ومن الاشتقاق
من الجواهر قولهم استحجر الطين واستنوق الجمل ٥
الاعلام غالبها منقول بخلاف اسما الاجناس فلذلك قل ان يشتق اسم
جنس لانه اصل مرتجل قال بعضهم فان صح فيه اشتقاق حمل عليه قيل
ومنه غراب من الاغتراب وجرادة من الجراد وقال فى الارتشاف
الاصل فى الاشتقاق ان يكون من المصادر واصدق ما يكون فى الافعال
المزيدة والصفات منها واسما المصادر والزمان والمكان ويغلب
فى العلم ويقل فى اسما الاجناس كغراب يمكن ان يشتق من الاغتراب
وجراد من الجرد ٥

الجرد لعله

قولك ضربت زيدا مجاز من جهة اخرى سوى التجوز فى الفعل وذلك
لان المضروب بعضه لا جميعه وحقيقة الفعل ضرب جميعه ولهذا
يوتى عند الاستظهار ببدل البعض نحو ضربت راسه ٥
الاصل الحقيقة والمجاز خلاف الاصل فاذا دار اللفظ بين احتمال

المجاز

المجاز واحتمال الحقيقة فاحتمال الحقيقة ارجح والحقيقة قد تصير مجازا
وبالعكس فالحقيقة متى قل استعمالها صارت مجازا عرفا والمجاز متى كثر
استعماله صار حقيقة عرفا واما بالنسبة الى معنى واحد من وضع واحد
فمحال لاستحالة الجمع بين النفي والاثبات ٥

قال اهل الاصول اللفظ والمعنى اما ان يتحدا فهو المفرد كلفظة الله فانها
واحدة ومدلولها واحد ويسمى هذا بالمفرد لانفراد لفظه بمعناه او يتعددا
فهي الالفاظ المتباينة كالانسان والفرس وغير ذلك من الالفاظ المختلفة
الموضوعة لمعان مختلفة وح اما ان يمتنع اجتماعها كالسواد والبياض
وتسمى المتباينة المتفاصلة اولا يمتنع كالاسم والصفة نحو السيف والصا رم
او الصفة وصفة الصفة كالناطق والفصيح وتسمى المتباينة المتواصلة
او يتعدد اللفظ والمعنى واحد فهو الالفاظ المترادفة او يتحد اللفظ ويتعدد
المعنى فان كان قد وضع للكل فهو المشترك والا فان وضع لمعنى ثم
نقل الى غيره لا لعلاقة فهو المرتجل او لعلاقة فان اشتهر في الثاني كالصلاة
سمي بالنسبة الى الاول منقولا عنه والى الثاني منقولا اليه وان لم يشتهر
في الثاني كالاسد فهو حقيقة بالنسبة الى الاول مجاز بالنسبة الى الثاني ٥

يقال غلام فرهود وهو الممتلي الحسن ولا يوصف به الرجل وقارورة
ما قر فيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة السارب الماضي في حاجته
بالنهار خاصة وامراة ثديا ولا يقولون رجل اثدى وبزيع ظاهر البزاعة
اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث ويوم عصيب
شديد في الشر خاصة والعتيق الكريم من الخيل وهو نعت للذكور خاصة
وغلام رباعي وخماسي ولا يقال سباعي لانه اذا بلغ سبعة اشبار صار
رجلا ويقال من نصف النهار الى نصف الليل اصبحت ومن نصف
النهار الى نصف الليل امسيت ويقال من اول النهار الى الظهر فعلت
الليلة كذا ومن نصف النهار اذا زالت الشمس فعلت البارحة كذا

الاسم العام فى ظروف الجلود للّبن وغيره الزق فان كان فيه
لبن فهو وطب فان كان فيه سمن فهو نحى فان كان فيه عسل فهو
عكة فان كان فيه ما فهو شكوة وقربة فان كان فيه زيت فهو
حميت ٥

لم يونث من منفعل بالها سوى سكينة تشبيها بغفيرة ولم يات
نَعُلْت بالضم متعديا الا كلمة واحدة وهى قولهم رَحُبَتْكَ الدار وليس فى
كلام العرب مفعل الا بالها فى حروف جات شاذة نحو مقبرة وميسرة
ولم يجى عسى زيد قايما الا فى قوله عسى الغوير ابوسا وقال بعضهم القَبول
والوَلوع بالفتح وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فمبنى على
الضم والمصدر من تفاعَلَ يتفاعَل مضموم العين الا ما رُوِى فى
هذا الحرف وهو تفاوت فان ابا زيد حكى فى مصدره تفاوَتًا وتفاوِتًا
قال ولم يجى فِعْلَّى واما المرعزّى وهو الزغب الذى تحت شعر
العنز فهو مُفْعَلّى وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر
ومنتن ٥ قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع فى
غيرهما وقال نقول عاملته مساوعة من الساعة ومياومة من اليوم
ولا يستعمل منهما الا هذا وقال ليس فى الكلام اوقفت الا حرف واحد
اوقفت عن الامر الذى كنت فيه اى اقلعت وقال ابو عمرو الشيبانى
كلمتهم ثم اوقفت اى امسكت وكل شى تمسك عنه تقول اوقفت وحكى
ابن السكيت عن الكسائى ما اوقفك ههنا واى شى اوقفك ههنا اى
اى شى صيّرك الى الوقوف قال ابو عبيدة اوقفت فلانا على ذنبه
اذا بكّته به واوقفت الرجل اذا استوقفته ساعة ثم افترقتما لا يكون الا
هكذا قال ابن دريد لم يجى فى الكلام فَعَلَ فِعِلًا الا حرفان
خَنَق خَنِقًا وضَرَط ضَرِطًا وحكى الفرا حَلَفَ حَلِفًا وحَبَق حَبِقًا وسَرَق

سرقا

شرقا ورضع رضعا قال ابن دريد لم يجي نحلت الشي فنعل الاسبعة
احرف غضت الما فغاض وسرت الدابة فسارت ووقفته فوقف
وكسبته مالا فكسب وجبرت العظم فجبر وغرت عينه فغارت
وحسات الكلب فحسا وحكى فى ديوان الادب كفنت عن الشى فكف ٥
لم يجى انعل فهو فاعل الا ما قال الاصمعى ابقل الموضع فهو باقل
واورس الشجر فهو وارس اذا اورق ولم يعرف غيرهما وزاد الكسائى
اينع الغلام فهو يانع وفى الصحاح بلد عاشب ولا يقال فى ماضيه
الا اعشب واقرب القوم اذا كانت ابلهم قوارب فهم قاربون ولا
يقال مقربون ٥ وابقلت الارض فهى باقل واغضى الليل فهو غاض واحل البلد فهو ماحل ٥
اذا اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة وسبقت احدهما بالسكون قلبت
الواو يا، وادغمت اليا فى ثلثة احرف نوادر قالوا ضَيْوَن وهو السنور
وقالوا رجا بن حَيْوَة وحيوان لحى من العرب ٥ وعوى الكلب عَوْيَة واسود اسْوِداد
قال الفرا الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مونثان لان
جمادى على بنية فعالى وهى لا تكون الا للمونث ولهذا قيل جمادى الاولى
وجمادى الاخرة فان سمعت تذكير جمادى فى شعر فانما يذهب به الى
الشهر وقال الايام كلها تثنى وتجمع الا الاثنين فانه لا يثنى
وقال ابن دريد فى الجمهرة جعلت العرب مُفعِلاً مُفعَلا فى ثلاثة
مواضع أحصن فهو مُحصَن والفج فهو ملفج اذا افلس واسهب
فهو مسهب وقال فى ديوان الادب قليل ان ياتى فعّال
من افعل يُفعل ومنه الدرّاك للكثير الادراك وقال غيره جبّار
من اجبره وسآر من اساره وفى شرح المقامات لسلامة بن
الانبارى جا فعّال من افعل نحو درّاك وسآر وفحّاش وقصّار
ورشّاد وحسّاب وجبّار وحسّاس ٥

ليس فى كلام العرب كلمة اولها واو واخرها واو الا واو فلذلك يجب
ان يكتب كل متصور اوله واو باليآء نحو الوحى والوغى لانهم تحكم على
اخره بالياء وكذلك ماكان ثانيه واوا من المتصور اكتبه بالياء مثل
الهوى والنوى والجوى فى الاعم الاكثر ٥

ليس فى كلام العرب فُعال جمع على فواعل الاحرفان دخان ودواخن
وعثان وعواثن وهو الدخان والغبار

ليس فى كلامهم اسم اوله يآء مكسورة الا اليسار لليد اليسرى لغة
فى اليَسار والفتح هى الفصحى ٥

ليس فى كلامهم فعَل فعلًا الا الطَلب طَلبا ورقص رقصا وطرد طردا
وجلب جلبا ورَفض رَفضًا ستة احرف جآ الماضى والمصدر
فيهن مفتوحتين ٥

ليس فى كلامهم المرة الواحدة فِعلة الا فى حرفين حججت حجة واحدة
بالكسر ورايته رُؤية بالضم وسائر كلام العرب بالفتح وعن ابن الاعرابى
رايته رَأية بالفتح لهذا على اصل ما يجب ٥

ليس فى كلامهم كلمة فيها ثلثة احرف من جنس واحد الا فى حرفين غلام
بَبّة اى سمين وقول عمر بن الخطاب لئن بقيت الى قابل لاجعلن
الناس ببّا واحدا اى اساوى بينهم فى الرزق والاعطيات ٥

ليس فى كلامهم اسم على مفعول الا مزود ومعلوق شجر ومنخور لغة
فى المنخر ومغفور صمغ ٥

ليس فى كلامهم فَعَلَ ثلاثى يستوعب الابنية الثلاثة الا كَمِل وكدر
الماء وخثر العسل وسخا الرجل وسَرا ٥

لم يجى فعل هو فاعل الاحرفان فَرِه هو فاره وعَقِرت المراة فهى عاقر ٥

ليس فى كلامهم افعل الشى وفعلته الا اكبّ زيد وكببته واقشعت

التهذيب ليس تفعولى غيرها
التشربة كجربة ولا ثالث لهما

العيوم

٦٧

الغيوم وقشعتها الريح وانسل الريش والوبر ونسلتهما وازفت البير وزفتها واشنق البعير راسه وشنقته ٥

ليس في كلامهم فِعْلَى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشِعْرى والدِفْلى واما قسمة ضِيزى اي جائرة فهي فُعْلَى بالضم مثل حبلى وطوبى وانما كسروا الضاد لتسلم اليآء ٥

لم يجي على فعلوت الا ملكوت وجبروت ورحموت ورهبوت من الرهبة وعظموت من العظمة وسلبوت من السلب وناقة تربوت انسة لا تنفر وحلبوت ركبوت تصلح للحلب والركوب ورجل خلبوت خدّاع مكار وزاد الفارابي ثلبوت ارض ٥

لم يات افعلته فهو مفعول الا اجنه فهو مجنون وازكمه فهو مزكوم واحزنه فهو محزون واحبه فهو محبوب

لم يات في كلامهم مصدر على تفعلة الاحرف واحد وهو تهلكة

لم يات اسم على ستة احرف الا قبعثرى

لم يات في كلامهم افعل وفَعِل الا ارمد ورَمِد واحمق وحمق واخشن وخشن واجدب وجدب وابحّ وبحح وانكد ونكد واوجل ووَجل واقعس وقعس واشعث وشعث واجرب وجرب واجدع وجدع

لم يات مفعول على فعل الا حرفان غلام جدع اي أُسيئ غذاوه وسفل مثل جدع

كل فعيل جائز فيه ثلث لغات فعيل وفُعال وفعّال نحو رجل طويل فاذا زاد طوله قلت طُوال فاذا زاد قلت طوّال وفي القران ان هذا لشئ عجاب ومكروا مكرا كبارا

ليس في كلامهم مقصور جمع على افعلة كما يجمع الممدود الا قفا واقفية كما

جمعوا بابًا ابوبة وندى اندية ٥ ليس فى كلامهم اسم ممدود وجمعه ممدود الا حرف واحد دآ وادواء ٥ ليس فى كلامهم مصدر على عشرة الفاظ الا مصدر لقيت وقد جاء على تسعة مصدر مكث وجاء ايضا تم الشى تما وتما وتما وتماما وتمامة وتمة وتماما وتمة ٥ لم يات مصدر على فعلليل الا قرقر الحمام قرقيرا ومر مرمريرا ٥
لم يات فُعْل وفِعْلة الا فى عشرة احرف الذُل والذِلة والقل والقِلة والحذر والجِذرة والنعم والنِعمة والنُحل والنِحلة والجر والجرة والحكم والحكمة والبغض والبغضة والتُر والترة والشح والشحة ٥
لم يات مثل حلية وحُلًى وحِلًى الا قولهم لحية ولحى ولحى وجزية وجزى وجزى وجذوة وجذى وجذى وبنية وبنى وبنى وبغية وبغى وبغى ومرية ومرى ومرى ومدية ومدى ومدى وخطوة وخطى وخطى ونغوة ونغى ونغى وفرية الكذب وفرى وفرى وقدوة وقدوة وقدى وقدى واسوة واسى واسى وجثوة وجثى وجثى وكسوة وكسى وكسى وعدوة الوادى وعدى وعدى وصوة وصوى وصوى وهى الاعلام المنصوبة فى الطريق ورشوة ورشى ورشى وكنية وكنى وكنى وحبوة وحبى وحبى ٥
ليس فى كلام العرب نظير لقرية وقرى وان ما كان من فعلة من ذوات الواو والياء جمع بالمد نحو ركوة وركاء وشكوة وشكاء ٥
لم يات على وزن اِفْعَل من الاسماء الا اِشْفَى الخراز وقالوا عدن ابين وابين ٥
لم يات مونث غلب على المذكر الا فى ثلاثة احرف فى التاريخ صمت عشرا ولا تقل عشرة ومعلوم ان الصوم لا يكون الا بالنهار والثانى انك تقول الضبع للمونث وللمذكر ضبعان والثالث ان النفس مونثة

فيقال

فيقال ثلثة انفس على لفظ الرجال ولا يقولون ثلث انفس الا اذا
ذهبوا الى لفظ نفس اومعنى نسآ فاما اذا عنيت رجالا قلت عندى
ثلاثة انفس ٥

لم يات اسم الفاعل من افعل واستفعل على فاعل الا فى حرف واحد
وهو استودقت الاتان واودقت فهى ودق اذا اشتهت الفحل
ولم يقولوا مودق ولا مودق ٥

وادق صواب

لم يات تفعول مجموعًا على فعول الا فى ثلثة احرف مع الافراد الفتح
ومع الجمع الضم وهى عَزوب للجائع وزبور وتخوم الارض ٥

ليس فى كلامهم مثل بِدل وبَدل الا شِبه وشَبه ومِثل ومَثل
ونِكل ونَكل ونِجس ونَجس وحِلس وحَلس وقِتب وقتب
وعِشق وعَشق وفى صدره غِمر وغمر وضِغن وضَغن وحِرج
وحرج وريح ورَيح وجلد وجَلد وحذر وحذر ٥

لم يات عنهم فاعل بمعنى مفعول الا قولهم تراب سافٍ
وانما هو مسفى وعيشة راضية ومآ دافق وسر كاتم وليل نائمٌ ٥

ليس فى كلامهم جمعٌ جُمع ست مرات الا الجمل فانهم قالوا فى جمع
جمل اجمل ثم اجمالا ثم جاملا ثم جمالا ثم جمالة ثم جمالات ٥

قال ابو زيد لا يقال كنا نحو كذا الا لما فوق العشرة ٥

ليس فى كلام العرب نظير لندمان الا اربعة احرف يقال نديم
ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان ورحيم وراحم ورحمان
وحميد وحامد وحمدان وهذا نادر ٥

ليس فى الكلام اسم دآء اشتق من اسم العضو الذى اصابه الا القلاب
من القلب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان
يكتنفان الحلقوم من اصل اللحى ٥

ليس في العربية تركيب ب ق م ولا ب م ق ولا ق ب م ولا ق م ب ولا م ب ق ولا م ق ب فلذلك كان بقّم معربا ٥

ليس في كلام العرب فَعَل يَفْعَل الا اذا كان فيه احد حروف الحلق عينا او لاما نحو سحر يسحر الّا أبَى يابَى فان قيل أليس قد رويت لنا انه جآ فَعَل يَفْعَل في خمسة احرف عشَى يَعْشَى وقلَى يقلَى وجبى يجبى وركن يركن قلت في ذلك خلاف وأبَى يابى لا خلاف بين النحويين فيه فلذلك خص بالذكر ٥

فَعُل في كلام العرب قليل في الاسمآء قالوا حَذُر وفطن ونَدُس وقرى وعَبُد الطاغوت وقرئ وقالت نَمُلة ٥

قال ابو عبيدة لم يات مُفَيْعِل في غير التصغير الا في حرفين مبيطر ومسيطر وزاد غيره مهيمن ٥

اذا وجدت في كلامهم النجم معرفا بالالف واللام فاجعله الثريا الا ان يمنع مانع نحو جئت والنجم قد تصوّب ٥

ليس لمصادر المضاعف ولا للثلاثي كلمة قياس تحمل عليه انما ينتهى فيه الى السماع والاستحسان وقد قال الفرآ كل ما كان متعديا من الافعال الثلاثية فان الفَعْل والفعول جائزان في مصادره

المعتلة باليآ في عين الفعل تنتهى في مصادر هولآ الاسمآ منها الى الروايات لانهم قالوا المحيض والمبيت والمعيب والمزيد وهن مصادر وقالوا المقيل ومغيض المآء والمحيض في الاسمآء والمصادر ومن العلمآء من يجيز الكسر والفتح فيها مصادر كُنّ او اسمآء فيقول المال والمميل والمعاب والمعيب ٥

كل ما جآ على فَعُّول فهو مفتوح الاول كسَنّود وكلّوب وخرّوب وعَبّود وقيّوم وديّوم الخ الّا حرفان فانهما بالضم وهما سُبّوح وقُدّوس

ويجوز الفتح

ويجوز الفتح ومثله سمّور وذرّوح ٥

كل مصدر كان على مثال فِعِّيلَى فهو مقصور لا يمدّ ولا يكتب بالالف نحو الهزيمى والخطيمى والرشيثى والرديدى وزعم الكساى انه سمع المدّ فى الحصيصى وارهم فيصنوصا بينهم

كل نسب فهو مشدد الا فى ثلثة مواضع يمانٍ وشآمٍ وتهامٍ وزاد فى الصحاح نباطٍ ونباطى مثل يمان ويمانى ٥

كل اسم جنس جمعى فان واحده بالتاء وجمعه بدونها كسدر وسدرة ونبق ونبقة الا الكماة جمع كمء والفقعة جمع فقع ضرب من الكماة ٥

قال الكساى كل شى من افعل وفعلا سوى الالوان فانه يقال فيه فَعِلَ يفعَلُ كقولك عَرِجَ يعرَجُ وعَمِيَ يعمى الا ستة احرف فانه يقال فيها فعُل يفعُل وهى الاسمر والادم والاحمق والاخرق والارعن والاعجف وقال الاصمعى الاعجم ايضا ٥

فى الصحاح كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله ياتى مفتوح العين نحو علم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حَسِبَ يحسِبُ بئس يبئس ونعم ينعم فانها جآءت من السالم بالكسر والفتح وفى المعتل ما جآء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر وَمِقَ يَمِقُ ووفِقَ يفِقُ ووثِقَ يَثِقُ وورِعَ يَرِعُ وورِمَ يرِمُ وورِثَ يرِثُ وورِىَ الزند يَرِى وولى يلى ٥

ابو زيد كل شى هاج مصدره الهيج غير الفحل فانه يهيج هياجا ٥

المبرد كل واو مكسورة وقعت اولا فهمزها جائز نحو وشاح ووسادة ٥

ثعلب كل اسم يدخل فيه واو القسم يخفض ويخرج الواو فيرفع ويخفض ولا يجوز النصب الّا فى حرفين وانشد

لا كعبةُ الله ما هجرتكم　　　الا وفى النفس منكم آرب

والحرف الاخر قصا الله قد سنح التبورا ٥

ابو علي الفارسي الظربى جمع ظربان والحجلى جمع حجل ولا اعلم لهذين الحرفين مثلا ٥

ليس في الكلام افعوعلت يتعدى الا اعروري الفرس واحلولى

كل ما كان في كلام العرب أفعال فهو جمع الاثلثة عشر حرفا قولهم ثوب أسمال واخلاق وبرمة اعشار وجفنة أكسار ونعل أسماط اذا كانت غير مخصوفة وحبل اجذاق وارمام واقطاع وارمات وثوب اكباش لضرب من الثياب ردى النسج وارض اخصاب وبلد امحال وماء اسدام اذا تغير من طول القدم وزاد في الصحاح ريح اقصاد

قال المعري كل ما جا على إفعال فهو مصدر الا اربعة اسماء قالوا إعصار واسكاف وامخاض وهو السقا وانشاط وهي البئر التي يخرج منها الدلو بجذبة واحدة وزاد بعضهم اسنان وابهام ٥

قال ابن مكتوم في تذكرته زعم المبرد انه لم يات في كلام العرب جمع لهوافل من واحده بها الا في المخلوقات لا في المصنوعات مثل حبة وحب وتمرة وتمر وبترة وبتر ولا يكون ذلك فيما يصنعه الادميون لا يقال جفنة وجفن ولا درقة ودرق ولا شبكة وشبك ولا جرة وجر ولا جفنة ولا جفن

كل الاصوات مضمومة كالدعا والرغا والثغا والعوا والمكا الصفير والحدا والزقا للديك الا حرفين النداء وقد ضمه بعض والغناء وفي الصحاح قال الفرا يقال اجاب الله غواثه وغواثه قال ولم يات شي في الاصوات بالفتح غيره وانما ياتي بالضم مثل البكاء والدعاء او بالكسر مثل الندا والصياح ٥

قال المبرد حمارة القيظ مما لا يجوز ان يحتج عليه ببيت شعر لان

ماكان

لان ماكان فيه من الحروف التقا ساكنين لايقع فى وزن الشعر الا فى
ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله فذاك القصاص وكان التقاص
فرضا وحتما على المسلمينا ٥

قال التبريزى فَضِل يفضُل وليس فى الكلام حرف يشبهه وقد
اشبهه من المعتل حرفان مِت بالكسر تموت ودِمت تدوم ٥

كل ماكان من المضاعف من فعلت متعديا فهو على يفعل بالضم لايكون
شى منه على يفعِل بالكسر الا حرفان شذا فجاآ على يفعِل ويفعُل وذلك
قولهم علّه يعُله ويعِله وهرّه يهرّه ويهره اذا كرهه ولا ثالث لهما
وباقى الباب كله بالضم نحو ردّ يرد وشد يشد وعق يعق

قال فى الصحاح المصدر من فعَل يفعِل المعتل العين مفعل بفتح
العين وقد شذت منه حروف فجات على مفعِل كالمحيض والمجى
والمكيل والمصير

قال ابن درستويه فى شرح الفصيح اهل اللغة واكثر النحويين يقولون
كل ماكان الحرف الثانى منه حرف حلق جاز فيه التسكين والفتح نحو الشعر
والشَعَر والنهر والنهر وقال الحذاق منهم ليس ذلك صحيحا ولكن
هذه كلمات فيها لغتان فمن سكن من العرب لايفتح ومن فتح لايسكن
الا فى ضرورة شعر والدليل على ذلك انه قد جا عنهم مثل ذلك فى كلام
كثير ليس فى شى منه من حروف الحلق شى مثل العبر والبعض فانه
جا فيهما الفتح والاسكان قال ومما يدل على بطلان ماذهبوا اليه انه
قد جآ فى القطع اربع لغات فلو كان ذلك من اجل حروف الحلق لجازت
هذه الاربعة فى الشعر والنهر وفى كل ماكان فيه شى من حروف الحلق
انتهى فمما جآ فيه الوجهان مما ثانيه حرف حلق الشعر والشعر والنهر
والنهر والصخر والصخر والبحر والبحر والظعن والظعن والداب

والنحم والنجم وسحر وسحر للرئة ومما جا فيه الوجهان وليس ثانيه حرف حلق نشز من الارض ونشز ورجل صدْع وصدع ضرب خفيف اللحم وسطر وسطر وقدر وقدر ولنغط ولنغط وقط الشعر وقطط وشمع وشمع ونطع ونطع وعذل وعذل وطرد وطرد وشل وشلل وغبن وغبن ودرك ودرك وشبح وشبح للشخص ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه ٥

قال فى الصحاح لم يسمع العدل من الرباعى الا فى قرقار وعرعار قال الراجز قالت له ريح الصبا قرقار يريد قالت له قرقر بالوعد ٥

فى نوادر ابى زيد هم العشير الى السديس ولا يقولون خميسا ولا ربيعا ولا ثليثا وقالوا لك عشير المال الى وشبيعه الى سديسه ولم يعرفوا ما سوى ذلك

قال ابن دريد قال ابوزيد يقال فلان حج بكذا وخليق به وقمن ومقتنه وعسٍ ومعساة ومخلقة وقرف ويقال فيه كله ما افعله وافعل به الا قرف فانه لا يقال ما اقرفه ٥

ليس فى كلام العرب اتانا سحرا ولكن اتانا بسحر واتانا على السحرين قال فى الصحاح لم يصغروا من الفعل غير قولهم ما اميلح زيدا وما احيسنه وقال لم يجى فى نعوت المذكر شى على فعلى سوى حمار حيدى اى يحيد عن ظله من النشاط ويقال كثير الحيود عن الشى وقالوا سيد وسادة تقديره فعلة مثل سرى وسراة ولا نظير لهما وقال فعلة لا يجمع على فعل الا احرفا مثل حلقة وحلق وحماة وحما وبكرة وبكر

قال فى الصحاح لم يات من الجمع على هذا المثال الا احرف يسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفا وحلقة وحلقا وقال سيبويه السحرا واحد وجمع وكذلك القصبا والطرفا والحلفا ٥

قال

قال ابن مالك فى كتابه نظم الفرائد كل ما جا على فَعْلان فمونثه على فَعْلى غير اثنى عشر اسما فانها جآت على فعلانة وهى الحبلان الكبير البطن ويوم دخنان كثير الدخان ويوم سخنان من السخونة وسيفان للرجل الطويل ويوم ضحيان ضاحى وصوجان من الابل والدواب الشديد الصلب وعلان للكثير النسيان وقشوان للقليل اللحم ومصان للئيم وبرقان للضعيف الفواد وندمان نديم ونصران نصرانى ٥

قال ابن مالك ايضا كل ما هو على أفْعُل فهو جمع الا الفاظ ونظمها

فى غير جمع أَفْعُلُ كابلُمِ	واجرُبٍ وادرُجٍ واسلُمِ
واستبٍ واصبُعٍ واصوُعٍ	واعصرٍ وافرنٍ به اختم

قال ابن مالك كل ما كان فى الكلام على وزن مَفْعول فهو مفتوح الا سبعة الفاظ فانها مضمومة المعلوق ما تعلق به الشى والمُغرود ضرب من الكماة والمزمور لغة فى المزمار والمغبور والمغثور والمعتور والمنخور لغة فى المنخار قال وكل ما كان فى الكلام على وزن تفعول بالتا فهو مفتوح ويستثنى منه لفظان تُؤْتور وهى حديدة تجعل فى خف البعير وتهلوكة لغة فى الهلاك وكل ما كان على وزن فعلول فهو مضموم مثل عصفور ويستثنى منه اربعة الفاظ اثنان فتحها مشهور واثنان فتحهما قليل فالاولان صَعفوق وهو الذى يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه وليس له راس مال فاذا اشترى احد شيئا دخل معه ويعصوم دويبة والاخران برشوم ضرب من التمر وعرنوق لغة فى العرنوق وهو من طيور الماء

قال ابن مالك الذى وَرَد من فَعَل جمعا لفاعل الفاظ مخصوصة ثم نظمها فقال

فَعَل للفاعل قد جُعِلا	جمعا بالنقل فخذ مثلا

والمغفور صح

تبعا حرسا حنذا خبلا   خدما وصدا ودجا خولا
سلنا طبا لمعا عسسا   عينا قرطا نقلا همـلا

وقال الذي ورد من فاعل بفتح العين الفاظ محصورة ثم نظمها فقال

اخصص اذا نطقت وزن فاعل   بادق وخاتم وتابل
ودانق وراسن ورامك   ورانج ورامج وراجل
وساذج وسالخ وسالم   وطابع وطابق وناطل
وطاجن وعالم وقارب   وقالب وكاغد ومايل
من كامخ وهاون وبازج   وبارق وبعضها بفاعل

لعله مع

وقال ايضا الذي جاء على فعلان بفتح اوله وثانيه وليس بمصدر الفاظ محصورة ثم نظمها فقال

ما سوى المصدر ما فعلان   اليان خطوان شحذان
شتذان صبحان صحران   صلتان صمان علتان
عدوان فلكان قطوان   كذبان لهيان ملذان
بردان حدثان ربدان   ذنبان رمضان سرطان
سرعان صنوان شبهان   صرفان صفوان عجلان
عتبان غطنان كروان   ثغبان ورشان برقان

ضعوان

وقال ايضا الذي جاء على فعل وليس جمعا الفاظ محصورة ثم نظمها فقال

في غير جمع قل وزن فعل   كتبع وجبا وحول
وحلب وجلق وحمر   وخلب وخر ودخل
وذرق ودمج وعلف   وعود   وزمل
وعوق وغبر وغرب   دقبر وقلب وقمل

قال الاندلسي في المقصور والممدود لم يات في الصفات الواحدة

على فعلاء

على فُعَلآء سوى امراة نُفَسآء وناقة عُشَرآء بلغ حملها عشرة اشهر ٥

قال في الصحاح لايجمع فَعَل على أفْعُل الا في احرف يسيرة معدودة مثل زمن وازمن وجبل واجبل وعصا واعص

لم يوجد في كلام العرب أفْعُل غير آنُك وحكى عن الخليل انه لم يوجد على وزن آشُد

قال ثم لم يات فَعْلَى من المقصور منونا الا اسما كارطى وعلقى وترى ولم يات صفة بالها قالوا ناقة ركباة حلباة

قال الثاني البَاقِلّى على مثال فاعِلى مشدد مقصور القول فاذا خففت مدّ فقيل الباقِلآء ولا اعلم له نظيرا في الكلام وقال لم يات على مثال فَعْلَنى منونا الا العَفَرْنى الخليظ ولا على مثال فنعلى غير الملودى العظيم الروثة ولا على مِفْعَلّى غير المِرعِزّى ولا على فَعَنْلى سوى جَلَنْدى اسم رجل ولا على فعللا سوى قولهم اى البرناساهو ولا على أفْعَلآ سوى يوم الاربَعآ بفتح البا لغة في الاربعا بالكسر قال الاصمعي ولا على مثال فِعْلَلآ سوى الهندبا بفتح الدال ولا على فِعَّال سوى الحِنّآء والقِثا ولا على فعاللا سوى الجخادبا ولا على فعللى وافعلاى سوى قعد فلان الاربعا والاربعاوى اى متربعا حكاهما اللحياني وهما نادران لا اعلم في الكلام غيرهما ٥

قال الاندلسي في المقصور والممدود فوعلا بنية لم توجد في كلام العرب الّا معربة من كلام العجم ادريا اسم بوريا البارى جوديا الكسآ بالنبطية لوبيام سوبيا ضرب من الاشربة لوبيا الحوت الذي عليه الارض ٥

ذكر ما جا على فُعَالة الحُسافة الحُرامة الكُرابة الحُثالة الحُفالة

ما سقط من التمر — ما التقط منه بعدما يصرم — مثله — الردى من كل شى — مثله

المراقة (ما انتتف من الجلد) البراية (ما بري من العود) النحاتة (مثله) المضاغة (ما مضغت) النفاضة (ما سقط من الوعاء) القمامة (الكناسة)

الحمامة (مثله) الكساحة (مثله) الكناسة الحثاوة (الردي من كل شي) الكدادة (ما بقي في اسفل القدر) الخلاصة

النفاثة (ما انفثت من فيك) اللقاطة (ما التقطت) الصبابة (بقية الما) العصارة (ما عصر) المصالة (ما سال من الاقط) الحزانة (عيال الرجل)

العمالة (رزق العامل) السلافة (اول ما عصر) العجالة (ما تعجلته) العلاثة (الاقط) العفافة (ما بقي في الضرع من اللبن) الاشابة (اخلاط الناس)

الثلاوة (بقية الدين) اللبانة (الحاجة) الطلاوة (البهجة) الطفاحة (زبد القدر) الجاشة (ما جاشت) الجراشة (ما سقط من الشي)

الحماسة (ما تبرك ارش معلوم) الجناسة (ما اخذت) الثمالة (بقية الما وغيره) العلالة النعاعة (بقلة ناعمة) التتامة (ما بقي على المائدة)

الحثارة (مثله) الذنابة (ذنب الوادي) العوادة (ما اعيد على الرجل من الطعام) المشاطة (ما سقط من الشعر) المراطة (مثله) المراقة (مثله)

الكدامة (بقية ما اكل) الخمامة (ما بقي على المائدة) المواصة (وغسالة الثياب) السفالة (اسفل الموضع) العلاوة (اعلاه) الفوارة (ما فور من الثوب)

السحالة (ما سقط من الذهب) الشفافة (بقية الما في الانا) السلالة (ما استل) العجاية (عصبة) النسافة (ما سقط) النخالة

الهشامة (ما تكسر من الشي) الجفالة (ما انتشر من النبت) القرامة (ما التزق من الخبز) الحلاة (قشرة الجلد) الزجاجة المجاجة (عصارة الشي)

الحذاذة القرارة (ما يبقى في القدر من الما) الحثاثة المشاشة (بقية النبت) البضاضة (واحدة الشاش) البصامة (بقية الما / اخر ولد الرجل)

الحكاكة (ما يخرج عند الحك) السكاكة (الهوا) الخلالة (ما يبقى عند التخلل) السقاطة (ما قطر من ثامر شجر) الهيالة (الشحمة) ٥

ذكر ما جا على فعنلى السرندى الشديد العلندى الصلب الكلندى ارض صلبة

الخيندى جارية ناعمة الدلنطى الصلب العبنقى من صفات العقاب العقنبى مثله العكنبى العنكبوت

السبندى الجرى السبنتى مثله الجنبطى المتصير البطين البلنصى طير الجنبلى ضعيف

البلندى ضخم القرنبى دويبة الجعنبى من الاغنيا عنده العصنصى ضعيف المرنتى سيء الخلق

الصلنقى كثير الكلام العبنتى ضخم الجلنزى شديد غليظ الزونزى قصير البلنزى غليظ شديد ٥

البلندى مثله ذكر ما جاء على فعالى قدامى الجناح ريشه

وذنابى العقرب طرف قرنها وذنابى الذنب وحبارى وقصارى يعنى

وجمادى الشهر وشكاعى نبت وسلامى عظام الكف وسمانى طائر وشقارى نبت

وخلاوى نبت وحبارى طائر وفرادى منفرد ردانى شاه وفيت قرانى ستاريس

خزامى موضع حوانى موضع غطالى من التغاطل سعادى نبت لبادى طائر

صعادى موضع ذكر ما جاء على فاعول جامور النخلة جمارها جادور جدور

مثل

مثل الجدور وحازوق اسم وساجور خشبة تجعل في عنق البعير كالغل
وانا منك بحاجور اي محرم عليك قتلي وصاقور فاس يكسر بها
الحجارة وساحوق موضع وحالوم لبن شبيه بالاقط لغة شامية
وجاروح ضرب من النخل وجاموس اعجمي وطامور مثل الطومار ورجل
فاذور لا يعاشر الناس وحاذور خائف من الناس والناموس م وطابون
الموضع الذي يطين فيه النار اي تستر برماد لئلا تطفى وقاموس البحر معظمه
مائه وطاووس اعجمي ووقعنا في عاثور منكرة اي في ارض وعثة وكافور غطاء
كل ثمرة والكافور الذي يتطيب به ورجل جارود مشئوم وسنة جارود
مقحطة وسرج عاقور وكذلك الرحل ووقعنا في ارض عاقول لا يهتدى
لها وخاطوف شبيه بالمنجل وكابول شبيه بالشرك وراوول
سن زائدة وخافور نبت وخابور نهر وكابوس وهو ايضا الجاثوم
وقابوس اعجمي والاصل كاووس وفلان ناطور بني فلان وناطورتهم اذا
كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت
به العرب قديما وراووق الخمر شي تصفى به وقيل اناء تكون فيه
وجاروف حريص اكول وساجوم موضع والساجور الحديد الانيث
وفاروق كل شي وكانون وقارور ما قر فيه الشراب وغيره من
الزجاج خاصة وراعوف البير وراعوفها حجر يخرج من طيها يقف
عليه الساقي وناجور اناء يصفى فيه الخمر وناعور عرق ينعر بالدم
فلا يرقى والناقور في التنزيل الصور والساهور القمر والساعور النار
وباقور البقر والفاثور الطست من ذهب او فضة وسابور اسم
والهاموم شحم مذاب وجاروف من نعت المراة المحمودة الجماع وساحوق
موضع ويوم داموق اذا كان ذا حر فاما طالوت وجالوت وصابون
فليس بكلام عربي وسنة حاطوم جدبة تعقب جدبا وعاذور
وجع الحلق وهي العذرة وجاسوس من تجسس وسابوط دابة من

دواب البحر وقاشور قاشر لا يبقى شيا والكابور الكر الذى يصعد
به على النخل والراقود اعجمى والفاعوسة نار ادجمر لا دخان له والفاعوس
الحية والفانوس قنديل المركب والبانوس النار والبابوس الصبى ولم
يذكره الا ابن الاحمر فى شعره وتابوت وحانوت ورجل ساكوت
وصاروج النورة وهو دخيل وراقود حب كالدن وفالوذ وباسور
وتامور الدم وما بالدار تامور احد وما فى الركية تامور اى شئ من ماء وجابور
مجلس الفساق وفاخور ضرب من الرياحين وناخور مجلس الريبة
وناسور ولاحوس المشئوم وناقوس ولازوق دواء للجرح وعاقول
موضع وقاطول موضع وحاطوم الجوارش وكذا هاضوم وطاعون
وماعون ذكر ما جاء على اُفْعُول قال فى الجمهرة الفحوص
القطاة والالعوب ابتدا جرى الفرس والاسلوب الطريق ويقال
انف فلان فى اسلوب اذا كان متكبرا واُملوج واعلوج غصنان لدنان
واخدود الخد فى الارض واُسروع دويبة والثعوب واسكوب بمعنى
واسكوف اسكاف واملود مثل امليد وامعور القطيع من الظبا
واظفور الظفر وابنوس من صغار الشجر واجوش جيل الحبش وخرج
الولد من بطن امه اجثوثا اذا خرج ياتب ميتا قد اتى عليه حول
وانؤود الموضع الذى ينادفيه اللحم وانبوب ما بين كل عقدتين من
القناة والقصبة والاركوب الجماعة من الناس الركاب خاصة والا
سبوع من الايام واسلوم واملول بطنان من العرب واملول
دويبة تكون فى الرمل واحذور من الارض واخصوم عروة الجوالق
واجبول جالة الصائد والاصموخ ما استرق من عظم مقدم الراس
والاثكول الشمراخ والاسروع واحد اساريع القوس وهى خطوط فيها ٥
ذكر ما جاء على اُفْعُولَة الاحدوثة الحديث الحسن الاعجوبة ما
يتعجب منه الاضحوكة ما يضحك منه والالعوبة ما يلعب به

ولفلان

ولفلان اسجوعة يسجع بها وارجوحة وادعية وادعوة ولبني فلان
ادعية يتداعون بها اى شعار لهم والهية والهوة واجية واجرة وهى
الالقية ايضا واضحية واعية كلمة يتعايون بها وامنية واثنية
واهوية واغوية واهية واروية واربية وجآ فلان فى اربية اذا جآ
فى جماعة من قومه وانشوطة واغلوطة واحلوفة واطروحة مسئلة
يطرحها الرجل على الرجل وابثية الجماعة من الناس وادحية واحموقة
واغنية وابنة اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم واعتوبة وارجوزة
واسطورة واحد الاساطير واكرومة واكذوبة وازمولة واهجية
واهجوة واسبوبة وامصوخة وهى خوص الثمام والقوعة ٥
ذكر ما جآ على فَعُول وَضوء وَوَقود وولوع ووزوع بمعناه
وغَرور وهو الشيطان وطهور وبخور وذرور وسفوف وسعوط
وسنوت وهو ما يستاك به وسحور وفطور وسجور وغسول
ولَبوس وقرور المآ البارد والبرود وسدوس الطيلسان ولدود
ووجور فى الفم ونضوج وشروب للمآ بين الملح والعذب ونشوق
ونشوح ووضوح ونضوح ونصوخ وعلوق ما يعلق بالانسان
وسموم وحرور وذنوب اسفل المتن وقَيُوء وعتول الدوآء
الذى يمسك وشوش المنديل ونجوع وسوع ووشوع و
نشوغ وحلود حجر يدلك عليه دوآ ورَقو الدوا الذى يرقى الدم
ويقال هذا شبوب لكذا اى يزيد فيه ويقويه والصعود مكان فيه
ارتفاع وكوود العقبة الشاقة وهبوط وحدور وحطوط وجبوب
الارض الغليظة وركوب ما يركب والقيود من ولد المعز والعروب
المراة المحبة لزوجها وذكر الزبيدى عن ابى عمرو بن العلآ القبول مصدر
قال والفتوت لغة فى الفتيت والخجوج الريح الشديدة المر وشاة

جدود قليلة الدر والنزور الناقة الواسعة الاحليل وناقة ولوف
عزيزة وفرس ودوق تشتهى الفحل ذكر ما جآ على فعُولة الاكولة من
الغنم التى تعزل للاكل الحلوبة الركوبة العلوفة ما يعلفون والواحد
والجمع فى هذا كله سوآ والحمولة ما يحمل عليه من بعير او حمار او غيره كان
عليها احمال اولم يكن والحُمولة بالضم التى عليها الاثقال خاصة السولة
التى يتخذ نسلها القتوبة الجزوزة التى تجز اصوافها الشنوءة التى
تتقزز من الشى الغزوفة شحم الكليتين ورجل منونة كثير الامتنان
وملولة من الملالة وفروقة من الفَرَق وصرورة للذى لم يحج وللذى
لم يتزوج قط وناقة طروقة الفحل بلغت ان يضربها ورجل عروفة
بالامر والجوجة ويوم عروبة يوم الجمعة وسبوحة البلد الحرام الرضوعة
التنوفة الخزومة البقرة بلغة هذيل ذكر ما جآ على فَعال بالفتح
والتخفيف رجل نجال كبير عظيم وامراة حصان رزان ثقال
وذراع وفرس وساع وبعير ثقال بطى وفرس جواد ورجل عيام
عيى وارض جماد لم تمطر وجبان وسيف كهام وجاب القوم
والذهاب والرعاب الارض اللينة والسراب والجاب ما استرق
من الرملة والعذاب والكعاب الكاعب والبغاث ما لا يصيد من
الطير واللَباث النضيج من ثمر الاراك واللباث اللبث والخراج
وما ذقت شماجا ولا لماجا اى شيئا والبداح الارض اللينة الواسعة
والبَراح ما اتسع من الارض والجناح والرباح والرداح والرداح المراة
الثقيلة العجيزة والسراح والصباح والصلاح والطلاح والفلاح
والنزاح واللقاح ما تلقح به النخلة والنجاح وليس به طباخ اى قوة
والجهاد المكان المستوى وارض جشاد ووهاد لا تسيل الا عن مطر
كثير والحصاد والخضاد شجر والرماد والسماد والعراد والقتاد

والمصاد

والمصاد والبهار والبتار والجبار والخبار والحشار والدمار والسمار والشنار والعنار والعقار والعمار والقفار والنهار والبساط الارض الواسعة وامراة صناع ٥ ذكر فعالِ المبني على الكسر الف فيه الصغاني تاليفا مستقلا اورد فيه ماية وثلثين لفظة وهي هذه نفا ذبابِ ضراب شتات حماد حياد رصاد عراد حذار حضار نظار خناس مساس قطاط لطاط يعاط دهاع سماع مناع تراف علاق براك تراك دراك مساك فعال قوال نزال هذه كلها بمعنى الامر وشرا حداب بلاد سنار شفار ضمار طمار ظفار قمار مطار دبار صفاط بتاع ملاع نطاع شراف صراف لصاف سنال طمام عطام هذه كلها اسما مواضع وصلاح من اسما ملة وفضاد وخضاف وشمام اسما جبال وغلاب وسجاح ورقاش وحذام وقطام ومهان اسما نسا وقطاف ورغال وعفال اسما للامة وسكاب وسراج وكزاز وخصاف وقدام وقسام اسما افراس وسراب اسم ناقة وفشاح ونثاث وجعار وغشار وقثام اسما للضبع وعرار اسم بقرة ولساب اسم للذئبة وبراح وخدان اسمان للشمس ويقال نزلت على الكفار بلا وبوار ويقال الظبا ان اصابت الما فلا عباب وان لم تصبه فلا اباب ولباب ولباب اي لا باس عليك وجراح اسم لعبة لعم وهجاج وفجاج اسم للغارة وكلاح وجداح وازام للسنة المجدبة ويقال جات الخيل بداد اي متبددة وجماد للبخيل اي لا زال جامد الحال وحداد للرجل يكرهون طلعته وجباذ وحلاق للمنية وبحاذ للمطرة الضعيفة وشفار لعتب بين فزارة ويقال وقع في بنات طبار اي في دواهٍ وفجار اسم للفجرة ويسار اسم للميسرة ولحاص وصمام

فياح صح

اسمان للداهية وسباط اسم للحمى وعناق للعتوق وطام للحرة وحرام للحرب وطعنة فرار اى نافذة وكرار خرزة توخذبها الساحرة ويقال ذهب فلان فلا حساس وكواه لماس ووقاع ويقال ما يرتفع عنى برباع ودعنى كفاف ولا يتلك عندى بلال ولا تحل رحال وسلزام وبهاس السائلة وفتاش الغاشة ويقال لاهمام اى لا اهم بذلك وجاء زيد همام اى كهيهم ويقال فى سباب الانثى يا رطاب وخباث وذفار وغدار وضباز وقفاز ولكاع وخضاف وجاق وحزاق ودفاق قال الصغانى وبنى من الرباعى سبعة الفاظ همهام وحمحام ومحماح وبجباج وعرعار وقرقار ودهداع ٥ وفى الجمهرة قالوا بداد بداد اى ليبدد كل رجل منكم صاحبه اى ليكفه ومرت الخيل بداد اذا تبددوا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال وداهية عناق كانه معدول عن العنق قال ويعباع وعم كذا يهباء فهذه زيادة على ما اورده الصغانى قال فى الجمهرة ايضا وسمعت عرعار الصبيان اذا سمعت اختلاط اصواتهم قال قالت له ريح الصبا عرعار ويروى قرقار قال وبعض العرب اذا سئل الواحد منهم هل بقى عندك من طعامك شئ يقول همهام اى قد نفد حكاه ابو زيد وقال غيره يقال همهام وحمحام ومحماح وبجباج اذا لم يبق شئ وقال ابن السكيت يقال للرجل يكرهون طلعته يا حداد خذيه ويا مراف اصرفيه ذكر فعلل وفعالل ٥ قال فى الجمهرة كل ما كان من كلامهم على فعلل فلك ان تقول فيه فعالل وليس لك ان تقول فيما كان على فعالل فعلل فمن الاول هدبد وعثلط وعجلط وعكلط وعلبط اسما للبن الخاثر الغليظ والهدبد ايضا داء يصيب الانسان فى عينه كالغشاء وحمحم طائر وصمصم الصلب الشديد وضمضم غضبان وزلق الذى اذا هم بالجماع اراق ماءه ودملص البراق

البراق الجلد وعلكد وجرول وحزحز كثير العضل وجربص وعلمس
وهلبج ويقال جا فلان بالعكمص اذا جا بالشي يعجب منه وارض
ضلضلة ذات حجارة وغلام عكرد ورجل دمرع وما هزهز ومن
الثاني زغارب وخنادف قصير وحمار كنادر وصنادل
وقنادل وجناكل وجناجل وفرافر وضبارم وضبارك وعلاكم
وجراضم وغرانق وسرادق وقراشم وخنابس وقراضم
وقناخر وعباهر وصماصم ومصامص وغدافر ودلامز
وحمارس وجرافس وشبارق وحمارس وجلابس وقصاقص
وفرانض وقرانس وضماضم وعنابس وعطارد عربي فصيح
وصناح ودعاعر وفرانق الاسد فارسي معرب وهو سبع يصيح
بين يدي الاسد كانه ينذر الناس به وعلاكد وكماثر وجثاجث
وفجافج ودحادح وجنابخ وصمادح وفضافض وصهارج
وعراهم وجراهم وزماخر وزماجر وجراجر ودماحل
ومارص وقناقر وسلاطح وبلاطح وطخاطخ وقراس
ودحامس وصماصم وعنابل وصلادم وعجارم ودخادخ
وحلاحل وقراقر وعباعب وعدامل ودلامص وعطامط
وعجاهن وعماهج وخفاخف وحلاحل وعدامل وسماسم
وعدارم وهجاهج وقنافر وهلاهل وجلامض و
وعلاهض وجرافض وبرابل وبراشم وخنادر ورقارق
وخنافر دفاخر وحثارم وخثارم وهثاجل وبراطم
وغلابط وعرابض ودنافس وطرافس وضكاضك و
وكلاكل وقلاقل وبلابل وكرادح وهلابع وخضارع
وصلاصل وطلاطل ودهانج ودعامح ودماثر وقراقر
وعداهد وبرامر وهزاهز وضمازر وجلاعد وعفاهج

وعفاضج وهزامج وعماهج وكنافج وهلابج وعفالق
ودمالق وقباقب وهزارف ورماحس وحمارس وتداحس
وحلابس وعشارم وعشارب وعلابط وشرامط و
خناجل وعنادم وعفاهم وحماحم وخشارم و
جحادب وجاجب وكباكب وقفاعس وكنابت
وابن القناعس وقشاعر وغلافق ودرانق وعشارق
وطحامن وطمار وطحامر وحفالج وفرافل وادابر القوم
لارحائه هكذا قال سيبويه فى الابنية هذا ما اورده ابن دريد ٥
وجا من وزن فَعْوَعَل نحو ستة عشر لفظة ومن وزن تِفعال
تكلام وتلقام وتمساح وتضراب وتراد وتلفاق وتجفاف
وتمثال وتبيان وتِهواء وتعشار وتنزال وتنبال وتلعاب
وتقصار قال ابن دريد وكلما كان فى هذا الباب مما يدخله
الها للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز الى غيره نحو تكلامة وتلعابة
وتلقامة وزاد ابو العلا فيما نقله ابن مكتوم فى تذكرته التِيتا والتِعار
والتِرباع والتِنظار وتيفاق العلال والتِمنان خيط يشد به الفسطاط
والتِقوال والتِمساح درعام اسم والتِمزاح والتِيفاق الكثير الاتفاق
والتِنطواق والتِشناف فرس وزادوا عليه التِينا الكثير العثور
والتِشيحان للخف لكن الفتح فيه اكثر وجا على وزن فَيْعَل نحو
ماية واربع عشرة لفظة وعلى وزن فيعال نحو اثنتى عشرة لفظة
وعلى فوعال نحو اربع كلمات وعلى فَوْعَل نحو سبع وثمانين
لفظة وعلى فِعّيل وفِعّيلى فمن الاول نحو خمس وخمسين لفظة
وهى سكير وخمير وفسيق وخبيث وحديث و
عبيث وسكيت وشمير وعميت وسمير وعذير
وعريض وعشيق وحريف وغريد وصديق وزميت
وشنيق

وشنيق وشرير وهزيل وضليل وفجير وشعير وغليم
وعتيص وسجيل وسجين وهجير وحليب وقليت
وعريس وبرميق وكليب وشريب وخريت وصميت
وحريث وفريث وحريج ومريخ وبطيخ وطبيخ
ومريخ وجبير وفخير وفطيس ونطيس وثقيف
وظليم وتنين وصفين وحريق ومريد وسمير
وفكير قال ابن دريد في الجمهرة بعد سرده هذه الالفاظ
اعلم انه ليس لمولد ان يبني فعيلا الا ما بنت العرب وتكلمت به ولو
اجيز ذلك لقلب اكثر الكلام فلا تلتفت الى ما جا على فعيل مما لم تسمعه
الا ان يجي به في شعر فصيح وجا من الثاني خطيبى المراة التى
يخطبها الرجل وخليفى الخلافة وخصيصى وحجيزى وفتيتى
وخليسى وحطيطى وحثيثى وحديثى وحليبى و
ودليلى وهجيرى وبزيزى ورزيزى وعجيسى وسيسى
وحضيضى وربيثى الامر يحبسك ومكيثى ورديدى
وخليطى ودسيسى وزليلى ومنينى وعميمى ونميمى
وسبيبى وهزيمى قال القالى وليس شي من هذا يمد ولا يكتب
بالالف الا الرميا فانها تكتب بالالف كراهية الجمع بين يائين وحكى
المد في زليلى وهو شاذ نادر لا يوخذ به وفي مكيثى وليس بالجيد قال
وكل ما جا على فعيلى فهو اسم للمصدر ولم يات صفة ذكر فُعَلاء
بالضم والمد كثير في جمع التكسير مثل غرقا وشهداء وهو في الاسما
قليل ومنه القوباء والخيلا والمطوا والعروا والرحضا
والحدوا والخلوا والحولا إِفْعِيل ازميل وامليس
واخريط واسليح واعليط واغريض واحريض واصليت

سيف كثير الما

وابريق واقليد واجنيل وافجيج واحليل واكليل واخليج
واصريج واريز وازميم واخيم واقليم وابريز وابليس
واسبيل والبيس وانجيل وازيد واسطير وازعيل وازميم
واحليج وازفير واريج واستيج واصريج وانبيك
وجآ على وزن فَعْلَلِيل جلفزيز وجبريت وخنشليل و
وزنجيل وعلطميس وعنقيق وعتريس وعندليب
وجعنليق وشنشليق وغنشليل وعنشليل وصيصليق
وسلسبيل وسرمطيط وقرمطيط وخنفيق وخندريس
ودردبيس ومرمريس وجحجريز وملبسيس وسنبريت
وحربسيس وحربصيص وعنجيج وبربعيص وبرقعيد
وقمطرير وفنجليس وفنطليس وطمحرير وسنطليل و
زنديل وجرعبيب وحندليس وخزعبيل وزمهرير و
هندليق وعطمطيط وفرقرالحمام قرقريرا ذكر فُعَل المعدول
جآ منه ثلثة عشر كلمة وهي عُمَر وقُثَم ومُضَر وجُشَم وزُفَر وجُحَى
وعُصَم وجمح كلها اسما رجال وقوس قزح وزحل وهُبَل
صنم وملع وفي ديوان الادب للفارابي لُبَد وغُبَر اسم وكذا
عدس وجرش وسعد بلع وهُصَر للاسد ذكر فُعالِيَة بالضم
وتخفيف اليآء الهبارية والصراحية وعفارية الشعر وقواسية
وفجارية وجاقية ذكر فَعالية بالفتح والتخفيف جآ منه
كراهية ورفاهية ورفاعية وحزابية وعباقية وجراهية ودواحية
وشباهية وهواهية وسواسية ولقانية ولحانية وتبانية
وطبانية وركانية وسماعية وفراهية ومسابية وسوائية
ومشائية وطواعية ونزاهية وطماعية ونضاحية و
خبائية

وفنعليل صح

وجبانية وجرابية وربادية وفهامية وثمانية وزبانية وعلانية

وسن رباعية وامراة يمانية وشامية وبكرة شناحية ورجل

علاقية اذا علق شيا لم يقلع عنه ذكر ما جا من المصادر على تَفْعِلة

التحلة والتضرة من الضرر والتترة من القرار والنغرة والتصلة

والتعلة والتجرة ويقال فعلت ذلك تجلة لك اى من اجلالك

وتكمة من قولهم كمى شهادته ذكر يَفْعُول جا من ذلك يسروع

ويعسوب ويربوع ويخور ويحمور ويعفور ويوود و

يامور ويهور ويعقوب ويرموك ويننور ويحموم

ويخوب وينبوت ويهبور ويحمور ويغبوب ويعبوب

ويجبور ويخضور ويجلول ويرمول وينكوب

ويرسوق وياصول ويافوف ويهفوف ويخطوط

ويستوم ذكر فُعَلَة فى الاسماء من ذلك الزُهَرة والتخمة والتحفة

وخدعة ولقطة وقصعة ونفقة ورهطة ودولة

وتوكة وتودة وسلكة وكمة ومضعة ونقرة و

نعرة وكُحَلَة وتربة وسحلة وقبعة وعشرة

وغددة ومرعة ودرجة ودحمة ورطبة وقُدَرة

وخررة ونخرة وعترة وحمرة ورُبَعة وهبعة

وجُثَأَة ذكر فُعَلَة فى النعت قال ابن السكيت فى الاصلاح

والتبريزى فى تهذيبه اعلم انه ما جا على فُعَلَة بضم الفا وفتح العين من

النعوت فهو على تاويل فاعل وما جاء منه على فُعْلَة ساكن العين

فهو فى معنى مفعول يقال هذا رجل ضحكة كثير الضحك ولعبة ولعنة

وهُزَأَة وسُخَرَة وعُدَلَة وخُذَلَة وخُدَعَة وهُذَرَة وعُرَقَة

ونكحة وخُبَأَة وغُسَلَة وضجعة وأُمَنَة وحُمَدة يكثر حمد

الاشيآ وزعموا فيها اكثر مما فيها وصتعة للذي يكثر الاتكاء والاضطجاع
بين القوم وقعدة ضجعة وراع قبضة رفضة ورجل نُكَأَة حاضر
النقد موسر وامراة طلعة قبعة ورجل نومة وسكة بخيل وصرعة
للشديد الصراع وهمزة لمزة يعيب الناس وشغنة يتعب من العلم
شيا ولا يستقصيه واكلة وشربة وخرجة وولجة وحطمة
ووكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره وسهرة قليل النوم وجثمة
نؤوم وعلنة وسؤلة وقحدة وقذرة وطرقة وولعة
وهلعة وحولة وعترة وكذبة كذاب وخضعة وجلسة
ذنكاة ولججة اي لجوج وسببة يسب الناس وامراة خباة ورجل قبصة
رفضة ونجبة ومجعة احمق وهجعة وطلقة كثير الطلاق وعوقة ذو تعويق
وطلبة يطلب الامور وبرمة يتبرم بالناس وعذرة بذرة وقشرة
ونبزة وتلعة هلعة قال ابو عبيد ويقال فلان لعنة
بالسكون يلعنه الناس وسبه يسبونه وسخرة يسخرون منه
وهزاة وضحكة وخدعة ولعبة فعلنة رجل خلفنة كثير الخلاف
ويمشي العرضنة اذا كان يمشي معترضا ورمحة ضيق الخلق وبلغنة
يبلغ احاديث الناس بعضهم عن بعض والعنة شرير فعلول
عضرفوط ذكر القطا وخدرفوت وعلطموش وعترقوف
فيعلول عيسجور وعيجثور وخيثفور وشيتخور وخيسفوج
وعيضموز وشيهبوز وعيطموس وعيدهول وصيلخود
ذكر الالفاظ التي استعملت معرفة لا يدخلها الالف واللام وعكسه
شعوب اسم للمنية لا يدخلها الالف واللام وهنيدة ماية من الابل
وهبت محوة اسم للشمال وهذا خضاره طاميا اسم للبحر وهذا
جابر بن حبة للخبز وبرة اسم للبر وفجار اسم للفجور ويقال انا من هذا
الام

قال في القاموس في ع رق واما عرقة لهمزة قبات مطرد في كل فعل ثلاثي كضحكة

الامر فالج بن خلاوة وهذه ذكا طالعة اسم للشمس وهذا اسامة و
ويقال للعترب الصغيرة شبوة وهي معرفة غير منصرفة وللسنة
الشديدة كحل وهي معرفة بمنزلة هنيدة ومحوة الشمال وحضارة
البحر وانقد القنفذ وهي معرفة كما يقال للاسد اسامة وغضبي مائة
من الابل وهي معرفة لا يدخلها الالف واللام ويقولون للضبع
هذه عراج وغثار ولا يجرون ويوم عرفة لا يدخل فيه الالف
واللام وعبرت دجلة فان قيل فالفرات ايضا معرفة فلم دخلته
الالف واللام فالجواب ان ذلك جائز في كل معرفة اصله الوصف
كالعباس والحرث والفرات هو الما العذب ويقال القاه الله
في حصنوضي اي النار معرفة وسميت السما جربة معرفة لا يدخلها
الالف واللام ويوم عروبة يوم الجمعة وقد جا في الشعر الفصيح
معرفا وبرقع بالكسر اسم السما السابعة لا ينصرف وخزرج
وهي ريح الجنوب وهاوية من اسما النار وفي كتاب ابن خالويه العوام
وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض لا
يدخلهما الالف واللام لانهما معرفتان في نية اضافة وبذلك
نزل القران وكذلك هو في اشعار القدماء وحدثنا ابن دريد عن
ابي حاتم عن الاصمعي قال قرات اداب ابن المقفع فلم ار فيها
لحنا الا في قوله العلم اكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض
وتقول جاني غيرك ولا تدخل عليها الالف واللام ومثله حضر الناس
كافة وقاطبة ولا تقل الكافة والقاطبة وفعل ذلك من راس وقال
الثعالبي في اماليه يقال وُلد الولد لتمام وتمام فاما ما سواهما فلا
يكون فيه الا الفتح فيقال خذ تمام حقك وبلغ الشي تمامه وقال
الموفق تقول ما فعلت ذلك البتة واجاز بعضهم بتةً على رداءة

وتقول هي الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف

ذكر الالفاظ التي لا تستعمل الا مع النفي

قالوا ما بالدار وكتيع وما بها غريب وما بها وبيخ وطوري وطويي وطوراني ونافخ ضرمة وما بها نافخ نار وما بها وابر وشفر وكراب وصافر ونمي ودبار وديتور ودوي وطهري وذؤري بالهمز واريم وارمي ووابن بالنون ودابر وشفروط وتامور وداري وعين وعاين وعاينة وطارف وتامور وتومور كله اي ما بها احد ويقال ما في الركية تامور يعني الماء وقال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه باب ما لا يتكلم فيه الا بالجحد فذكرا هذه الالفاظ وزادا ما بالدار احد وطووي وصواب وارم وداع ومجيب ودوري ولاعن قرو ودعوي ومخزب وانيس وناخر وناج وثاغ وراغ وما رايت توءما احسن منه ثم قالا باب آخر منه ما ادري اي الناس هو واي الورى هو واي الطمس هو واي ترخم هو واي عاد هو واي خالقة هو واي ولد الرجل هو واي الهوز هو واي من زحن الجلد هو واي الطين هو واي الطبل هو واي من ضرب العير هو واي اودك هو واي برنسا هو واي الدهدا واي النخط واي البرشا هو واي خابط الليل واي الجراد هو ثم قالا باب آخر منه يقال ما ادري اين ودس من بلاد الله اي ذهب وما ادري اين سكع وصتع ويقع باب آخر منه يقال لا افعله ما وسنت عيني الماء وما ارزمت ام حائل اي حنت في اثر ولدها وما ان في السماء نجما اي ما كان في السماء نجم وما ان في الفرات قطرة اي ما كان ولا افعله حتى يؤوب القارظان وحتى يؤوب المنخل وحتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وما دعا الله داع وما حج لله راكب وما دام للزيت عاصر وما اختلفت الدرة والجرة

رحلة

صوابه القارظ العنزي

يحي

والجرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وما اختلف الملوان
والعتيان والعصران والجديدان والاجدان وما سمر ابنا سمير ولا
افعله سجيس وعجيس وسجيس عجيس والجيس الاوجس والاوجس اى
آخر الدهر وما غبا غبيس وما حنت النيب وما اطت الابل
وما غرد راكب وما غرد الحمام وما بل بحر صوفة ولا افعله اخرى الليالى
واخرى المنون ويد الدهر وقفا الدهر وجرى دهر وسمير الليالى
وما لالات العفور وحتى تبيض جونة القار وحتى يرد الضب لا
يشرب وما ابن عبد بناقة ولا افعله الشمس والقمر والقرتين ويد
المسند وهو الدهر وما سجع الحمام وما حنت الدهما وما هدهد
الحمام وسجيس الليالى وابد الابيد وابد الابدين وابد الابدية
وابد الاباد وسن الحسل اى حتى يسقط فوه وهو لا يسقط ابدا
باب آخر منه ماله صامت ولا ناطق وماله دار ولا عقار
وماله حانة ولا آنة وماله ثاغية ولا راغية واتيته فما ارغى لى
ولا اثغى وماله دقيقة ولا جليلة وماله زرع ولا ضرع ولا هارب
ولا قارب وماله اقذ ولا مريش وماله هلع ولا هلعة وماله
سبد ولا لبد وماله سعنة ولا معنة وماله هبع ولا ربع وماله
سارحة ولا رايحة وماله امر ولا امرة وماله عافطة ولا نافطة
وماله عاد ولا ناج وماله ناطح ولا خابط باب آخر منه يقال
جاءت ما عليها خربصيصة وهلبسيسة اى شى من الحلى وما فى النحى
عبقة وما به وذية ولا ظبظاب اى وجع ولا عيب وما به شقذ
ولا نقذ اى عيب وما به حبض ولا نبض اى حراك وما به بريض

وما به قطيش وما دونه شوكة ولا ذباح وما عليه طحرة اذا كان اى
البعير عاريا وما بقيت على الابل طحرة وما عليه نصاح اى خيط وما
عليه طحرور وتناص وجذة وقذاع وما على السما طحربة وطهارة
وقزعة وطحميرة وطحزور وطهليلة اى شى من غيم وما عنده قذعملة
وما فى الارض علاق ولباق اى مربع وما فى رحله خذافة اى شى من
طعام واكل الطعام فما ترك منه خذافة وما لفلان منى مضرب
عسلة يعنى من النسب وماله ثم ولا رم ولا يملك ثما ولا رما
فالثم قماش الناس والرم مرمة البيت وما بازمن مكانه اى برح و
ما افاض بكلمة اى ما يخلصها ولا يبينها وما زاد من مكانه ولا باز
وما وجدنا العام مصدة اى بردا وجاوا بطعام لا ينادى وليده وفى الارض
عشب لا ينادى وليده اى اذا كان الوليد فى ماشيته لم يبزه اين مرفها
لانها فى عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة
وان كان معه طعام او لبن فمعناه انه لا يبالى كيف افسد منه ولا متى
اكل ومتى شرب وقال الاصمعى وابو عبيدة قولهم امر لا ينادى وليده
اى هو امر شديد جليل لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه جلة القوم وقال
الآخر اصله فى الغارة اى تذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها
تهرب عنه ويقال ما اغنى عنه عبكة ولا لبكة ونترة وذبالا ولا قبالا
ولا فتيلا ولا فتيلا وما جعلت فى عينى حثاثا ولا غمضا وما اغنى عنى
فوفا ولا يبرك عليه رجل اى لا يزيدك عليه وما زلت افعله وما
فتئت وما برحت لا يتكلم بهن الا مع الجحد وما اصابتنا العام قابة
اى قطرة من مطر وفلان ما تقوم رابضته اذا كان يرمى فيقتل

او

او يعين فيتتل واكثر ما يتال في العين وما اجد من ذالك بدا
وما اجد منه وعلا ولا محتدا ولا ملتدا وماله حم ولا رم غير كذا وكذا
وماله هم ولا وسن ولا وعى عن كذا ولا حم من ذلك اى لابد وما
رايت منه اثرا ولا عثيرا ومالى عنه عندد ومعلندد اى بد وجا فلان
فلم ياتنا بعلة ولا بلة وماله وهم ولا سدم الا ذالك وما ذاق
مضاغا وعضاضا ولماظا واكالا ولماقا واللماق يكون فى الطعام
والشراب وما ذاق علوسا ولا لووسا وما علسوا ضيفهم بشى وما
ذاق شماجا ولا لماجا وماذاق عدوفا ولا عذوفا وما تلمج بلماج
ولا تلمظ بلماظ وما تلمك بلماك وما ذاق قضاما ولا لماكا وما
لُسنا عندهم لووسا ولا لواسا ولا علسنا ملوسا وما عليه قرطص
وما دونه وجاح اى ستر وما نبس بكلمة وما عليه مرغة لحم وما بينهما
دناوة اى قرابة وما اصبت منه قطميرا ومالك به بدد وبدة اى
طاقة وماله شم ولا حم غيرك اى ماله هم غيرك ذكر الاسماء التى
لا يتصرف منها فعل الحجا العقل وامراة خود السنا بالقصر من
الضو واليتق الابيض ووهج النار والشمس واول ورجل اضبط
وويل وويح وويس وويب والدد الباطل الخضيعة صوت
يخرج من بطن الدابة وفض من ما ورفض من لبن يقال منه رفضت
ترفيضا والخبطة والنطفة مثل الرفض ولم يعرف لهما فعل الاين
الاعيا، ليس له فعل البطريق الرجل المختال المعجب المزهو وهم البطارقة
والبطاريق ولا فعل له ولا يستعمل فى النسا، المروة كمال الرجولية
لا فعل له ويقال لك عندى مزية ولا يبنى منه فعل الندل الوسخ
لا يبنى منه فعل قال ابو عبيد فى الغريب المصنف باب
اسما المصادر التى لا يشتق منها افعال الرجولية الحرية والحرورية

قال فى الصحاح قال ابو زيد مرؤ الرجل صار ذا مروة وتمرأ تكلف المروة

ورجل غرّ وامراة غرّ بيّنة الغرارة ورجل طهر بيّن الطهارة وامراة حصان بيّن الحصانة وفرس حصان بيّن التحصن وحاف وقاح بين الوقاحة ورجل عنين بيّن العنينة وبطل بيّن البطالة والبطولة وصريع بيّن الصراحة والصروحة وفرس ذلول بيّن الذل وذليل بين الذل والذلّة ومعتوه بيّن العتة وجارية بيّنة الجراية والجراء وجرى بيّن الجراية وهو الوكيل وفلان طريف في النسب وطرف بيّن الطرافة ومن الاقعد بيّن التقعدد وعتيم بيّن العتم وبطال بيّن البطالة وعاقر بينة العتر ووضيع بيّن الضعة ورفيع بيّن الرفعة وحاف بيّن الحفية والستر من كل شى الخالص بيّن السرارة والشمس جونة بيّنة الجونة ورجل هجين بيّن الهجنة وخصي مجبوب بيّن الجباب وطفل بيّن الطفل وعربي بيّن العروبية وعبد بيّن العبودة والعبودية وأمة بينة الاموة وام بيّنة الامومة واب بيّن الابوة واخت بينة الاخوة وبنت بينة البنوة وعم بين العمومة وكذلك الخوولة وليث بيّن الليانة ووصيف بين الوصافة وجنب بيّن الجنابة وفي الصحاح العيان التيس النشيط من الظبا ولا فعل له وكذلك السست من الافراس والبطيط العجب والكذب والضريك الضرير ورجل رامح اى ذو رمح ويقال اصابه نضح من كذا وتباشير الصباح والزعارة شراسة الخلق و والوطر الحاجة ورجل شاغل اى ذو اشغال وليس له فعل وفي المجمل لابن فارس الحتف الهلاك ولا يبنى منه فعل والافكل الرعدة ولا يبنى منه فعل وفي نوادر ابى زيد لا تقول دُرهم الرجل ولكنا نقول مدرهم ولا فعل له عندنا وفيها يقال له رجل اشيم بيّن الشيم وهو الذي به شامة واعين من العين ولم يعرفوا له فعلا ٥

ذكر

بيّنة

ع

ذكر الالفاظ التي وردت مثناة

الملوان الليل والنهار وكذا الجديدان والاجدان والعصران والفتيان
والردفان والصرعان والغرتان والبردان والابردان والكرتان
والخنفتان ٥ والحجران الذهب والفضة والاسودان التمر والماء
والابيضان اللبن والماء وقيل انهما الشحم واللبن والخبز والماء
والملح والخبز والاصفران الذهب والزعفران والاحمران الشراب
واللحم ويقال انهما الذهب والزعفران والاصغران القلب الذكي
والراي العازم والاصغران القلب واللسان والطرفان النسب
من قبل الام والاب وقال ابوزيد طرفاه ابوه وامه وقال
ابوعبيدة يقال لا يملك طرفيه يعني استه وفمه والعاران البطن
والفرج وهما الاجوفان وذهب منه الاطيبان يعني النوم والنكاح
ويقال الاكل والنكاح والاصرمان الذئب والغراب والابهمان
السيل والجمل الهايج وهما الاعميان هكذا تقوله اهل البادية وعند
اهل الامصار انهما السيل والحريق والزجان سجستان وخراسان
والازهران الشمس والقمر والاقهبان الفيل والجاموس والمسجدان
مسجد مكة ومسجد المدينة والحرمان مكة والمدينة والخافقان المشرق
والمغرب والمصران الكوفة والبصرة وهما العراقان والقريتان
مكة والطائف والرقدان دجلة والفرات والهجرتان هجرة الى
الحبشة وهجرة الى المدينة والسماكان السماك الرامح والسماك
الاعزل والاهيغان الخصب وحسن الحال والمحلتان القدر
والرحى فاذا قيل المحلات فهي القدر والرحى والدلو والسفرة والقدح
والفاس اي من كان عنده هذا حل حيث شاء والابتران العبد
والعير والحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون والصردان عرقان

الجبين

يكتنفان اللسان والصدمتان جانبا اليمين والناظران عرقان في مجرى الدمع والعقدان موضع العقيد من وظيفي يد البعير ويقال جا ينفض مذرويه اذا جا يتوعد وجا يضرب اذرديه اذا جا فارغا وكذلك اصدريه ويقال للمراة انها حسنة الموقفين وهما الوجه والقدم ويقال ابتعت الغنم باليدين بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر واذا حسن من المراة خفياها حسن سائرها يعني صوتها واثر وطئها والسرطان نجمان والاخبثان الغائط والبول ويقال ما رايته مذ اجودين يريد يومين او شهرين والاسدران المنكبان واللديدان جانبا العنق والبودلان الثديان والوافدان الناشزان من الخد اذا هرم الانسان غاب وافداه والتقى الثريان يعنون كثرة المطر مع ما الارض والبردان برد الغنى وبرد العافية والامران مرارة الفقر ومرارة العري ويقال ايضا الفقر والهرم وفي المحكم الاخبثان السهر والضجر والمقشقشتان سورتا الكافرين والاخلاص اي انهما يبريان من النفاق من قولهم تقشقش المريض اي برى والاحصان العبد والحمار ٥

ذكر الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعني بها واحد او اثنان

القاه في لهوات الليث ورجل عظيم المناكب ورجل ذو اليات وغليظ الحواجب شديد المرافق ضخم المناخر غليظ الوجنات وامراة ذات اوراك لينة الاجياد وحسنة المآكم وغسل مذاكره وقطعت رؤس الكبشين وامراة ذات اكتاف وارداف وصهوات الفرس المثنى الذي لا يعرف له واحد المذروان الاثنان وحوالينا ودواليك وحنانيك وهذاذيك اي هذا بعد هذ ولبيك وسعديك اي انا مقيم على طاعتك متابع لامرك

لامرك ـــ ودواليك وحجازيك من المحاجزة والمتراضان الحلمتان

لايفرد لهما واحد ذكر الجموع التى لا يفرد لها واحد خلابيس و

سماهيج موضع وسمارير العين مايراه المغمى عليه وهراميت آثار

مجتمعة بناحية الدهناء ومعاليق ضرب من التمر واياقت موضع

واناريب مثله وتفرق القوم عباديد وعبابيد والشماطيط وهى

القطع من الخيل والاساطير والابابيل وعرف ذلك ابو عبيدة فقال

واحد الشماطيط شمطاط وواحد الابابيل ابيل وواحد الاساطير اسطارة

وقال اخرون انما جمع سَطْر اسطارا ثم جمع اسطار اساطير الهرا ير

الشدايد ولم يسمع لها بواحد وكذا الزعاليب اطراف الثياب و

اليعاجيب العجايب وارض فيها يحاشيب وذهب القوم شعارير

واليماسى الدواهى والحراسين العجاف والمقاليد والمذاكير والمسام

وهى منافذ البدن ومراق البطن والمحاسن والمساوى والممادح

والمقابح والمعايب والمشابه والاباسق القلائد ٥

الالفاظ التى معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها

الشول النحل والعرم والخيل والنساء والقوم والرهط والعور

وهى الظباء والسوح وهى الجماعة الكثيرة من الناس والركاب والنبل

والغنم والرميم والناس والسنور اسم لجماعة الدروع والارحاء

الامعا والخشرم والدبر والحاشن والربرب ونوق مخاض والاثاث

والذود من الابل والاولى بمعنى الذين واولو بمعنى اصحاب واحدهم

ذو واولات واحدها ذات واولاك واحدها ذاك ٥

ذكر ما يفرد ولا يثنى ولا يجمع

المرء يثنى ولا يجمع وسواء يفرد ولا يثنى فقد قالوا فى الجمع سواسية

وصنعان للمذكر يجمع ولا يثنى ما لا يثنى ولا يجمع العثم شجر مفرده

وجمعه سواء وانا براء منه وخلاء لا يثنى ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر

مصدر والقبول والدبور من الرياح ذكر ما اشتهر جمعه واشكل
واحده الذراريح واحدها ذراح وذروح المصارين واحدها
مصران بضم الميم وواحد مصران مصير وافواه الانهار واحدها
فوهة والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق وفرادى جمع فرد داونة
جمع اوان والشمائل واحدها شمال وبلغ اشده واحدها اشد
وسواسية واحدهم سوا والزبانية واحدهم زبنية والكماة واحده
كما ذكر ما اشتهر واحده واشكل جمعه الدخان جمعه دواخن وكذلك
العثان ج عواثن وامراة نُتُن ج نتائن وناقة عُشَرَا ج عشار
ورويا ج روى ودنيا دنى دجلى وهو الامر العظيم جلل والكروان
ج كروان والمرأة ج مرى واللامة الدرع ج لوم والحداءة الطائر
ج حدا والبلصوص طائر ج البلنصى وطست ج طساس
وحظ احظ وحظوظ على القياس واخظ واحاظ على غير قياس
والسبت اسم اليوم ج سبوت واسبت والاحد ج آحاد
والاثنين ج اثانين والثلاثا ثلاثاوات والاربعا اربعاوات
والخميس اخمسا واخمسة والجمعة جمعات وجُمَع والمحرم محرمات
وصفر اصفار وربيع يقال فيه شهور ربيع وكذلك رمضان
يقال فيه شهور رمضان ورمضانات ايضا وشعبان شعبانات
وشوال شوالات وشواويل وذوات القعدة وذوات الحجه
والسما سموات واذا كانت المطر فج سمى وربيع الكلا ج اربعة
وربيع الجدول ج اربعا ذكر ما جا بالها من صفات المذكر رجل
راوية للشعر وعلامة ونسابة ومجذامة ومطرابة ومغرابة ولحانة
وهلباجة وقفاقة وجخانة وعرنة لايطاق في الخبث وهيوبة
متهيب وطاعنة ودرهم قفلة اى وازن ولايقال درهم قفل
ورجل طلابة وسيف مهذرمة وقال ثعلب في فصيحه باب ما
يقال

يقال للمذكر والمونث رجل ربعة وامراة ربعة ورجل ملولة وامراة ملولة
ورجل فروقة وامراة فروقة ورجل صرورة وامراة صرورة للذى لم يحج
وكذا منونة للكثير الامتنان ولجوجة وهدرة للكثير الكلام ورجل همزة
لمزة وامراة همزة فى حروف كثيرة قال المبرد فى الكامل وهذا كثير لا
تنزع منه الهآ فاما راوية ونسابة وعلامة فحذف الها جائز فيه ولا
يبلغ فى المبالغة ما تبلغه الهآ ٥ ذكر ما جآ من صفات المونث بغير هآء
جارية كاعب وناهد ومعصر وعارك وطامس ودارس وحائض
وجالع وقاعد ومخل ومستط ومسلب ومذكر ومونث
ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها ومُغِيْب ومُغْيِب اذا
غاب زوجها وقالوا مغيبة ايضا وامراة مشهد اذا كان زوجها
شاهدا وامراة متلاة وثاكل وهائل وجامع فى بطنها ولد وسافر
وحاسر وواضع وضعت خمارها ومتم اذا تمت ايام حملها ٥ ومن
صفات الظبا ظبية مطفل ومشدن ومغزل ومن صفات الشآء
شاة صارف وناثر وداجن وراجن وصالغ وسالغ ومن صفات
الخيل فرس مركض وصامر وقيدود وكميت وجلعد ومقص
اذا استبان حملها ومن صفات النسا امراة مسلف ونصف
وخود ورداح واملود وعطبول وعيطل وصمج وخريع و
ذعور وغيلم حسنآ وعيطموس حسنة طويلة ورشوف طيبة
الفم وانوف طيبة ريح الانف وذراع خفيفة اليدين بالغزل
وعروب ونوار وعنضاج ضخمة البطن ومزلاج رسحا وعنفص
ورصوف صغيرة الفرج ومنداص خفيفة طياشة وصهصليق و
مهزاق شديدة الضحك وعنبر لا تهدى لاحد شيا ومراسيل
مات زوجها او طلقها ولفوت متزوجة ولها ولد من غيره ومضر
لها ضراير وبروك تزوجت ولها كبير وفاقد مات زوجها ومحد

تترك الزينة للعدة وعوان ثيب وهدى عروس وخروس يعمل لها
شى عند ولادتها وممصل القت ولدها وهو مضغة ومحل ينزل لبنها من
غير حبل ومرغل مرضعة ونزور قليلة الولد ورقوب وهبول مثل
المقلاب وثكول فاقد وعوكل حمقا وحزمل ودفنس وخذعل كذلك
وهلوك الفاجرة وضروع وبغى كذلك ولطلط عجوز كبيرة وعيصوز
وحيزبون كذلك ودامز وناشز ويقال جارية كعاب ومكعب
مثل كاعب ومثيب ومعجز وفى ديوان الادب امراة كند وناقة
سرح وقوس فروج وقارورة فُتُح وعين خند لاينتطح ماوها
وناقة غلط لاخطام عليها وفرس فرط تتقدم الخيل وطلق وغارة
ذلق وناقة طلق بلا قائد وامراة قُنُق وعُطُل وفُضُل فى ثوب
واحد ومنجاب ومزعاج لاتستتر فى مكان ومهداج الريح التى
لها حنين وامراة معطار ومنداس ومنداص خفيفة طياشة وناقة
مخراط وممغار ومنغار ومزراف وامراة محاق ومناق ومجبال
غليظة الخلق ومعطال لاحلى عليها وطامح وجارية عاتق لم تبن بها
الزوج وناقة مرسال ومرقال وضارب وشافع وعبر اسفار
وجراز وجروز اى اكول وامراة جارز عاقر وسنة حسوس شديدة
قال ابن السكّيت فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه وابن قتيبة
فى ادب الكاتب ماكان على فعيل نعتا للمونث وهو فى تاويل مفعول كان
بغيرها نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جات بالها تذهب
بها مذهب الاسما نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع
وقالوا ملحفة جديدة لانها فى تاويل مجدود اى مقطوعة واذا لم يجز
فيه مفعول فهو بالها نحو مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة وجات
اشيا شاذة فقالوا ريح خريف وناقة سديس وكتيبة خصيف
وان كان فعيل فى تاويل فاعل كان مونثه بالها نحو شريفة ورحيمة

وكريمة واذا كان فعول فى تاويل فاعل كان مونثه بغيرها نحو امراة صبور
وشكور وغدور وغفور وكفور وكنود الا حرفا يسيرا قالوا هى عدوة
لله شبهوا عدوة بصديقة وان كانت فى تاويل مفعول بها جاءت
بالهآ نحو الحمولة والركوبة وما كانت على مفعيل فهو بغيرها نحو امراة
معطير وميئشير من الاشر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا مسكينة
شبهوها بفقيرة وما كانت على مفعال فهو بغيرها نحو امراة معطار
ومعطآ ومجيال ومفعل كذلك نحو امراة مرجم وما كان على مفعل
مما لا يوصف به المذكر فهو بغيرهآ نحو حائض وطالق وطامث
فان ارادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة وقد جآت اشيآ على فاعل
يكون للمذكر والمونث فلم يفرقوا بينهما قالوا جمل ضامر وناقة ضامر
ورجل عاشق وامراة عاشق وقد ياتى فاعل وصفا للمونث بمعنيين
فتثبت الهآ فى احدهما دون الآخر يقال امراة طاهر من الحيض وطاهرة
من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها وقاعد عن الحيض
وقاعدة من القعود قال التبريزى وما كان من النعوت على
مثال فعلان فانثاه فعلى فى الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بنى
اسد سكرانة وملآنة واشباههما وقالوا رجل سيفان وامراة سيفانة
وهو الطويل الممشوق الضامر البطن ورجل موتان الفواد وامراة موتانة
وما كان على فعلانة اتى مونثه بالهآ نحو خمصان وخمصانة وعريان
وعريانة انتهى ه ذكر ما يستوى فى الوصف به المذكر والمونث
ثوب خَلَق وشاب وجارية املود وبعير وناقة سديس وبازل ونزول
ونازع وظهير وبعير قرحان لم يجرب قط وكذلك الصبى اذا لم
يجدر والمونث والاثنان والجمع فى ذلك كله سوا وقرحانون لغة
متروكة وبعير كميت وناقة كميت وفرس جواد وبهيم كذلك
والعانس الجارية التى بقيت فى بيت ابويها لم تتزوج ويقال للرجل

عانس ايضا ويقال هذا بكر ابويه وهو اول ولد يولد لهما وكذلك الجارية
والجمع ابكار والعروس نعت يستوي فيه المذكر والمونث ماداما في
اعراسهما يقال رجل عروس من رجال عرس وامراة عروس من نسآ عرايس
وتقول هذا كبرة ولد ابويه وعجزة ولد ابويه اخرهم والمذكر والمونث في
ذلك سوآ والجمع مثل الواحد وهو ابن عمه لح في النكرة وابن عمي لحا
في المعرفة وكذلك المونث والمثني والجمع وهو مصاص قومه اذا كان
خالصهم وكذلك الاثنان والجمع والمونث وعبد وامة قن والمثني
والجمع ورجل وامراة رقوب لا يعيش لهما ولد ورجل وامراة غر لم
يجربا الامور ورجل فرد وكذلك الاثنان والجمع والمذكر والمونث وامراة
وقاح الوجه وجواد وكل وقرن ومحب وكهام وعاشق كل هذا
بغير هاء وفي ادب الكاتب رجل بكر وامراة بكر ورجل ايم لا امراة
له وامراة ايم لا زوج لها والزوج يطلق على الرجل والمراة لا تكاد العرب
تقول زوجته وهذا بسل عليك اي حرام وكذلك الاثنان والجمع والمونث
كما يقال رجل عدل وقوم عدل وامراة عدل وفي الجمهرة باب ما يكون
فيه الواحد والجماعة والمونث سوآ في النعوت رجل زور وقوم زور وكذا
سفر ونوم وصوم وفطر وحرام وحلال ومتنع وخصم وجنب
وصريح وصرورة للذي لم يحج ونصف وهو الذي طعن في السن ولم
يشخ وكفيل وجري ووصي وضمين وضيف ودنف وحرض
وثمن وعدل وخيار وبحت وقح وشاهد زور وارض جدب وارضون
جدب وكذا خصب ومحل وما قرات وملح واجاج وقعاع وحراق
الثلاثة بمعنى ملح وشروب اي بين الملح والعذب ومسوس وزاد
ابن الاعرابي في نوادره رجل وقوم رضى ونضر ورسول وعدو وصديق
وكرم ونبه ومشنا ودو وطن وضن ودآء الاربعة بمعنى مريض
وجري وقرف بمعنى قن وغلام روقة وغلمان روقة وفي امالي ثعلب

رجل

رجل قنعان اى يقتنع به ويرضى رايه وامراة قنعان ونسوة قنعان
وفى الصحاح الناشى الحدث الذى قد جاوزحد الصغر والجارية ناشى
ايضا ورجل شيب وامراة شيب ودرع دلاص وادرع دلاص اى
براقة والسوقة خلاف الملك يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمونث
ذكر ذكور ما شهرت منه الاناث اليعاقيب ذكر الحجل واحدها
يعقوب والحزب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القمارى والصدى
ذكر البوم واليعسوب ذكر النحل والخنظب ذكر الجراد والضبعان
ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعى والعقربان ذكر العقارب
والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر السلاحف والعلجوم ذكر الضفا
والشيهم ذكر القنافذ والخزز ذكر الارانب والحيقطان ذكر الدراج
والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير ذكر الاسماء
المونثة التى لا علامة فيها للتانيث السما الارض القوس الحرب
الذود من الابل درع الحديد عروض الشعر الرحم الريح الغول
الجحيم النار الشمس النعل العصا الرحى الدار الضحى
العتب وهى الاحد والفاس والقدوم السرى وهى سير الليل
خاصة الاسماء التى تقع على الذكر والانثى وفيها علامة التانيث السخلة
وهى ولد الغنم البهيمة الجداية الحية البطة الحمامة النعامة
وكل هذا يجمع بطرح الهاء الا الحية الدجاجة القبجة النحلة
الدراجة الجرادة البومة الحبارى البقرة الاسما التى تقع
على الذكر والانثى من غير علامة التانيث الانسان الفرس الحجل
البعير وسمع اشانة وبعيرة الجزور الذباب فيما يذكر
ولا يونث الراس الجبين المعى الثغر الشعر المنخر
البطن الفم الظفر الناب الخد الثدى الشبر الناجذ

دع

الباع الذقن فيما يونث ولا يذكر الساق الاذن الفخذ
الكبد القلب الضلع العضد الزند الكف العجز العين
العرقوب السن الكرش القدم الورك اليد الشمال
اليمين الاصبع الكراع وقال ابن مالك فيما يذكر ويونث
اليمين الشمال الكف القلب الخنصر السن الرحم
الضلع الكبد الكرش العين الاذن القتب الفخذ الورك
الكتف العقب الساق اليد اللسان الذراع العاتق
العنق القفا الكراع الضرس الابهام العضد النفس
الروح الفرس القرى الاصبع المعى البطن الابط
العجز الدبر وقال غيره في ذلك
وهذي ثمان جارحات عددتها توَنَّث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء ثم حسابها فذكر وانث انت فيها مخير
ومن غير الجوارح القليب السلاح الصاع السكين النعم
الازار السراويل الاضحى العرس العنق السبيل الطريق
الدلو السوق الفلل العاتق العَضُد العجز السلم
الفُلك الموسى السلطان الخمر النهر الحال المتن
الكراع الذراع اللسان فمن انثه قال في جمعه السن ومن
ذكره قال الْسِنَة ٥ الزقاق الصراط الروح الذنوب
الاسماء التي جاء مفردها ممدودا وجمعها مقصورا صحرآ وصحارى
وعذرآ وعذارى وصلفآ وصلافى وخبرآ وخبارى وسبتآ
وسباتى ونفخآ ونفاخى ودحنآ ودحانى وبحآ وبحاحى
وسخوآ وسخاوى ومردآ ومرادى وزهرآ وزهارى
وقال صاحب الصحاح

وقال صاحب الصحاح يقال صحرآ واسعة ولا تقل صحراة والجمع
الصحارى والصحراوات وكذلك جمع كل فعلا اذا لم يكن مونث
افعل مثل عذرآ وخبرآ واصل الصحارى صحارى حذفوا اليآء
الاولى وابدلوا من الثانية الفًا فقالوا صحارى بفتح الرآء لتسلم
الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين
اليآ المنقلبة من الالف للتانيث وبين الالف المنقلبة من الالف
التى ليست للتانيث نحو مغازى ومرامى ٥ وهذا من صاحب
الصحاح صريح فى كثرة الالفاظ الممدودة التى تجمع هذا الجمع المقصور
حيث جعله ضابطا كليا فان الالفاظ التى جات على فعلا
وليست مونث افعل كثيرة ٥ الافعال التى جآت على لفظ
ما لم يسمّ فاعله ونُتيت يده فهى موتوة وزهى فلان علينا
فهو مزهو ولا يقال زها ولا زاه وكذلك نُخى من النخوة و
عُنيت بالشى اُعنى به ونُتجت الناقة واُولعت بالامر واُوزعت
واُرعدت ووُضعت فى البيع ووكست وشدهت وسُقط
فى يدى واُهرع الرجل واُهِل الهلال واستهل واغمى على
المريض وغمى عليه وغمّ الهلال على الناس وشُغلت عنك
وشُهر فى الناس وطُل دمه واهدر ووقص وغبن فى البيع
وهُزل ونكب اصابته النكبة وحُلبت ناقتك ورُهصت
الدابة وعمعت المراة وفُلج من الفالج ولُقى من اللقوة ودير
به وغشى عليه ورُكِضت الدابة وبُرّ حجك وبلج فواد
الرجل وامتقع لونه وانقطع بالرجل ونفست المراة وزكم
الرجل وارض وضنك ووقرت اذنه وشغف بالشئ وسُرّ

ونُسيت المراة واشهب الرجل واشب لی كذا وشب واغرب
الفرس واعرب الرجل ايضا اذا اشتد وجعه وبُهت ودهش و
وسوّس الرجل امور الناس اذا ملك امرهم وعنست الجارية وعنسها
اهلها ووكس فی تجارته واوكس ونطع ای زكم ودفق الماء وطلق
السليم اذا رجعت اليه نفسه وافلت فلان مات فجاة وأرتج
على القارى ورتج الغدير ضربته الريح وحُصر فلان واحصر اذا
اعتقل بطنه ودُبر القوم اصابتهم ريح الدبور ذكر الافعال التی
تتعدى ولا تتعدّى النقص ضد الزيادة وترفت البئر اذا
استخرجت ماها ونغرفاه ونغر ودلع لسانُه ودلعه صاحبه
ورفع البعيرُ فی سيره ورفعته انا وادنفه المرض ای اثقله وادنف
بنفسه واشنق بعيره واشنق البعير بنفسه اذا رفع راسه وانسل
الطائر ريشه وانسل بنفسه وكف عن الشی كف وعجت بالمكان
ای اقمت وعجت غيری وخات الكلب وخأ هو بنفسه
وادأت يارجل واداته انا اصبته بداء واضات النار واضاتها
وشجبه الله اهلكه وشجب هو فهو شاجب وعاب المتاعُ وعبته
انا وبجست الماء فانبجس وبجس هو بنفسه ودرس الرسمُ
ودرسته وطمس الطريقُ وطمسته وقمس فی الماء وقمسته
وغاض الما وغضته وهبط نزل وهبطته وفاظت نفسه
وفاظ هو نفسه ووقفت الدابة ووقفتها انا ولاقت الدواة
ولقتها انا وهاج الشی ثار وهجته وطاخ الرجل تلطخ بالقبيح
وطخته وحدر جلد الرجل ورم من الضرب وحدرته انا وحسر
البعير اعيا وحسرته وظارت الناقة عطفت على البو وظارتها

ودفقه الما

وقطر الما وقطرته وكره وكرهنته واخليت خلوت واخليت غيرى
وزهت الابل زهوا سارت بعد الورد ليلة او اكثر وزهوتها انا
وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا واجلوا عن البلد واجليتهم انا وافدت
مالا وافدت غيرى وهجمت على القوم وهجمت غيرى وشجا الرجل
فاه وشجا فوه وسار الدابة وسار الرجل الدابة وجبرت اليدُ
وجبر الرجل اليد ورجنت الناقة قامت ورجنتها وزاد الشي وزدته
ومدّ النهر ومده نهر آخر وهدر دم الرجل وهدرته ورجع الشي ورجعته
وصدّ وصددته وكسفت الشمس وكسفها الله وعفا الشي كثر وعفوته
وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله ووفر
الشي ووفرته وذرا الحب وذرته الريح ونعى الرجل ونعيته ونشر
الشي ونشره الله ذكر ما اتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد
ضاعفت الشي وباعدته وقد تكادنى الشى وتذآبت الريح جاءت
مرة من هنا ومرة من هنا وامراة ناعمة واللهم تجاوز عنى وهو
يعاطينى اذا كان يخدمك وقاتلهم الله وعافاك الله وعافيت
الرجل ودا ينته اى اعطيته بالدين وعاليت الرحل وطارقت نعلى
ودابة لا تزادف اى لا تحمل رديفا ذكر الالفاظ التى جآءت بلفظ
المفرد وبلفظ المثنى النزق والنزقان والخسر والخسران
والهجر والهجران والرتك والرتكان والجوكر والجوكران والجر
والجران وعقب الشهر وعقبانه والكمز والكمزان ذكر الالفاظ
التى جآءت بوجهين الكاح والكيح والتال والتيل والرار والرير
والقار والقير والعاب والعيب والذام والذيم وقاد الرمح وقيده
وقاب رمح وقيبه وقاسه وقوسه والاد والايد والطاب
والطيب والغار والغير من الغيرة وماله هاد ولا هيد واللاب

والملوب والكاع والكوع والراد والرود وهو اصل اللحى والجال والجول
وهو كل ناحية من نواحي البير والجاب والجوب والصاع والصوع
والشارة والشورة ورجل تاق وتوق اذا كان طويلا وكا وكى ضعيف
جبان وطاط وطوط طويل والبداهة والبديهة وهون وهين
والصون والصان وقوت وقيت وحور وجير وعائط عوط
وعائط عيط والتابة والتوبة والفاهة والفوهة والحابة والحوبة
وقال قد قمت ليلى فتقبل قامتى وصمت يومى فتقبل صامتى
وقوف الرقبة وقافها وطوفها وطافها وصوفها وصافها ورجل فال
الراى وفيل الراى والذان والذين وريح رادة وريدة ويلحق بهذا
الباب قولهم معاب ومعيب وممال ومميل ومعاش ومعيش
وكذلك اللغو واللغا في الكلام واللعو واللعا والمكو والمكا والنقى
والنقا والاسى والاسا والبجو والبجا ويلحق بهذا الباب باب
فعال وفعيل نحو صحاح وصحيح وشحاح وشحيح وكهام وكهيم لا غنا
عنده وعقام وعقيم وبجال وبجيل وهو الضخم الجليل ويلحق به
باب فعيل وفعال نحو النهيق والنهاق والسحيل والسحال
وهو النهيق وخفيف وخفاف وطويل وطوال وعريض وعراض
وصغير وصغار وكبير وكبار ونزيع ونزاع وعظيم وعظام وظريف
وظراف ونسيل ونسال وكثير وكثار وقليل وقلال وجسيم
وجسام وزحير وزحار وانين وانان ونبيح ونباح وذنين
وذنان ويلحق به باب الفعول والفعال نحو السكوت والسكات
والزوح والزاح والكلوح والكلاح والصموت والصمات
والنزوغ والنزاغ والصلوح والصلاح وفسود وفساد وذهوب
وذهاب وباب الفعالة كالعسالة والعسولة والرذالة والرذولة
والوقاحة

والوقاحة والوقوحة والنزاسة والنزوسة والجلادة والجلودة ولجا لة
والجثولة والكنانة والكنونة وزن فِعلَة العنبه والتولة والحبرة
والطيبة والخيرة والطيرة والحداة ابنية المبالغة قال
ابن خالويه فى شرح الفصيح العرب تبنى اسماء المبالغة على اثنى عشر بنآ
فعال كغساق وفعل كغدر وفعال كغدار وفعول كغدور ومفعيل
كمعطير ومفعال كمعطير وفُعَلة كهمزة لمزة وفعولة كملولة وفعالة كمعطار
كعلامة وفاعلة كراوية وخاينة وفعالة كبقاقة للكثير الكلام ومفعالة
كمجذامة الالفاظ التى تقال للمجهول يقال للرجل الذى لا يعرف
ابوه قل ابن ضل وضل ابن ضل وذل ابن ذل وللرجل الذى لا
يُعرف هى ابن بى وهيان ابن بيان وهلمعة ابن قلمعة
وللرجل الذى لا يدرى من اين هو طامر بن طامر الالفاظ التى
سقطت فاآتها وعوض عنها الهآ اخرًا ما انت الا فرة اى وقر
ودفاح بين النحة ورقة وهى الفضة وقلة وهى التى يلعب بها
الصبيان ولمة وهى المِثل يقال فلان لمة فلان والدعة الاسم
من اتدع والضعة والثبة الجماعة من الناس وثبة الحوض
مجتمع مائه وظبة السيف حده والبُرة التى تجعل فى انف
البعير والذرة والكرة واللغة وحمة العقرب والجبة مصدر
من قولك وجب البيع وقبة الشاة والهبة والرثة الوراثة
واللثة واللجة الولوج والجدة الوجد وكل واحد منهم على جِدَة
والعِدَة الوعد وقدة النار ولِدَة الرجل تربه والنِزة مصدر وزنه
وهذه ارض فى نبتها فرة اى وفور والسِطة مصدر من قولك

وسطهم والعظة والرعة الورع والصفة الوصف والصلة الوصل
والسمة الوسم والزنة الوزن والسنة الوسن والدية وسية القوس
ما عطف من طرفها وشية الفرس بياض فى سواد او عكسه والرقة
التبن والطية الوطاة والابة الواب وهو الانقباض والمقة المحبة
الالفاظ التى اشتق منها التوكيد كان ذلك فى زمان الجاهلية الجهلآ
ووتد واتد ووبل وابل وحضجح حاضج وهو المآ الكدر وهج هاج
وليل لايل وشغل شاغل وشوب شائب وموت مايت وويل
وايل وذبل ذابل وهو الخزى والهوان وصدق صادق وجهد جاهد
وشعر شاعر وعام عائم ولقيت منه برحا بارحا ونيال هتر هاتر
ودفر دافر وحصن حصين وزبرج مزبرج وظل ظليل اى دائم
وليل اليل مظلم وذيل ذايل وعجب عاجب وعجيب وعجاب فى
معنى معجب وابل مؤبلة اى مكملة ومايه مماة وطبنة طابنة ويوم
يَمِ بوزن عمٍ مثل ليل اليل وفى كتاب ليس لابن خالويه يقال
هذا ليل اليل ويوم ايوم ويقول اخرون يوم يوم وقد يقلب فيقال
يمى وليل ليلى وليلة ليلآ وليال لِيْل وظلمة ظلمآ ودهر داهر
وفحل فحيل وراحلة رحيل والسَّوْءة السَّوْآ وهلكة هلكا وداهية
دهيآء ودهوآ وابواب مبوّبة واصناف مصنفة وعرب عاربة
وحرز حريز وبوش بابيش وهما الجماعة من الناس المختلطين ونلت
منه خيصا خائصا وارض اريضة وساعة سوعآ اى شديدة وآبد
ابيد ودهر دهارير ونهار انْهَر وقطاة قطوآ والف مولف
اى متضاعف وقناطير مقنطرة واتى فلان بالرقم الرقما اى بالداهية
الدهيآء

الدهيا وسبيل سابل وبجربجار ذكر ما جا على لفظ المنسوب
البردى والخطمى والقلقى والبختى وخرثى المتاع سقطه والبردى
ضرب من اجود التمر والحردى واحد حرادى القصب ودردى الزيت
والجلذى من الابل الشديد والبجرى الشر والامر العظيم والسخرى من
السخرة والسخرى من الهزء والتمرى والدبسى والكدرى انواع من
الطير والكركى والجنثى الحداد ويقال الزراد وجعله ظهريا والقمرى
القصارة والراعبى ضرب من الحمام والزعبى الرمح وجمل صهابى
اصهب اللون والملاحى عنب ابيض فى حبه طول والحدارى
الاسود من السحاب وغيره والخضارى طائر وزخارى النبت
زهره والحذاقى الفصيح اللسان والقطامى الصقر وشاب غدانى
ممتلئ شبابا والعصلبى من الرجال الشديد والجعظرى الفظ الغليظ
والعبنزى الرجل الذى ليس فوقه شئ فى الشدة ونحوها
والصمعرى الرجل الشديد والبخترى الجسيم الحسن الميس فى
بردته وعيش دغفلى اى واسع والجعبرية المراة القصيرة واللوذ
الحديد الفواد والجهورى العظيم فى مرآة العين وبجرلجى وكوكب
درى وما بها دبى اى احد والتى الفلوس رومى معرب والرتى
واحد الرتيين وهم الالوف والاحوذى الراعى المشمر الضابط
لما ولى والاحوزى بالزاى مثله والاحورى الناعم والاريحى
الذى يرتاح للندى ويقال مشرك ومشركى مثل دو ودوى
وسك وسكى وقعسر وقعسرى بمعنى واحد ٥ ما ترك
فيه الهمز واصله الهمز الخابية وهى من خبات والبرية وهى من برأ

الله الخلق والبنى وهو من النبا والذرية وهى من ذرا الله الخلق وفى الصحاح تركوا الهمز فى هذه الاحرف الاربعة الا اهل مكة فانهم يهمزونها ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب فى ذلك ومما تركت العرب همزه ايضا قولهم ليست لهم روية وهو من روأت فى الامر والملك اصله ملأك لانه من الالوكة وهى الرسالة وايادى سبا واصله الهمز وقال فى الصحاح وربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت وقد اجتمعت العرب ايضا على همز المصائب واصلها الياء وقالوا افتات برايه اى انفرد واشتد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكر الالفاظ التى وردت على هيئة المصغر السُوَيطا ضرب من الطعام المريطا جلدة رقيقة بين السرة والعانة والسُوَيدا والغميصا موضع والعميصا نجم ويقال رماه بسهم ثم رماه هُدَيّاه اى على اثره والحميا والثريا والحُدَيّا من التحدى يقال تحدّى فلان لفلان اذا تعرّض له للشر والجُذَيّا من الجذوة والقُصَيرا اخر الضلوع والحُجَيّا من قولهم فلان يحاجى فلانا والهوينا السكون والرُتَيلا والعُتَيّب ضرب من الطير واللبيد والحميق والصليقا والرُضَيم وزُعَيم والشُعَيثة كلها طيور والسُكَيت اخر فرس تجرى فى الرهان والاُدَيبر دويبة والاعيرج ضرب من الحيات والاُسَيلم عرق فى الجسد والكُعَيب البلبل والكُحَيل القطران ومُجَيمِر جبل ومبيطر ومسيطر ومبيقر يلعب البقيرى لعبة لهم والقعيطة الجلة ويقال فلان مُهَيمِن ومُجَيمِر ومُسَيطِر ومُبَيطِر ومُبَيقِر اسماء

صوابه ومبيتر

لفظها

لفظها لفظ التصغير وهي مكبرة ولا يقال فيها مفيعل وفي الصحاح
الكميت واويس اسم للذئب واللجين ولا آتيك سجيس عجيس
وجبيش طائر وضمير جبل بالشام وقديد ماء واللغيزى مثل
اللغز والياء ليست للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة
وانما هي بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت ٥ والرغيدا بغين
معجمة وغير معجمة لغتان ما يرمى به من الطعام والزوان والقطيعا
اسم للتمر والمريرا ما يرمى به من الطعام كالزوان والرسيلا دويبة
والهديا والعجيلى مشية سريعة والحميا شدة الغضب وخليطى من
الناس بالتخفيف والثريا نجم مؤنثة بحرف التانيث مصغرة ولم
يسمع لها بتكبير قال الكسائي القصيرى اصل العنق وهذا نادر
وقال الفرا ذهبت ابله العميهى والسميهى والكميتى مثل العميهى
واللزيقى نبت والنهيبى اسم الانتهاب ويقال للاخذ سريط
والقضا ضريط والسويدا الاست ووسط القلب والمليسا
نصف النهار والمطيطا التبختر ٥ ومال القوم خليطى والجميزى
معروف والعيلى عقلة الساق والدهيما الداهية الشديدة
والزريقا ثريدة اللبن والكديرا تمر ينقع في لبن حليب والمطيطا
والمطيطا والعبيرا شراب الذرة الالفاظ التي زادوا في آخرها
الميم زرقم من الزرقة وستهم من عظم الاست وناقة صلدم
من الصلد وضرزم من ضرز اي صلب ورجل فسحم من الفساحة
وجلهم من جلهمة الوادي وخلجم من الخلج والانتزاع وسلطم من
السلاطة وكردم وكلدم من الصلابة وقشعم ودلهم من الدله

جلهمة صح

وقيل من ادلهمّ وشبرم وهو القصير والابنم بمعنى الابن والفم اصله فوه وابنم هذا يقال فيه فى التثنية ابنمان وفى الجمع ابنمون وابنمين قال

انظلم جارتيك عتال بكر — وقد اوتيت مالا وابنمينا

وشدقم الواسع الشدق وحلسم مثل حلس للحريص وجحلظم والدقم المدفعا والدردم الدردآ والجذعمة الصغير والدلقم الناقة التى تكسرت اسنانها من الكبر والدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته والتلهم المسن من كل شئ والصلخدم القوى والجرمة الضيق والحلكم للشديد السواد وخضرم للبحر سمى بذلك لخضرته وخدلم بمعنى خدلة وشجعم من الشجاعة وصبارم من الصبر وهو شدة الخلق وحلقوم وبلعوم من الحلق والبلع الالفاظ التى زادوا فى آخرها اللام فحجل وعبدل وعيقل وطيسل والعبدل العبد والهيقل الهيق والطيسل الطيس العدد الكثير وزيدل بمعنى زيد وفيشل الكمرة وعنسل وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية الالفاظ التى زادوا فى اخرها النون قال الاصمعى زادت العرب النون فى اربعة احرف من الاسمآ قالوا رعشن للذى يرتعش وضيفن وامراة خلبن وهى الخرقاء وناقة علجن وهى الغليظة المستجلة الخلق وقال ابوزيد امراة سمعنة نظرنة وقال غيره فى خلق فلان خلفنة يعنى الخلاف وزاد ابوحيان تلعن وهو الرجل الذى يبلغ بعض الناس احاديث بعض وتلعن وهو النمام بعين غير معجمة و وعرضنة يقال ناقة عرضنة من الاعراض ورجل خلفن وخلفنة

الذى فى القاموس الدهمقة بتقديم الميم

لعله المستجلة

فى

فى اخلاقه خلاف وفرس لانه من فرست ووشحن الوشاح
وفشون للتمليل اللحم وفرطن ومرطن ذكر ما يقال افعلته فهو مفعول
محبوب ومحزون ومجنون ومزكوم ومترور قال فى الغريب وذلك
لانهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير الف ثم بنى مفعول على هذا
والّا فلا وجه له وشله ارضه الله وابلاه واضاه من الضوة والملاة
والارض وكله الزكام واحمه الله من الحمى واسله من السلال واهمه
من الهم كل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مُفعَل الاحرف واحد وهو
قول عنترة ولقد نزلتِ فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحبّ المكرم
ومن ذلك ازعقته فهو مزعوق واضعف الشى فهو مضعوف
وابرزته فهو مبروز وابنته الله فهو مبنوت واسعده فهو مسعود
ولا يقال مسعَد واوجده فهو موجود ولا يقال وجده واهنّه فهو مهْنون
ذكر ايْمان للعرب لحق لاتيك اجمه الله لا افعل ذلك لعمرك
جَيْرِ لا وقايت نفسى الصغير لا ومنقطع القطر لا وفالق الاصباح
لا وفالق الصباح لا ومميت الرياح لا ومنشر الارواح لا والذى
شقهن خمسا من واحدة لا والذى وجهى زمم بيته لا والذى هو اقرب
اليّ من حبل الوريد لا والذى يبغوتنى نفسى لا والذى يرانى من حيث
ما نظر لا والذى نادى الحجيج له لا والذى امد اليه بيد قصيرة لا
والذى يرانى ولا اراه لا والذى كل الشحوب تدينه حرام الله لا
آتيك عين الله وعوض لا افعل ذالك ذكر باب هيّن وهيْن
ليّن وليْن وحيّز وحيْز وخيّر وخيْر وسيّد وسيد وميّت
وميت والقيْل بمعنى الملك اصله قيّل والطيْب الاصل فيه

الطيّف وكذا ضَيّق وضيق وصيّب وصَيْب الالفاظ
التي اتفق مفردها وجمعها وغير الجمع بحركة الدُلامز القوى الماضى
والجمع الدَلامز بالفتح الورشان والكروان طائران والجمع ورشان
بكسر الواو وسكون النون وكروان على غير قياس الجلادح الطويل
والجمع جلادح وحكى في جمع دُخان دِخان ذكر ما يقال فيه قد فعل
نفسه قال الكساى رشدت امرك ووفقت امرك وبطرت
عيشك وغبنت رايك والمت بطنك وسفهت نفسك باب
مال ومالة رجل مال ومالة ونال ونالة كثير المال والنوال وداً وداة
وهاع وهاعة وانه لفال الفراسة اى ضعيف وانه لطاف بالبلاد
وخاط للثياب وصام الى ايام وصاح بالرجال وكبش صاف
ونعجة صاف ومكان ماهٌ وبير ماهة ويوم طان ورجل راد وغا
وانهم لزاغة عن الطريق ومالة الى الحق وقالة بالحق وانهم لجارة
لى من هذا الامر ورجل جاف وماس خفيف طياش وشجرة
شاكة ورجل خال ذو خيلاً وجرف هار اى منهار ۵ ذكر
المجموع بالواو والنون رِئة ورئون وقلة وقلون ومئة ومئون
وعضة وعضون ولغة ولغون وبرة وبرون وقضة وقضون
ورقة ورقون والرقة الفضة والذهب ويقال لقيت منه
الفتكرين والفتكرين والامرين والثلاثة من اسماء الدواهى ولقيت
منه الاقورين ورميته بالذربين اى الداهية ولا افعله ابد الابدين
مثل الارضين وعملت به العملين وبلغت به البلغين اذا استقصيت
فى شتمه واذاه وجاء فلان بالبُرَحين والبِرَحين والبَرْحين اى

مطلب

الداهية وكرة

وكُرَة كرون والاوزة جمعوه بالواو والنون فقالوا اوزون وقالوا
في جمع الحرحرون وفي لدة لدون وفي الحرة حرون وفي احرة احرون
ذكر فاعل بمعنى ذي كذا خابر ذو خبر وتامر ذو تمر ولابن ذو لبن
وتارس ذو ترس وفارس صاحب فرس وماحض ذو محض وهو اللبن
الخالص ودارع ذو درع ورامح ذو رمح ونابل ذو نبل وشاعل ذو
شعال وناعل ذو نعل وشاعر صاحب شعر وفاكه من الفاكهة
مثل لابن والقوم سامنون زابدون اذا كثر سمنهم وزبدهم ورجل
شاحم ولاحم ذو شحم ولحم يطعمها الناس وشجر ثامر اذا انضج
ومثمر اذا الطلع ثمره وبلد ماحل ذو محل وعاشب ذو عشب
وهم ناصب ذو نصب ذكر الفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز
ولغة تميم قال ابن يونس في نوادره اهل الحجاز خمس عَشْرَة
خنيفة لا يحركون الشين وتميم تثقل وتكسر الشين ومنهم من يفتحها
اهل الحجاز يَبْطُش وتميم يَبْطِش اهل الحجاز ايهات ايهات
وتميم هيهات هيهات اهل الحجاز مرية وتميم مرية اهل الحجاز
الحَج وتميم الحِج اهل الحجاز تخذت ووخذت وتميم اتخذت
اهل الحجاز رِضوان وتميم رضوان اهل الحجاز سَلْ ربك
وتميم اسأل ربك اهل الحجاز على زَعمه وتميم على زُعْمه اهل الحجاز
جونة بلا همز وتميم جؤنة بالهمز اهل الحجاز قلنسية وتميم قلنسوة
اهل الحجاز ينقد الدراهم وتميم ينتقد الدراهم اهل الحجاز القير
وتميم القار اهل الحجاز زَهَد وتميم زهِدَ اهل الحجاز طنفسة وتميم
طنفسة اهل الحجاز القنية وتميم القنوة اهل الحجاز الكراهة وتميم
الكراهية اهل الحجاز ما رايته منذ يومين ومنذ يومان وتميم مذ

يومين ومذيومان اهل الحجاز مزرعة ومقبرة ومشرعة وتميم
مزرعة ومقبرة ومشرعة اهل الحجاز لانه عن وجهه يلينه وتميم الاته
اهل الحجاز ليست له همة الا الباطلَ وتميم الا الباطلُ اهل الحجاز
حَقَدَ يحقِدُ وتميم حقِدَ يحقَدُ اهل الحجاز برأت من المرض وتميم
بريت اهل الحجاز انا منك برآ وتميم وسائر العرب انا منك برى
اهل الحجاز يخففون الهدى يجعلونه كالرمى وتميم يشددونه يقولون
الهدِىّ كالشقى اهل الحجاز قلوت البرّ وتميم قليت وكلهم فى
البغض سواء اهل الحجاز تركته بتلك العِدوة واوطاته عِشوة ولى
بلك اسوة وقدوة وتميم تضم اوائل الاربعة اهل الحجاز هذا ما شرب
وتميم هذا ما مشروب اهل الحجاز الشفع والوَتر بفتح الواو وتميم
الوِتر اهل الحجاز الوكاف وقد اوكفت وتميم الإكاف وقد
آكفت اهل الحجاز اوصدت الباب اذا اطبقت شيا عليه
وتميم آصدت اهل الحجاز وكدت توكيدا وتميم اكدت تاكيدًا
اهل الحجاز يونثون التمر والبُر والشعير والذهب والبسر وتميم
تذكر هذا كله اهل الحجاز الولاية فى الدين والتولى مفتوح وفى السلطان
مكسور وتميم تكسر الجميع اهل الحجاز وَلدته لِتمام مفتوح وتميم تكسر

ذكر الافعال التى جاءت لاماتها بالواو وبالياء

عزوته وعزيته وكنوته وكنيته وطغوت وطغيت وقنوت وقنيت
ولحوت ولحيت وحنوت وحنيت وقلوت وقليت ورثوت
ورثيت واثوت واثيت وشأوت وشأيت وصغوت
وصغيت وحلوت وحليت وسحوت وسحيت ولهوت
ولهيت وجبوت وجبيت وحزوته بمعنى حزرته وحزيته

ورقوت

84

وزقوت وزقيت ومحوت ومحيت وحثوت وحثيت وسحوت

وسحيت وطلوت وطليت ونقوت ونقيت وهذوت وهذيت

ومأوت ومأيت ونموت ونميت وحشوت وحشيت

وانوت وانيت ومنوت ومنيت ونخوت ونخيت

واسوت واسيت وادوت واديت وبأَوْت وبأيت

وبهوت وبهيت وجلوت وجليت وغطوت وغطيت

وجأَوْت وجأيْت وحكوت وحكيت وجنوت وجنيت

ودأَوْت ودأيْت وحبوت وحبيت ودهَوْت ودهيت

وحزوت وحزيت ودحوت ودحيت وخفوت وخفيت

ودنوت ودنيت وشكوت وشكيت وذرَوْت وذريت

وشحوت وشحيت وولطوت وولطيت وبغوت وبغيت

وربَوْت ورَبَيْت وبعوت وبعيت وساوت وسايت

وشروت وشريت ورعوت ورعيت والضحو والضحى

وعشوت وعشيت ومصوت ومصيت وضَبوت وضَبَيْت

وطبوت وطبيت وطحوت وطحيت وطموت وطميت

وفأَوْت وفأيت وعنوت وعنيت وعجوت وعجيت

وفلوت وفليت وعموت وعميت وعظوة وعظية

وقنوت وقنيت وعدوت وعديت وكروت وكريت

ونضوت ونضيت ولصوت ولصيت ومشوت ومشيت

ونخوت ونخيت ومقوت ومقيت وعروت وعريت

وناوت ونايت وبروت وبريت وسوت وسيت

وغذوت وغذيت ولغوت ولغيت ومقوت ومقيت وهما الدمع يهمو وهمى يهمى وحموة الماكول مثل حميته ه

ذكر نبذة من الفروق

الورث في الميراث والارث في الحسب السدى ما كان في اول الليل والندى ما كان في آخره الحث يكون في سير وسوق والحض بخلاف ذلك الرهن في الرهن اكثر والرهان في الخيل اكثر كل مستدير كفة وكل مستطيل كفة ند كل شي مثله وضده خلافه الغطف قلة شعر الحاجبين والوطف كثرته اخبر في حلقة الدرع نصب اللام ويجوز الجزم وفي حلقة القوم الجزم ويجوز النصب رجل قدم يتقدم في الحرب وقثم يتقدم في العطا ما كان باليد فهو غرفة وما كان بانا فهو غرفة يقال في الخير مطرنا وامطرنا بالف وبغير الف ولا يجوز في العذاب الا بالالف التحسس في الخير والتجسس في الشر والتجسس لغيرك والتحسس لنفسك والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر اللثام ما كان على الفم واللغام ما كان على طرف الانف الادلاج بالتخفيف سير اول الليل والادّلاج بالتشديد سير آخر الليل الاسرى من كان وقت الحرب والاسارى من كان في اليد رجل شعراني اذا كان طويل شعر الراس واشعر اذا كان كثير شعر البدن كل ما يضرب بذنبه فهو يلسع مثل العقرب والزنبور وكل ما يفعل ذلك بفيه فهو يلدغ يقال للرجل اذا مات له ابن او ذهب له شي يستعاض منه اخلف الله عليك اي كان الله خليفة عليك من مصابك يقال في الدين والامر عوج وفي العصا وغيرها عوج وقال ابن خالويه يقال في كل ما لا يرى عوج

بالكسر

٨٥

بالكسر وفيما يرى عوج بالفتح الغلط فى الكلام والغلت فى الحساب يقال
فى كل شى المقدم والموخر الا فى العين فانه يقال موخر والجمع مآخير وقال
المرزوقى لاتكاد العرب تستعمل فى العين الاموخر بكسر الخا وتخفيفها
وكذلك مقدم بكسر الدال وتخفيفها الذكر بالضم يكون بالقلب وبالكسر
يكون باللسان والتذكير بالقلب والمذاكرة لاتكون الا باللسان وسط
الشى بالسكون اسم للشى الذى لا ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط
راسه دهن لان الدهن ينفك عن راسه ووسطه ووسط راسه
صلب وربما قالوا اذا كان اخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا
بالتحريك واذا كان آخر الكلام عين الاول فاجعله وسطا بالسكون وقال
بعضهم اذا كان وسط بعض ما اضيف اليه تحرك سينه واذا كان
غير ما اضيف اليه تسكن سينه فوسط الراس والدار تحرك لانه
بعضها ووسط القوم يسكن لانه غيرهم يقال لمن كان قائما
اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس النسب الى مدينة النبى مدنى
والى مدينة المنصور مدينى والى مدينة كسرى مداينى السداد بالفتح
القصد فى الدين والسداد بالكسر ما يتبلغ به الانسان قال
بعض العلما كل طعام يحدث فيه حلاوة او مرارة فانه يقال فيه حلا يحلو
ومر يمر وكل ما كان من دهر او عيش او امر يشتد ويلين ولا طعم له
يقال فيه احلى يحلى وامر يمر ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا
استغنى الخلف بفتح اللام يستعمل فى الخير والشر والخلف
بتسكين اللام لايكون الا فى الذم الحمل ما كان فى بطن او على راس شجرة
والحمل ما حملت على ظهر او راس قال التبريزى ويضبط هذا بان

يقال كل متصل حَمْل وكل منفصل حِمْل جمع امّ من الناس امهات ومن البهائم
امّات برحى كلمة تقال عند الخطا فى الرمى ومَرْحى عند الاصابة وفى ادب
الكاتب لابن قتيبة باب الحرفين يتقاربان فى اللفظ والمعنى ويلتبسان
فربما وضع الناس احدهما موضع الآخر فمن ذلك عظم الشئ اكثره وعظمه
نفسه والجهد الطاقة والجهد المشقة والكره المشقة والكره الاكراه وعُرض
الشئ احدى نواحيه وعرضه خلاف طوله وربض الشى وسطه وربضه
نواحيه والمَيْل فى بالسكون ماكان فعلاً نحو مال عن الحق مَيْلا والمَيل بفتح
اليآء ماكان خلقة يقال فى عنقه مَيَل والغبن بسكون البآ فى الشرآ والبيع
والغبن بفتح البآء فى الراى وفلان قرن فلان بفتح القاف اذا كان
مثله فى السن وقرنه بكسر القاف اذا كان مثله فى الشدة وعدل الشئ
بفتح العين مثله وعدله بالكسر زنته والحرق بسكون الرآ اثر حرق
النار فى الثوب وغيره والحرق بفتح الرآء النار نفسها وجئت فى عقب
الشهر اذا جئت بعدما ينقضى وجئت فى عقبه اذا جئت وقد بقيت
منه بقية والقرح بالضم وجع الجراحات والقرح الجراحات نفسها و
والضلع الميل والضلع الاعوجاج والسّكن اهل الدار والسكن ما
سكنت اليه والذّبح مصدر ذبحت والذِبح المذبوح والرعى مصدر رعيت
والرعى الكلا والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق والقَسم مصدر
قسمت والقِسم النصيب والسقى مصدر سقيت والسقى النصيب
والسمع مصدر سمعت والسِمع الذكر والسَبق مصدر سبقت والسبق
الخطر والهدم مصدر هدمت والهدَم ما انهدم من جوانب البير
تسقط منها والهِدم الشئ الخلق والسَب مصدر سببت والسب الذى
يسابك والنكس مصدر نكست والنكس من الرجال الذى نكس والنضر

لغو

الهزال

الهزال والضر ضد النفع والطعم الطعام والطعم الشهوة والطعم ايضا
ما يوديه الذوق والهجر الافحاش في القول والهجر الهذيان والكور كور الحداد
المبني من طين والكير زق الحداد والورق المال من الدراهم والورق المال
من الغنم والابل والذل ضد الصعوبة والذل ضد العز واللقط مصدر
لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجر فلقط والنفض مصدر نفضت
والنفض ما سقط من الشي والمَرْط النتف والمَرَط ذهاب الشعر
والاكل مصدر اكلت والاكل الماكول والعذق النخلة نفسها والعذق
الكباسة والمروحة التي يتروح بها والمَرْوحة الفلاة التي تنخرق فيها
الريح والرحلة السفرة والرحلة الارتحال الكساى الدُولة في المال
يتداوله القوم بينهم والدَولة في الحرب وقال عيسى بن عمر يكونان
جميعا في المال والحرب سوآ قال يونس اما انا فوالله ما ادري فرق
ما بينهما خطوت خطوة واحدة بالفتح والخطوة ما بين القدمين
والطَفلة من النسآ الناعمة والطفلة الحديثة السن وقال
الاصمعي ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد لانه
يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل والجد
الحظ والجد الاجتهاد والمبالغة واللحن بفتح الحاء الفطنة واللحن الخطا
في الكلام والغرب الدلو العظيمة والغرب الما الذي بين البير والحوض
والسرب جماعة من الابل والسِرب جماعة النسآ والظبآ والرق ما
يكتب فيه والرق الملك والهون الهوان والهون الرفق والرَوع الفزع
والرُوع النفس والخير ضد الشر والخير الكرم ورجل مبطن اذا كان خميص
البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل البطن
ونَطِن اذا كان منهاما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما اكل ورجل

فرق العلم

مظهر اذا كان شديد الظهر وظهر اذا اشتكى ظهره ومصدر شديد الصدر
ومصدور يشتكى صدره ونحض كثير اللحم ونحيض ذهب لحمه ورجل
تمر يحب اكل التمر وتمار يبيعه ومتمر عنده تمر كثير ولبين بتاجر وتامر يطعمه
الناس وشحم لحم يشتهى اكل اللحم والشحم وشحام لحام يبيعهما وشاحم
لاحم يطعمها الناس وشحيم لحيم كثرا على جسمه وامراة متآم من عادتها
ان تلد كل مرة توامين فاذا اردت انها وضعت اثنين فى بطن واحد قلت
متيم وكذلك مذكار ومذكر ومئناث ومؤنث ومحاق ومحمق
قالوا وكل حرف على فُعَلَة وهو وصف فهو للفاعل نحو هُزَأة فان سكنت
العين فهو للمفعول نحو هُزْأة وقالوا علوت فى الجبل علوّا وعليت فى
المكارم عُلًا ولهيت عن كذا الهى غفلت ولهوت من اللهو وقلوت
اللحم وقليت الرجل ابغضته وبدن الرجل ضخم وبدن اسن وقتل الرجل
فان قتله عشق النسآ او الجن لم يقل فيه الا اقتتل ونميت الحديث
نقلته على جهة الاصلاح ونمّيته نقلته على جهة الافساد وآزرت
فلانا عاونته ووازرته صرت له وزيرا واملحت القدر اذا اكثرت ملحها
وملحتها اذا القيته فيها بقدر وحمات البئر اخرجت حماتها واحماتها جعلت
فيها حماة وأدلى دلوه القاها فى المآء ليستقى فاذا جذبها ليخرجها قيل
دلا يدلو وانصلت الرمح نزعت نصله ونصلته ركبت عليه النصل
وافرط فى الشئ تجاوز الحد وفرط قصر واقذيت العين القيت فيها
القذى وقذيتها اخرجت منها القذى وقسط جار واقسط عدل
ووجدت فى الغضب موجدة وفى الحزن وجدا وفى الغنى وجدا وجدة
ووجدت الشئ وجدانا ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا
ووجب البائع جبة ووجب الحائط وجبة وباب الفروق فى اللغة
لا آخر له وهذا الذى اوردناه نبذة منه ٥

نبذة من الكنى

ذكر نبذة من الكنى

ابو الابد النسر ابو العباس الاسد ابو الاثقال وابو الابيح البغل ابو
الاخبار الهدهد ابو الاخذ الباشق ابو الاخطل البرذون ابو الاشعب
البازى ابو حسان العقاب ابو ايوب الجمل ابو بحر السرطان ابو
مجر التيس ابو البحيص الثعلب ابو البخترى الحية ابو حماد الديك
ابو زيد العقعق ابو ثقيف الخل ابو تمامة الذيب ابو نفل الضبع
ابو جاعرة الغداف من الغربان ابو زاجر الغراب ابو جعفر الذباب
ابو حميد الدب ابو الجيش الشاهين ابو حاتم الكلب والغراب
ابو الحجاج العقاب ابو دغفل الفيل ابو الحسن الطاوس ابو الحسين
الغزال ابو رافع ابن عرس ابو حيان الفهد ابو خالد الكلب والثعلب
ابو حبيب القرد ابو خداش السنور والارنب ابو دلف الخنزير ابو
راشد القرد ابو زرعة الخنزير والثور ابو زفير الاوز ابو صابر الحمار ابو
شجاع وابو طالب الفرس ابو طامر البرغوث ابو عاصم الزنبور ابو العرمض
الجاموس ابو عكرمة الحمام ابو العوام السمك ابو نعيم الكركى ابو
يعقوب العصفور ابو يوسف الطير ٥

ذكر جملة من الامثال

ذكر جملة الامثال

آجْنَاؤُها ابناؤُها اى الذين جَنَوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا
بنوها قال ابو عبيد وانا اظن ان اصل المثل جُناتها بُناتها لان فاعلا
لا يجمع على افعال الا ان يكون هذا من النوادر لانه يجئ فى الامثال
ما لا يجئ فى غيرها ومن ذلك مَن اَجدب انتجع يا حبذا التراث
لولا الذلة اى الميراث حلو لولا ان اهل بيته يقلون اصلح غيث
ما افسد برده يضرب لمن يكون فاسدا ثم يصلح هذا ولما تردى
تهامه يضرب لمن يجزع قبل وقت الجزع خرقا وجدت صوفا يضرب
للسفيه يقع فى يده مال حيث لا يضع الراقى انفه اى ان ذلك الامر

لا يترب ولا يدنى منه واصله ان ملسوعا لسع فى استه فلم يقدر الراقى ان يترب انفه مما هنالك لا يعجب للعروس عام هدائها اى ان الرجل اذا استانف امرا تحمل له الشر الجا الى مخ العراقيب سكت الفا ونطق خلفا تنزق من صوت الغراب وتفترس الاسد المشيم وهو الذى قد شد فوه وذلك ان امراة افترست اسدا وسمعت صوت غراب ففزعت منه روغى جعار وانظرى اين المفر يقال للذى يهرب ولا يقدر ان يغلب صاحبه تواجد لشفرة مجزرا لا يبيض حجره اى لا يخرج منه خير الحسن احمر اى من اراد الحسن صبر على اشيآء يكرهها عبد صريخه امة يضرب مثلا للضعيف النقد عند الحافر يراد به عند اول كلمة خباة خير من بضعة سوء اى بنت تلزم البيت خير من غلام سوء لا خير فيه طلب الابلق العقوق فلما فاته طلب بيض الانوق وفى امالى ثعلب اذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يقدر عليه يقول كلفتنى الابلق العقوق وكلفتنى بيض الانوق وهى الرخمة لا يقدر على بيضها ومن ذلك برق لمن لا يعرفك يقال للذى توعد من يعرفه اى اصنع هذا بمن لا يعرفك شراب بما نقع اى معاود للامور يأتيها مرة بعد مرة مخرنبق لينباع اى مطرق ساكت ليثب ضرب اخماسا لاسداس يضرب مثلا فى المكر واصله ان قوما كانوا فى ابل لابيهم عزابا فكانوا يقولون للربع من الابل الخمس وللخمس السدس فقال ابوهم انما تقولون هذا لترجعوا الى اهليكم فصارت مثلا فى كل مكر لا تعدم الحسناء ذاما ما يعرف قبيله من دبيره لا يدرى الحو من اللو والحى من اللى قال هشام ابن الكلبى اول مثل جرى فى العرب قولهم المرأة من المرء وكل ادما من ادم الليل اخفى للويل المرء يعجز لا المحالة كفى بالمشرفية واعظا الأم الاخلاق اضيقها اسرع العقوبات عقوبة البغى شر النصرة التعدى اسوأ الآداب سرعة العتاب العبد عبد وان ساعده الجد اذا فزع الفواد ذهب

لعله كواجد

الرقاد رب كلام ليس فيه اكتنام كل ذات بعل ستئيم ومن ذلك
اجود من لاقطة اى البحر اجبن من صافر احذر من ضب اسمع من قراد
ابصر من عقاب احذر من غراب الوم من محمد اخف راسا من الذئب
افحش من فاسية وهي الخنفسا اصنع من شرفه اخرق من حمامه وذلك
انها تبيض بيضها على الاعواد اظلم من افعى ومن حية وذلك انها لا تحتفر
جحرا وانما تهجم على غيرها ابلغ من قس وهو قس بن ساعدة الايادى
احمق من هبنقة انحل من مارد اخطب من سحبان وايل انسب من
دغفل اجود من حاتم اجود من كعب بن مامة الايادى احكم من الاحنف
بن قيس اغزل من امرئ القيس ابرد من عضرس وهو البرد ابر من العلمس
وهو رجل كان يحج بامة على ظهره اسأل من فلحس وهو رجل كان يسال
سهما فى الجيش وهو فى بيته فيعطى لعزه وسودده فاذا اعطيه سال الامراة
فاذا اعطيه سال لبعيره اشام من خوثعة وهو رجل من بنى عقيلة بن
قاسط دل على بنى الريان الدهلى حتى قتلوا وحملت رووسهم اخدع
من ضب ويقال اعق من ضب ويقال اروى من ضب وذلك لانه
لا يشرب الماء انما يستنشق الريح فيكفيه اغرب من العنقاء ٥

لعله لاقطة

من النسب

نبذة من الضعيف من اللغات

استنع لونه لغة ضعيفة فى امتنع وتمندل لغة ضعيفة فى تندل وواخاه
لغة ضعيفة فى آخاه والامتحا لغة ضعيفة فى الامحا وكان الاصمعي ينكر
هى زوجتى وقال يعقوب يقال زوجة وهى قليلة شعب عليه لغة
ضعيفة فى شغب عليه المزراب لغة فى الميزاب وليست بالفصيحة
والاعراس لغة فى التعريس وهو نزول القوم فى السفر من اخر الليل وفى شرح
الفصيح لابن درستويه جمع الام امات لغة ضعيفة والفصيحة امهات

وقال البطليوسي المشهور في كلام العرب ماء مِلح ولكن قول العامة مالح لا يعد
خطا وانما هو لغة قليلة   قول العامة حرصت بالكسر احرص لغة معروفة
صحيحة الا انها في كلام العرب الفصحا قليلة والفصحا يقولون بالفتح في
الماضي والكسر في المستقبل   العامة تقول اعن بحاجتي على لغة من يقول
عنيت بالحاجة وهي ضعيفة   الدجى مقصور الظلمة في بعض اللغات
الزلقوم في بعض اللغات الحلقوم   العين تسمى البصاصة في بعض اللغات
ستى في لغة طي في معنى ستى وشله بقى في معنى بقى ورضى في معنى
رضى   هبت الريح هبوبا وهبا وليس باللغة العالية   اللصت في بعض
اللغات اللص   النملة الصغيرة تسمى في بعض اللغات النمة   ذاى العود
ليس باللغة الفصيحة والفصيح ذوى   ربما سمى النهر الصغير ربيعا في بعض
اللغات ومنها قيل الربيع في معنى الربع والثمين في معنى الثمن ولم تجاوز
العرب في هذا المعنى الثمين   وقال بعضهم بل يقال السبيع والعشير ٥
ابغضته بغاضة لغة يمانية ليست بالعالية   نبلة واحدة النبل ليس بالمعروف
جرعت الما بالفتح لغة انكرها الاصمعي والمعروف جرعت بالكسر   كان
ابو عمرو يقول مضنى كلام قديم قد ترك قال ابن دريد وكانه اراد ان مضنى
هو المستعمل   جفأت القدر كفأتها وصببت ما فيها ولا تقل اجفاتها   قال
الكساى مجبوب من جببت وكانها لغة قد ماتت   ومما يلحق بهذا الباب
الكشكشة في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المونث شينا
فيقولون رايتكش وبكش وعليكش ومنهم من يثبتها حالة الوقف فقط
وهو الاشهر ومنهم من يثبتها في الوصل ايضا ومنهم من يجعلها مكان الكاف
ويكسرها في الوصل ويسكنها في الوقف فيقول منش وعليش   الكسكسة
وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر سينا على ما
تقدم

تقدم وقصدوا بذلك الفرق بينهما العنعنة وهى فى كثير من العرب
فى لغة قيس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها عينا فيقولون فى انك عنك
وفى اسلم عسلم وفى اذن عذن الفحفحة فى لغة هذيل يجعلون الحا
عينا الوكم فى لغة ربيعة وقوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان
قبل الكاف ياء او كسرة الوهم فى لغة كلب يقولون منهم وعنهم وان
لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة العجعجة فى قضاعة يجعلون اليا المشددة
جيما يقولون فى تميمى تميمج الاستنطا لغة سعد بن بكر وهذيل
والازد وقيس والانصار تجعل العين الساكنة نونا اذا جاورت الطا كانطى
فى اعطى الوتم فى لغة اليمن تجعل السين تاء كالنات فى الناس ومن
ذلك الشنشنة فى لغة اليمن تجعل الكاف شينا مطلقا كلبيش اللهم
لبيش اى لبيك ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجعبة يريد الكعبة
وذكر ابن فارس فى فقه اللغة باب اللغات المذمومة فذكر منها العنعنة
والكشكشة والكسكسة والحرف الذى بين الكاف والقاف فى لغة
تميم والذى بين الجيم والكاف فى لغة اليمن وابدال الياء جيما فى الاضافة
نحو غلامج وفى النسب نحو بصرج وكوفج ومن ذلك الخزم وهو
زيادة حرف فى الكلام لا الذى فى العروض كقوله ولا للما بهم ابدًا دواء
وصاليات ككما يوثفين وذكر الثعالبى فى فقه اللغة اللخلخانية تعرض
فى لغة اعراب الشحر وعمان كقولهم مشا الله اى ما شاء الله والطمطمانية
تعرض فى لغة حمير كقولهم طاب امهوا اى طاب الهواء وهذه
امثلة من الالفاظ المرذولة المرغوب عنها الطعسنة يقال مر يطعسن
فى الارض اذا مر يخبطها ويقال فلان احول من فلان من الحيلة لان اصل
الياء فيها واو من الحول ويقال احيل وهى رديئة الفيض بالكسر لغة فى

الثعالبي

الغص وهى لغة ردية اشغله لغة فى شغله وهى ردية وادخل اى
دخل وليس بجيد والدجاج بالكسر لغة فى الدجاج وهى ردية والوحْل
بالسكون لغة فى الوَحَل وهى ردية واليِسار بالكسر لغة فى اليَسار وهى
ردية واخيرمنه فى لغة ردية والشائع خيرمنه افلطنى لغة قبيحة
فى افلتنى الفت الدواة الاقة ولقتها ليتا ردية اقلته البيع اقالة
وقلته قيلا ردية وانتن اللحم فهو نتن وقد يقال منتن وهى ردية وتقول
هذا مِلاك الامر وفِكاك الرقاب بالكسر وقد جاء عن بعض العرب فتحها
وهى ردية وحثيت التراب احثيه ولغة اخرى احثوه وهى ردية
وتقول رابنى الرجل واربنى لغة ردية ويقال فى الاشارة تَلك بفتح
التاء فى لغة ردية ودَمِعت عينى بكسر الميم لغة ردية اكثر العرب
تقول تلك وتيك لاخيرفها وسوت به ظنا واسأت به ظنا
ولاخيرفها وحوصلة الطائر مخففة ولاخير فى التثقيل والطرياق لغة
فى الزياق ولاخير فها واوقفت الدابة لغة ردية اعقت الفرس
حملت فهو عقوق ولا يقال معق الا فى لغة ردية وهو من النوادر
غلقت الباب غلقا لغة ردية المحقة لغة فى محقة ردية الحُوار
بالضم ولد الناقة والحِوار بالكسر لغة ردية ٥

ذكر نبذة من الامثلة الشاذة فى القياس المطردة فى الاستعمال

قال الفارابى فى ديوان الادب يقال احزنه يحزنه قال تعالى
فلا يحزنك وهذا شاذ وكان القياس يحزنه ولم يسمع ويقال احمه الله من
الحمى فهو محموم وهو من الشواذ والقياس مُحَمّ واجنه الله من الجنون
واورس الشجر اذا اصفر ورقه فهو وارس ولا يقال مورس وهو من
الشواذ ومن الشواذ ايضا قولهم القَوَد والعَوَر والحول والحَوَر

وقولهم

وقولهم احوجني الامر واروح اللحم واسود الرجل من سواد لون الولد واحوذ
الابل اي سارها واعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل الضرب واحوش
عليه الصيد اذا نفره ليصيده واخوصت النخلة من الخوص واعوص بالخصم
اذا لوى عليه امره وافوق بالسهم لغة في افاق واشوكت النخلة من الشوك
وانوكت الرجل اذا وجدته انوك واحول الغلام اذا اتى عليه حول واطولت
في معنى اطلت واعول اي بكى ورفع صوته واقولتني ما لم اقل واعوه
القوم لغة في اعاه اي اصاب ماشيتهم عاهة واخيلت السما واغيمت
لغة في اغامت واغيل فلان ولده لغة في اغال وقالت العرب
زُهي الرجل وما ازهاه وشُغل وما اشغله وجُن وما اجنه هذا الضرب
شاذ وانما يحفظ حفظًا وفي الصحاح تقول جئت مجيئا حسنا
وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت حروف
فجاءت على مفعل كالمجي والمحيض والمكيل والمصير وفيه شنان بالتحريك
والتسكين وقرئ بهما وهما شاذان فالتحريك شاذ في المعنى لان فعلان
انما هو من بنا ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان
والتسكين شاذ في اللفظ لانه لم يجي من المصادر عليه وفيه لا يقال
هذا ابيض من ذالك واجازه اهل الكوفة واحتجوا بقول الراجز جارية
في درعها الفضفاض ابيض من اخت بني اباض قال المبرد البيت الشاذ
ليس بحجة على الاصل المجمع عليه قال ابو حاتم كان الاصمعي
يقول افصح اللغات ويلغي ما سواها وابو زيد يجعل الشاذ والفصيح واحدا
فيجيز كل شئ ومثال ذلك ان الاصمعي يقول حزنني الامر يحزنني ولا يقال
يُحزنني قال ابو حاتم وهما جائزان لان القرا قراوا ولا يحزنهم ولا يحزنهم

الفزع الاكبر صح

جميعا بفتح الياء وضمها قال الاصمعي لم تات الخيطة في شعر ولا نثر غير
بيت واحد وهو قول ابي ذؤيب في رجل يشتار عسلا تدلى عليها بين سبب
وخيطة شديد العضاه نابل وابن نابل السب بلغة هذيل الحبل وفي
الغريب المصنف الرجم الرجمة وفي الجمهرة يقال هو ابن اجلا في معنى ابن جلا
وفيها الحوصلا الحوصلة وفي الغريب المصنف قال الكسائي نمى الشي ينمى
بالياء لا غير قال ولم اسمعه ينمو بالواو الا من اخوين من بني سليم ثم سالت
عنه بني سليم فلم يعرفوه بالواو وفي كتاب ليس لابن خالويه لم تات
الاجنة لجمع الجنة بمعنى البستان الا في بيت واحد وفيه لم يات فمه
بالتشديد الا في قول جرير

ان الامام بعده ابن امه ثم ابنه والي عهد عمه
قد رضي الناس به فسمه يا ليتها قد خرجت من فمه

وقال ابن السكيت لم يجئ مالح في شي من الشعر الا في بيت لعذافر

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا

وذكر ابن دريد انه قد جا فعالا القصاصا في معنى القصاص وقال زعموا ان
اعرابيا وقف على بعض امرا العراق فقال القصاصا اصلحك الله اي خذ لي
بالقصاص وهو نادر شاذ وقال سيبويه انه ليس في الكلام فعالا والكلمة
اذا حكاها اعرابي واحد لم يجب ان يجعل اصلا لانه يجوز ان يكون كذبا
ويجوز ان يكون غلطا ولذلك لم يودع في الكتاب الا المشهور الذي لا شك
في صحته وقال ايضا ذكر ابو زيد انه سمع اعرابيا يقول لنبيها بالمد قال
والواحد اذا اتى بشاذ نادر لم يكن قوله حجة مع مخالفة الجميع ٥

فصل في معرفة مختلف اللغة

قال

قال ابن فارس فی فقه اللغة اختلاف لغات العرب من وجوه احدها
الاختلاف فی الحركات نحو نستعين ونستعين بفتح النون وكسرها قال
الفرّاء هی مفتوحة فی لغة قريش واسد وغيرهم يكسرونها والوجه الآخر الاختلاف
فی الحركة والسكون نحو معكم ومعكم ووجه آخر وهو الاختلاف فی ابدال
الحروف نحو اولئك واولاك ومنها قولهم ان زيدا وعن زيدا ومن ذلك
الاختلاف فی الهمز والتليين نحو مستهزؤن ومستهزئون ومنه الاختلاف
فی التقديم والتاخير نحو صاعقة وصاقعة ومنها الاختلاف فی الاثبات والحذف
نحو استحييت واستحيت وصددت واصددت ومنها الاختلاف فی
الحرف الصحيح يبدل حرفا معتلا نحو اما زيد وايما زيد ومنها الاختلاف فی
الامالة والتفخيم نحو قضی ورمی ومنها اختلافهم فی الحرف الساكن يستقبله
مثله فمنهم من يكسر الاول ومنهم من يضم نحو اشتروُا الضلالة واشتروِا الضلالة
ومنها الاختلاف فی التذكير والتانيث فان من العرب من يقول هذه
البقر وهذه النخيل ومنهم من يقول هذا البقر وهذا النخيل ومنها الاختلاف
فی الادغام نحو مهتدون ومهدون ومنها الاختلاف فی الاعراب نحو ما زيد
قائما وما زيد قايم وان هذين وان هذان ومنها الاختلاف فی صورة
الجمع نحو اسری واساری ومنها الاختلاف فی التحقيق والاختلاس نحو يامركم
ويامركم وعفی له وعفی له ومنها الاختلاف علی الوقف فی هاء التانيث
مثل هذه امه وهذه امت ومنها الاختلاف فی الزيادة نحو انظر وانظور
وكل هذه اللغات مسماة منسوبة الی اصحابها وهی وان كانت لقوم
دون قوم فانها لما انتشرت تعاورها كل ٥ وقال فی الخصائص اللغات
علی اختلافها كلها حجة الا تری ان لغات الحجاز فی اعمال ما ولغة تميم فی تركه
كل يقبل القياس فليس لك ان ترد احدی اللغتين بصاحبتها لانها

صح الاختلاف

ظ لغة

لانها ليست احق بذلك من الاخرى لكن غاية ما فى ذلك انك تتخير احداهما
فتقويها على اختها وتعتقد ان اقوى القياسين اقبل لها واشد انسابها فاما رد
احداهما بالاخرى فلا الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن بسبع
لغات كلها شاف كاف هذا اذا كانت اللغتان فى القياس سوآ او متقاربتين
فان قلت احداهما جدا وكثرت الاخرى جدا اخذت باوسعهما رواية واقواها
قياسا الا ترى انك لا تقول المال لك ولا مررت بك قياسا على قول قضاعة
المال له ولا اكرمتكش قياسا على قول من قال مررت بكش فالواجب فى ذلك
استعمال ما هو اقوى واشيع ومع ذلك لو استعمله انسان لم يكن مخطئا
لكلام العرب فان الناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطى
لكنه مخطى لاجود اللغتين فان احتاج لذلك فى شعر او سجع فانه غير ملوم
ولا منكر عليه ٥ وقال ابو حيان فى شرح التسهيل كل ما كان
لغة لقبيلة قيس عليه وقال ايضا انما يسوغ التاويل اذا كانت الجادة على شى
ثم جآ شى يخالف الجادة فيتأول اما اذا كانت لغة طائفة من العرب لم
تتكلم الا بها فلا تاويل ومن ثم رد تاويل ابى على قولهم ليس الطيب الا المسك
على ان فيها ضمير الشان لان ابا عمرو نقل ان ذلك لغة تميم قال
ابن فارس فى فقه اللغة باب اجناس الخلاف فى اللغة يقع فى الكلمة الواحدة
لغتان كقولهم الصرام والصرام والحصاد والحصاد وثلاث لغات نحو
الزجاج وو شكان ذا واربع لغات نحو الصداق والصداق والصدقة
والصدقة ويكون فيها خمس لغات نحو الشمال والشمل والشمئل والشمل
والشمل ويكون فيها ست لغات نحو قسطاس وقسطاس وقصطاس
وقستاس وقسطاط وقساط ولا يكون اكثر من هذا والكلام بعد ذلك
اربعة ابواب الباب الاول المجمع عليه الذى لا علة فيه وهو الاكثر الاعم مثل الحمد
والشكر

ومن فسيح صر

والشكر لا اختلاف فيه في بنا ولا حركة والباب الثاني ما فيه لغتان واكثر وهي
متساوية كالحصاد الا ان احدى اللغات افصح نحو بغداذ وبغداد وبغدان
وهي كلها صحيحة الا ان بغداذ في كلام العرب اصح وافصح والثالث ما فيه
لغتان او ثلاث او اكثر وهي متساوية كالحصاد والحِصاد والصداق والصِداق
فايا ما قال القائل فصحيح فصيح والباب الرابع ما فيه لغة واحدة الا ان المولدين
غيروا فصارت السنتهم فيه بالخطا نحو قولهم اصرف الله عنك كذا وانجاص
وامراة مطاعة وعرق النسا بكسر النون وما اشبه ذا وعلى هذه الابواب الثلاثة
بنى ابو العباس ثعلب كتابه المسمى فصيح الكلام اخبرنا ابو الحسن القطان ٥

ذكر امثلة من

ذكر امثلة من المعرب

قال الثعالبي في فقه اللغة فصل في سياقة اسما تفرد بها الفرس دون
العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هي من ذلك الكوز الجرة
الابريق الطست الخوان الطبق القصعة السكرجة السمور السنجاب
القاقم الفنك الدلق الخز الديباج السندس الياقوت الفيروزج
البلور الكعك الدرمك الجردق السميذ السكباج الزيرباج
الاسفيداج الطباهج الفالوذج اللوزينج الجلاب السكنجبين
الخلنجبين الدارصيني الفلفل الكرويا الزنجبيل الخولنجان القرفة
النرجس البنفسج النسرين الخيري السوسن المرزنجوش الياسمين
الجلنار المسك العنبر الكافور الصندل القرنفل ومن اللغة الرومية
الفردوس القسطاس السجنجل البطاقة القرسطون القرطسطو
القبان الاسطرلاب القسطناس القسطري والقسطار الجهبذ
القسطل القربس اجود النحاس القنطار اثنا عشر النافقة البطريق
القائد الترياق القنطرة النقرس القولنج القيطون البيت الشتوي

وقال ابن دريد فى الجمهرة الكيميا ليس من كلام العرب   الهيولى فى كلام المتكلمين اصل الشى فان يكن من كلام العرب فهو صحيح فى الاشتقاق ووزنه فيعولى
قطونا الذى يضاف اليه بزر فيقال بزرقطونا اعجمى وكذلك الكمثرى   وتاريخ الكتاب كلمة معربة   وقانون كل شى طريقه ومقياسه قال فى المحكم واراها دخيلة   والشمشقلة ان تزن الدينار بالدينار لتنظر ايهما اثقل قال فى الجمهرة ولا احسبه عربيا محضا   الاترج فارسى معرب وكذلك الارز   النارجيل جوز الهند اعجمى على غير ابنية العرب قال الزبيدى واحسبه من كلمتين وقال ايضا المترس خشبة توضع خلف الباب تسمى السجبار وهى اعجمية   الفانيد فارسية   الزنديق فارسى معرب   السودانق والسودنيق الشاهين معرب
البهرمان   والارجوان والقرمز   والدشت اى الصحرآ   والبوصى   السنف الارند الجلود التى تدبغ بالعفص   والرهوج الهملاج   القيروان   والمهرق وهى خرق كانت تصقل ويكتب فيها وتفسيرها صقلت بالخرز   والكرد وهى العنق والبهرج وهو الباطل   والبلاس وهو المسح   والسرق وهو ضرب من الحرير والسراويل   والعراق اصله بالفارسية اران شهر اى البلد الخراب فعربوها فقالوا العراق   والخورنق واصله خرانكه اى موضع الشرب   والسدير واصله سدلى اى ثلاث قباب بعضها فى بعض   والطاجن والطيجن واصله طابق   والبارى واصله بوريا   والخندق واصله كنده اى محفور   والجوسق اصله كوشك   والجردق من الخبز واصله كرده   والطست   والهاون والعرب   والعسكر اصله لشكر   والاستبرق غليظ الحرير   والتنور والجوز واللوز   والموزج الخف واصله موزه   والجور وهو الخليج من البحر   ودخاريص القميص   والبط للطائر المعروف   والاشنان   والتخت   والايوان والمرتك   والدولاب   والميزاب   والبخت بمعنى الجد   والبخت من الابل

والتوتيا

والتوتيا ودروز الثوب والدهليز وهو ما بين الباب والدار والطراز
وافريز الحائط والقز من الابريسم لكن قال في الجمهرة انه عربي معروف
والبوس بمعنى التقبيل والزئبق والباشق والجاموس والطيلسان و
المغنطيس والكرابس والمارستان والدورق مكيال الشراب والصك
الكتاب وصنجة الميزان والصنج والصاروج وهي النورة والصولجان
والكوسج ونوافج المسك والهملاج من البراذين والفرسخ والبند وهو
العلم الكبير والزمرد والآجر والجوهر والسفسير وهو السمسار والسكر
والطنبور والطبرزذ والكير والزنجبيل قال ابن دريد ومما اخذوه
من الرومية قومس وهو الامير والاسفنط ضرب من الخمر والخندريس والنمي
الفلس والقمقم والخوخ والدراقن رومي او سرياني والمصطكا قال
ابن دريد ومما اخذوه من السريانية القامور وهو موضع السر والدربخة
الاصغاء الى الشي والبرنا بمعنى الخلق ومما اخذوه من النبطية المر
والمرعزاء والصيق الغبار والجداد الخنوط ومن الحبشية الهرج وهو
القتل ومن الهندية الاهليلج ذكر الفاظ شك في انها عربية ام معربة
قال في الجمهرة الآس المشموم احسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت
به وجا في الشعر الفصيح الكنة لا احسبها الا دخيلا الند المستعمل
من هذا الطيب السكة التي تعرفها العامة الشص المشمش القصف
اللهو واللعب الفرن القط السنور الطن من القصب وكذلك
قول العامة قام بطن نفسه اي كفى نفسه وفي الصحاح الرانج الجوز الهندي
احسبه عربيا والرهوجة ضرب من السير ويشبه ان يكون فارسيا
معربا والكزبرة من الابازير واظنه معربا في المعرب الذي له اسم في لغة العرب
البط عند العرب اوز الواحدة اوزة والهاون يسمى المنحاز والمهراس

عربي

والطاجن يسمى المقلى والاشنان يسمى الحرض والميزاب يسمى المثعب
والسكرجة تسمى المقدة والمسك يسمى المشموم والجاموس يسمى الناطس
والتوت يسمى الفرصاد والاترج يسمى المتك والكوسج يسمى الاثط
والكير يسمى اللصف والياسمين يسمى السمسق والسجلاط والكوبيا
يسمى الدجر والسكر يسمى البرت بلغة اهل اليمن والسذاب يسمى بلغة
اهل اليمن الحفت والكزبرة تسمى التقدة والباذنجان يسمى الحدج
والزجبين يسمى العبهر وفي شرح التسهيل لابي حيان ان الباذنجان يسمى
الانب وفي شرح الفصيح لابن درستويه ان الرصاص اسم اعجمي واسمه
بالعربية الصرفان والخيار على ما في الصحاح غير عربي ويسمى على ما في المحكم
القثد وفي امالي ثعلب ان الباذنجان يسمى المغد ٥

ذكر الفاظ زالت بزوال معانيها وذكر نبذة من الالفاظ الاسلامية

من ذلك قولهم المرباع والنشيطة والفضول وزال اسم الصفي لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم والاتاوة والمكس والحلوان وقولهم
انعم صباحا وانعم ظلاما وقولهم للملك ابيت اللعن وترك ايضا قول
المملوك لمالكه ربي وقد كانوا يخاطبون ملوكهم بالارباب قال
واسلم فيها رب كندة وابنه ٥ ورب معد بين خبت وعرعر
وترك ايضا قولهم للابل تساق في الصداق النوافج ومما كره في الاسلام
من الالفاظ قول القائل خبثت نفسي واستاثر الله بفلان وقول
العرب حجرا محجورا وكان هذا عندهم لمعنيين احدهما عند الحرمان اذا
سئل الانسان قال حجرا محجورا فيعلم السامع انه يريد ان يحرمه ومنه
قوله حنت الى النخلة القصوى فقلت لها حجر حرام الى تلك الدهارير
والوجه الآخر الاستعاذة كان الانسان اذا سافر فراى من يخافه قال

حجرا

حجرا محجورا اى حرام عليك التعرض لى قال ابن دريد فى الجمهرة والجوائز العطا
الواحدة جائزة قال وذكر بعض اللغة انها كلمة اسلامية واصلها ان اميرا من
امرا الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا
وكذا فكان الرجل يعبر النهر فياخذ مالا فيقال اخذ فلان جائزة فسميت جوائز
لذلك وفى كتاب ليس لابن خالويه ان لفظ الجاهلية اسم حدث فى
الاسلام للزمن الذى كان قبل البعثة والمنافق اسم اسلامى وهو من دخل فى
الاسلام بلسانه دون قلبه وفى المجمل قال ابن الاعرابى لم يسمع قط
فى كلام الجاهلية ولا فى شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربى ولم
يات فى شعر جاهلى وفى كتاب ليس لم يعرف تفسير الصراح الا من الحديث
قال وهو بيت فى الجنة بازاء الكعبة وفى الصحاح التفث فى المناسك ما
كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمى الجمار ونحر
البدن واشباه ذلك قال ابو عبيدة ولم يجى فيه شعر يحتج به وقول
القائل مات حتف انفه لمن مات من غير قتل اول من تكلم به النبى قال
ابن دريد ومعنى حتف انفه ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه لان
الميت على فراشه من غير قتل يتنفس حتى ينقضى رمقه فخص الانف
بذلك لان من جهته ينقضى الرمق وفى الصحاح قال ابو عبيد الصير فى
الحديث انه شق الباب ولم يسمع هذا الحرف قال والزمارة فى الحديث
الزانية والجلهمة التى فى حديث ابى سفيان اراد جانبى الوادى قال
ولم اسمع بالجلهمة الا فى هذا الحديث وما جاءت الا ولها اصل وفى
التهذيب للتبريزى اجعل هذا الشى بأجا واحدا مهموز اى طريقا واحدا
ويقال انه اول من تكلم به عثمان بن عفان ه واول ما سمع مصدر فاض الميت
من شريح قال هذا اوان فوضه ولم يسمع جمع الدجال من احد الا

من مالك بن انس فقيه المدينة فانه قال هولآ الدجاجلة معرفة المولّد

وهو ما احدثه المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع

ان ذالك يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه ومن امثلته

الحسبان الذي ترمى به هذه السهام الصغار النجز قال الاصمعي انها

مولّدة وقال الحمد في القوصرة مولد وايام العجوز ليس من كلام العرب في

الجاهلية قال في الصحاح وهي خمسة صن وصنبر ووبر ومطفي

الجمر ومكفي الظعن وقال ابن دريد تسميتهم الانثى من القرود مولد

والقافزة مولد وانما هي القاقوزة والقاروزة وهي انآ من انية الشراب

المحبة قال في الصحاح كلمة مولدة الطنز السخرية قال واظنه مولدا

او معربا وقال والبرجاس غرض في الهوى يرمى فيه واظنه مولدا وجزم

بذلك صاحب القاموس وقال في الصحاح الجعس الرجيع وهو مولد

وقال زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس

لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادي قال الاصمعي

قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب ورده

صاحب القاموس بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اوّل

من جآ بهذا اللقب قال ابن دريد في الجمهرة المبهوت

طائر يرسل على غير هداية واحسبها مولّدة وقال اخ كلمة تقال عند التاوّه

واحسبها محدثة وفي ذيل الفصيح يقال عند التالم اح بحا مهملة واما

اخ فكلام العجم وقال ابن دريد الكابوس الذي يقع على النائم احسبه

مولدا وقال الجوهري الطرش اهون الصمم يقال هذا مولد والماش حب

وهو معرب او مولد والعفص الذي يتخذ منه الحبر وليس من كلام اهل

البادية قال والعجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض اظنه

مولدا

[margin:] ايراد الاصمعي ان المجانسة في اصطلاح البديعيين مولدة

98

مولدا وجزم به فى القاموس وقال عبد اللطيف البغدادى اجمع اهل اللغة على ان
التشويش لا اصل له فى العربية وانه مولد وخطأ الليث فيه قال وقولهم ستى
بمعنى سيدتى مولد ولا يقال ست الا فى العدد وقال فلان قرابتى لم يسمع انما
سمع قريبى او ذو قرابتى وجزم بان اطروش مولد وقال الاصمعى قولهم كلبة
صارف بمعنى مشتهية النكاح ليست من كلام العرب وانما ولده اهل الامصار
قال المرزوقى وليس كما قال فقد حكى ابو زيد هذه اللفظة وابن الاعرابى والناس
وفى تحرير التنبيه للنووى المتفرج لفظة مولدة لعلها من انفراج الهم وهو انكشافه
وفى القاموس كندحة الباب فى الجدران والطيقان مولد وقولهم للرجل
اذا اكل لا يبقى من الطعام ولا يذر لحطى من كلام الحاضرة دون البادية الغضارة
مولدة لانها من خزف وقصاع العرب من خشب الفالوذج اعجمى والفالوذق
مولد الجرية بخلاف القدرية كلام مولد وقال المبرد فى الكامل قولهم فى جمع
حاجة حوايج ليس من كلام العرب على كثرته على السن المولدين ولا قياس له
وفى شرح الطفيلى لسلامة الانبارى الطفيلى لغة محدثة لا توجد فى العتيق
فى كلام العرب كان رجل بالكوفة يقال له طفيل يأتى الولائم من غير ان يدعى
اليها فنسب اليه وقولهم للحريف زبون كلمة مولدة ليست من كلام اهل
البادية المخرقة افتعال الكذب كلمة مولدة وقول الاطبا بحران مولد
وفى شرح الفصيح للبطليوسى قد اشتقوا من بغداد فعلا فقالوا تبغدد
فلان قال ابن سيده هو مولد القلنسوة تقولها العامة الشاشية
وتقول لصانعها الشواشى وذلك من توليد العامة الحواميم ليس من
كلام العرب انما هو من كلام الصبيان يقولون تعلمت الحواميم وانما يقال
آل حاميم وقال الموفق البغدادى فى ذيل الفصيح يقال قرأت آل حميم وآل
طاسين ولا تقل الحواميم وقال قول العامة هم فعلت مكان ايضا وبس

من

حاميم

مكان حسب وبحت مكان حط كله مولد ليس من كلام العرب وقال السرم بالسين
كلمة مولدة وقال محمد بن المعلى الازدى فى كتاب المشاكهة فى اللغة العامة
تقول لحديث يستطال بس والبس الخلط وعن ابى مالك البس القطع ولو قالوا
لمحدثه بسا كان جيدا بالغا بمعنى المصدر اى بس كلامك بسا اى اقطعه قطعا
وانشد يحدثنا عبيد ما لقينا فبسك يا عبيد من الكلام وفى كتاب العين بس
بمعنى حسب قال الزبيدى فى استدراكه بس بمعنى حسب غير عربية وفى
الصحاح الغسر نظر الطبيب الى الما وكذلك التغسرة قال واظنه مولدا قال
والطرمذة ليس من كلام اهل البادية والمطرمذ الكذاب الذى له كلام وليس
له فعل وليس له فعل وقال الاطبا يسمون التغيير الذى يحدث للعليل دفعة
فى الامراض الحادة بحرانا يقولون هذا يوم بحران بالاضافة ويوم باحورا وهو
شدة الحر فى تموز وجميع ذلك مولد وقال ابن دريد فى الجمهرة شنطف
كلمة عربية عامية ليست بعربية محضة قال وخمّنت الشئ قلت فيه بالحدس
احسبه مولدا حكاه عنه فى المحكم وفى كتاب المقصور والممدود للاندلسى الكيميا
لفظة مولدة يراد بها الحذق وقال السخاوى الرقيع من الرجال الواهن المغفل
وهى كلمة مولدة كانهم سموه بذلك لان الذى يرقع من الثياب الواهى الخَلَق وفى
القاموس الكس للحر ليس هو من كلامهم انما هو مولد وقال سلامة الانبارى الكس
والسرم لغتان مولدتان وليستا بعربيتين وانما يقال دبر وفرج قال الامام
السيوطى قلت فى لفظة الكس ثلاثة مذاهب لائمة اللغة احدها هذا
والثانى انه عربى ورجحه ابو حيان فى تذكرته ونقله عنه الاسنوى فى المهمات وكذا
الصغانى فى كتاب خلق الانسان ونقله عن الزركشى فى مهمات المهمات والثالث
انه فارسى معرب وهو راى الجمهور منهم المطرزى فى شرح المقامات وقد نقلت
كلامهم فى الكتاب الذى الفته فى مراسم النكاح وفى القاموس الفشار الذى تستعمله

لعله العقل

العامة

العامة بمعنى الهذيان ليس من كلام العرب وفي المقصور والممدود للقالي
قال الاصمعي يقال صلوة الظهر ولم اسمع الصلوة الاولى انما هي مولدة
قال وقيل لاعرابي فصيح الصلوة الاولى فقال ليس عندنا الا صلاة
الهاجرة وفي الصحاح كنه الشي نهايته ولا يشتق منه فعل وقولهم لا
يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد قال ابن قتيبة
في ادب الكاتب من الافعال التي تهمز والعامة تدع همزها طاطات
راسي وابطات واستبطات وتوضات للصلوة وهيات وهنات
بالمولود وتقرات وتوكات وتراست على القوم وهنانى الطعام
ومرانى وطات على القوم ووطته بقدمي وخباته واختبات منه
واطفات السراج ولجات اليه والجاته الى كذا ونشات في بني فلان
وتواطانا على الامر وتجشات وهزات واستهزات وقرات الكتاب
واقراته السلام وفقات عينه وملات الاناء وامتلات وتملات شبعا
وحناته بالحناء واستمرات الطعام ورفات الثوب وهرات اللحم
واهراته اذا نضجته وكافاته على ما كان منه وماهدات البارحة
ومما يهمز من الاسماء والافعال والعامة تبدل الهمز فيه او تسقطه
آكلت فلانا اذا اكلت معه ولا تقل واكلته وكذا آزيته حاذيته وآخذ
بذنبه وآمرته في امري وآخيته وآسيته وآزريه اي اعتبه وآتيته
على ما يريد والعامة تجعل الهمز في هذا كله واوا والملاة والمراة والنجاة
والباة واملاك المراة والاهليلج والاترج والاوز والاوقية واصحت
السماء واشلت الشي رفعته وارميت العدل عن البعير القيته واعقدت
الرب والعسل وازللت له زلة واجرته على الامر واحبست الفرس في

سبيل الله واغلقت الباب واقفلته واغفيت واعتقت العبد واعييت
في المشي والعامة تسقط الهمز من هذا كله ومما لا يهمز والعامة تهمزه
رجل عزب والكرة وخير الناس وشر الناس واعسر يسير ورعبت الرجل
ووتدت الوتد وشغلته عنك وما يحج فيه القول ورعدت السما وبرقت
وتعسه الله وكبه لوجهه وقلبت الشي وصرفته عما اراد ووقفته على
ذنبه وغلطته ورفدته وعبته وحدرت السفينة في الماء هذا كله
بلا الف والعامة تزيد فيه الفا ومما يشدد والعامة تخففه الفلو
والاترج والاجاص والاجانة والقبرة والنعي والعارية والقوصرة
وفي خلقه زعارة وفوهة البئر والبازي ومراق البطن ومما يخفف
والعامة تشدده الرباعية للسن والكراهية والرفاهية والطواعية ورجل
يمان وامراة يمانية وشآم وشامية والطماعية والدخان وحمة العقرب
والقدوم وغلت لحيته بالطيب ولثة الاسنان وارض دوية وندية
ورجل طوى البطن وقذى العين وردي هالك وصد اي عطشان
وموضع دني والسماني والقلاعة وقصرت الصلوة وكنيت الرجل وقشرت
الشي وارتج عليه وبردت فوادي بشربة من ماء وبردت عيني بالبرود
وطين الكتاب والحائط ومما جا ساكنا والعامة تحركه في اسنانه حفر
وفي بطنه مغص وشغب الجند وجبل وعر ورجل سمح وخمش الساقين
وبلد وحش وحلقة الباب والقوم والدبر ومما جا متحركا والعامة
تسكنه تخمة وتهمة ولقطة ونخبة وزهرة للنجم وهم في الامر شرع
واحد والصبر للدوا وقربوس السرج وعجم التمر والرمان النوى والحب
والصلعة والنزعة والقزعة والقطعة من الاقطع والورشان للطائر

والوحل

فاته
وابغضته وانقذته

هالك

والوحل والاقط والنبق والنبز والكذب والحلف والحبق والضرط
والطيرة والخيرة والضلع والسعف والسحنة والدلجة وذهب
دمه هدرا واعمل بحسب ذلك اى بقدره وما تبدل العامة فيه حرفا
بحرف يقولون الدمرد وهو بالذال معجمة وفشكل للرذل وانما هو فسكل
وملح درانى وانما هو ذرانى بفتح الرا والذال معجمة ونعق الغراب وانما
هو نغق بالغين معجمة ودابة شموص وانما هى شموس بالسين والرصغ
وانما هو الرسغ بالسين وسنجة الميزان وهى صنجة بالصاد وسماخ الاذن
وهو صماخ والسندوق وهو الصندوق وما جاء مفتوحا والعامة
تكسره الكتان والطيلسان ونيفق القميص والية الكبش والرجل
والية اليد وفقار الظهر والعقار والدرهم والجفنة والثدى والجدى وبضعة
اللحم واليمين واليسار والغيرة والرصاص وكسب فلان وجفن العين
وفص الخاتم والنسر ودمشق وما جا مكسورا والعامة تفتحه السرداب
والدهليز والانفحة والديوان والديباج والمطرقة والمكنسة والمغرفة
والمعزفة والمقدحة والمروحة وقلة شر قلة ومرفق الطريق ومرفق
اليد والحجر العالم والزيبق والجنازة والجراب والبطيخ وبصل حريف
والمنديل والتنديل ومليح جدا وسورتا المعوذتين وفى دعا القنوت
بالكافرين ملحق وما جا مفتوحا والعامة تضمه على فلان قبول
واللصوص وخصوصية وكلب سلوقى والانملة والسعوط وتخوم
الارض وشلت يده وما جا مضموما والعامة تفتحه على وجهه طلاوة
وثياب جدد بضم الدال الاولى واما الجدد بالفتح فهى الطرائق واعطيته
الشى دفعة والنقاوة والنقابة وجعلته نصب عينى ونضج اللحم وما
جا مضموما والعامة تكسره الفلفل ولعبة الشطرنج والنرد وغير ذلك

فاية العطور والوقو

والفسطاط والمصران وجمعه مصارين والرقاق بمعنى رقيق والطز
ومماجا مكسورا والعامة تضمه الخوان وقماص الدابة والسواك والعلو
والسفل ومما عده من الخطا قولهم مالح وانما هو ملح وقولهم اخوه بلبن
امه وانما يقال بلبان امه واللبن ما يشرب من ناقة او شاة او غيرها
من البهائم وقولهم دابة لا تردف وانما يقال لا ترادف وقولهم نثر درعه
وانما يقال نثل اى القاها عنه وقولهم هو مطلع بحمله وانما يقال مضطلع
وقولهم ما به من الطيبة وانما يقال من الطيب وقولهم للنبت المعروف
اللبلاب وانما يقال الخلبلاب وقولهم موخرة الرحل والسرج وانما يقال
اخرة وقولهم لا يسوى درهما وانما يقال لا يساوى وقولهم هو منى مد
البصر وانما يقال مدى البصر اى غايته وقولهم شتان ما بينهما وانما
يقال شتان ما هما وقولهم هو مستاهل لكذا انما يقال هو اهل لكذا وقولهم
لم يكن ذلك فى حسابى انما يقال فى حسبانى اى ظنى وقولهم فبها
ونعمة انما يقال ونعمت وقولهم سالته الفيلولة فى البيع انما يقال
الاقالة وقولهم رميت بالقوس وانما يقال عن القوس وقولهم اشتريت
زوج نعال وانما يقال زوجى نعال وقولهم متراض ومتص وتوءم
وانما يقال متراضان ومتصان وتوامان وقال ابن السكيت
فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه يقال غلت القدر ولا يقال غليت وكذلك
قولهم باب مغلوق والصواب مغلق وقال ايضا افعل ذلك زيادة ولا
تقل زادة قال وقال الاصمعى تقول شتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه
ولا تقل شتان ما بينهما وقول الشاعر لشتان ما بين اليزيدين فى الندى
يزيد بن سليم والاغر بن حاتم ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى
شتان

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر قال ابن السكيت
ومما تضعه العامة في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى
البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف ومنه قيل فلان
يتنزه عن الاقذار قال وتقول تعلمت العلم قبل ان تقطع سرك
وسررك وهو ما يقطع من المولود فيكون متعلقا بالسرة ولا تقل
قبل ان تقطع سرتك انما السرة التي تبقى قال وتقول كانا
متهاجرين فاصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وتقول هذه اتان ولا
تقل اتانة وهذه عجوز لا عجوزة والحمد لله اذ كان كذا وكذا ولا يقال
الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به او منه وفي الصحاح
يقال للمراة انسان ولا يقال انسانة والعامة تقوله وفي كتاب
ليس لابن خالويه العامة تقول النقل بالضم للذي يتنقل به على
الشراب وانما هو النقل بالفتح ويقولون سوسن وانما هو سوسن
ويقولون مشمشة لهذه الثمرة وانما هي مشمشة وقال الموفق
البغدادي في ذيل الفصيح اللحن يتولد في النواحي والامم بحسب العادات
والسير فمما تضعه العامة في غير موضعه قولهم قدور برام والبرام هي
القدور واحدها برمة وقول المتكلمين المحسوسات والصواب المحسات
من احسست الشيء ادركته وكذا قولهم ذاتي والصفات الذاتية مخالف
للاوضاع العربية لان النسبة الى ذات ذووي ويقال للسائل شحاذ
ولا يقال بالتاء وكرة ولا يقال اكرة واجتر البعير ولا يقال بالشين وفي
النسبة الى شافعي شافعي ولا يجوز شفعوي وفي فلان ذكاء ولا
يجوز ذكاوة والجنازي والجناز ولا يجوز الجنيز واراني يريني ولا
يجوز اوراني والسلجم بالسين المهملة ولا يجوز بالمعجمة وشرذمة

وطرد ودخل للحقد كله بالذال المعجمة وهن المراة وحرها بالتخفيف ولغة تشددها قال ابن درستويه فى شرح التصحيح كل ما كان ماضيه على فعلت بفتح العين ولم يكن ثانيه ولا ثالثه من حروف اللين ولا الحلق فانه يجوز فى مستقبله يفعل بضم العين ويفعل بكسرها كضرب يضرب وشكر يشكر وليس احدهما اولى من الآخر ولا فيه عند العرب الا الاستحسان والاستخفاف ومما استعمل فيه الوجهان قولهم نفر ينفر وشتم يشتم فهذا يدل على جواز الوجهين فيه وانهما شى واحد لان الضمة اخت الكسرة فى الثقل كان الواو نظيرة اليا فى الثقل فى الاعلال ولان هذا الحرف لا يتغير لفظه ولا خطه بتغيير حركته فاما اختيار مولف كتاب الفصيح الكسر فى ينفر ويشتم فلا علة له ولا قياس بل هو نقض لمذهب العرب والنحويين فى هذا الباب فقد اخبرنا محمد بن يزيد عن المازنى والزيادى والرياشى عن ابى زيد الانصارى واخبرنا به ايضا ابو سعيد الحسن بن الحسين السكرى عنهم وعن ابى حاتم واخبرنا به الكسروى على بن مهدى عن ابى حاتم عن ابى زيد انه قال طفت فى عليا قيس وتميم مدة طويلة اسال عن هذا الباب كبيرهم وصغيرهم لاعرف ما كان منه بالضم اولى وما كان منه بالكسر اولى فلم اجد لذلك قياسا وانما يتكلم به كل امرئ منهم على ما يستحسن ويستخف لا على غير ذلك ونظن المختار للكسر هنا وجد الكسر اكثر استعمالا عند بعضهم فجعله افصح من الذى قل استعماله عندهم وليست الفصاحة فى كثرة الاستعمال وقلته وانما هاتان لغتان مستويتان فى القياس والعلة وان كان ما كثر استعماله اعرف وآنس لطول العادة له وقد يلزمون

احد

احد الوجهين للفرق بين المعانى فى بعض ما يجوز فيه الوجهان كقولهم
ينز بالضم من النفار والاشمئزاز وينز بالكسر من نز الحجاج من
عرفات فهذا الضرب من القياس يبطل اختيار المولف الكسر فى ينز
على كل حال ومعرفة مثل هذا انفع من حفظ الالفاظ المجردة وتقليد
اللغة من لم يكن فقيها فيها وقد يلهج العرب الفصحا بالكلمة الشاذة
عن القياس البعيدة من الصواب حتى لا يتكلموا بغيرها ويدعوا المنقاس
المطرد المختار ثم لا يجب لذلك ان يقال هذا افصح من المتروك
من ذلك قول عامة العرب ايش صنعت يريدون اى شى ولا
بيشانيك يريدون لا ان لشانيك وقولهم لا تبل اى لا تبال وليستند
تركهم استعمال الماضى واسم الفاعل من يذر ويدع واقتصارهم على
ترك وتارك وليس ذلك لان ترك افصح من ودع ووذر وانما
الفصيح ما افصح عن المعنى واستقام لفظه على القياس لا باكثر استعماله
وقال الفارابى فى اول كتابه المسمى بالالفاظ والحروف كانت
قريش اجود العرب انتقادا للافصح من الالفاظ واسهلها على اللسان
عند النطق واحسنها مسموعا وابينها ابانة عما فى النفس وهم
والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم اقتدى وعنهم اخذ اللسان
العربى من بين قبائل العرب هم قيس وتميم واسد فان هولاء
هم الذين عنهم اكثر ما اخذوا معظمه وعليهم اتكل فى الغريب وفى الاعراب
والتصريف ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يوخذ عن غيرهم
من سائر قبائلهم وبالجملة فانه لم يوخذ عن حضرى قط ولا عن سكان
البرارى ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لسائر الامم الذين
حولهم فانه لم يوخذ من لخم ولا من جذام لمجاورتهم اهل مصر والقبط

لغو

ولا من قضاعة وغسان واياد لمجاورتهم اهل الشام واكثرهم نصارى
يقراون بالعبرانية ولا من تغلب واليمن فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين
لليونان ولا من بكر لمجاورتهم للقبط والفرس ولا من عبد القيس
وازد وعمان لانهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس ولا من
اهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة ولا من بني حنيفة وسكان
اليمامة ولا من ثقيف واهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين
عندهم ولا من حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة صادفوهم
حين ابتدأوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الامم وفسدت
السنتهم والذي نقل اللغة واللسان العربي عن هولآ واثبتها في
كتاب فصيرها علما وصناعة هم اهل البصرة والكوفة فقط من
بين امصار العرب انتهى قال ابن خالويه في شرح
الفصيح قد اجمع الناس ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح
مما في غير القرآن لا خلاف في ذلك ●

معرفة المصنوع

عن الليث عن الخليل قال ان النحارير ربما ادخلوا على الناس ما ليس
من كلام العرب ارادة اللبس والتعنيت وقال محمد بن سلام
الجمحي في اول طبقات الشعرآ في الشعر مصنوع مفتعل موضوع
كثير لا خير فيه ولا حجة في عربيته ولا غريب يستفاد ولا مثل يضرب
ولا مدح رائع ولا هجا مقذع ولا فخر معجب ولا نسيب مستظرف
وقد تداوله قوم من كتاب الى كتاب لم ياخذوه عن اهل البادية ولم
يعرضوه على العلمآ وليس لاحد اذا اجمع اهل العلم والرواية الصحيحة
على ابطال شي منه ان يقبل من صحيفة ولا يروى عن صحفي قال

خلاد بن يزيد الباهلي لخلف بن حيان بن محرز وكان خلاد حسن العلم
بالشعر يرويه ويقول باي شئ ترد هذه الاشعار التي تروى قال
له هل تعلم انت منها ما انه مصنوع لا خير فيه قال نعم قال افتعلم في
الناس من هو اعلم بالشعر منك قال نعم قال فلا ينكر ان يعلموا من
ذلك ما لا تعلمه انت وقال قائل لخلف اذا سمعت انا بالشعر و
استحسنته فما ابالي ما قلت فيه انت واصحابك قال اذا اخذت
درهما فاستحسنته فقال لك الصراف انه ردي هل ينفعك استحسانك
له قال محمد بن سلام كان اول من جمع اشعار العرب
وساق احاديثها حماد الراوية وكان غير موثوق به وكان ينحل شعر
الرجل غيره ويزيد في الاشعار اخبرني ابو عبيدة عن يونس قال
قدم حماد البصرة على بلال بن ابي بردة فقال ما اطرفتني شيئا فعاد
اليه فانشده القصيدة التي في شعر الحطيئة مديح ابي موسى
فقال ويحك يمدح الحطيئة ابا موسى لا اعلم به وانا اروي من
شعر الحطيئة ولكن دعها تذهب في الناس ٥ وكان يونس يقول
العجب لمن ياخذ عن حماد وكان يلحن ويكذب ويكسر وقال ابو الطيب
في مراتب النحويين كان خلف الاحمر يضرب به المثل في عمل الشعر
وكان يعمل على السنة الناس فيشبه كل شعر يقوله شعر الذي يضعه عليه
ثم نسك فكان يختم القرآن في كل يوم وليلة فلما نسك خرج الى
اهل الكوفة فعرفهم الاشعار التي ادخلها في اشعار الناس فقالوا له انت
كنت عندنا في ذلك الوقت اوثق منك الساعة فبقي ذلك في
دواوينهم قاله محمد بن يحيى عن محمد بن يزيد ذكر امثلة من الابيات
التي قيل انها مصنوعة في نوادر ابي زيد انشدني الاخفش بيتا

مصنوعا لطرفة اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس وقال ابن برى ايضا هذا البيت مصنوع على طرفة بن العبد وقال ثعلب فى اماليه انشد فى وصف فرس ٥

وبجا ابن خضرآ العجان حوريث غليان ام دماغه كالبرج

وقال لنا ابو الحسن المعيدى هذا البيت مصنوع وقد وقفت عليه وفتشت شعره فلم اجده فيه وفى شرح التسهيل لابى حيان انشد خلف الاحمر

قل لعمرو يا ابن هند لو رايت القوم شنا
لرات عيناك منهم كل ما كنت تمنى
اذ اتت فيلق شهباء من هنا وهنا
ذات دوسر الملحاء صبرا مطمئنا
ومضى القوم الى القوم احادا واثنا
وثلاثا ورباعا وخماسا فاطعنا
وسداسا وسباعا وثمانا فاجتلدنا
وتساعا وعشارا فاصبنا واُصبنا
لا ترى الا كميا قاتلا منهم ومنا

قال وذكر غيره ان هذه الابيات مصنوعة لا يقوم بها حجة وقال محمد بن سلام زاد الناس فى قصيدة ابى طالب التى فيها

وابيض يستسقى الغمام بوجهه وطولت بحيث لا يدرى اين منتهاها

وقد سالنى الاصمعى عنها فقلت صحيحة فقال اتدرى اين منتهاها وقال المرزوقى فى شرح الفصيح حكى الاصمعى قال سالت ابا عمرو عن قول الشاعر امهتى خندف والياس ابى فقال هذا مصنوع وليس بحجة

وانشد ابو عبيدة فى كتاب ايام العرب لهند ابنة النعمان

الا من مبلغ بكرا رسولا فقد جدّ النفير بعنقفير

فليت الجيش كلهم فداكم ونفسى والسرير وذو السرير

فان تلك نعمة وظهور قومى فيا نعم البشارة للبشير

ثم قال ابو عبيدة هى مصنوعة لم يعرفها ابو بردة ولا ابو الزعراء ولا فراس ولا ابو سريرة ولا الاعطش وسالتهم عنها قبل مخرج ابراهيم بن عبد الله بسنتين فلم يعرفوا منها شيئا وهى مع نقيضة لها اخذت عن حماد وعن ابى عثمان المازنى قال سمعت اللاحقى يقول سالنى سيبويه هل تحفظ للعرب شاهدا على اعمال فَعِل قال فوضعت له هذا البيت حذرٌ امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار وقول الشاعر ابو جحجحة من تميم عمته يضرب وان كان ذا مال وذا عدد قال الزبيريون انه باطل موضوع وقول الآخر وانت الذى دسيت عمرا فاصبحت حلائله منه ارامل ضيعا زعم ابو حاتم انه مصنوع وكذا قول الآخر فما جادت لنا سلمى بزنتير ولا فوفه قال ابو حاتم احسب هذا البيت مصنوعا وانشد المبرد فى الكامل

اليك سيل جا من امر الله بجرد جرد الحية المغلّه

قال ابو اسحق البطليوسى فى شرحه يقال ان هذا الرجز لحنظلة ابن مطيخ ويقال انه مصنوع صنعه قطرب بن الشنتير ٥

ذكر امثلة من الالفاظ المصنوعة

فى الجمهرة قال الخليل اما ضهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع لم يات فى الكلام النصيح وفيها قد جا فى باب فيعلول كلمتان مصنوعتان فى هذا الوزن قالوا عيدشون دويبة وليس بثبت وصيخدون قالوا

الصلابة ولا اعرفها وفيها البُدّ الصنم الذى لا يعبد لا اصل له فى
اللغة وفيها مادة ب ش ر ب ش اهملت الا ما جآ من البشبشة و
ليس له اصل فى كلامهم وفيها البنتش ليس فى كلام العرب الصحيح

معرفة الفصيح من الكلام

قال الشيخ بهآ الدين السبكى فى عروس الافراح ينبغى ان
يحمل قوله والغرابة على الغرابة بالنسبة الى العرب العربآ لا بالنسبة الى
استعمال الناس والا لكان جميع ما فى كتب الغريب غير فصيح والقول
بخلافه قال والذى يقتضيه كلام المفتاح وغيره ان الغرابة قلة
الاستعمال والمراد قلة استعمالها لذلك المعنى لا لغيره قال
وقد رد على قوله ومخالفة القياس ما خالف القياس وكثر استعماله فورد
فى القرآن وهو فصيح مثل استحوذ وقال الخطبى فى شرح التلخيص اما
اذا كانت مخالفة القياس لدليل فلا يخرج عن كونه فصيحا كما فى سُرُر
فان قياس سرير ان يجمع على افعلة وفعلان مثل ارغفة ورغفان
وقال الشيخ بهآء الدين ان عنى بالدليل ورود السماع فذلك شرط
لجواز الاستعمال اللغوى لا الفصاحة وان عنى دليلا يصيره فصيحا
وان كان مخالفا للقياس فلا دليل فى سُرُر على الفصاحة الا وروده
فى القرآن فينبغى ح ان يقال ان مخالفة القياس انما تخل بالفصاحة
حيث لم تقع فى القرآن الكريم قال ولقائل ان يقول حينئذ
لا نسلم ان مخالفة القياس تخل بالفصاحة ويسند هذا المنع بكثرة
ما ورد فى القرآن بل مخالفة القياس مع قلة الاستعمال مجموعهما هو
المخل قلت والتحقيق ان المخل هو قلة الاستعمال وحدها فرجعت
الغرابة ومخالفة القياس الى اعتبار قلة الاستعمال والتنافر كذلك

والقطع صح

وهذا

وهذا تقرير لكون مدار الفصاحة على كثرة الاستعمال وعدمها على قلته وقال
الشيخ بهآء الدين ايضا مقتضى ذلك ايضا ان كل ضرورة ارتكبها
شاعر فقد اخرجت الكلمة عن الفصاحة وقد قال حازم القرطاجني في
منهاج البلغآء الضرائر الشائعة منها المستقبح وغيره وهو ما لا تستوحش
منه النفس كصرف ما لا ينصرف وقد تستوحش منه في البعض كالاسمآء
المعدولة واشد ما تستوحشه تنوين افعل منه ومما لا يستقبح قصر
الجمع الممدود ومد الجمع المقصور واقبح الضرائر الزيادة المؤدية لما
ليس اصلا في كلامهم كقوله ادنو فانظور اى انظر والزيادة المؤدية
لما يقل في الكلام فاطات شيمالى اى شمالى وكذلك النقص المجحف
كقوله درس المنا بمتالع فابانا اى المنازل وكذلك العدول عن صيغة
لاخرى كقوله جدلاً محكمةً من نسج سلام اى سليمن انتهى والملق
الخفاجي في سر الفصاحة ان صرف غير المنصرف وعكسه في الضرورة
يخل بالفصاحة قال الشيخ المذكور عند بعضهم من شروط
الفصاحة ان لا تكون الكلمة مبتذلة اما لتغيير العامة لها الى غير
اصل الوضع كالصرم للقطع جعلته العامة للمحل المخصوص واما
لسخافتها في اصل الوضع كاللقالق ولهذا عدل في التنزيل الى قوله
فاوقد لي يا هامان على الطين لسخافة لفظ الطوب وما رادفه كما
قال الطيبي ولاستثقال جمع الارض لم تجمع في القرآن وجمعت
السمآء وحيث اريد جمعها قال ومن الارض مثلهن ولاستثقال اللب
لم يقع في القرآن ووقع فيه جمعه وهو الالباب لخفته وقد قسم
حازم في المنهاج الابتذال والغرابة فقال الكلمة على اقسام الاول
ما استعملته العرب دون المحدثين وكان استعمال العرب له كثيرا

فى الاشعار وغيرها فهذا حسن فصيح الثانى ما استعملته العرب
قليلا ولم يحسن تاليفه ولا صيغته فهذا لا يحسن ايراده الثالث
ما استعملته العرب وخاصة المحدثين دون عامتهم فهذا حسن جدا
لانه خلص من حوشية العرب وابتذال العامة الرابع ماكثر فى كلام
العرب وخاصة المحدثين وعامتهم ولم يكثر فى السنة العامة
ولا باس به الخامس ماكان كذلك ولكنه كثر فى السنة العامة
وكان لذلك المعنى اسم استغنت به الخاصة عن هذا فهذا يقبح
استعماله لابتذاله السادس ان يكون ذلك الاسم كثيرا عند
الخاصة والعامة وليس له اسم اخر وليست العامة احوج الى ذكره
من الخاصة ولم يكن من الاشيآء التى هى انسب باهل الفن فهذا
لا يقبح ولا يعد مبتذلا مثل لفظ الراس والعين السابع ان يكون
كما ذكرناه الا ان حاجة العامة له اكثر فهو كثير الدوران بينهم كالصنائع
فهذا مبتذل الثامن ان تكون الكلمة كثيرة الاستعمال عند العرب
والمحدثين لمعنى وقد استعملها بعض العرب نادرا لمعنى اخر فيجب
ان يجتنب هذا ايضا التاسع ان تكون العرب والعامة استعملوها
دون الخاصة وكان استعمال العوام لها من غير تغيير فاستعمالها
على ما نطقت به العرب ليس مبتذلا وعلى التغيير قبيح مبتذل ثم
اعلم ان الابتذال فى الالفاظ وما تدل عليه ليس وصفا ذاتيا ولا
عرضا لازما بل لاحقا من اللواحق المتعلقة بالاستعمال فى زمان
دون زمان وصقع دون صقع انتهى ٥ ثم علامة كون الكلمة
فصيحة ان يكون استعمال العرب الموثوق بعربيتهم لها كثيرا او
اكثر من استعمالهم ما بمعناها وهذا ما قدمت تقريره اول الكلام
فالمراد

فالمراد بالفصيح ما كثر استعماله في السنة العرب وقال الجاربردي في
شرح الشافية فان قلت ما يقصد بالفصيح وباي شي تعلم انه غير
فصيح وغيره فصيح قلت ان يكون اللفظ على السنة الفصحاء
الموثوق بعربيتهم ادور واستعمالهم لها اكثر قال في عروس الافراح
ليس لكل معنى كلمتان فصيحة وغيرها بل منه ما هو كذلك وربما لا
يكون للمعنى الا كلمة واحدة فصيحة او غير فصيحة فيضطر الى استعمالها
وحيث كان للمعنى الواحد كلمتان ثلاثية ورباعية ولا مرجح لاحدهما
على الاخرى كان العدول الى الرباعية عدولا عن الافصح ولم يوجد
هذا في القران الكريم وقال ابن دريد في الجمهرة اعلم ان الحروف
اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك
اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون
حروف الزلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة الا ترى انك
لو الفت بين الهمزة والها والحا فامكن لوجدت الهمزة تتحول ها
في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في أمَ والله هَمَ وكما قالوا
في اراق هراق ولوجدت الحا في بعض الالسنة تتحول ها
واذا تباعدت مخارج الحروف حسن التاليف قال واعلم انه لا
يكاد يجي في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة
ذلك على السنتهم واصعبها حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا
مثل اح واحد واهل واحد ونخع غيران من شانهم اذا ارادوا هذا
ان يبدوا بالاقوى من الحرفين ويوخروا الالين كما قالوا ورل ووتد
فبداوا بالتا مع الدال وبالرا على اللام لذق التاء والدال فانك
تجد التاء تنقطع بجرس قوي واللام تنقطع بغنة ويدلك على ذلك

ايضا ان اعتياض اللام على الالسن اقل من اعتياض الرآء ذلك للين
اللام فافهم قال الخليل لولا بحة فى الحاء لاشبهت العين
فلذلك لم يأتلفا فى كلمة واحدة وكذلك الهآ ولكنهما يجتمعان فى
كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم حيهل وقول الآخر
حيهاده وحيهلة فحى كلمة معناها هلم وهلا حثيثا قال ابن
دريد واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة
واقل ما يستعملون على السنتهم لثقلها الظآء ثم الذال ثم الثاء ثم
الشين ثم القاف ثم الخآء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الرآء
ثم البآء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب فى
اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى ٥ فصل فى سياقة
اسمآء فارسيتها منسية وعربيتها محكية الكف الساق الفراش
البزاز الوزان الكيال المساح البياع الدلال الصراف البقال
الحمال القصاب البيطار الرائض الطراز الخراط الخياط القزاز
الامير الخليفة الوزير الحاجب القاضى صاحب البريد صاحب الخبر
الوكيل السقآء الساقى الشراب الدخل الخرج الحلال الحرام
البركة المعدة الصواب الخطا الغلط الوسوسة الحسد الكسل
العارية النصيحة الصورة الطبيعة الند البخور الغالية
الخلوق الحنآء الجبة المقنعة الدراعة الازار المضربة اللحاف
المخدة النعل الفاختة القمرى الخط القلم المداد الحبر الكتاب
الصندوق الحقة الربعة السفط الخرج السفرة اللهو
القمار الجفآء الوفآء الكرسى القفص المشجب الدواة المرفع
القنينة الفتيلة الكلبتان القفل الحلقة المنقلة المجمرة
المزراق

المزراق الحربة الدبوس الركاب العلم الطبل اللوآ الغاشية
الجل البرقع الشكال الغان الجنيبة الغدآ الحلو القطائف
التلية الهريسة العصيدة المزورة الفتيت النطع الردآ
الفلك المشرق المغرب الطالع الشمال الجنوب
الصبا الدبور الابله الاحمق النبيل اللطيف الظريف
الجلاد السياف العاشق هذا كله كلام الثعالبي وقد توقف
ابن دريد في الند فقال في الجمهرة الند المستعمل من هذا الطيب
لا احسبه عربيا صحيحا وتوقف صاحب الصحاح في الدبوس فقال
بعد ما انشد قول لقيط بن زرارة لو سمعوا وقع الدبابيس واحده
دبوس واراه معربا معرفة ما روى من اللغة ولم يصح ولم يثبت
والسبب في عدم ثبوته عدم اتصال سنده لسقوط راو منه او جهالة
او عدم الوثوق براويه لفقد شرط القبول فيه واشلة هذا النوع
كثيرة منها ما في الجمهرة لابي بكر ابن دريد قال زعموا ان الشطشاط
طائر وليس بثبت وفيها في بعض اللغات شَيِطَت شفة الانسان
اذا وَرِمت وليس بثبت وفيها استعمل ضبح ضبحا اذا التى بنفسه
بالارض من كلال او ضرب وليس بثبت وفيها الحنجاب الماء الكثير
وكذلك ما جُاجب وليس بثبت وفيها الرِّفف الرقة في الثوب
وغيره وليس بثبت وفيها بَتَأَ يَبْتَأُ بَتْأً اذا اقام بالمكان وليس
بالثبت وفيها هَتَأَ الشئ يَهْتَؤُه اذا كسره وَطَثَأَ برجله زعموا
وليس بثبت وفيها ارض خَثْوآء كثيرة التراب زعموا وليس بثبت
وفيها الخَثْوآء المسترخية اسفل البطن من النسآ امراة خثوا ورجل
اخثى وليس بثبت وفيها ناقة رَجّآ ممدود زعموا اذا كانت مرتجة

السنام ولا ادري ما صحته وفيها الدنجة الحانة وليس بثبت وفيها ذكر بعض اهل اللغة ان الكسيحة مشي الخائف المخفي نفسه وليس بثبت وفيها ذَلْدَبْتُ اللقمة اذا ابتلعتها وليس بثبت وفيها التهبتة الاتان الغليظة وليس بثبت وفيها التُشْلُب والتشْلُب قالوا نبت وليس بثبت وفيها العَضْيَل الصلب وليس بثبت وفيها الهَنْقَب القصير وليس بثبت وفيها خَرْفَتُ الشي زعزعته وليس بثبت وفيها الخزوط نبت زعموا وليس بثبت وفيها النطعمة زعموا يقال تنطعم الرجل على اصحابه اذا علاهم في كلام وليس بثبت وفيها العنطثة زعموا العدو بفزع وليس بثبت وفيها السَنْجَلَة زعموا صتلك الشي وليس بثبت وفيها سَبُّود ذكر بعض اهل اللغة انه الشعر وليس بثبت قال وجآ ايضا ما لا يعرف قصاصآ بمعنى التصاص وفيها في بعض اللغات حَسَنَ الشي وحَسُن وصَلَح وصلح وليس بثبت وفيها زعم قوم من اهل اللغة ان العتشبة ولد القرد ولا ادري ما صحته وفيها العَلَب الذي لامته زوج زعموا ولا ادري ما صحة ذلك وفيها اللتع الضرب وليس بثبت وفيها القلس حبل من ليف او خوص ولا ادري ما صحته وفيها ما ذكر ابو مالك انه سمع من العرب خَمْلاق وخُمْلاق بالضم وليس الضم بثبت وفيها يقال تفكّن القوم اذا تندموا وتفكهنوا وليس بثبت فاما تفكهوا تعجبوا فصحيح وكذلك فسّر في التنزيل قوله تع فظلتم تفكهون اي تعجبون وفيها يقال ان الكُلام بضم الكاف ارض غليظة ولا ادري ما صحته وفيها الهرو لا اصل له في العربية الا ان ابا مالك جآ بحرف انكره اهل اللغة قال هرات اللحم انضجته وانما هو هَرأته

وفيها

وفيها عدج الما يعدجه عدجا اذا جرعته ولا ادرى ما صحته وفيها زعموا
ان المنطبة مصفاة يصفى فيها الخمر ولا ادرى ما صحته وفيها قال
قوم الوقواق طائر بعينه وليس بثبت وفيها كُرَى النجم زعموا من الانوآ
وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وليس بثبت وفيها يقال طفل
بيّن المطفولة وقال قوم الطفالة وليس بثبت وصارم بيّن الصرامة
وحازم بيّن الحزامة وقال قوم الصرومة والحزومة وليس بثبت
وفيها اللغلغ طائر وليس بثبت وفيها الطائر الذى يسمّى اللقلق
ولا ادرى ما صحته وفيها البغز اصل بنية الباغز وهو المقدم على
الفجور زعموا ولا احقه وفيها قد اختلف فى المثل الذى يقال الكراب
على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته وفيها
زعم قوم ان بعض العرب يقولون فى الاخ والاخت اخ واخة
ذكره ابن الكلبى ولا ادرى ما صحة ذلك وفيها الخلا الارض الكثيرة
الشجر بغير همز وليس بثبت وفيها الخضاء تفتت الشى الرطب
وانشداخه وليس بثبت وفيها العَشْنَجُ الرجل المسترخى وقالوا
المخبول من جنون او نحوه وليس بثبت وفيها التَطَيُّط زعموا
انه ما النخل او ما المراة وليس بثبت وفيها الخُخْنُع ضرب
من النبت وليس بثبت وقال زعم قوم من اهل اللغة ان الحر
يعنى خلاف البرد يجمع على احارر ولا اعرف ما صحته وقال المجاج
فى بعض اللغات الجوع ولا ادرى ما صحته وقال قال بعض
اهل اللغة العل مثل الزير الذى يحب حديث النسآ ولا ادرى
ما صحته وقال ذكر قوم ان الوحوح ضرب من الطير زعموا ولا اعرف
ما صحته وقال ابن دريد الاثان مقام المستقى على فم الركية
فسالت عبد الرحمن فقال الإثان بكسر الالف قال ابن دريد والكف

صوابه
ولا احسبه صحيحا

عنها احب الى لاخلاقها وقال سمعت عبد الرحمن بن اخي الاصمعي
يقول ارض حلنخطاء بالظاء معجمة والحاء غير معجمة وهي الصلبة التي لا
شجر بها وخالفه اصحابنا فقالوا الجلنخظاء بالخاء المعجمة فسالته
فقال هكذا رايته في كتاب عمي قال ابن دريد وانا اوجل من هذا الحرف
واخاف ان لا يكون سمعه وقال سيبويه جلنخطا بالجيم والخا والطا
فلا ادري ما اقول فيه وقال زعم قوم من اهل اللغة ان الصنوض هذا
الطائر الذي يسمى الاخيل ولا ادري ما صحته وقال المخ والبخ فرخ الحمام
ولا اعرف ما صحته وقال الجوبجه زعموا ورم يصيب الانسان في
جسده لغة يمانية ولا ادري ما صحته وقال يقال للقناة التي يجري
فيها الما في باطن الارض ازدب ولا ادري ما صحته وقال قال
بعض اهل اللغة تسمى الفارة غفة لانها قوت السنور وانشد هذا
البيت عن يونس بن حبيب ولا ادري ما صحته يدير النهار بحشر له
كما عالج الغفة الخيطل النهار ولد الحبارى والخيطل السنور والحشر
سهم له صغير وقال ابو عبيد القسم بن سلام في الغريب المصر
قال الاصمعي المني والمذي والودي مشددات اليا والصواب
عندنا قول غيره ان المني وحده بالتشديد والآخران مخففان وفي
الصحاح البصع الجمع سمعته من بعض النحويين ولا ادري ما صحته
وفيه يقال في فلان تيسية وناس يقولون تيسوسية وكينونية
ولا ادري ما صحتها وفي التهذيب للازهري قال الليث اسد
قصتاص نعت له في صوته وحية قصقاص نعت لها في خبثها
قال الازهري وهذا الذي قاله في نعت الاسد والحية لا اعرفه وانا
بري من عهدته وفي صحاح الجوهري ورتصت الدجاجة اذا كانت
مرخمة على البيض ثم قامت فذرقت بمرة واحدة ذرقا كثيرا قال

الازهري

الصنوض

106

قال الازهرى فى التهذيب بعد ان حكى هذه المقالة من الليث وزاد وكذلك التوريض فى شى هذا الحرف عندى مريب والذى يصح التوريص فيه بالصاد اخبرنى المنذر عن ثعلب عن سلمة عن الفرا ورص الشيخ بالصاد اذا استرخى خثار خورانه فابدى وحكى عن بعض الاعراب نحوه قال اورص وورّص اذا رمى بغائطه قال الازهرى هذا هو الصحيح ولا اعرف الحرف بالضاد وفى صحاح الجوهرى الضِفة بالكسر جانب النهر ونقله الازهرى فى التهذيب عن الليث ثم قال لم اسمع ضِفة لغير الليث والمعروف الصفة والضيف لجانب النهر وفى الصحاح زبق شعره يزبقه زبقا اى نتفه قال ابو زكريا الخطيب التبريزى فى التهذيب قال ابو سهل الهروى كذا رواه ابو عبيد فى الغريب المص عن ابى زيد بالبا واخبرنا ابو اسامة عن ابى منصور الازهرى عن ابى بكر الايادى عن ابن حمدويه قال الصواب زنقه بالنون يزنقه ومنه زنق ما تحت ابطه من الشعر اذا نتفه قال واما زبقه بالبا فمعناه حبسه والزابوقا الحبس وقال ابو اسامة يصحح قول ابن حمدويه ان الاصمعى قال زنق راسه اذا حلقه باللام والنون تبدل من اللام فى مواضع كثيرة فكان زنقه بالنون بمعنى زلقه باللام وفى المحكم لابن سيدة التنيخ المقام ولست من الحرف على ثقة وفى كتاب العين اخونصل الطائر اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته قال ابو بكر الزبيدى فى كتاب الاستدراك اخونصل منكرة ولا اعلم شيئا على مثال افونعل من الافعال وفى كتاب العين التحفة مبدلة من الواو وفلان يتوحف قال ابو بكر الزبيدى ليست التا فى التحفة مبدلة من الواو لوجودها فى التصاريف وفلان يتوحف

نخ ابن الاعرابى

نخ التنتيخ

عندی خطا وقال ابن القوطية محمد بن عمر فی کتاب الافعال ابهت
الشیٔ جعلته نهبا یغار علیه ونهبته لغة ذکرها قطرب محمد بن المستنیر
وهو غیر ثقة وفی المجمل لابن فارس الحثو ذکر الثعالب وفیه نظر
وقال العِلَّوش الذئب وفیه نظر لان الشین لا تکون بعد اللام
وقال الولاش الذئب فیما یقال وفیه نظر وقال یقولون القلح
الحمار والنلح النحل اذا هاج وفیهما نظر وقال یقال مات
الرجل اذا اجتهد وفیه نظر وقال رجل اَنْیَس کریه الوجه وفیه نظر
وقال یقال النسیك المکان الذی تالفه وفیه نظر وقال
یقال شی وافل ای وافر وفیه نظر وقال یقال المعنس المنصل
من المناصل وفی هذه الکلمة نظر وقال یقال العُمشوش العنقود
اذا اُخِذ ما علیه وفیه نظر وقال یُقال ازعبجة بلا الف ولا لام
العنقد وفیه نظر وقال عمشت الرجل بالعصا ضربته وفیه نظر وقال
یقال العتار قرحة لا تجف وفی ذلك نظر وقد یقال ان العاذرة
المراة المستحاضة وقال حکی بعضُ مَنْ فی قوله نظر ان الاعتدال
الاعتزام علی الشی یقال اعتزل علی الامر ای اعتزم علیه وقال
یقال عرّز عنی امره ای اخفاه واعترز ای انقبض وفیه نظر وقال
ابن درید التُّرْب الصلابة والشدة ترب الشیٔ صَلُبَ لغة یمانیة
وقال ولولا حسن الظن باهل العلم لترك کثیر مما حکاه ابن درید ٥

فصل فی جملة من سنن العرب التی لا توجد فی غیر لغتهم

قال ابن فارس فمن سنن العرب مخالفة ظاهر اللفظ معناه کقولهم
عند المدح قاتله الله ما اشعره وقولهم هَوَت امه وهبلته وثکلته
وهذا یکون عند التعجب من اصابة الرجل فی رمیه او فی فعل یفعله

قال

قال ومن سنن العرب الاستعارة وهو ان يضعوا الكلمة للشى
مستعارة من موضع آخر فيقولون انشقت عصاهم اذا تفرقوا و
كشفت عن ساقها الحرب ومن ذلك الحذف والاختصار يقولون
والله افعل ذالك تريد لا افعل واتانا عند مغيب الشمس اوحين ارادت
ان تغيب اوحين كادت تغرب ومن ذلك الزيادة اما للاسمآ
او للافعال او الحروف نحو ويبقى وجه ربك اى تبك ليس كمثله
شى وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله اى عليه قال ومن سنن
العرب الزيادة فى حروف الاسم اما للمبالغة واما للتسوية والتقبيح
نحو رعشن للذى يرتعش وزرقم للشديد الزرق وشدقم للواسع
الشدق وصلدم للناقة الصلبة والاصل صلد ومنه كبار وطوال
وطرماح للمفرط الطول وسمعنة للكثير السمع ومن سننهم الزيادة فى
حروف الفعل مبالغة يقولون حلا الشئ فاذا انتهى قالوا احلولى
ويقولون اقلولى واثونى قال ومن سنن العرب التكرير
والزيادة ارادة الابلاغ بحسب العناية بالامر قال الحارث بن عباد

قربا مربط النعامة منى لقحت حرب وائل عن حيال

فكرر قوله قربا مربط النعامة منى فى رؤوس ابيات كثيرة عناية
بالامر وارادة الابلاغ فى التنبيه والتحذير قال ومن سنن العرب
اضافة الفعل الى ما ليس فاعلا فى الحقيقة يقولون اراد الحائط ان يقع
اذا مال وفلان يريد ان يموت اذا كان محتضرا قال ومن سنن
العرب ذكر الواحد والمراد الجمع كقولهم للجماعة ضيف وعدو قال
تعالى هولآ ضيفى وقال ثم يخرجكم طفلا وذكر الجمع والمراد واحد
او اثنان قال تعالى ان يعف عن طائفة والمراد واحد ان الذين
ينادونك من ورآ الحجرات والمنادى واحد بمَ يرجع المرسلون

صوابه والاعادة

وهو واحد بدليل ارجع اليهم فقد صغت قلوبكما وهما قلبان وصفة
الجمع بصفة الواحد نحو وان كنتم جنبا والملايكة بعد ذلك ظهير وصفة
الواحد والاثنين بصفة الجمع نحو برمة اعشار وثوب اهدام وحبل
احذاق قال جا الشتا وقميصي اخلاق وارض سباسب يسمون كل
بقعة منها سبسبا لاتساعها قال ومن الجمع الذي يراد به الاثنان قولهم
امراة ذات اوراك ومآكم قال ومن سنن العرب مخاطبة
الواحد بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم انظروا في امري وكان بعض اصحابنا
يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتدا
خوطبوا في الجواب ومنه في القرآن قال رب ارجعون قال ومن
سنن العرب ان تذكر جماعة وجماعة او جماعة وواحدا ثم يخبر عنهما
بلفظ الاثنين كقوله اي الاسود بن يعفر

ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي

وفي التنزيل ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال
ومن سنن العرب ان تخاطب الشاهد ثم تحول الخطاب الى الغائب
او تخاطب الغائب ثم تحوله الى الشاهد وهو الالتفات وان تخاطب
المخاطب ثم يرجع الخطاب لغيره كقوله تع فان لم يستجيبوا لكم
الخطاب للنبي ثم قال للكفار فاعلموا انما انزل بعلم الله يدل على ذلك
قوله فهل انتم مسلمون وان يبتدا بشي ثم يخبر عن غيره نحو والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن فخبر عن الازواج وترك الذين
قال ومن سنن العرب ان ينسب الفعل الى اثنين وهو
لاحدهما نحو مرج البحرين الى قوله يخرج منهما اللولو والمرجان وانما
يخرجان من الملح لا العذب والى الجماعة وهو لاحدهم نحو واذ قتلتم
نفسا فادارأتم فيها والقاتل واحد والى احد اثنين وهو لهما نحو والله

ورسوله

جمع مخرم بكسر الرا افواه الطرق اي
ينتظران على الطرق يرقبان سوادي
اي شخصي ٥ حشـ المغني

108

ورسوله احق ان يرضوه قال ومن سنن العرب ان تامر الواحد
بلفظ امر الاثنين نحو افعلا ذالك ويكون المخاطب واحدا قال الغازي
ان اصل ذلك ان الرفقة ادنى ما يكون ثلاثة نفر فجرى كلام الواحد
على صاحبيه الا ترى ان الشعراء اكثر الناس قولا ياصاحبي وياخليلي
قال ومن سنن العرب ان تاتي بالفعل بلفظ الماضي وهو
حاضر او مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض نحو اتى امر الله اي ياتي
كنتم خير امة اي انتم واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تلت وان تاتي
بالمفعول بلفظ الفاعل نحو سر كاتم اي مكتوم وماء دافق اي مدفوق
وعيشة راضية اي مرضية بها وحرما آمنا اي مامونا فيه وبالفاعل بلفظ
المفعول نحو عيش مغبون اي غابن ذكره ابن السكيت قال
ومن سنن العرب وصف الشيء بما يقع فيه نحو يوم عاصف وليل
نائم وشهر شاهر قال ومن سنن العرب التوهم والايهام
وهو ان يتوهم احدهم شيئا ثم يجعل ذلك كالحق منه قولهم
وقفت بالربع اسائله وهو اكمل عقلا من ان يسال رسما يعلم انه
لا يسمع ولا يعقل لكنه لما راى السَّكْن رحلوا توهم ان يسال الربع
اين انتاوا وذلك كثير في اشعارهم قال ومن سنن العرب
الفرق بين ضدين بحرف او حركة كقولهم يُدوى من الداء ويُداوى من
الداء ويُخفر اذا نقض من اخفر ويخفر اذا اجار من خفر ولعنة اذا
اكثر اللعن ولُعْنة اذا كان يُلعن وهُزأة وهُزْأة وسُخرة وسُخْرة
قال ومن سنن العرب البسط بالزيادة في عدد حروف
الاسم والفعل ولعل اكثر ذلك لاقامة وزن الشعر وتسوية قوافيه
كقوله وليلة خامدة خمودا طخياءَ تُغشي الجدْي والفرقود ا

فزاد في الرقد الواو وضم القا لانه ليس في كلامهم فعلول وكذلك ضم القا وقولهم لو ان عمراً همَّ ان يرقودا اي يرقد قال

ومن سنن العرب القبض محاذاة للبسط وهو النقصان من عدد الحروف كقوله غرثى الوشاحين صموت الخلخل اي الخلخال

ويقولون درس المنا يريدون المنازل ونار الحبا اي الحباحب ومنه باب الترخيم في الندا وغيره ومنه قولهم لاه ابن عمك اي لله ابن عمك

قال ومن سنن العرب الاضمار اما للاسماء نحو الا يا اسلمي اي يا هذه او للافعال نحو اثعلباً وتفر اي اترى ثعلبا ومنه اضمار القول كثيرا او للحروف نحو الا ايهذا الزاجري اشهدَ الوغى اي ان اشهد قال ومن سنن العرب التعريض وهو اقامة الكلمة مقام الكلمة واقامة المصدر مقام الامر نحو فضرب الرقاب والفاعل مقام المصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة اي تكذيب والمفعول مقام المصدر نحو بايكم المفتون اي الفتنة والمفعول مقام الفاعل نحو حجابا مستورا اي ساترا قال ومن سنن العرب تقديم الكلام وهو في المعنى موخر وتاخيره وهو في المعنى مقدَّم كقوله ما بال عينيك منها الماء ينسكب اراد ما بال عينيك ينسكب منها الماء وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى قال ومن سنن العرب ان يعترض بين الكلام وتمامه نحو اعمل والله ناصري ما شئت قال ومن سنن العرب ان تشير الى المعنى اشارة وتومي ايماء دون التصريح نحو طويل النجاد يريدون طول الرجل وغمر الردا يومئون الى الجود وطرب العنان يومئون الى الخفة والرشاقة قال ومن سنن العرب الكف

وهو

وهو ان يكف من ذكر الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام كقوله

اذا قلت سيروا نحو ليلى لعلها　　جرى دون ليلى مائل القرن اعضب

ترك خبر لعلها **قال** ومن سنن العرب ان تعير الشئ ما ليس
له فيقول مر بين سمع الارض وبصرها **قال** ومن سنن العرب
ان تجرى الموات وما لا يعقل فى بعض الكلام مجرى بنى آدم كقولهم
فى جمع ارض ارضون وقال تع كل فى فلك يسبحون **قال**
ومن سنن العرب المحاذاة وذلك ان تجعل كلاما بحذآ كلام فيوتى به
على وزنه لفظا وان كانا مختلفين فيقولون الغدايا والعشايا فقالوا
الغدايا لانضمامها الى العشايا ومثله قولهم اعوذ بك من السامة واللآمة
فالسامة من قولك سمت اذا اخصت واللامة اصلها آلمت لكن لما
قرنت بالسامة جعلت فى وزنها **قال** وذكر بعض اهل العلم
ان من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا والليل اذا سجى باليآء وهو
من ذوات الواو لما قرن بغيره مما يكتب باليآء قالوا ومن هذا
الباب قوله تعالى ولو شآ الله لسلطهم عليكم فاللام فى لسلطهم
جواب لو ثم قال فلقاتلوكم فهذه حوذيت بتلك اللام والا فالمعنى
لسلطهم عليكم فقاتلوكم ومثله لَأُعَذِّبَنَّهُ عذابا شديدا اولاذبحنه
فهما لاما قسم ثم قال اوليأتينى فليس ذا موضع قسم لانه عذر
للهدهد فلم يكن ليقسم على الهدهد ان ياتى بعذر لكنه لما جاء به
على اثر ما يجوز فيه القسم اجراه مجراه فكذا باب المحاذاة **قال**
ومن الباب وزنته فاتزن وكلته فاكتال اى استوفاه كيلا ووزنا
ومنه قوله تع فما لكم عليهن من عدة تعتدونها اى تستوفونها لانها
حق للازواج على النسآ قال ومن هذا الباب الجزآء عن الفعل

بمثل لفظه نحو انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم اى يجازيهم
جزآ الاستهزآ ومنه مكروا ومكر الله ويسخرون منهم سخر الله منهم و
نسوا الله فنسيهم وجزآ سيئة سيئة مثلها ومثل هذا فى شعر
العرب قول القائل الا لا يجهلن احد علينا ، فنجهل فوق جهل الجاهلينا
٥ ما ذكره ابن فارس ومن نظاير الغدايا والعشايا ما فى الجمهرة
تقول العرب للرجل اذا قدم من سفر اَوْبَة وطَوْبَة اى أبْتَ الى عيش
طيب ومآب طيب والاصل طيبة فقال بالواو محاذاة لاوبة
وفى ديوان الادب اخذنى ما قَدُم وما حَدُث لا يضم حَدُث فى
شى من الكلام الا فى هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الازدواج
وفى امالى القالى قال ابو عبيدة يقال خير المال سكة مابورة
او مهرة مامورة اى كثيرة الولد وكان ينبغى ان يقال مومرة ولكنه
اتبع مابورة والسكة السطر من النخل وفى الصحاح يقال له عندى
ما ساءه وناءه قال بعضهم اراد ساءه واناءه وانما قال ناءه وهو لا
يتعدى لاجل ساءه ليزدوج الكلام وفيه تعسا له ونكسا وانما هو
نُكسا بالضم وقال الفرآ اذا قالوا النجس مع الرجس اتبعوه اياه فقالوا
رِجْس نِجْس بالكسر واذا افردوه قالوا نجس بالفتح وفيه يقال لا دريت
ولا تليت تزويجا للكلام والاصل ولا أتليت وهو افتعلت من
قولك ما آلوت هذا ما استطعته اى ولا استطعت قال
ابن فارس ومن سنن العرب الاقتصار على ذكر بعض الشيء وهم
يريدونه كله فيقولون قعد على صدر راحلته ومضى ويقول قائلهم
الواطئين على صدور نعالهم ومن هذا الباب ويبقى وجه ربك
ويحذركم الله نفسه اى اياه وتواضعت اسوار المدينة قال وقد

جاء

جا القرآن بجميع هذه السنن ليكون حجة الله عليهم آكد ولئلا يقولوا
انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير السنن التي نستنها فانزله
جل ثناوه بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في اشعارهم
ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واشهر وقال
الفارابي في ديوان الادب هذا اللسان كلام اهل الجنة وهو المنزه
من بين الالسنة من كل نقيصة والمعلى من كل خسيسة والمهذب
مما يهجن او يستشنع فبنى مباني باين بها جميع اللغات من اعراب
اوجده الله له وتاليف بين حركة وسكون حلاه به فلم يجمع بين
ساكنين او متحركين متضادين ولم يلاق بين حرفين لا يأتلفان
ولا يعذب النطق بهما او يشنع ذلك منهما في جرس النغمة وحس السمع
كالغين مع الحا والقاف مع الكاف والحرف المطبق في غير المطبق
مثل تاء الافتعال مع الصاد والضاد في اخوات لهما والواو الساكنة
مع الكسرة قبلها واليا الساكنة مع الضمة قبلها في خلال كثيرة من
هذا الشكل لا يحصى وقال في موضع آخر العرب تميل عن
الذي يلزم كلامها الجفا الى ما يلين حواشيه ويرقها وقد نزه الله لسانها
عما يجفيه فلم يجعل في مباني كلامها جيما يجاورها قاف ولا متاخرة
او يجامعها في كلمة او صاد او كاف الا ما كان اعجميا اعرب وذلك
لجفاة هذا اللفظ ومباينته ما اسس الله عليه كلام العرب من الرونق
والعذوبة وهذه علة ابواب الادغام وادخال بعض الحروف في بعض
وكذلك الامثلة والموازين اختير فيه ما فيه طيب اللفظ واهمل منها
ما يجنو اللسان عن النطق به او لا يمكرها كالحرف الذي يبتدا به لا
يكون الا متحركا والشي الذي تتوالى فيه اربع حركات او نحو ذلك

يسكن بعضها ٥

الاشتقاق اخذ صيغة من اخرى مع اتفاقهما معنى ومادة اصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الاصل بزيادة مفيدة لاجلها اختلفا حروفا او هيئة كضارب من ضَرْب وحَذِر من حَذَر وهذا هو الاشتقاق الاصغر المحتج به واما الاكبر فيحفظ فيه المادة دون الهيئة فيجعل ق ول و ول ق و دق ل تقاليبها الستة بمعنى الخفة والسرعة وهذا مما ابتدعه الامام ابو الفتح ابن جنى وكان شيخه ابو على الفارسى يانس به يسيرا وليس معتمدا فى اللغة ولا يصح ان يستنبط به اشتقاق فى لغة العرب وانما جعله ابو الفتح بيانا لقوة ساعده ورده المختلفات الى قدر مشترك مع اعترافه وعلمه بانه ليس هو موضوع تلك الصيغ وان تراكيبها تفيد اجناسا من المعانى مغايرة للقدر المشترك ثم التغيرات من الاصل المشتق منه والفرع المشتق خمسة عشر الاول زيادة حركة كعِلْم وعَلِم الثانى زيادة مادة كطالب وطَلَب الثالث زيادتهما كضارب وضَرْب الرابع نقصان حركة كالفَرَس من الفَرْس الخامس نقصان مادة كثبت وثبات السادس نقصانهما كنزا ونزوان السابع نقصان حركة وزيادة مادة كغضبى وغضب الثامن نقص مادة وزيادة حركة كحرم وحرمان التاسع زيادتهما مع نقصانهما كاستنوق من الناقة العاشر تغاير الحركتين كبَطِر بطرا الحادى عشر نقصان حركة وزيادة اخرى وحرف كاضرب من الضرب الثانى عشر نقصان مادة وزيادة اخرى كراضع من الرضاعة الثالث عشر نقص مادة بزيادة اخرى وحركة كخاف من الخوف لان الفا ساكنة فى خوف لعدم التركيب الرابع عشر نقصان

حركة

حركة وحرف وزيادة حركة فقط كعِد من الوعد فيه نقصان الواو وحركتها
وزيادة كسرة الخامس عشر نقصان حركة وحرف وزيادة حرف كفاخ
من النخار نقصت الف وزادت الف وفتحة ٥

معرفة اغلاط العرب

فمن ذلك ما انشده ثعلب

عدا مالك يرمي نسآى كانما ... نسآى لسهمى مالك غرضان
فيارب فاترك لى جهيمة اعصرا ... فمالك موت بالقضآ رمانى

هذا رجل مات نساوه شيا فشيا فتظلم من ملك الموت وحقيقة
لفظه غلط وذلك ان هذا الاعرابى لما سمعهم يقولون ملك الموت
وكثر ذلك الكلام سبق اليه ان هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظها
فصارت عنده كانها فعل لان ملكا فى اللفظ فى صورة فلك وحلك
فبنى منها فاعلا فقال مالك موت وعدا مالك فصار فى ظاهر
لفظه كانه فاعل وانما مالك هنا على الحقيقة والتحصيل مافل كما ان
ملكا على التحقيق مافل واصله مَلأَك فالزمت همزته التخفيف فصار
ملكا ومن ذلك همزهم مصائب وهو غلط منهم وذلك انهم
شبهوا مصيبة بصحيفة فكما همزوا صحائف همزوا ايضا مصائب
وليست يآ مصيبة بزائدة كيآء صحيفة لانها عين عن واو وهى
العين الاصلية واصلها مُصْوِبة لانها اسم فاعل من اصاب وكان الذى
سهل ذلك انها وان لم تكن زائدة فانها ليست على التحصيل
باصل وانما هى بدل من الاصل والبدل من الاصل ليس اصلا فهو مشبه
للزائد من هذه الحيثية فعومل معاملته ومن ذلك قولهم حلأت
السويق ورثأت زوجى بابيات واستلأمت الحجر ولبأت بالحج

واما مسيل فذهب بعضهم فى قولهم فى جمعه امسلة الى انه من باب الغلط وذلك انه اخذه من سال يسيل وهذا عندنا غير غلط لانهم قد قالوا فيه مسل وهذا يشهد بكون الميم فآء وكذلك قال بعضهم فى معين لانه اخذه من العين وهو عندنا من قولهم امعن له بحقه اذا طاع له به فكذلك المآء اذا جرى من العين فقد امعن بنفسه واطاع بها

ومن ذلك قول ذى الرمة والجيد من ادمانة عتود وانما يقال هى ادمآ والرجل آدم ولا يقال ادمانة كما لا يقال حمرانة وصفرانة وقال

حتى اذا دوّمت فى الارض راجها كبر ولوشآ نجى نفسه الهربُ

وانما يقال دوّى فى الارض ودوّم فى السمآ وما عيب فى المعنى قول كثير

فما روضة بالحسن طاهرة الثرى يمج الندى جثجاثها وعرارُها

باطيب من اردان عزة موهنا وقد أُوقِدت بالعنبر اللدن نارُها

فقال من عاب عليه ذلك والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ريحها هلا قلت كما قال سيدك

الم ترانى كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيّب

هذا ما اورده ابن جنى فى هذا الباب وقال ابن فارس فى فقه اللغة ما جعل الله الشعرآء معصومين موقين الغلط والخطا فما صح من شعرهم فمقبول وما ابته العرب واصولها فمردود كقوله الم ياتيك والانبا تنمى وقوله لما جفا اخوانه مصعبا وقوله قفا عند مما تعرفان ربوع فكله غلط وخطا وقال القالى فى اماليه فى قول الشاعر

والين من مس الرخامات تلتقى بمارية الجادى والعنبر الورد

غلط الاعرابى لان العنبر الجيد لا يوصف الا بالشهبة وقال ابن جنى اجتمع الكميت مع نصيب فانشد الكميت هل انت عن طلب الايفاع

منقلب

منقلب الى ان بلغ الى قوله ام هل ظعائن بالعليا نافعة وان تكامل
فيها الدلّ والشنب فعقد نصيب بيده واحدا فقال الكميت ما هذا
فقال احصى خطاك تباعدت فى قولك الدل والشنب الا قلت كما قال
ذو الرمة لميا فى شفتيها حوة لعس وفى اللثات وفى انيابها شنب
ثم انشد ابت هذه النفس الا ادراكا حتى اذا بلغ الى قوله كان الغطاط
من جليها اراجيز اسلم تهجو غفارا قال نصيب ما هجت اسلم غفارا
قط فوجم الكميت قال ابن دريد فى اواخر الجمهرة باب ما
اجروه على الغلط فجاوا به فى اشعارهم قال بعضهم ومحور اخلص من
ماء اليلب فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سيور تنسج فتلبس فى
الحرب وقال آخر كانه سبط من الاسباط فظن ان السبط رجل
وانما السبط واحد الاسباط من بنى يعقوب وقال آخر لم تدر
ما نسج اليرندج قبلها ظن ان اليرندج ينسج وانما هو جلد يصبغ وقال
آخر لما تحاملت الحمول حسبتها دوما بايلة ناعما مكموسا
فظن ان الدوم النخل وقال آخر يصف درة
فجاءها من ثبت من لطمية يدوم الفرات فوقها ويموج
فجعل الدرة فى الماء العذب وانما تكون فى الماء الملح وقال آخر يصف
الضفادع يخرجن من شريان ماؤها طحل على الجذوع يخفن الغم والغرقا
والضفادع لا يخفن الغرق نتض ام الهام والترائكا والترائك
بيض النعام فظن ان البيض كله ترائك وقال آخر
برية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا
فظن ان الفستق بقل وقال آخر
فهل لكم فيها الىّ فاننى طبيب بما اعيا النطاسى حذيما

قد هوت لعبا

يريد ابن خذيم وقال الآخر وشعثا ميس براها اسكاف فجعل
النجار اسكافا قال ابن خالويه ليس هذا غلطا العرب تسمى كل صانع
اسكافا وقال ابن دريد فى الجمهرة قال روبة

هل ينجيني حلف لحتيت　　او فضة او ذهب كبريت

قال وهذا ما غلط فيه روبة فجعل الكبريت ذهبا وقال ابو جعفر النحاس
فى شرح المعلقات قول زهير

فتنتج لكم غلمان اشام كلهم　　كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قال يريد كاحمر ثمود فغلط قال ومثله قول امرء القيس

اذا ما الثريا فى السما تعرضت　　تعرض اثنا الوشاح المفصل

قال اراد بالثريا الجوزا فغلط وتاوله اخرون على ان معنى تعرضت
اعترضت قال ويقال انها تعترض فى اخر الليل ويقال انها اذا طلعت
طلعت على استقامة فاذا استقلت تعرضت وفى شرح الفصيح
لابن خالويه كان الفرآ يجيز كسر النون فى شتان تشبيها ببستان
وهو خطا بالاجماع فان قيل الفرآ ثقة ولعله سمعه فالجواب ان كان الفرا
قاله قياسا فقد اخطا القياس وان كان سمعه من عربى فان الغلط
على ذلك العربى لانه خالف سائر العرب فاتى بلغة مرغوب عنها ٥

فصل فى ذكر من الف فى اللغة

اول من صنف فى اللغة الخليل بن احمد الف فى ذلك كتاب العين
المشهور وقد لهج الناس كثيرا بمختصر العين للزبيدى فاستعملوه وفضلوه
على كتاب العين لكونه حذف ما اورده مولف كتاب العين من الشواهد
المختلفة والحروف المصحفة والابنية المختلفة وفضلوه ايضا على
سائر ما الف على حروف المعجم من كتب اللغة مثل جمهرة ابى بكر بن دريد

وكتب

113

وكتب كراع لاجل صغر حجمه والحق به بعضهم ما زاده ابو علي البغدادي في البارع على كتاب العين فكثرت فائدته ..... ولما علم ذلك من مختصر العين الامام ابو غالب تمام بن غالب المعروف بابن التياني عمل كتابه العظيم الفائدة الذي سماه فتح العين واتى فيه بما في العين من صحيح اللغة الذي لا اختلاف فيه على وجهه دون اخلال بشي من شواهد القرآن والحديث وصحيح اشعار العرب وطرح ما فيه من الشواهد المختلفة من الحروف المصحفة والابنية المختلفة ثم زاد فيه ما زاد ابن دريد في الجمهرة فصار هذا الديوان محتويا على الكتابين جميعا الا انه قليل الوجود لم يعرج الناس على نسخه بل مالوا الى جمهرة ابن دريد ومحكم ابن سيده وجامع ابن القزاز وصحاح الجوهري ومجمل ابن فارس وافعال ابن القوطية وابن طريف ولم يعرجوا ايضا على بارع ابي علي البغدادي وموعب ابن ابي غالب ابن التياني المذكور وهما من اصح ما الف في اللغة على حروف المعجم وقد اختصر الجمهرة الصاحب اسمعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهرة وفي ذلك اخره يقول

لما فرغنا من نظام الجوهره اعورت العين ومات الجمهره ووقف التصنيف عند القنطره

والف اتباع الخليل واتباع اتباعه وهلم جرا كتبا شتى ما بين مطول ومختصر وعام في انواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للاصمعي والنوادر واللغات لابي زيد والنوادر للكسائي والنوادر واللغات للفرآ والغريب المصنف لابي عمرو اسحق بن مرار الشيباني والغريب المصنف لابي عبيد القسم بن سلام والنوادر لابي عبيد الله محمد بن زياد ابن الاعرابي والبادع لابي طالب المفضل بن سلمة واليواقيت لابي عمرو

الزاهد غلام ثعلب والمنضد لسويد بن كراع والتهذيب للازهرى
والمجمل لابى الحسين احمد بن فارس وديوان الادب للفارابى والمحيط
للصاحب ابن عباد والجامع للقزاز وغير ذلك مما لا يحصى وقد ذهب
جل الكتب فى الفتن الكائنة من التتار وغيرهم ..... وغالب هذه الكتب
لم يلتزم فيها مولفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره وينبهون على
ما لم يثبت غالبا واول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الامام ابو نصر اسمعيل
بن حماد الجوهرى ولهذا سمى كتابه بالصحاح قال الامام ابو محمد عبد الله
ابن برى الجوهرى انحى اللغويين وقال ياقوت الحموى فى معجم الادبآ
كتاب الصحاح هو الذى بايدى الناس اليوم وعليه اعتمادهم احسن الجوهرى
تصنيفه وجوّد تاليفه هذا مع تصحيف فيه فى عدة مواضع تتبعها عليه
المحققون وقد الّف الامام رضى الدين الصغانى التكملة على الصحاح
ذكر فيها ما فاته من اللغة وهى اكبر حجما منه وكان فى عصر صاحب الصحاح
ابو الحسين احمد بن فارس فالتزم ايضا فى مجمله الصحيح واعظم كتاب
الّف فى اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابى الحسن
على بن سيده الاندلسى الضرير ثم كتاب العباب للامام رضى الدين
الصغانى وقد وصل فيه الى فصل بكم حتى قال القائل

ان الصغانىّ الذى حاز العلوم والحكم
كان قصارى امره ان انتهى الى بكم

ثم كتاب القاموس للامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ولم يصل
واحد من هذه الثلاثة فى كثرة التداول الى ما وصل اليه الصحاح ولا نقصت
رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح فهو فى كتب
اللغة نظير صحيح البخارى فى الحديث قال الامام السيوطى ومع كثرة

ما

ما فى القاموس من الجمع للنوادر والشوارد فقد فاته اشيا ظفرت بها
فى اثنا مطالعتى لكتب اللغة حتى هممت ان اجمعها فى جز مذيلا عليه
قال ابن فارس باب القول على ان لغة العرب لم تنته الينا
بكليتها وان الذى جآنا عن العرب قليل من كثير وان كثيرا من الكلام ذهب
بذهاب اهله ، ذهب علماونا او اكثرهم الى ان الذى انتهى الينا من كلام
العرب هو الاقل ولو جآنا جميع ما قالوه لجآنا شعر كثير وكلام كثير واحر
بهذا القول ان يكون صحيحا لانا نرى علما اللغة يختلفون فى كثير مما
قالت العرب فلا يكاد واحد منهم يخبر عن حقيقة ما خولف فيه بل
يسلك طريق الاحتمال والامكان الا ترى انا نسالهم عن حقيقة قول
العرب فى الاغرا كذبك كذا وما جآ فى الحديث من قوله كذبكم الحج
وكذبكم العسل وعن قول القائل

كذب العتيق وماءُ شنٍ باردٌ ان كنتِ سائلتى غبوقا فاذهبى

ونحن نعلم ان قوله كذب يبعد ظاهره عن باب الاغرا وكذلك قولهم
عنك فى الارض وعنك شيئا وقال الاخر

عنكمُ فى الارض إنا مذحجٌ ورويدا يفضح الليلَ النهارُ

ومن ذلك قولهم اعمد من سيد قتله قومه اى زاد فهذا من مشكل الكلام
الذى لم يفسَّر بعد قال ابن ميادة

واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدامَ الاعادى حين فلّت نيوبها

قال الخليل وغيره معناه هل زدنا على ان كفينا اخواننا وقال ابو ذويب

صخِبُ الشوازب لا يزال كانه عبدٌ لآل ابى ربيعة مُسْبَعُ

قوله مسبع ما فسر حتى الان تفسيرا شافيا ومن هذا الباب قولهم يا عبد
مالك ويا هَىَّ مالك ويا شَىْ مالك ولم يفسروا قولهم صه

وويحك وانيه ولا اقول القائل بخائك الحق هيتنون وحيهل
ويقولون خاءٍ بكما وخاء بكم فاما الزجر والدعاء الذى لا يفهم موضوعه
فكثير كقولهم حَىَّ وحيهلا وبعين ما ارينّك فى موضع اعجل وهج وهجا
ودع ولعا للعاثر يدعون له ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تقولوا دع دع ولا لعلع ولكن قولوا اللهم ارفع وانفع فلولا ان للكلمتين
معنى مفهوما عند القوم ما كرههما النبى وكقولهم فى الزجر اخرّى وأخّر
وعا وهلا وهاب وارجبى وعدَّ وعاج وياعاط ويعاط وأجن
واجدم وجدّج لا نعلم احدا فسّر هذا وهو باب يكثر ويصح ما قلناه
ومن المشبه الذى لا يقال فيه اليوم الان بالتقريب والاحتمال وما هو بغريب
اللفظ لكن الوقوف على كنهه معتاص قولنا الحين والزمان والدهر
والاوان وبضع سنين والغنى والفقير والشريف والكريم واللئيم
والسفيه والسفلة وما اشبه هذا مما يطول ولا وجه فيه غير التقريب
والاحتمال والا فان تحديده حتى لا يجوز غيره بعيد وقد كان لذلك
كله ناس يعرفونه وكذلك يعلمون معنى ما نستغربه اليوم نحن من
قولنا عيسور فى الناقة وعيسجور وامراة ضناك وفرس اشقّ
امقّ خبقّ ذهب هذا كله بذهاب اهله ولم يبق عندنا الا الاسم
الذى تراه قال وعلماء هذه الشريعة وان كانوا اقتصروا من علم
هذا على معرفة رسمه دون معرفة حقائقه فقد اعتاضوا عنه دقيق الكلام
فى اصول الدين وفروعه من الفقه والفرائض ومن دقيق النحو وجليله
ومن علم العروض الذى يربا بحسنه ودقته واستقامته على كل ما يتبجح
به الناسبون انفسهم الى الفلسفة ولكل زمان علم واشرف العلوم
علم زماننا هذا ولله الحمد ٥ هذا كله كلام ابى الحسين احمد بن فارس ٥

فى

واجد

علم

في عدة ابنية الكلام مستعمله ومهمله

قال ابو بكر ابن دريد في الجمهرة اذا اردت ان تولف بناء
ثنائيا او ثلاثيا او رباعيا او خماسيا فخذ من كل جنس من اجناس الحروف
المتباعدة ثم ادر دائرة فوقع ثلاثة احرف حواليها ثم فكها من عند كل حرف
يمنة ويسرة حتى تفك الاحرف الثلثة فيخرج من الثلاثي ستة ابنية
وتسعة ابنية ثنائية وهذه هي الصورة ب 

ج فاذا فعلت استقصيت
من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه وانا مفسر لك ما يرتفع من
الابنية الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية ان شاء الله بضرب من
الحساب ه اذا اردت ان تستقصي من كلام العرب ما كان على
حرفين مما تكلموا به او رغبوا عنه مما يأتلف او لا يأتلف مثل كم وقد وعن
واخواتها فانظر الى الحروف المعجمة وهي ثمانية وعشرون حرفا فاضرب
بعضها في بعض تبلغ سبعمائة واربعة وثمانين حرفا ولا يكون الحرف
الواحد كلمة فاذا ازوجتهن حرفين حرفين صرن ثلثمائة واثنين وتسعين
بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة واربعة وثمانين
بنا منها ثمانية وعشرون مشتبهة الحرفين مثل هه قلبه وغير قلبه واحد
ومنها ستمائة بنا صحيحة ثنائية لا واو فيها ولا ياء ولا همزة يجمعها
ثلثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون بنا ثنائية ممزوجة بهذه الاحرف
الثلاثة اليا والواو والهمزة ويجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل
القلب ومنها ستة ابنية معتلة يجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب ومنها
ثلثة ابنية مضاعفة وخمسة وعشرون بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة
فافهم فقد تبينت لك عدة ما يخرج من الثنائي مما تكلموا به ورغبوا عنه
واذا اردت ان تولف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف معتلات في البقية

الثنائية المعتلة فتصير سبعة وعشرين بنآ ثلاثية معتلات كلها وتضرب
الثلاثة المعتلات ايضا فى مائة وخمسين بنآ ثنائيا حرف منها صحيح وحرف
معتل فتصير اربعمائة وخمسين بنآ ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف
صحيح وتضرب الثلاث المعتلات فى ستمائة بنآ ثلاثى حرفان منها
صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين حرفا فى ستمائة بنآء
ثنائى صحاح الحروف فتضرب خمسة عشر الفا وستمائة وعشرين ثلاثيا
هذا اكثر ما يخرج من البنآ الثلاثى فاذا اردت ان تولف الرباعى فعلى
القياس تضرب الثلاث المعتلات فى السبعة وعشرين بنآ ثلاثيا ثم فى
اربعمائة وخمسين ثم فى الالف والثمانمائة ثم تضرب الخمسة وعشرين
الصحاح فى الخمسة عشر الف بنآء ثلاثيا صحاح الحروف فما بلغ فهو
عدد الابنية الرباعية وكذلك سبيل الخماسى الصحيح فاما السداسى
فلا يكون الا بالزوائد ٥ وذكر حمزة الاصبهانى فيما نقله عنه المورخون
قال وذكر الخليل فى كتاب العين ان مبلغ عدد ابنية كلام العرب
المستعمل والمهمل على مراتبها الاربع من الثنائى والثلاثى والرباعى
والخماسى من غير تكرير اثنا عشر الف الف وثلثمائة الف وخمسة آلاف
واربعمائة واثنا عشر الثنائى سبعمائة وستة وخمسون والثلاثى
تسعة عشر الفا وستمائة وخمسون والرباعى اربعمائة الف واحد
وتسعون الفا واربعمائة والخماسى احد عشر الف الف وسبعمائة
الف وثلاثة وتسعون الفا وستمائة وقال ابو بكر محمد بن حسن
الزبيدى فى مختصر كتاب العين عدة مستعمل الكلام كله ومهمله ستة
الاف الف وستمائة الف وتسعة وخمسون الفا واربعمائة
المستعمل منها خمسة الاف وستمائة وستة وعشرون والمهمل ستة
آلاف الف

116

الالف الف وستماية الف وثلاثة وتسعون الفا وسبعماية وثمانون

عدة الصحيح منه ستة الاف الف وستماية الف وثلاثماية وثلاثة وخمسون

الفا واربعماية والمعتل ستة الاف المستعمل من الصحيح ثلاثة الاف

وتسعماية واربعة واربعون والمهمل منه ستة الاف الف وستماية

الف وثلاثة وتسعة وثمانون الفا واربعماية وستة وخمسون والمستعمل

من المعتل الف وستماية وستة وسبعون والمهمل منه اربعة الاف

وثلثماية واربعة وعشرون عدة الثنائي سبعماية وخمسون المستعمل

منه اربعماية وستة وثمانون والمهمل مايتان واحد وستون الصحيح

منه ستماية والمعتل ماية وخمسون المستعمل من الصحيح اربعماية وثلاثة

والمهمل ماية وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون

والمهمل اربعة وستون وعدة الثلاثي تسعة عشر الفا وستماية وخمسون

المستعمل منه اربعة الاف ومايتان وتسعة وستون والمهمل خمسة

عشر الفا وثلثماية واحد وثمانون الصحيح منه ثلاثة عشر الفا وثمانماية

والمعتل سوى اللفيف خمسة الاف واربعماية واللفيف اربعماية

وخمسون المستعمل من الصحيح الفان وستماية وتسعة وسبعون

والمهمل احد عشر الفا وماية واحد وعشرون والمستعمل من المعتل

سوى اللفيف الف واربعماية واربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة الاف

وسبعماية وستة وستون والمستعمل من اللفيف ماية وستة وخمسون

والمهمل مايتان واربعة وتسعون وعدة الرباعي ثلثماية الف وثلاثة

الاف واربعماية المستعمل ثمانماية وعشرون والمهمل ثلاثماية الف

والفان وخمسماية وثمانون وعدة الخماسي ستة الاف الف وثلثماية

الف وخمسة وسبعون الفا وستماية المستعمل منه اثنان واربعون

نخ وتسعة

نخ احد وعشرون

وتسعماية

والمهمل ستة الاف الف وثلثماية الف وخمسة وسبعون الفا وخمساية وثمانية وخمسون قال ابو بكر محمد بن حسن الزبيدي وهذا العدد من الرباعي والخماسي على الخمسة وعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهمزة وغيرها وعلى ان لا يتكرر في الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة قال وعدة الثنائي الخفيف والضربين من المضاعف على نحو ما الحتناه في الكتاب الفا حرف ومايتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك ماية واثنان والمهمل الفا حرف وماية حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك الف حرف وثمانماية وخمساية وعشرون والمعتل اربعماية وخمسون والمستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل الف وسبعماية وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة واربعون والمهمل اربعماية وسبعه ٥

ذكر بعض اسماء بالكناية

ذو المعارج ذو العرش	الله تعالى	سراج الجنة	عمر
صاحب الخاتم		رابع الاسلام	عثمان
ابن العواتك	الرسول	حبل الله	القرآن
ابو البطحآ		ربقة الاسلام	اهل الايمان
عرق الثرى	ادم	الغاشية	القيامة
شيخ الانبيا	نوح	خيمة الله	العرش
ابو الضيفان	ابراهيم	سهم الاسلام	السلام
ذو النخلة	عيسى	اوتاد البلاد	العلمآ
خطيب الانبيا	شعيب	رحب الراحة	السخي
خير الناس	ابو بكر	ربيع الدهر	الرجل الوزيد

كانه ماخوذ من قول امرء القيس حيث قال
فعضى اللوم عاذلتي فاني سيكفيني التجارب وانتسابي
الى عرق الثرى وشجت عروقي وهذا الموت يسلبني شبابي

جود

جود معن وكعب وحاتم زهد الحسن

زبدة الاحقاب الرجل المزيد — جنة الدنيا الشام

عفيف الجبهة من لا يصلي — ناصح الجيب النقي القلب

تاج الفلك السما — صابون الذنوب التوبة

سرة الارض الاقليم الرابع — برد الفراش الراحة

ام انوار السما الشمس — الوعد الصادق وعد اسمعيل

صابون القلوب النقود — طشت العروس الطهارة الخالصة

نتش النفس راي العاقل — صياد القلوب الكلام اللطيف

ماء الوجه الجاه والدولة — ذات الرجع (المطر) السما

حبل الوريد القريب — رخ الشطرنج المستقيم في عمله

زهرة الدنيا جمع المال — ابن يومه الفكر

برد الشباب زهوة العيش — بيضة الديك المفرد

بيضة الناقة العديم الاحتمال — نسيم الراح الطيب الاخلاق

تفاح الفرح قلب العاشق — جب يوسف الذقن

حبة القلب الخال — ابن اسبوعين البدر

نقطة البيكار الخال — شفيع المذنب الاقرار

ابنة الزرجون الشراب — حتف الانف القضا

تاج الهدهد الشي العظيم — صفر الاناء الفقير

جان الكلب الكثير الضيف — خرط القتاد الشي الصعب

مطبخ داود الكثير الطعام — بغلة الشطرنج الرجل الذي

طوق الحمام امارة الشرف — لا لزوم له ولا احتاج اليه

ظل الغمام ظل السلطان — عض البنان الندامة

افصح من دُغْفل   ابلغ من جعفر

طبع البحترى   يوصف به الشاعر الحسن

ابخل من اهل مروا   احقد من جمل

أعدى من العقرب   يضرب لمن يكون شديد العداوة

انسج من دودة القز   اخون من ذئب

احمق من جحى   اكسى من بصل   الأم من ابن قرصع

اشغل من ذات النحيين

احول من ابى براقش   يضرب لمن يخادع الناس

حمق ابى غبشان   اصدق من قطا   ابصر من وطواط

أصلد من زناد   يضرب للبخيل اللئيم

اتيه من عمارة   ألوط من الرهبان

أجرد من جراد   أصبر من قُضيب   اسم رجل

اثقل من رقيب   انكح من اعمى   ظلم الجلندى

حيرة النجم والضب   حاطب ليل   حقد الجمل

زهو الديك والطاووس   تلوّن الحرباء   غيرة الديك

صفقة ابى غبشان   مشية السرطان   لمن يولى الادبار

هوان قبيس   كلبة بنى اصفى   الجاعل روحه فداء عن الطعام

ثريدة غسان   الطعام النفيس   تيس بنى جمان   الكثير الجماع

ابوارب   رجل مشهور بكثرة الجماع   انم من الصبح   انم من زجاج

انم من جلجل ومن ذكا   وانم من جوز فى جوالق   اقود من ظلمة

الوط من عُدار   وهى دابة تنكح الناس باليمن

انكح من ابن الغز رجل اتيت نكاح كان يستلقى ثم ينعظ فيجى الفصيل فيحتك بذكره يظنه الجذل المنصوب لتحتك به الجرب

اسأل من فلحس وهو رجل من شيبان كان اذا اعطى سهمه من الغنيمة سأل سهما لامرأته ثم لناقته فضربوا به المثل

عذاب الهون	ضحك الارض	اوان الازهار	
ضحك الافاعى	اهل الغم والهم		
صيحة الحبلى	وقوع الخطر	طويل الذيل	الرجل الغنى
خف الرافضى	الحاجة الواسعة	حصن تيما	الحصن الحصين
بنات الصدر	مافى الضمير	كشف الساق	اشتاق الامور
الحسن الظن	المغفل	منديل الامان	امارة الاكابر
حلم اليتظان	الوهم والخيال	قرع السن	الندامة
شيب الغراب	الشى الذى لا يمكن وقوعه		
ليل الهرير وقت	المصيبة	مخ البعوض	الشى المحال
فالوذج السوق	الرجل الطيب	الظاهر الردى الباطن	
مرآة السمآ	الحوض الصافى		
الخيط الباطل	طول القدمع الحمق		
حالب الضان	الخسيس الدنى	ام حكيم	القوّادة
حمى الروح	الرجل الثقيل		
خاسى الذهب	الكريم الغنى		
دهن الحصى	كرم البخيل		
قطع اللسان	الجائزة		
طيف اللاقى	وعد الوصال		
جاسوس العيوب	سوء الظن		
راس الجهل	العُجْب	راس الخطايا	الغضب
قلع الصمغ	محو الغضب		
خبط العشوآ	الرجل الذى يخطى فى عمله		

دهن ابی ایوب	عمل السحر دائما
دآ المترفين	النقرس
دآ البطن	الشی الخفی
ذئب يوسف	المتهم بالباطل
حلم النائم	دولة الدنيا
خدعة الايام	الشراب
ناشر الاذنين	الرجل الطميع
نظيف المطبخ	اللئيم البخيل
كابوس السّحَر	النفط الثقيل
غراب نوح	البطی العود
اسنان الحمار	الامر المستوى
اخلاق البغل	السيّی الخلق
نار الذبالة	قلب الحسود
اتصال الحبل	ربط الالفة
فض الكيس	ازالة البكورية
انابيب القنا	مدحة الآبا والاجداد
خضرة الدِمَن	الانخداع
موثر الميم على الصاد	مفضّل الغلمان على النسآ
ابن ملّاص	اللئيم
ابن ملّاج	الذميم
هيان ابن بيان	الرجل المشهور الاصل والنسب
وكيل عزرائيل	الطبيب الخبيث

رجل

119

رجل الطاووس يضرب لمن يكون في محاسنه عيب عظيم

سربال الوقار	اللحية
بأس الغريق	الامر الشديد
ليلة الحرة	وقت الشدة
معظم المكر	كيد النسآ
ليلة الحلقا	الفسق والفجور
غيم شباط	الرجل الكثيف
كافات الشتآ	كمال الحاجات
كافور الشباب	الشيب
مطايا الحوادث	الليل والنهار
مصباح السرور	الشراب
قلة الجرذان	الفقر والفاقة
ام آدم	الطين
غفلة الرقيب	الفرصة
عجالة الراكب	المراة الثيّب
قعقعة الرحى	الشعر الذي لا معنى فيه
نار الحباحب	لمن لا خير فيه
تبسم المكروب	الشئ النادر
اضطراب العنان	الهزيمة
برازخ الانسان	الوساوس
آفة العلم	النسيان
امهات الخطايا	الحرص والكبر والحسد

حمار الحوايج الحامل للخلق

جلسة الخطيب يضرب لمن لا يقيم الا قليلا

صبغة الشباب اللحية السودآ

جراءة الذباب

تسخين الآزر الشوق الجديد والعشق الحديث

صرير المحامل ملاعبات الوصال

دوآ السهر الجماع او السكر

اصفرار الانامل الموت

تحلة الايمان الحانث

فصل فى ان اللغة هل تثبت بالقياس

قال الكيا الهرآسى فى كتاب تعليقه الذى استقر عليه آرآ المحققين من الاصوليين ان اللغة لا تثبت قياسا ولا يجرى القياس فيها وقال كثير من الفقهآ القياس يجرى فى اللغة وعُزى هذا الى الشافعى رضى الله عنه ولم يدل عليه نصه انما دلت عليه مسائله فنصدر المسئلة بتصورها فنقول اما اسمآ الاعلام الجامدة والالقاب المحضة فلا يجرى القياس فيها لانها لا تفيد وصفا للمسمى وانما وضعت لمجرد التعيين والتعريف ولو قلبت فسميت زيدا بعمرو وعكسه لصح اذ كل اسم لم يختص بمن سمى به لمعنى حتى لا يجوز ان يعدل به الى غيره فليست هذه الصورة من محل الخلاف ولا يجوز ايضا ان يكون محل الخلاف المصادر التى يقال هى مشتقة من الافعال نحو ضرب ضربا فهو ضارب وقتل قتلا فهو قاتل فهذا ليس بقياس بل هو معلوم ضرورة من لغتهم وتناطقهم به على هذا الوجه ولكن محل الخلاف الاسمآ المشتقة من المعانى

كما

التحجير

كما يقال ان الخمر مشتق من المخامرة او التخمر فاذا سمي خمرا من هذا الاشتقاق
كان ما وجد منه ذلك خمرا كالنبيذ وغيره قال وهذا عندنا باطل والدليل
عليه ان اجرآ القياس في اللغة لا يخلو اما ان يعلم عقلا او نقلا اما
العقل فلا مجال له في ذلك لانه يجوز ان يكون واضع اللغة قد قصد
بهذا الاسم ان يختص بما سمي به ويجوز ان يكون لم يقصد الاختصاص
بل سمي كل ما في معناه واذا كان الامران جايزين في العقل لم يرجح احدهما
على الاخر من غير مرجح ٥ وان كان بطريق النقل فالنقل اما تواتر او
آحاد اما التواتر فلا مطمع فيه اذ لو كان لعلمناه ولكان مخالفه مكابرا
واما الاحاد فظن وتخمين لا يستند الى اصل مقطوع به فان قيل فالاقيسة
الشرعية كلها مظنونة ويعمل بها قلنا تلك مستندة الى سمعي مقطوع
به في وجوب العمل وهو اجماع الصحابة وليس في قياس اللغة شي من ذلك
فان قيل فالمعنى الظاهر في موضع الاشتقاق اصل يقاس عليه وكل محل
يوجد فيه ذلك المعنى ينبغي ان يجرى عليه الاسم قلنا قد بينا ان ذلك
ظن وتخمين لا يستند العمل به الى اصل مقطوع به فكيف يقاس عليه ٥
وقال ابو الفتح بن برهان في كتاب الوصول الى الاصول لا
يجوز اجرآ القياس في الاسمآ اللغوية المشتقة خلافا للقاضي وابن شريح
وطوائف من الفقهآء فانهم اثبتوا الاسمآء بالقياس وقالوا النبيذ يسمى
خمرا لان فيه شدة مطربة فهو كعصير العنب واللواط يسمى زنآء
لانه وطء في فرج مشتهى طبعا محرم قطعا فكان زنآء كالوطئ في
القبل وذكر الدليل على رده كما تقدم في كلام الكيا الهراسي في تعليقه
سوآ ثم قال وعمدة الخصم ان العرب وضعت اسم الفرس
للحيوان الذي كان في زمانهم موجودا ثم انقرض وحدث حيوان

آخر نسمي بذلك بطريق الالحاق والقياس قلنا هذا ليس بصحيح بل
العرب وضعت هذا الاسم للجنس والجنس لا ينترض قالوا واذا جاز
اجرآ القياس في الاحكام الشرعية عند فهم المعنى جاز اجرآ القياس في الاسامي
اللغوية عند فهم المعنى قلنا هذا باطل فان القياس الشرعي انما جاز
اثبات الاحكام به بالاجماع المتفق عليه وليس فيما تنازعنا به اجماع
وليس المقصود من اثبات الاسم اللغوي اثبات الحكم فان القياس
يجري في الاسامي اللغوية قبل الشرع على راي مثبتي القياس في اللغة
ولان المعنى في القياس الشرعي مطرد وفي القياس اللغوي غير مطرد فان
البنج لا يسمى خمرا وان كان يخامر العقل والدار لا تسمى قارورة وان
كانت الاشيآ تستقر فيها والغراب لا يسمى ابلق وان اجتمع فيه السواد
والبياض فليس القياس الشرعي كالقياس اللغوي في المعنى وان تمسكوا
بان القياس يجري في المصادر نحو ضرب يضرب ضربا واكل ياكل
اكلا قلنا لا نسلم انه يثبت بالقياس وانما يثبت نقلا عن العرب
وقال امام الحرمين ابو المعالي في البرهان ذهب بعض اصحابنا
في طوائف من الفرق الى ان اللغة لا يمتنع اثباتها قياسا وانما قالوا
ذلك في الاسما المشتقة كالخمر فانها من التخمير او المخامرة فقال
هولآ ان خصصت العرب في الوضع اسم الخمر بالخمر النيئة العنبية
فيجوز تسمية النبيذ المشتد خمرا لمشاركة الخمر النيئة فيما منه اشتقاق
الاسم والذي نرتضيه ان ذلك باطل لعلمنا ان العرب لا تلتزم طرد
الاشتقاق واقرب مثال اليه ان الخمر ليس في معناها الاطراب وانما
هي المخامرة او التخمير فلو ساغ الاستمساك بالاشتقاق لكان كل ما
يخمر العقل او يخامره ولا يطرب خمرا وليس الامر كذلك والقول

اللغات

الضابط

الضابط فيه ان الذى يدعى ذلك ان كان يزعم ان العرب ارادته
ولم تبح به فهو متحكم من غير ثبت وتوقيف فان اللغات على خلاف
ذلك ولم يصح فيها ادعآ نقل وان كان يزعم ان العرب لم تعن ذلك
فالحاق شى بلسانها وهى لم ترده محال والقائس فى حكم من يبتدى
وضع صيغه فان قيل الاقيسة الحكمية يدور فيها هذا التقسيم قلنا
اجل ولكن ثبت قاطع سمعى على انها متعلق الاحكام فان نقلتم
قاطعا من اهل اللسان ابتعناه ثم السر فيه ان الاجماع انعقد على وجوب
العمل عند قيام ظنون القائسين فلم تكن الظنون موجبة علما ولا عملا
وليس فى اللغات عمل فان كنتم تظنون شيئا فلا نمنعكم من الظن
ولكن لا تسوغ الحكم بالظن المجرد فان تعلق هولآ بالاسماء المشتقة
من الافعال كاسمآ الفاعلين والمفعولين التى تجرى على قضية واحدة
فقد ثبت فى هذه الفنون من طريق النقل اطراد القياس فاتبعناه
ولا يجرى هذا فى محل النزاع وقال الامام الغزالى فى المنخول اختلفوا
فى ان اللغات هل تثبت قياسا ووجه تنقيح محل النزاع ان صيغ
التصاريف على القياس ثابت فى كل مصدر نقل بالاتفاق وهو فى حكم
المنقول وتبديل العبارات ممتنع بالاتفاق كتسمية الفرس دارا وتسمية
الدار فرسا ومحل النزاع القياس على عبارة تشير الى معنى وهو حائد
عن منهج القياس كقولهم للخمر خمر الانه يخامر العقل او يخمره فهل تسمى الاشربة
المخامرة للعقل خمرا وكذا قولهم للبعير اذا استحق الحمل فهو حق وجوز
الامام الاستاذ ابو اسحق مثل هذا القياس والمختار منعه لنا ان كان
اثبات هذا القياس مظنونا فلا يقبل اذ ليس هذا فى مظنة وجوب
عمل وان كان معلوما فاثبتوا مستنده ولا نقل من اهل اللغة

فى جواز ذلك ولامن الشارع ومسلك العقل ضرورية ونظرية منحسم
فى الاسامى واللغات وان قاسوا على القياس فى الشرع فتحكم لان
مستند ذلك التاسى بالصحابة فما مستند هذا القياس ثم اطبقوا على
ان البنج لا يسمى خمرا مع كونه مخمرا فان سموه فليسموا الدار قارورة
لمشاركتها القارورة فى هذا المعنى وهو محال ٥

اذا سبق الواو واليا المتطرفتين فتحة تقلبان تا، مثاله

ضَغَوٌ	اسم شجر	ضَغَةٌ
ظُبَوٌ	حد كل شى	ظُبَةٌ
عِزَىٌ	فرقة الناس	عِزَةٌ
ثُبَىٌ	جماعة الناس	ثُبَةٌ
لِثَىٌ	لحم الاسنان	لِثَةٌ
لُغَوٌ او لُغَىٌ		لُغَةٌ

اذا قيل اى الناس خير قبيلةً ، واصبر يوما لا توارى كواكبه
اذا المرء اولاك الهوان فاوله ، هوانا وان كانت قريبا اواصره
فان انت لم تقدر على ان تهينه ، فذره الى اليوم الذى انت قادره
وقارب اذا ما لم يكن لك حيلة ، وصمم اذا ايقنت انك عاقره

اراد قادر فيه فقدر الظرف تقدير المفعول الصحيح لان الظرف
اذا اضيف اليه يخرج من ان يكون ظرفا كما يخرج منه اذا دخل عليه حرف
الجر على هذا قوله يا سارقَ الليلةَ اهلَ الدار وقوله طبّاخ ساعات
الكرى زادَ الكسِل ٥

المفعول به منقول فى جواب من سال بمن تعلق هذا الفعل فيقول المجيب
بزيد فلتقييده فى السوال والجواب بالبا سمى المفعول به ٥

122

قال المبرد كل واو مضمومة لك ان تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله ولا تنسوا الفضل بينكم وما اشبهها من واو الجمع واجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز ٥

من كلام ابن زيدون وتغلت غدا فصار اسما وزدت في الغنائم نكات خمسا ٥ اصل غد غدو وقد جاء على اصله قال

وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

من النحاة من يجعل كم اسما ناقصا مبنيا على السكون والنسبة اليه الكَمية بالتخفيف ومنهم من يجعله اسما تاما فشدد آخره وصرفه فقال اكثرت من الكمّ والنسبة اليه الكمّية بالتشديد ٥

قال الراغب كيف يقال به عما يصح ان يقال سببه وغير سببه كالاسود والابيض والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل كيف ٥

الجوهر خمسة انواع المادة والصورة والجسم والنفس والعقل والعَرَض عند اكثرهم احد وعشرون ضربا وعند بعضهم ثلاثة وعشرون عشرة منها تختص بالاحياء وهي الحياة والقدرة والشهوة والقوة والارادة والكراهة والاعتقاد والظن والنظر والالم واحد عشر تكون للاحيا وغير الاحيا وهي الكون ويشتمل على اربعة اشياء الحركة والسكون والاجتماع والافترا والتاليف والاعتماد كالثقل والخفة والبرودة واليبوسة والرطوبة واللون والرائحة والطعم والاثنان الذان زادهما بعضهم هما البقا والموت ٥

واعلم انني عما قريب سانشب في شبا ظفر وناب ٥

فقال لصاحب له كان يكون معه في الابل قد والله عشقتني مولاتي فلا زورنها الليلة فقال له صاحبه يا يسار اشرب لبن العشار وكل لحم الحوار

ق

وايالك وبنات الاحرار ٥

فوقفوا على شاطئه وهو يرمي بالزبد فانهم لينظرون اذ جادت السماء ٥

قال الجاحظ التمتمة الترديد في التاء والفافاة الترديد في الفاء والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام والحبسة تعذر الكلام عند ارادته واللفف ادخال حرف في حرف والدنة تمنع الكلام فاذا جاء منه بشيء اتصل وقبل العجمة فيه واللثغة ان يعدل من حرف الى حرف والغنة ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد منها واللكنة ان يعترض الكلام حرف اعجمي والطمطمة ان يكون الكلام شبيهًا بالعجمي والغمغمة ان يسمع الصوت ولا يبين تقطيع الحروف ٥

الاهتدام في اصطلاح البديعيين تغيير قولك فجعلها قومي شرح رسالة الاسرار من الاضداد اذ الهمزة تصلح للاثبات والسلب كما في ابن زيدون اشكيته قاله ابو البقاء كليات صحيفة ٢٠٩ ٥

الحروف الذُلُق حروف طرف اللسان والشفة الواحد اذلق وهنّ ستة ثلاثة منها ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهي الفاء والباء والميم وانما سميت هذه الحروف ذُلُقًا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اَسَلة اللسان والشفتين وهما مَدْرجتا هذه الحروف الستة ص في ذلق

في قوله تعالى او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس قال العلامة الماوردي الضمير في قوله فانه رجس عائد على الخنزير لكونه اقرب مذكور ونازعه في ذلك الشيخ ابو حيان وقال انه عائد على اللحم لانه اذا كان في الكلام مضاف حـ دون المضاف اليه لان المضاف هو المحدث عنه والمضاف اليه وقع ذكره بطريق العرض وهو تعريف المضاف وتخصيصه ٥

لعله حذف هنا قوله ومضاف اليه رجع الضمير الى المضاف

باب فَعَلْتُ وافعلت بان لى الامر وابان ونار واناد وسرى واسرى وعصف واعصف ونشر الله الميت وانشره وسحت واسحت ورفث وارفث وجلوا عن الدار واجلوا وسلك الطريق واسلكه ونحت الثمرة واينعت ونكرت وانكرت وخلد الى الارض واخلد وكننت الحديث واكننته ووعيت العلم واوعيته ووحى واوحى ٥

من ديوان المتنبى مال على الشراب جدًا

فواسنى الا اكب متبلا لراسك والصدر الذى ملئا حزما

ان كان لا يدعى الفتى الا كذا رجلًا فسم الناس طرا اصبعا

لو لم تكن من ذا الورى اللذ منك هو ٥ وعينها الحياء تميا

اطعناك طوع الدهر يا ابن ابن يوسف بشهوتنا والحاسد والك بالرغم

وكلكم اتى ماتى ابيه فكل فعال كلكم عجاب ٥ وقد يتصر عن احيانا الغيب جمع غاب

واضرع اى الوحش قفيته به وانزل عنه مثله حين اركبُ

ابا المسك هل فى الكاس فضل اناله فانى اغنى منذ حين وتشربُ

وما طربى لما رايتك بدعة لقد كنت ارجوان اراك فاطربُ

عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام

وانت مكلنى انبى مكانا وابعد شقة واشد حالا

بلى تستوى والورد والورد دونها اذا ما جرى فيك الرحيق المشعشع

يتنازعان دموع عين مسهد هذا يجى بها وهذا يرجع

فلم تدع منها سوى المحال فى لا مكان عند لا مثال

تستوا انا نسق الحساب مقدما واتى فذالك اذا اتيت موخرا

الالفاظ التي نطق بها النبي ولم يُسبق اليه بها لا ينتطح فيها عنزان
حمي الوطيس مات حتف انفه لم يلدغ المومن من جحر مرتين ويا خيل
الله اركبي الولد للفراش وللعاهر الحجر كل الصيد في جوف الفرا
الحرب خدعة اياكم وخضرآء الدمن ان مما ينبت الربيع البقل ما يقتل حبطا
اويلم الانصار كرشي وعيبتي لا يجني المرء الا على يده الشديد من غلب
نفسه عند الغضب ليس الخبر كالمعاينة المجالس بالامانة اليد العليا
خير من اليد السفلى البلآ موكل بالمنطق الناس كاسنان المشط ترك
الشر صدقه اى دآء ادوى من البخل الاعمال بالنيات الحيا خير كله
اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع سيد القوم خادمهم فضل العلم خير
من العبادة الخيل معقود في نواصيها الخير اعجل الاشيآء عقوبةً البغي
ان من الشعر لحكمة نية المومن خير من عمله الولد للوطي استعينوا على
قضآء الحوائج بالكتمان كل ذي نعمة محسود المكر والخديعة في النار
من غشنا ليس منا المستشار موتمن الندم توبة الدال على الخير
كفاعله حبك الشئ يعمي ويصم العارية موداة الايمان قيد الفتك ٥

وكذا قوله الزيارة للزائرية والصبى للصفاة والحذف لا ينبطر من الشباب

فائده طَمُع الرجل بالضم اى صار كثير الطمع وخَرُجت المراة اى صارت كثيرة
الخروج وقضُوَ القاضي فلان وكذلك التعجب في كل شي الا ما قالوا في
نِعْمَ وبئس رواية تُروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب لان صُوَر التعجب
ثلاث ما احسن زيدًا اسمع به كَبُرَت كلمةً وقد شذ عنها نعم وبئس صحاح

كليات ١٦٢م وخلقه عقيب ارادته باختياره الخ

لم يات نِعَلٌ في النعوت الا حرف واحد يقال هولآ قوم عِدًى اى غربآء وقوم
عِدًى اى اعدآء ويقال قوم عِدًى وعُدًى اى اعدآء مثل سِوًى وسُوًى صح

من كلام ابن هانى

فمنها دروع فوقها وجواشن | ومنها خفاتين لها وبرود
والنصر ليس يبين حق بيانه | الا اذا الغني الكثير قليل
واذا ابيت فعزمة مضاءة | لا آن قضاها مفعول
ولقد ركن المشرفية فيهم | ما ينثني عن دركه التاميل
اهل الفرار فليت شعري عنهم | هل حدثوا ان الطباع تحول
الاكثرين تحمطا وتجبرا | مالم تهز اسنة ونصول
تلك الشجي قدمات مغصوصا بها | من لا يكاد يموت وهو قتيل
ماذاك الا ان كونك ناشيا | سبب لهذا الخلق فى تكوينه
لانت ذا الجيش ثم الجيش نافلة | وما سواك فلغو غير محتسب
ما مكنا معشر العافين ان لنا | فى البين شغلا عن اللذات والغزل
وان ملكا اقر الله فيئته | يا ابن الامام لملك غير منتقل
قدتها السقاة لى يوفودها | صمما عن سماع شاد وساق
ضربت بيننا بابعد ما بين راجي المعز والاملا | ق
لم تيل ردها علي ولم يطفق مسحا بالسوق والاعناق
بل الناس كل الناس يدعوك عزه | فلا احد الا يذل ويخضع
وان باهل الارض فقرا وفاقة | اليك وكل الناس آتيك مهطع
او كان سخطك عدوة فى السم لم | يحمله دون لهاته التنين
النورات وكل نور ظلمة | والمفوقات وكل فوق دون
رايت موضع برهان يلوح وما | رايت موضع تكييف وتحديد
قضيت نحب العوالى من بطارقهم | ولله ماسق يوم جد مشهود
من ليس يمسح فى عرنين مضطهد | ولا يبيت على احناء مفؤود
والفرق بين الورى جمعا وبينهم | كالفرق ما بين معدوم وموجود

ليت سماء الله ما ترونها لكن ارضا تحتويه سماء

فالا اشاهد يوما مثل ناظري اشاهد مثل السمع بل الحيازم

وقال الاعادي اسيافهم ام النار مضرومة تصطلي

فكم دون آروى من كمي ملام وشعب باروى عن جد ملام

كان قد كشفت الارض عن شبهاته فلم يضطهد حق ولم يهتضم

وات لها فاردد تحية بعضنا اذا اقبلت كفيك عنا الغمايم

فثم زمان كالشبيبة مذهب وثم ليال كالعقود نواعم

او ما اتقيت الله في العضو الذي يغدي باجمع مهجة الصنديد

اوفاسقنيه فانني آولي به من ان يراق على ثرى وصعيد

كتائب شتى النصر دعن امية فاوجهها للخزي اثغية سنح

هلا بايدينا اسنتنا في حيث نندمها فتشتجر

وكم لك في يوم بها جد معلم يصلي الاعادي جمره المتوهجا

واذا رجعت الى الحنين فانها اياك تعني السن الاقلام

فكيف يخوض الجيش والجيش لجة والى الى من قاده لمولع

ما ترى عين آل قرة مذ سقوا بلك ما سقوه من الحميم الآن

من كلام المعري

ومنابل بين الوجيه ولاحق وافاك بين مطهم ومطهم

اشرب العالمون حبك طبعا هو فرض في سائر الاديان

فظن بسائر الاخوان شرا ولا تامن على سر فؤادا

كانك اصغرت الزمان واهله عبيدا فلم ترض البسيطة دارا

وزند عاطل يحظى بمدح ويحرمه الذي فيه السوار

بنا من هوى سعدى البخيلة كاسمها اذا ازال منه عين سعدى وسينها

فابك هذا اخضر الحال مرضا وازرق فاشرب وادع ناعم بال

ص الامر

لعله الآني

وكم

له ثقل الحدايد فهو راس واصحاد اللهب فهو سامر
تود غرار السيف من جهها اسمه وما هي في النوم الغرار بطمع

من كلام ابن نباتة

تمذهبت العشاق والعلم والندى لاخلاق عز الدين في الخلق مذهب
ودارك فتى اشفت على الموت نفسه ولوشا ذاك القرب هان علاجها
لاعيب فيها سوى ريق على برد مبرد في الشتا والصيف ثلاج
لا يعدم الحمد منه اى متجر ولا ارقوم المعاني اى نساج
يا مثرى الخد بالمحمر من ذهب دارك ضرورة محتاج ومجتاج
كما ير ميزاب اذا ما رغا بالثلج مجرى ماؤه قيل زخ
له همة نوافة شادوية اذا صعدت تاقت لاشرف مصعدا
على ابرك الاوقات تسرى لمقصد وترجع موفور العلا متزيدا
اما والايادى الافضلية انها تحمل جهد الحمد حتى يسوده والقصيدة مرفوعة
فيا للساى تمرد ويا سلوتى تمردك
هيهات بين ذوى الهوى لايستوى دمعى ودمعك ايها المتواجد
قصير لامر ما تجدع الله الى ان راينا الملك قد عز نصره
ولرب ليل بالهموم كدمل صابرته حتى ظفرت بفجره
نحن بى فى ذا وذا بره وانصلح الباطن والظاهر
لاغرو حيث زاك لابس طرحة الطيلسان فالشمس تحت الغيم امكن ما ترى
مصرية ابدى التصام ان روت لفظا لان اللفظ منها سكر
فانعم به وبامداح مشعشعة مدبرها فى صباح الفطر مبرور
قالت وما كذبت روبا محاسنها سماع غيرى على الاملاك محظور
وقد تفاالت فى طول البقاء له اذ قال عنه الورى هذا اخو الخضر
نا الى اللقا وحماه اقرب مطرحا يا بعد مجتمع وقرب مزار

ابى ان نكس التراب فانه غايات اجمعنا وليس بعار

وافاضت بحرى نوال وعلم فاخذنا فى مدحها المستناض

من الترك آبى سلوتى مع انها صواب وافنى فيه وهو من الخطا

ونطقتنى ببكر هام سامعها حتى كان انتصاب السمع اغاظ

من كل حرف وقتها للساكنى تلك الربوع وعطنها للموضع

لى الله قلبا مير الحب شرعة عليه وجفنا صير الدمع مشرعا

ما سمعنا للافضل الملك ثان حبذا فى ثنائنا من بديع

واسهرت اجفانى وما كنت ساهرا ومحترقا فى الغيد لولا شموعها

لئن حفظت مصر وشام برايه لقد حفظت بطحاوها وبقيعها

وقضيتها اوقات لهو كانما غفا الدهر عنها فهو يقظان هاجع

وانك يا موسى لذو القلم الذى تهش به اهل الخنا وتدافع

يا منزل ابن على حيتك الصبا وسقاك منهل الغمام الهامع

مع العبد مجموع لشافع ينطوى على نكت من لفظه وبدائع

وقد ضاع نشر الربى فاغتدت تدور وتبكى على الضائع

سلت مهجة قد كان صدعها الاسى فلا واخذ الله الاسى بصدوعها

يا سيدى يا فلان الدين قد عرضت ضرورة ولك المعروف والصدقة

لو رأته وامطرته جفون جرى منها الوادى وسال العقيق

وقد كان قدرى عنده متدرجا وبيتى عميرا بالندى المتلاحق

ليس يسلى هواه من قلب صب ونعم فوق نار خديه يسلى

وفاتنى صحن حلوا والشوا فلا شمس لمطلع آمالى ولا حمل

من القوم فرسان البلاغة والوغى على انهم لله اى رجال

شبت لها فكرى وفاحت حروفها كانى قد دخنت فى الطرس مندلا [عوداً]

حلفت يمينا ليس مثلك فى الورى فما قصت المفتون ان اتحللا

فبينما انا معطوف على سكن حتى تحركت الايام فانتقلا
حملت بيتي من نظم ومن نسب يا ابنة العم او يا ربة الخال
بينا تروي بوصل اظمات بجفا فخالطت رمضانا لي بشوال
حبي جديد على مر الزمان فلا يخطر حديث سلوى منك في بال
بالنصر يعلي سماي عند مرتقب والعدل يخصب ارضي عند امحال
لين جلبت شجوي كسالي جفونه ليهنك يا قلبي عن الصبر الكسل
وكافي كفاه ما ابن عباد سايدا لديه ولا القاضي الفاضل افضل
واليوم تنهض بالامداح لي فكر جدايد الحسن لم تخطر على بال
تقول حين يحابي عن مما لكها اقوال هذا من الاطلاب اقوى لي
جنا في الفلان لان ظنني بتلك الهدية ابغي مراما
له قلم ان ماس كان لمعتف حياة والا للعدو حماما
مليكان هذا قد هوى لضريحه برغمي وهذا حالة الله قد سما
سبقت لك المداح قدما وبادرت مدى كلمي فاستلزمت كل ملزما
ويح صب يخفي بكفيه دمعا فهو كالازهار في الاكمام
الكريم الذي به غنى الوفد عن الغيث وارتقاب غمامه
دم هنيا بالصوم وفطر مسعد في اقباله وانصرامه
رئيس حوى فضل الاكارم شخصه كما حوت الالفاظ احرف معجم
ويلومني فيها خلق ما دري الشمس ام تلك المليحة ازين
زهت رياض الملك من حين ما هزت من الاقلام اغصانه
فتى صدره الدنيا حلما اذا احتبى وكفاه سيحان علما وجيحان
مضا وندا عبد الرحيم واحمد فلله آثار كرمن واعيان
ويقضي على امواله فيمينه واكياسه للناس نعش واكفان
تجمع في اوصافك اللطف والسطا كانك في اثنا ناجر نيسان

لعله يحابي

صوابه الكمامه

ولا عيب فيها غير راحة نظمها | وحاسدها ذالك المتكل تعبان
حمت الخدود بناظر وسنان | او ما سمعت شقائق النعمان
على الزمان ان بان | ابلج طهر الاردان
فى كرم واحسان | ان الرئيس تعبان
فهما فى اواخر الليل فجران | وفى اوليائه شفقان
ماذا على ذى الحسن لو | افضى الى احسانه
حنت فباطنها قلوب كله | وبكت فظاهرها الجميع عيون
فقلت ما الاسم قال موسى | قلت هنا تحلق الذقون
لا حبذا شيب براسى ولا | شيب بقلبى اقذيا عينى
وقالوا احاطت ذقنه بخدوده | ووجدك لا ينفك يذكر حسنه
وحتك لولا دلقى الصوف مكربا | وشاشى لما اخترت التحول من هنا
وقد كنت عصفورا بشاشى مالحا | فاصبحت عصفورا بدلقى مطجنا
كان ارغون شاه فجاءه الذبح | فامسى شاه بلا ارغون
اقسمت ما رزك مما يهون | باغارقا حتى بدمع العيون
اقول وقد جا الغلام بصحنه | عقيب طعام الفطر يا غاية المنا
لو كان للنوم سلطان كما ذكروا | لكان ينصف من جفنى تشكيه
فيه للناظرين حسن وملح | فهو يشوى به قلوب البرايا
رجية منه ترجو | فقلت الف رجيه

تمت

127

من ديوان ابن النبيه المصري

وكوكب الصبح نجاب على يده | مخلّق تملا الدنيا بشائره
كيف تجرات عليه وما | انجده كل طويل النجاد
شفّ بياض اللاذ عن جسمها (ثوب قز) | كالخمر في باطن بلّور
يسعى بها عبل الروادف اهيف | خنث الشمائل شاطر الحركات
شد الكلفبند تحت آستنه | في معلق ودده وسوسانه
ما تاج كسرى نظير عمّته | وليس ايوانه كديوانه
البدر في مكسر شربوشه | حفّ بليل الشعر الاسود
في قندس الكمة من وجهه | لي شاغل عما حوى البرقع
كيف احتيالي فيه مستيقظ | ودونه سمر القنا شرّع
قام بالدنيا وبالاخرى معا | فهي ضرّات به قد رضيت
كل يوم لك في اكبادهم | بعواليك جراح اوميت
تشاجر الطير في اشجارها سحرا | ومالت القضب للتعنيق فاصطلحت
تشعشعت في يد الساقي وقد مزجت | كانها بنصال الماء قد ذبحت
ترحّل منا فارقين برغمها | ومال به فرط الحنو على جاني
وعاج بذي القرنين منحرطا الى | جبل جور حصن مابني شله ثاني
ايا ملك الارض حتا اليك | مآل مشارقها والمغارب
ستملك ارض قسطنطينية | وما كان للروم منها يقارب
حتى بدا فلق الصباح بجحفل | راياته رنك المليك الاشرف
تشتام منظره العيون وتغتدي | منه العقول بسر معجزة خفي
امهال مقتدر ليوم | ناره ابدا بغير دمائهم لا تنطفي
له بنان تهدي لنا منحا | ومن يعاديه يشتكي محنه

بلغ

لعلها قسطنطينية وهي في المغرب غير قسطنطينية المشرق وقوله الروم اي الافرنج

ملك اذا ضاق الزمان باهله   تجلا توسّع فى المكارم والفسح
وقد ضاع نشر الزهر حين وشى به   تنفس اهبوب النسيم برية
ابابو سنى الحسن لولاك لم يهن   فتى موسوى المنتمى اشرفيه
وللحسن معنى واضح من جبينه   وفى خمره معنى دقيق خفية
بزجر خلاط علة بعد بعده   وان هر يوما عاد عاد بريه
يا غصن بان فى نقا رمل لقد   ابدعت اذ اثمرت بدرا نيرا
من يعشق الظبى العزيز   ينام عاذله ويسهر
تجس الظبى وتخاله   من كل منقصة مطهر
صلى بمحراب الظبى   وصليله الله اكبر
قد كنت اهوى خده ساذجا   فكيف حالى بعد رقم العذار
بيض الايادى خضر روس فا   حمر المواضى سود نقع مثار
يقظان ربانية نفيته   فما اسر الغيث عنه انتشار
يريك وجها وثنايا لمعا   وقامة تهتز فى التزامه
عبدت الصليب لناقوسها   ووافقت فى القول خمارها
انسيت من فتح عمورية شرفا   ومات ديوان ابو تمام ناظمه
موسى الذى ازرى بكسرى واعتلى   فى اسر ايوانى على الايوان
يحط معارفه فى الثرى   ويرفع راكبه فى الثريا
اين تمضى حياوه والعوالى   ناظرات له بطرف شزر
وبذلت الهوى على صحن خديه   فابقى على منه انكسارا

لعله شزرا

لابن هبيرة الشيبانى

فان يك منكم كان مروان وابنه   وعمرو ومنكم هاشم وحبيب

فيما وجدته من الالفاظ التى استعملها الشعراء
ولم اجدها فى كتب اللغة

جخاظ لغماظ داغ ثواغ باغو بمسارٍ جمع مسرى استجن الاطلاب
بمعنى الكتيبة الخمص الجياع الرغيم اى المرغم متعندم
متندم جَنّان بستانى حديث متشجن يتسلطن متسنّن غير الشيعى
خطبان حَرّان اى حار النكاديش تكنَّفَ نُعس نواظره بُجُوهر
واستلأمت حلق الحديد بُتْرُجَ باتر ساذج دَرِىّ اى خبير
ترنح كالجدول من رقة تشجير الاسم فى القصيدة العاطر عتب بمعنى
عَتِبَ وتَبْعَدَ السَّذْبَرِىّ البسيطة مُواشك وَضّاء فولاذ
السقائمُ اعلق الهَرَق اى الاراقة مقدونس الطعنة الإخْطيفْ
تبغدد خفْتان مَخْرَق فى قول الشاعر مخرق على الناس ومخرق لهم

نسخة العهد الذى كتبه النبى عم لاهل الذمة كتب عن نسخة كتبت عن الاصل وهو بخط معاوية بن ابى سفيان وقد حرفه الناسخ تحريفا اخرجه عن ان يكون معزوا لاحد من العرب الاقدمين فضلا عن رسول الله افصح الخلق بالاجماع

هذا الكتاب الاصلى كاتبه معاوية بن ابى سفيان باملآ المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله اجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

هذا الكتاب العزيزام بكتبه خير خلق الله محمد رسول الله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا على وديعة الله فى خلقه لتكون حجة الله على الناس لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما كتب الى الحارث بن كعب عهدا وميثاقا من لدن رسول الله لاهل الملة المسيحية فى شرق الارض وغربها وفصيحها وعجمها وقربها وبعدها وجاهلها وعارفها يعلمون بان هذا الكتاب جعلته لهم عهدا وميثاقا رعيا وسجلا منشورا ووصية منى اقيم بها عدل الله وذمتى فمن رعاها كان بالاسلام متمسكا ولما فيه مستاهلا ومن ضيعه ونكث العهد الذى فيه الى غيره وتعدى فيما امرت به كان لعهد الله ناكثا ولميثاقه نافيا وبذمتى مستهينا سلطانا كان او غيره من المومنين والمسلمين بان بذلت باعطآ العهود على نفسى والمواثيق التى سالوها منى وعن جميع اهل ملتى من المسلمين واجبت بان اعطيهم عهد الله وميثاقه وذمة انبيائه ورسله واصفيائه واوليائه من الاولين والاخرين وانى اشهد بما اخذ الله على كل نبى مرسل وملك مقرب من اهل الطاعة وابنائه المتزين بالوفا بعهد الله فالواجب على بان اوفى بعهد الله كالمرسلين من قبل واتى العهود لمن يقر بالوفآ وهم النصارى اعطيتهم عهدى هذا وميثاقى الاحرى اقصاهم وادنا بنفسى وخيلى ورجالى واعوانى واتباعى

لعله بدات

لعله وان

من

من المومنين في كل ناحية ونواح بعيدة كانت او قريبة سلما كانوا او حربا
اصنتهم وعن ديارهم وعن بيعهم وعن صوامعهم ومواضع الرهبان منهم
وعن كل سائح لهم حيث كانوا واين كانوا في جبل ام في واد ام في مغارة
وكذلك الواجب علي بان احوطهم واحوط دينهم وملكهم حيث كانوا واين
كانوا في بر ام بحر في شرق ام غرب احوطهم بنفسي وبخاتي وباهل ملتي
من المومنين والمسلمين وان احلهم في امتي وهم في امان الله واماني من
كل اذى ومكروه وانا ادرعهم كل سلطنة وكل معاند وبذلك واجب علي
رعيتهم وحفظهم من كل مونة واذى وبيعة وان اكون من وراءهم ذائداعنهم
وعن كل شي يلوذ بهم وان لا يصل الاذى اليهم حتى ما يصل الي والى اصحابي
من اهل الاسلام وان اعزل عنهم الاذى من المونة وعن المعهدالي ولا
يحمل من الخراج الا ما طابت انفسهم به لا جبرا ولا اكراها وان لا يتغير
اسقف عن اسقفيته ولا مطران عن مطرنيته ولا راهب عن
منبته ولا سائح عن بحثه ولا يكون احد من خلق الله يتعارض الى بيوت
عبادتهم ولا يهدم منها حجر واحد ولا يكون يدخل شي من الجدران التي
لهم في بنا بيوت المسلمين ولا في المساجد فمن فعل غير هذا او خان عهدي
هذا فهو برئ مني وانا منه ولا يكونوا مسلمين يحملوا المسلمين بعضهم
على بعض ليحلوا الاساقفة والرهبان ولا جميع من تعبد منهم وتلبس بلباس
الصوف والمتوحدين بالجبال والمواضع المتباعدة شي من الجزية
والخراج على انه ليس على المتعبد جزية البشر الا جزية الله التي هي الصوم
والصلوة والدعا للخلق والطاعة لله واما من كان من غيرهم من النصارى
فعليه الجزية الواجبة وهي دينار حسب لا غير فمن تعدى واخذ غير هذا
التقرير ملعون واذا اخذت منهم الجزية المقررة كانت في مال المسلمين

لعله امني
لعله وانا اضل
لعله حتى
نخ جبرا
لعله رهبنته
لعله سقط فهو

لاجل الضعفا والمساكين ولا تؤخذ منهم قهرا الا بطيبة من قلوبهم لا غصب
وايضا لا تجوز الجزية على اصحاب المتجر ولا على استخراج الذهب والفضة
ولا الجوهر وغيرهم من المعادن الا المونة التي تصل لبيت مال المسلمين
ولا يكون على عابر الطريق من الجزية شي من الجزية وانه ليس من اهل
البلد وله الاحسان لاجل انه غريب ولا يكون تاخذ منهم حق الارض
شططا ولا يحمل غير طاقته بل يوخذ منه على مقدار الارض وعمارتها
وعلى اقبال ثمرتها ولا يجاوز عن حد الضجل ولا يكلف احد من المسلمين
لاهل الذمة الخروج الى عدوهم وملاقاة الحروب ومكاشفة الاقران
على انه ليس على اهل الذمة مباشرة القتال وانما اعطى الذمة على ان
لا يكلفوا بشي آخر وانما المسلمون اخذوا منهم الجزية لتكون مباشرة
القتال لانفسهم وانهم يكونون ذابين عنهم محذرين من دونهم
يغدوهم باس الهم واولادهم وانفسهم ان كانوا لامري طائعين
ولا امري ممتثلين واما ملة النصارى فلا يكونوا يكرهوا احدا
من المسلمين اذا كانوا مباشرين قتال عدوهم بعترة من السلاح او من
الخيل اذا اتبرعوا لاهل ملتي فيحمل على ذلك من تبرع به وعزوله ذلك
ولا يكون احد من المسلمين يجادل احدا من النصارى كرها الا بالتي
هي احسن ويخفض له جناح الرحمة ويكف عنهم الاذى والمكروه حيث
كانوا واين كانوا وان جر احد من النصارى جريرة او جنى جناية فعلى
المسلمين نصره والمعونة والذب عنه والغرم على جريرته والدخول بينهم
بالصلح اما بالقهر واما بالمساعدة يقاد به ولا يرفضوا ولا يخذلوا ولا ية
او مهملا فلهذا اعطيتهم عهد الله وذمتي على ان لهم ما للمسلمين وعليهم
ما على المسلمين وللمسلمين ما لهم وعلى المسلمين ما عليهم بالعهد الذي

استوجبه

لعله جريرة

حق الذمة والذب عن الحرمة بما استوجبوا الذب عنهم من كل مكروه ويدخل
لهم في كل مرفق حتى يكونوا للمسلمين شركا فيما لهم وفيما عليهم ولهم ايضا
حل النكاح ما بين الزوجين المسلم والنصراني لا شطط ولا اكراه فلهذا
قلت لهم ما للمسلمين وللمسلمين على تزويج المسلم بالنصرانية فلا يكرهوا
اهل البيت على تزويج ولا يضادوا في ذلك وان منعوا وابوا تزويجا
فان ذلك لا يكون الا بطيب انفسهم ومساحة هواهم ان احبوه
ورضوه فاذا صارت النصرانية عند المسلمين فعليه رضي هواها في دينها
من الاقتدا برؤسائها والاخذ بما يحامل دينها ولا يمنعها ذلك ولا يكرهها
ذلك على شركه فان فعل ذلك واكرهها فعليه لعنة الله وقد خالف الله
وعصى ميثاق رسوله وهو عند الله من الكذابين وان احتاجوا الى مرمة
كنائسهم او صوامعهم او شي من مصلحة دينهم والوفا لهم بعهد الله وعهد
رسول الله هبة لهم ذمة الله وذمة رسوله عليهم ولا يكره احد منهم
ان يكون بين المسلمين عدوهم وقال لي لكن لنا رسولا دليلا الى شي
مما يقوم بنا فان فعل ذلك باحدكم كان ظالما ولرسول الله عاصيا
ولوصيته مخالفا هذه الشروط التي شرطها محمد رسول الله لاهل ملة
النصارى واشترط ايضا عليهم في دينهم امورا في ذمتهم عليهم ليتمسكوا
بها والوفا بما عاهد عليهم وهذه اية لا يكون احد منهم عينا لاحد من اهل
الحرب من احد من اهل المسلمين في سر وعلانية وايضا لا يترقى في
منازلهم عدو المسلمين ولا ينزل اوطانهم وشيا من مساكن ولا غيرهم
من الملة ولا يرفد احد من اهل الحرب على المسلمين بقوة من عادية السلاح
ولا من الرجال ولا يستودعوا مالا لغيرهم ولا لذلك ولا يكتبوا لهم ولا
يصافوهم الا ان يكون في دار بقية يذبون فيها عن انفسهم ويردون عن

ثمن صوابه

عن دمائهم ورعاية دينهم ولا يعنهم احد من المسلمين قراة ثلثة ايام ولياليها
لانفسهم واولادهم وقنيانهم حيث كانوا واين ارادوا ويبذلوا لهم
القوى الذى ما لكون ولا يكفوا على شتاق فيحملوا الاذية عليهم والمكروه
وان احتاج احد من المسلمين الى اخفا في منازلهم ومواطن عبادتهم
فلا يردوهم ولا يرفضوهم ولا يراسوهم عما شونة لهم اذا كانوا مختفين
اذا كتموا عنهم ولم يظهروا العدو على عدواتهم وما يخلوشى من
الواجب عليهم في ذلك فمن نكث منهم شيا من هذه الشروط
وتعدى الى غيرها فقد برئ من الله تعالى وذمة رسول الله

لعهد
لغى وذمة

هذا العهد عليهم بذلك والمواثيق التى اخذت على الاحتيار
والرهبان والنصارى من اهل الكتاب واشد ما اخذ الله على النبي
وعلى امته من اهل الايمان والوفا بذلك حيث كانوا واين كانوا

لغى

وعلى رسول الله بما جعله على نفسه وعلى المسلمين رعاية ذلك لهم
وسترهم به والانتها اليه ابدا حتى تقوم الساعة وتقضى الدنيا
واشهد على هذا الكتاب الذى امر بكتبته محمد رسول الله لاهل
ملة النصرانية واشرط عليهم وكتب لهم العهد

وهولا الشهود اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
اجمعين

اول الشهود

ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان علي بن ابي طالب
معاوية بن ابي سفيان ابو الدردا ابو هريرة ابو ذر عبد الله
ابن عباس عبد الله بن مسعود حمزة بن عبد المطلب الفضل
ابن عباس الزبير بن العوام طلحة بن عبد الله سعد بن معاذ

سعد

131

سعد بن عباد ثابت بن قيس زيد بن ثابت عبد الله بن زيد
حرقوش بن زيد زيد بن ارقم اسامة بن زيد سهل بن
نبهان عثمان بن مطعون ذواب بن حير ابو العاليه عبد الله
بن عمر القاضي ابو حذيفة بن عمرو بن ربيعه عمار بن ياسر هاشم
بن عتبه حسان بن ثابت كعب بن مالك جعفر ابن ابي طالب
خالد بن الوليد بلال الحبشي هذه اصحاب النبي المشهود عليه
بهذه الشروط وكتب نسخة الاصل معاوية بن ابي سفيان باملاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين خامس ربيع الآخر من السنة
الرابعة للهجرة
بالمدينة حرسها الله وكفى بالله شهيدا على ما في هذا الكتاب

قد يأتي تفعيل من افعل نحو ضير وفعيد من اضر واقعد
ساغ يتعدى ولا يتعدى والاجود اساغ
يقال سقط الولد من بطن امه ولا يقال وقع
مجي او بمعنى الواو في الحماسه ٧٦٦
الظاهر ان فاعلة من اللازم يكون بمعنى فعلت معه نحو صابرته اي صبرت
معه وقاومته اي قمت معه وماشيته اي مشيت معه
قال شارح القاموس عند قول المص وهنأه بالامر ما نصه ويقال لتهنيك
العافية وليهنيك الفارس بالياء وتخفيف الهمز ولا تحذف الياء لانها بدل من
الهمزة كذا في العباب قلت وقد وردت بحذف الياء قال ابو العلاء المعري
ليهنك في المكارم والمعالي كمال علم القمر الكمالا
امتناع الشي على تقدير لا ينافي صحته على تقدير آخر

من الحديث
ابغض الرجال الى الله الحبر السمين
لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها

تثليث ضرك بحث
هيب ... خصم قرب
فوائد الصحاح في جلد ...
القاموس في ...
... ...

انما ذكر السحاب لانه اسم جنس واسم الجنس يذكر ويؤنث فلانه جمع سحابة فاشبه جمع التكسير

لا يلزم من كون لفظ بمعنى لفظ آخر ان يُعْطى جميع اَحكامه

قال الفرّا ان مَصْدَر ما لم يسمّ مصدره عند اهل الحجاز على فعل كضرب متعديا كان او لازمًا

أَأَنْتَ في موقف فخر يظهر ونسب يُشْهر مقامات الحريري ٤٧

الحبة من العنب عِنَبة وهو بنا نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع نحو قِرَد وقِرَدَة وفيل وفيلة وثور وثِوَرة الا انه قد جا للواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والجبرة والطيبة والخيرة ولا اعرف غيره فان اردت جمعه على ادنى العدد جمعته بالتا فقلت عِنَبات وفي الكثير عِنَب واعناب صحاح

فَعلاء بفتح العين لم يجي في الصفات وانما جا حرفان في الاسما فقط وهو قرماء وجنفاء وهما موضعان

الفُحْتُح العظم المُطيف بالدُبُر وهو فوق القب شيا صحاح

واذا جعلت اَوّلًا صفة منعته والأصرفته تقول لقيته عامًا اَوّلَ وعامًا اَوّلًا وعام الاَوّل قليل وتقول ما رايته مذ عامٍ اَوّلُ ترفعه على الوصف وتنصبه على الظرف وابدأ به اَوّلُ تضمّ على الغاية كفعلته قبلُ وفعلته اَوّلَ كل شيء بالنصب وتقول ما رايته مذ اَوّلُ من اَوّلَ من اَمْسِ ولا تجاوز ذلك ق

قال ابن برهان اطلاق المتكلمين لفظ الذات على الله تعـ مما لا يجوز لان فيه تا التانيث ولذلك امتنع اطلاق علامة عليه وذات مونث ذو بمعنى صاحب ٥ عن البهاء العاملي صاحب الكشكول ٥ وقال ابن الاثير وذهب قوم الى جوازه لما جا في الحديث تفكروا في اعمال الله ولا تفكروا في ذات الله ٥

افعال

لا يكتب من الافعال متصلا بما الا قولهم نعما وبئسما   ابن درستويه وقال
ابن جنى وكذلك طالما وقلّما ٥

ابنا سُباتٍ هما رجلان كانا فى قديم الدهر مجتمعين زمانا طويلا ثم تفرقا
فصار احدهما الى نجد والاخر الى تهامة فلم يلتقيا بعد ذلك قط فضرب
بهما المثل فى عدم الاجتماع بعد الافتراق ٥

هو ابن شِفٍّ قَدَحٍ العِتاب يضرب للواهى حبل الوداد ٥

قد جمعه فارس الشدياق

133

135